

ملتقى الأردن
الاقتصادي
 وإعادة إعمار العراق

الاقتصاد والاعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 284 / Year 25 / August 2003

آب / أغسطس 2003 / السنة الخامسة والعشرون / العدد 284

تظاهرة سياحية عربية
بيروت - AWTTE 2003

د. خالد الوزني:
خريطة طريق
للاقتصادات العربية

من ينفذ سلسلة
فنادق مريديان؟

"كيوتل" القطرية:
استثمارات خارجية

بنك الشارقة:
زيادة قياسية في رأس المال

طفرة طلب خليجي
على طائرات "ايرباس"

الاقتصاد والاعمال من بغداد (2)

مفاتيح السوق العراقية

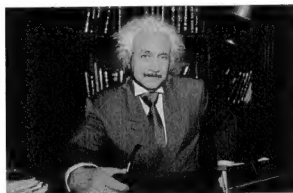
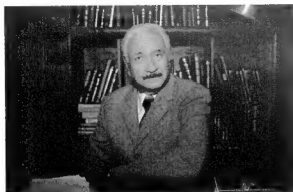
• البنك الدولي: الأولوية لتخفيف البطالة
• إشكالية الودائع العراقية في الخارج



د. حسان سلامه:

الأمم المتحدة تنتزع
دورها في العراق

الانتصار السياسي لا يحققه
الأميركيون بمفردهم



وأخيراً، القناة التي تتناول الجانب الاقتصادي والمالي للأخبار في منطقتك، مما سيجعلك أكثر تبصراً ودراسة. متوفرة للبيت المباشري على تليفات ذبذبة رقم (١١٧٨٥) أو عريسات ذبذبة رقم (١١٦٦٣).

الشركة العربية للمصحافة والنشر والإعلام

إبيكو ش.م.ل.

بمصدر عنها مجلة

الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي
الدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and info. Co.
APPICO S.A.L. Publishers

Al-Iktissad Wal-Aamal
Arab Business Magazine

Editor in Chief:
RAOUF ABOU ZAKI

HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100
Tel: 353577/8/9 - 786200
Fax: 00 961 1 354952
Email: iktissad@iktissad.com

SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: 4778624 - Fax: 4784946
Email: aiwaks@nesma.net.sa

U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : (971-4) 2941441
Fax: (971-4) 2941035
Email: aiwa@emirates.net.ae

www.iktissad.com

Advertising Director: Kamal Kazan
advert@iktissad.com

سعر العدد

- لبنان 6000 ل.ل • ليبيا 1500 ل.س • الأردن 4 دينار
- السعودية 25 ريال • الكويت 2 دينار • البحرين 2.5 دينار
- قطر 25 ريال • الإمارات 25 درهما • عمان 2.5 ريال
- اليمن 500 ريال • مصر 10 جنيهات • ليبيا 9 دينار
- تونس 10 دينار • المغرب 70 درهما

- FRANCE - GERMANY - GREECE - ITALY
- SPAIN - SWITZERLAND 8 Euro
- CYPRUS 4 LC • U.K. 4 L.S • CANADA 5 II
- AUSTRALIA \$ 10 Aus • U.S.A. \$ 8

الاشتراك السنوي

- الدول العربية 80 \$
- الدول الأوروبية 80 Euro
- الدول الأمريكية 100 \$

ABC

1999 Auditad Circulation

الخويزع، الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والطبوعات

أولاً "الاقتصاد والأعمال" اهتماماً بموضوع العراق ومنذ بداية التهديدات الأميركية، حيث عاجلت هذا الملف من جوانبه المختلفة وتناولت غير مرة الانعكاسات المحتملة لغزو العراق على الصعيدين العربي والدولي.

واستمر اهتمام "الاقتصاد والأعمال" بالعراق أثناء الحرب عليه حيث كان موضوع الغلاف لعدد من متتاليين. وبعد انتهاء العمليات العسكرية ودخول العراق في مرحلة الراحة، تزايد اهتمام "الاقتصاد والأعمال" حيث كانت أول مطبوعة أعمال عربية دورية توغد فريقاً إلى العراق لمتابعة التطورات ميدانياً ولحاورة المولجين بشؤون إدارة اقتصاد هذا البلد.

ومرة أخرى، وانطلاقاً من هذا الاهتمام المستمر، يحتل موضوع العراق حيزاً أساسياً من هذا العدد من "الاقتصاد والأعمال" متناولاً جوانب أخرى تهتم بجمال الأعمال والمستثمرين والمصدريين، وكل ذلك من خلال تغطية فريقها الذي أقام في بغداد لأكثر من شهر.

وفي هذا السياق، فإن "الاقتصاد والأعمال" تنوه بما قام به المشرق على بعثتها الزميل رائد شهيب الذي كانت إقامته في بغداد وتحواله في شوارعها محفوفة بالمخاطر نتيجة الوضع الأمني المضطرب وفي ظل عمليات الاعتداء والسرقة التي تحصل يومياً سواء ليلاً أم في وضع النهار. وللواقع أن الزميل رائد شهيب ليس صحفياً، بل يتركز عمله الأساسي على المعارض وتطوير الأعمال، وهو سبق له أن نظم معرضين في بغداد. ومع ذلك فقد لعب رائد شهيب دور الصحافي المميز ومن دون أن تكون لديه خبرة في هذا المجال.

ومما لا شك فيه أن الملف العراقي يستاهل مثل هذا الاهتمام، لأن أوساط الأعمال من مستثمرين ومصدريين يعلقون على أهمية السوق العراقية التي تمتلك إمكانات اقتصادية وبشرية ضخمة، ويواجه مخاضاً صعباً لأن تكون البلدان العربية بأي حال من الأحوال بمنأى عن نتائج هذا المخاض سواء كانت إيجابية أم سلبية. فالعراق، سيبقى قضية مركزية عربية.



هذا العدد



52



8



36



84

اقتصاد وأعمال

6 ملتقى الأردن الاقتصادي وإعادة إعمار العراق

6 AWTTE 2003 في بيروت: تظاهرة

سياحية عربية

8 من يُنقذ سلسلة فنادق مريديان؟

10 ملف بنك المدينة: حقوق المودعين أولاً

مقال

26 حوافز الاقتصاد وحواجز السياسة

28 د. فسان سلامة: الأمم المتحدة تنزع دورها السياسي في العراق
36 مسؤول البنك الدولي في العراق: الأولوية لإدارة اقتصادية تخفف حجم البطالة
42 مفاتيح الدخول إلى السوق العراقية
44 إشكاليات الودائع العراقية في المصارف الخارجية

اتجاهات

46 خارطة طريق للاقتصادات العربية

اقتصاد عربي

52 الإصلاح على قدر عزم أهل الكويت

54 "يكويت": 3 مشاريع توسع كلفتها 3 مليارات دولار

شركات

55 "كيوتل": الاستثمار إقبيماً بعباءة قطرية

58 المدير التنفيذي لـ "الضمان": نمو محفظة الضمان بنسبة 47 في المئة

تأمين

61 "أريج": عودة الربحية

سياحة

65 سلسلة الديار: 8 فنادق في الإمارات وتوجه نحو سورية ولبنان

المصرفية

72 بنك الشارقة يستعد لبرنامج توسع متكامل

74 مصر الدولي: توسع في تمويل المشروعات والتجزة

الاقتصاد الجديد

82 المؤتمر التحضيري لقمة العلومات: استراتيجية عربية للتعامل مع العصر الرقمي

84 مجموعة العالمية: تدويل اللغة العربية

نقل جوي

92 طفرة طلب خليجي على طائرات "إيرباص"

سيارات

96 البحرين تستضيف "الفورمولا واحد" العام 2004

نسير على خطى أسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور ونواصل العطاء ونقدم أفضل الخدمات



ابن سينا: ٣٧٠ - ٤٢٨ هـ.

كان ابن سينا من المبدعين الأوائل، وبذل قصارى جهده من أجل التوصل إلى حلول وأساليب حياتية لم يسبقه إليها أحد في القرن الرابع الهجري، وساعدت إنجازاته في إثراء حياة البشرية في العلوم الطبية، ويأتي كتاب «القانون» في مقدمتها. كما أنه اشغل بالناطق والفلسفة والفلك وعالج مسائل كثيرة في الهندسة.

ويمثل ابن سينا النموذج الذي يحتذى في بناء المؤسسة المالية القوية التي تقدم أفضل الخدمات؛ حيث توظف الطرق المبدعة في التحليل والتخطيط ومساعدة عملاء البنك، ونوفر لهم أرقى الخدمات المصرفية في القرن الحادي والعشرين من خلال أكثر من ٤٠٠ فرعاً منتشرة حول العالم، وقد برع البنك العربي في ذلك، وتاريخه شاهد عليه.

البنك العربي



أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabbank.com

ملتقى الأردن الاقتصادي
 وإعادة إعمار العراقالرئيس لحود يرعى مؤتمر
السياحة العربية AWTTE في بيروت

الرئيس إميل لحود

يرعى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود المؤتمر والمعرض العربي الدولي للسياحة والسفر 2003 AWTTE الذي يقام في بيروت (مركز بيروت للمعارض - BIEL) في الفترة بين 16-19 تشرين الأول / أكتوبر 2003.

وتنظم هذا الحدث المرتقب إن بشكل ظاهرة سياحية عربية، مجموعة

الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع وزارة السياحة اللبنانية وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة السياحة العالمية WTO.

ويستقطب المعرض الذي تم حجز أكثر من ثلثي المساحة المخصصة له مجموعة متنوعة من الشركات العاملة في القطاع السياحي من البلدان العربية والأسبوية والأوروبية، إضافة إلى أجنحة وطنية للعديد من البلدان بينها: البحرين، قبرص، مصر، الهند، إيران، الأردن، الكويت، ماليزيا، المغرب، سلطنة عُمان، فلسطين، المملكة العربية السعودية، قطر، أسبانيا، سويسرا، سورية، الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة. ويقام على هامش المعرض مؤتمر على مدى يومين حول السياحة العربية يتناول عدداً من المواضيع حول واقع واتجاهات السياحة العربية، السياسات السياحية العربية، دور القطاع الخاص في تنشيط السياحة، استراتيجيات الترويج والتسويق والادارات الفندقية الأجنبية والعربية.



الملك عبد الله الثاني

يرعى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملتقى الأردن الاقتصادي الذي يعقد في فندق انتركونتيننتال - عمان في 12 و 13 تشرين الأول / أكتوبر 2003 بتنظيم مشترك من مجموعة الاقتصاد والأعمال والحكومة الأردنية وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي.

يشترك في الملتقى عدد كبير من قادة الهيئات المالية العربية والدولية، إضافة إلى حشد من الوفود العليا في المؤسسات المالية والاستثمارية والتجارية الأردنية والعربية والدولية.

ويتضمن الملتقى عرضاً لواقع واتجاهات الاقتصاد الأردني ومناح فرص الاستثمار والتجارة المتاحة من جزاء اتفاقات التجارة الثنائية والدولية، ومنها اتفاق الشراكة الأوروبية المتوسطية، اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما يستلزم الملتقى الضوء على: المناطق الصناعية المؤهلة، برنامج الخصخصة، فرص الاستثمار في قطاعات المياه والطاقة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والسياحة وغيرها. وستعرض خلال الملتقى نماذج لتجارب استثمارية محلية وعربية ودولية في الأردن.

والى جانب الملتقى تعقد ندوة خاصة بإعادة إعمار العراق يتم خلالها عرض آخر المستجدات على صعيد فرص الأعمال والاستثمار المتاحة مع عرض سبل التعامل مع السوق العراقية وكذلك عرض دور الأردن في الحركة التجارية مع العراق وفي حركة إعادة الإعمار. يشارك في هذه الندوة - كما في الملتقى - عدد كبير من رجال الأعمال العراقيين ومن الشركات العربية والدولية المهتمة بإعادة إعمار العراق.

الافتتاح الرسمي
لجامعة أبو ظبي

أعلن رسمياً عن الافتتاح الرسمي لجامعة أبو ظبي التي ستبدأ عملها في 30 آب / أغسطس المقبل، وهي الوحيدة في الإمارات التي ستبدأ ممارسة نشاطها بعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي حسب معايير الترخيص المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي.



الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وعلي سعيد بن حرمم الظاهري

جاء ذلك في مؤتمر صحفي افتتحه الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس

مجلس الأمناء الذي أتاب عنه علي سعيد بن حرمم الظاهري، رئيس اللجنة التأسيسية للجامعة. وقد توة الشيخ حمدان بالجهود التي بُذلت والذيرات العظيمة التي حشدت لتكون جامعة أبو ظبي رائدة للتعليم العالي والبحث العلمي لا على مستوى المنطقة فحسب، بل على

المستوى العالمي. وتحدث رئيس اللجنة الأكاديمية د. مشي غني عبد الوزاق عن برامج الجامعة في بداية الفصل الدراسي الأول وتشمل: كلية إدارة الأعمال، كلية الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، كلية الآداب والعلوم، وتضمن الجامعة شهادات البكالوريوس في اختصاصات عدة بينها: الإدارة، التسويق، التمويل، تكنولوجيا المعلومات، اللغة الإنكليزية، علوم المكتبات وغيرها. وتحدثت مسجل الجامعة غادة

الباشا فقالت: "إن أحد أهم مداخلات الجامعة هو الطلبة، وتبنت الجامعة منهجاً انتقائياً في اختيارهم للإلتحاق بالدراسة بين ربوعها، حيث وضعت شروطاً للقبول تختلف من كلية إلى أخرى ومن برنامج إلى آخر. ومن الشروط امتلاك الطالب القدرة على استخدام اللغة الإنكليزية".



إليك خدمة جديدة سوف ترسم إلتسامه على شفتيك، يمكنك الآن الحصول على معلومات هامة من طيران الخليج نصياً على هاتفك الجوال الأمر في غاية السهولة هناك رقم خاص يتيح لك الوصول إلى أحدث بيانات جداول الرحلات والتأكد من إقلاع رحلتك في الموعد المحدد. ولما كنت قد قمت بالحجز تم تحديثت مستجدات. كتأخر الرحلة بسبب طارئ، فسوف نخبرك بذلك عبر رسالة نصية لينتسي لك ترتيب أمورك على أفضل وجه امزيد من المعلومات يرجى زيارة www.gulfairco.com



طيران الخليج
GULF AIR

من ينقذ سلسلة فنادق ميريديان؟



الأمير الوليد بن طلال

المنتخب لتاريخ ميريديان يعلم أنها من أكثر السلاسل إثارة للجدل في عالم الفنادق، إذ إن هذه الشركة التي تم تأسيسها في العام 1972 من قبل Air France مزّت خلال عقود ثلاثة بموجات متتالية من المدّ والجزر، فهل يتمّ إنقاذها الآن من الإفلاس على يديّ المستثمر العربي السعودي الأمير الوليد بن طلال؟

فما الذي حوّل حلم الربح إلى كابوس الخسارة؟

السبب الأول يكمن في عدم قدرة "ميريديان" على الحفاظ على بعض عقود الإدارة، ويعود ذلك لهيكليتها السابقة والتساهل في الشروط التي كانت من خلالها تُجرّم العقود، إذ أنها خسرت 7 فنادق مهمة على مدى أقلّ من عام (معظمها لهذا السبب)، ومنها أهم ثلاثة فنادق لديها في المنطقة العربية في كل من البحرين والقاهرة والكويت.

السبب الثاني ناجم عن التكاليف الهائلة التي حاول بارتيليز فرضها على مالكي الفنادق لتجديد منشآتهم خلال فترة الركود من خلال برنامج ART&TECH بقيمة إجمالية تصل إلى 1,2 مليار دولار، وبكلفة نحو 100 ألف دولار للفرد، حيث أن الغالبية العظمى من المالكين لم تتجاوب مع هذا الطلب بسبب الركود الذي يعيشه قطاع الفنادق وانخفاض العوائد.

العامل الثالث من فشل بارتيليز وهانزن في بيع الفنادق التي تملكها "ميريديان" ومن ثم

الربح السريع، والتحليل على ذلك أن العديد من سلاسل الفنادق العالمية وضعت "ميريديان" على خريطة الشركات التي ترغب بضعتها عبر السنوات، لكن ذلك لم يتمّ رغم وصول المفاوضات إلى مراحل متقدّمة في بعض الأحيان، وذلك بسبب الرغبة في الربح السريع لدى الذين تعاقبوا على تملك الشركة.

تعددت الأسباب

مع شراء Nomura لـ "ميريديان"، تمّ تعيين يورغن بارتيليز (الشخصية الأكثر إثارة للجدل في عالم الفنادق والرئيس السابق لـ Starwood) كرئيس تنفيذي للشركة. الهدف من هذه الخطوة كانت الاستفادة من خبرة بارتيليز الفندقية، والأهم من ذلك الاستفادة من خبرته في تعزيز الوضع المالي ورفع قيمة الأسهم للشركات التي تعاقب على إدارتها، فكان الهدف الاستراتيجي الذي وضع له غاي هانزن، رئيس الذراع الاستثمارية لـ Nomura، تحقيق 800 مليون دولار من الأرباح خلال 5 سنوات،

لا بدّ من إلقاء الضوء أولاً على الشركات التي تملك "ميريديان" عبر 30 عاماً. ففي العام 1994 اشترتها شركة Forte البريطانية من Air France بعد أن أصبحت "ميريديان" تضم 58 فندقاً، ثم باعها Forte إلى Gmran في العام 1996، قبل أن تشتريها Compass في العام 2001، فتمتبعها في العام نفسه إلى Nomura اليابانية بقيمة 2,8 مليار دولار بعد أن أصبحت تضمّ تحت مظلتها 145 فندقاً في 58 بلداً.

الهدف من هذا الاستعراض هو التأکید على وجه من وجوه الاختلاف بين "ميريديان" وباقي السلاسل الفندقية العالمية، إذ أن تعدّد صفقات البيع والشراء لهذه الشركة أصابها بنوع من عدم الاستقرار في مواجهة شركات فنادق عالمية أكبر منها حجماً وأكثر انتشاراً وأعرق تاريخاً، و في ظروف مزّ بها القطاع الفندقية بالكثير من التحديات والصعاب، حتى بات يُنظر إلى كل مالك جديد لهذه الشركة على أنه يهدف من صفقته إنقاذ بعض المال على تحسينات أنية ومن ثم بيع الشركة وتحقيق

الوليد بن طلال: نخوض مفاوضات

أكد الوليد بن طلال في ردّ على سؤال "الاقتصاد والأعمال" أن مجموعته تخوض مفاوضات مع مجموعة فنادق ميريديان الحالية، وأن ثمة نقاشاً فعلياً مع بنوك عالمية مقرضة لمجموعة ميريديان يؤمّل إنجازها خلال أسابيع. "ونحن متخصصون بالتعامل مع شركات توشك على الإفلاس أو تواجه أوضاعاً صعبة يشترط أن تكون قابلة للنهوض مجدداً". وإذا نجح الوليد في مفاوضاته فيكون قد أصبح مساهماً في أربع سلاسل فندقية عالمية هي: "فوريستونز"، "موفتدج"، "فيرمونت" وأخيراً "ميريديان".



رئيس "كرو" Jean - Marc Espaloux



يورغن بارتيليز

تعاون بين مؤسسة نقد البحرين وبورصة لندن للمعادن



الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة

تحرص المؤسسة نفسها فقط في حدود
السلطات الرقابية والإشراف الحكم على
المؤسسات المالية الإسلامية.

وما زلنا مستمرين في الاستجابة
للاحتياجات المصرفية لهذه
الصناعة من خلال تصميم الأدوات
وتطوير الأسواق الخاصة بهذه
الصناعة.

وقال هيلي: "نحن سعداء لإبرام هذه
الاتفاقية مع مؤسسة نقد البحرين،
ونحن نرغب في العمل على نحو وثيق مع
المؤسسة وتقديم المساعدة في المجالات
التي يمكننا المساعدة فيها، ونحن
حريصون على التعاون لضمان استيفاء
المعاملات المتعلقة بالاعان في البورصة
للمعايير المطلوبة وفقاً لأحكام الشريعة
الإسلامية".

وتستضيف مملكة البحرين أكبر
تجمع للبنوك والمؤسسات المالية في
منطقة الشرق الأوسط. وتؤتي مؤسسة
نقد البحرين، البنك المركزي للمملكة
والهيئة الرقابية الوحيدة المشرفة على
النظام المالي فيها، مهمة الإشراف
الرقابي على 347 مؤسسة من بينها
180 مصرفاً ومؤسسة عاملة في المجال
المصرفي، إضافة إلى 154 شركة عاملة
في مجال التأمين والجهات المرتبطة
به و13 مؤسسة للموساطة في سوق
المال.

وقّعت مؤسسة نقد البحرين
وبورصة لندن للمعادن اتفاق تعاون
متميّزاً بينهما يهدف إلى تحقيق المزيد من
التطوير للصناعة المصرفية الإسلامية
العالية التي تشهد نمواً مطرداً. وقّع
الاتفاق محافظ مؤسسة نقد البحرين
الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة
والرئيس التنفيذي لبورصة لندن
للمعادن سايمون هيلي.

وبموجب الاتفاق تقوم مؤسسة نقد
البحرين بمساعدة البورصة في وضع
وتطوير عقود ومستندات لاستخدامها
من قبل المؤسسات المالية الإسلامية
لإنجاز معاملاتها في بورصة لندن
للمعادن، إضافة إلى التعاون في مجالات
أخرى، وسيؤدي توحيد العقود
والمستندات إلى تسهيل المعاملات
للمؤسسات المالية والإسلامية التي تدير
أصولاً تزيد في قيمتها على 230 مليار
دولار منها نحو 80 في المئة مستثمرة في
السلع.

وقال الشيخ أحمد: "إنّ الشراكة بين
المؤسسة وبورصة لندن للمعادن من
شأنها أن تعزز الصناعة المصرفية
الإسلامية، فضلاً عن أنها ترفع قدرات
المؤسسات المالية الإسلامية للمعامل في
الأسواق الدولية إلى جانب إسهامها في
زيادة حجم العمل التجاري".

وجاءت هذه الاتفاقية بمثابة
اعتراف كل من المؤسسة وبورصة لندن
للمعادن بحجم الطلب الهائل المنتظر على
المنتجات المتوافقة مع مبادئ الشريعة
الإسلامية. وبرز العمل المصرفي والمالي
الإسلامي في وقت وجيز ليصبح قوة
مهمة في الساحة الدولية للعمل المصرفي،
حيث بلغ عدد المؤسسات المالية
الإسلامية أكثر من 250 مؤسسة تعمل في
أكثر من 50 بلداً، ويبلغ المعدل السنوي
لنمو هذه الصناعة في الوقت الحالي 15 في
الئة، ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل في
الارتفاع في المستقبل المنظور.

وأضاف المحافظ: "تأتي هذه
الاتفاقية في إطار السياسة الاستراتيجية
للمؤسسة الرامية إلى تعزيز وضع
البحرين كمركز دولي رائد للعمل المصرفي
والمالي الإسلامي، وفي هذا السياق لم

استثنى جها مبدداً لمستثمرين والحفاظ على عقود
الإدارة، وذلك بسبب التحديات التي يواجهها
القطاع الفندقي عالمياً منذ عامين وحتى الآن.
العامل الرابع هو الدينون والوضع المالي
المتدني للمشركة، واضطرارها لدفع 73 مليون
دولار سنوياً أدبك اسكتلندا الملكي أو التخلي عن
25 في المئة من عائداتها السنوية.

ماذا الآن؟

أثار العرض الذي تقدّم به الأمير الوليد بن
طلال لشراء 50 في المئة من أسهم "ميريديان" التي
تصان من أزمة مالية خانقة، العديد من
التساؤلات؛ لكن الخطوة الجازمة التي طرحها
الوليد ما بعد الصفقة أوضحت العديد من الأمور،
إذ تقوم ستراتيجهته على تخفيض القروض
المتدنية على الشركة من خلال المبالغ التي
سيخسها وتجاوز المليار دولار، ومن ثمّ بيع
بعض افعارات غير الاستراتيجية التي تمتلكها
المجموعة، وأخيراً عقد تحالفات استراتيجية مع
سلاسل فنادق عالمية. وتوقع الوليد تحقيق
عائدات جيدة خلال عامين أو ثلاثة بعد إنتماء
الصناعة.

معاً لا شك فيه أن هذه الخطوة الواضحة
للملاصج تحمل في طياتها الكثير من مقومات
التطبيق، فيما الإشارة إلى التحالفات الاستراتيجية
فيإن لدى الوليد القدرة على تطبيقها فوراً من
خلال شركتي موفيتيك وفورسيوزن التي يملك
غالبية أسهمها، إلا أن كان لهذا التحالف أثر
سلبي على هاتين الشركتين اللتين تحققان نتائج
جيدة، لكنهما لا تعتبران في مصاف السلاسل
الفندقية العملاقة القادرة على تحمّل أعباء
غيرها.

أما بالنسبة لبيع بعض العقارات غير
الاستراتيجية، فإنّ الأخبار الواردة تشير إلى
عكس ذلك، حيث تسعى بعض السلاسل العالمية
إلى شراء الفنادق الاستراتيجية التي تمتلكها
"ميريديان"، مستفيدة من وضعها المالي المتدهور،
والسؤال المطروح: من يرغب في شراء مواقع
وعقارات غير استراتيجية؟ وفي هذا الإطار يبدو أن
شركة ACCOR الفرنسية العملاقة في سعي
قريب لتأمين المال لشراء فنادق ميريديان المهمة
في المدن العالمية، ومنها فندق جورج الخامس في
باريس وفندق والدورف في لندن، حيث قامت
ACCOR (رئيساً لهذا السبب) ببيع 11 فندقاً في
بولندا إلى شركة أوبس بقيمة 92 مليون يورو،
كما باعت 2,9 سهم من شركة واغون السياحية
التابعة لها مقابل 95,4 مليون يورو.
بين مستثمر عالمي يحاول ضغّ المال وتحقيق
الربح خلال عامين كما جرت العادة، وبين
سلاسل فنادق عالمية تحاول أن تنهض أفضل
الفنادق الاستراتيجية، من يتقدّم "ميريديان"؟



معالجة مصرفية أم قضائية؟ ملف بنك المدينة: حقوق المودعين أولاً

بتأجيل المعالجة المبكرة، حيث تظهر تقارير لجنة الرقابة على المصارف للجنة قبل أشهر من الأزمة الأولى، وجود الثغرات والمخالفات الأولية للتحول إلى أزمة فعلية يمكن أن تلحق شظاياها مجمل القطاع المصرفي، وهو خطر كان محتملاً بقوة، لولا تفتُر بعض الأجواء التي سمحت للمصرف المركزي بالتدخل بعيداً عن الضغوط الخارجية.

وتجمع الأوساط المصرفية والمالية على أهمية حصر المعالجة، ما قبل القضائية، بتحصيل كل التزامات المودعين لحفظ حقوق المودعين وتدخل المصرف المركزي مباشرة في سد الفجوة، إذا لم تكن الضمانات كافية، خصوصاً بعد انتهاء مهول قانون تسهيل الاندماج المصرفي وعدم صدور القانون الجديد الذي يتيح خياراً مقبولاً أيضاً عبر توفير تسهيلات مالية لدمج المصرفين مع وحدة مصرفية ناجحة.

وتؤكد الأوساط المصرفية، أن تجربة تملك البنك اللبناني للتجارة قبل عام من قبل المصرف المركزي أثبتت جدواها، حيث أن تغطية الفجوة المالية وتشكيل إدارة جديدة برئاسة د. شادي كرم تعمل بالتنسيق مع المصرف المركزي (كمساهم رئيسي) حولت مسار البنك من الفسادة إلى الربحية، ومن الممكن مد هذه التجربة إلى المصرفين الشقيقتين بانتظار صدور القانون الجديد للدمج المصرفي أو إعادة هيكليتهما بالكامل وعرضهما لاحقاً للبيع كرخصة واحدة أو كخصمتين مستقلتين. وهذا ما يحفظ حقوق المودعين والوظائف غير المتورطين، من دون إغفال أهمية محاسبة المسؤولين من المخالفين والتدخل. وهنا يكتمل دور القضاء الذي يسهّل الآن بطل شبهة تبييض الأموال ويدعوى الشبكات بلا مؤونة، وأهمية الشيك العائد لأحد أصحاب مركز "دون" التجاري بقيمة 21 مليون دولار وسالة الشريك السعودي والشيك المستحق لصاحب فندق كورال بدش السابق عزت قدورة وغيرها... وغيرها.

سلامة عقب الأزمة الأولى ومقابلة ذلك بإيداع التوايا الطبية للمعالجة وسحب اللثام من القضاء، سلك خيار تأجيل "الانفجار التام" للأزمة، على رغم التزام المتعهد بتغطية أجزاء من الفجوة المالية، وهو ما أسهم بمحدودية التداعيات المستجدة، وحصر مجموع الحقوق المتوجبة للمغير إلى أقل من نصف البليغ السابق.

ويخض سيناويو المعالجة خيارات محدودة أمام الجهات المعنية في المصرف المركزي، يظهر أن ترتيبها كالآتي:

— إمكانية متابعة المعالجة المالية والمصرفية بما يضمن تغطية جميع الحقوق للتوجبة للمغير (الودعون وأصحاب الحقوق لدى المصرفين، بتغطيات نقدية أو ضمانات عارية كافية، وهو الحل الأمثل الذي يجعل القرار النهائي حول مستقبل المصرفين أكثر عقلانية وروائية.

— تحصيل الحد الأقصى الممكن من الضمانات المالية والعقارية، وتولي المصرف المركزي تغطية الجزء المتبقي من الفجوة الحاصلة مقابل تملك كامل حقوق المصرفين، وإحالة المخالفين والمخالفات على القضاء، ضماناً لتحصيل هذا الجزء عبر الحجز على كامل للممتلكات والأموال المتبقية وغير المتوقعة للأصول والفروع بحسب القوانين المرعية الإجراء، على أن ينظر المصرف المركزي لاحقاً بوضعية المصرفين وإمكانية الدمج أو البيع للمغير.

— إعلان التصفية الذاتية للمصرفين، بما في ذلك ربط الحقوق بنسبة تسهيل الضمانات العقارية، وحسب أولوياتها وتصنيفها، وهي عملية طويلة ومعقدة.

— اعتبار المصرفين مغلسين وغير قادرين على الدفع، ومعالجة قضايا الحقوق بشكل منفصل لدى القضاء.

ومن الواضح أن الخيارين الأول والثاني يعلمان استراتيجيتي المصرف المركزي في التعامل مع هذا اللثام الشائك والمتشعب بامتدادات بعضها غير اقتصادي، ساهمت

بأن ملف بنك المدينة وشقيقه بنك الاعتماد المتحد، أشبه بشبكة الصيد، طرفها الأول مربوط في المصرف المركزي (الهيئة المصرفية العليا - لجنة الرقابة على المصارف - المدير لوفت أندرويه بتماندي) وطرفها الثاني في قصر العدل (ملف شبهة تبييض الأموال الحال من هيئة التحقيق الخاصة - دعاوى الشبكات بلا رصد).

ومن المؤكد - حتى الآن - أن عدم إحالة الملف بكامله من المصرف المركزي إلى القضاء، والاكتماء بإحالة الجزء المتعلق بشبهة تبييض الأموال، عبر هيئة التحقيق الخاصة، يطلع من قاعة أو من حرس على إمكانية منع الفجوة المالية وتأمين حقوق المودعين بعد ظهور بوادر مضجعة تمثلت بتضامن المساهمين وكبار العملاء المشكوك بصرفاتهم، في التنازل عن عقارات معلوكة لتغطية الفجوة التي لم تحدد قيمتها النهائية، في ظل تداول معلومات مصرفية ومالية بانها تغوق كثيراً قيمة "الشيك بلا مؤونة" الذي قدمته زناكليات (300 مليون يورو)، خصوصاً بعد الإعلان عن رسالة الشريك السعودي التي اتهم فيها لسانهم الرئيسي لبنك المدينة عدنان أبو عيش بسبب نحو 150 مليون دولار، من دون علمه، من حسابهما المشترك، وواقع الأمر، أن أزمة المصرفين التي انفجرت بداية في شهر شباط/فبراير الماضي، وسكنت ليومين فقط طريق القضاء قبل أن تسحب مجدداً بداعي

"استكمال الملف"، كادت تروي بنحو مليار دولار من مطلوبات المصرفين لصالح المغير لولا التزام المساهم بتغطية الضمانات والصايات المكشوفة، وهذا ما شكل عناصر أساسية، إضافة إلى اعتبارات أخرى منها السياسي ومنها الاقتصادي، للسماح للمساهمين بإعادة تعويم المصرفين.

لكن، يبدو أن البناء على التعهدات للرقعة فضلاً عن التعهد الأدبي المباشر للقطع من قبل المساهم الرئيسي (أمام رئيس المحكمة رفيق الحريري وحاكم مصرف لبنان رياض

بنك لبنان والمهجر

أكبر مصرف في لبنان منذ عام ١٩٨١

مميّزات أعمال الثلاثة أشهر الاولى من عام ٢٠٠٣

مقارنة مع الثلاثة أشهر الاولى من العام ٢٠٠٢

الموجودات ٧.٣٨٨ مليار دولار أميركي، بزيادة ١.١ مليار دولار أميركي،

الودائع ٦.٥٣١ مليار دولار أميركي، بزيادة ٩٥٩.٧ مليون دولار أميركي.

ارتفعت أرباح الثلاثة أشهر الاولى من العام ٢٠٠٣ الى ٢٢.١٩ مليون دولار أميركي،

فبلغت الاموال الرأسمالية ٥٩٤.٦٢٥ مليون دولار أميركي.

أهم مميّزات أعمال بنك لبنان والمهجر خلال الربع الاول من عام ٢٠٠٣ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٠٢ هي التالية:

استمرار التزايد الكبير في السيولة

ارتفعت نسبة السيولة الجاهزة الصافية بالعملات الأجنبية من ٥٥.٣٢٪ في ٢٠٠٢/٣/٣١ الى ٦٥.٥٢٪ في ٢٠٠٣/٣/٣١. أما بالنسبة للسيولة بالليرة اللبنانية، فقد استمر المصرف بالحفاظ على أموال جاهزة (نقدًا وما يعادله) تفوق مجموع ودائع الزبائن بالعملة المحلية.

ارتفاع الأموال الرأسمالية بنسبة ٣٦.٤١٪ الى ٥٩٤.٦٢٥ مليون دولار أميركي

بلغت الأموال الرأسمالية (Tier 1 & Tier 2 Capital) ٥٩٤.٦٢٥ مليون دولار أميركي أي بزيادة ٣٦.٤١٪ عن ٢٠٠٢/٣/٣١. وتعود هذه الزيادة بصورة اساسية، من جهة الى تراكم الأرباح غير الموزعة بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٣١ ومن جهة اخرى الى إصدار المصرف، بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٢، أسهماً تفضيلية بقيمة ٧٥ مليون دولار أميركي.

زيادة الموجودات والودائع بما يزيد عن ١٧٪

ارتفعت الموجودات بنسبة ١٧.٤١٪ لتبلغ ٧.٣٨٨ مليار دولار أميركي بينما زادت ودائع الزبائن بنسبة ١٧.٢٢٪ لتصل الى ٦.٥٣١ مليار دولار أميركي.

الأرباح: مستوى مميّز مقارنة مع نتائج القطاع المصرفي

رغم استمرار التزايد الكبير في السيولة، حافظ المصرف على مستوى أرباح مميّز مقارنة مع نتائج القطاع المصرفي اللبناني حيث بلغت أرباح الثلاثة أشهر الاولى من العام ٢٠٠٣ مبلغ ٢٢.١٩٠ مليون دولار أميركي لدى بنك لبنان والمهجر أي بزيادة ٥.٠٢٪ عن الفترة نفسها من العام ٢٠٠٢.

الاستمرار بالانفراد بأعلى تصنيف محلي (BBB+) لقوة ومثانة المصرف الذاتية

استمرّ بنك لبنان والمهجر على حيازه منفرداً في لبنان على أعلى تصنيف محلي (BBB+) لقوة ومثانة المصرف الذاتية من قبل مؤسسة التصنيف Capital Intelligence. وهو ينفرد للسنة الرابعة على التوالي بأعلى تصنيف تمنحه هذه المؤسسة للمصارف في لبنان.



بنك لبنان والمهجر



الوزير الزائري والشيوخ فهد العذل والسفير السعودي في تونس

فهد العذل: نجحنا في تونس وستتابع الاستثمار

الضرورية.

تخذت المشروع شركة مقاولات عالمية وبلغت أكلافه أكثر من 140 مليون دينار، وتم افتتاح الفندق قبل بضع سنوات فيما أنجز كامل المشروع في مرحلة لاحقة، إلا أنه شهد في الآونة الأخيرة إقبالا كبيرا واعتاماً غير مسبوق.

وقال الشيخ فهد العذل إن عمليات التسويق تركزت في وقت مضى على بلدان الخليج إلا أنه لوحظ اهتمام تونسي بالمشروع فنشفت حملة ترويجية داخل تونس وفي أوساط الجاليات التونسية والعربية في أوروبا، ورافق ذلك تقديم تسهيلات عدة بالشعاع مع عدد من المصارف التونسية التي تستسمح بالبيع بالتقسيط وبعمليات التأجير الذي ينتهي بالتملك.

وحول تجربته الاستثمارية في تونس قال العذل: "نحن مرتاحون للتعاون مع الحكومة التونسية التي قدمت لنا الدعم والمساندة، واستثمرنا سابقاً في مشروع آخر لتربية النعام، لكن نجاح تجربتنا يشجعنا على خلق المزيد من المشاريع في المستقبل والتي نؤمن في صدد دراستها".

ويتكوّن مجلس الإدارة الجديد من السادة: فهد العذل، فؤاد قطان، سامي باعارة، عمر باجمال، بدر كانو، حمد العزام، عادل النوي وعبد الله العمري.

وكان مجلس الإدارة للنفق مؤجراً اتخذ مجموعة من القرارات والإجراءات للفترة القليلة أهمها تفعيل الإدارة وتكثيف عمليات التسويق وإنجاز النواحي الجمالية في القسم التجاري من المشروع لجذب المزيد من الزوّار.

وكانت شركة منتزه قرقاج تأسست قبل سنوات عدة لإنجاز مجمع سكني وسياحي وتجاري متكامل في ضاحية العاصمة التونسية الكائنة على تلال منطقة أجمرت المتميزة بطلّة على المتوسط تعتبر من الأجل في ضفته الجنوبية.

ويتألف المشروع من فندق بمستوى 5 نجوم يعمل تحت اسم "غولدن توليب" ويحتوي على جميع المرافق من قاعات للحفلات ومطاعم وناد صحي وبرك سباحة وغيرها، وإلى جانبه شقق فندقية مهية لاستقبال العائلات، فضلاً عن مجموعة شقق وفيلات. أما القسم التجاري فيتألف من عدد كبير من المحلات المخصصة للمتسوق وفروع البنوك وكافة الخدمات

صرّح الشيخ فهد العذل أن مشروع منتزه قرقاج في تونس حقق نتائج استثنائية هذه السنة فافت ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها العالم بأسره.

وفي تصريح لـ "الاقتصاد والأعمال" قال الشيخ العذل أن الشركة تلقت طلبات كثيفة لشراء شقق في المشروع في الفترة الأخيرة وذلك من مستثمرين عرب وخليجيين وتونسيين. واعتبر أن الاستثمار السياحي في تونس لم يتأثر بدوجة كبيرة كما حصل في بلدان أخرى، فضلاً عن إجراءات إدارية ومالية اتخذتها الشركة وشجعت المستثمرين.

وأشار العذل إلى اهتمام الأوساط التونسية بالمشروع والذي تمثل بالضور الكثيف لرجال الأعمال والمصريين وفئات عدة خلال المعرض الفني الذي أقيم وسط المشروع وأشرف على افتتاحه وزير السياحة والتجارة الغنري الزائري، وعدد من رجال الأعمال السعوديين.

والمعروف أن مشروع منتزه قرقاج طرأ على تصليكه المجموعة السعودية للاستثمار التي يرأسها الشيخ فهد العذل.

غرين لاين" للديكور البيخوت: شراء مصنع بريطاني



الهندسة
فاي بدرو

وأضاف: "قمنا بالمحاطة على القسم الأكبر من الكادر الإداري والفني للمصنع، كما قمنا بتعيين المالك السابق للمصنع كمدير عام، وذلك لما يتمتع به هذا الفريق من كفاءة وخبرة متراكمة على مدى 20 عاماً".

من جهة أخرى، قالت مديرة التسويق الهندسة فاي بدرو: "كعادتها كل عام، تشترك Green Line Yacht Interiors في معرضي "مونت كارلو" في فرنسا و"فورت لودربيل" في الولايات المتحدة الأميركية الأشهر عالمياً في قطاع البيخوت الفاخرة، وهي الشركة الوحيدة الملفة لمنطقة الشرق الأوسط في هذين المعرضين، وتأتي هذه المشاركة لتعزيز مكانة الشركة في السوق العالمية وموقعها بين كبرى الشركات العالمية في هذا القطاع".

وتنفذ الديكور الداخلي للبيخوت الفاخرة والمتوسطة، عبر الشركة التابعة لها Green Line Yacht Interiors، وتأتي خطوة شراء للمصنع في إطار استراتيجية الشركة في هذا النشاط وتحقيق التكامل بين كافة خطوط الإنتاج والتصميم والتنفيذ.

في إطار تعزيز نشاط شركتها التابعة شركة "غرين لاين" لتصميم وتنفيذ الديكور الداخلي صفقة شراء مصنع ذي مواصفات عالية في بريطانيا. المصنع مجهز بأحدث الآلات لتصنيع بعض الأجزاء الخاصة بالتصميم الداخلي للبيخوت صغيرة ومتوسطة الحجم، يتضمن أيضاً قسماً خاصاً لتجميع الأجزاء المتعلقة بهذا المجال.

وبهذه المناسبة قال رئيس الشركة المهندس سمير بدرو: "تولي شركة "غرين لاين" منذ فترة عالية خاصة لجال تصميم



الخطف (د. غسان عاثدي من اليمين) والسفد (د. عثمان عاثدي)

ونقابتي للهندسين والصيدالية، إضافة إلى حشد كبير من المساهمين يمثلون 83,1 من إجمالي الأسهم. وقد انتخبت الهيئة 4 أعضاء جدد في مجلس إدارة الشركة وفاز بالتزكية كل من دسامي الخيمي، دسفيان العظم، د. ايمن الاسطواني وغادة نجمة.

الشام للفنادق؛ عثمان عاثدي رئيساً فخرياً وغسان عاثدي رئيساً لمجلس الإدارة

انتخب مجلس إدارة الهيئة العامة للشركة العربية السورية للسباحة "الشام للفنادق" د. غسان عاثدي رئيساً له، في ما قررت الهيئة العامة بالإجماع أن يصبح المهندس د. عثمان عاثدي والذي رأس مجلس إدارة الشركة على مدى ربع قرن، رئيساً فخرياً للشركة تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلها لتعزيز مسيرتها ودعمه المستمر لنشاطاتها.

وكانت الهيئة العامة للشركة اجتمعت بحضور معاوني وزير السياحة السوري وممثلي وزارة التمويل والتجارة الداخلية



الدير العام دسافر مسعد

سيراميك رأس الخيمة: مصنع جديد في إيران وتوسعة في بنغلادش

بدأت شركة سيراميك رأس الخيمة الأعمال للذخيرة لإنشاء مصنعها الجديد في إيران، والذي تبلغ كلفته إنشاءه نحو 15 مليون دولار. ومن المتوقع أن يبدأ المصنع الجديد الإنتاج في النصف الأول من العام 2004 بطاقة 10 آلاف متر مربع يومياً من بلاط السيراميك والبورسلان بمختلف الأنواع والقياسات. كما أعلنت شركة سيراميك رأس الخيمة عن إضافة خط إنتاج جديد إلى مصنعها في بنغلادش. هذه التوسعة التي تبلغ كلفتها نحو 10 ملايين دولار ترفع الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى 20 ألف متر مربع يومياً من بلاط السيراميك والبورسلان، إضافة إلى 1000 قطعة أدوات صحية في اليوم.

مع هذه التوسعات تصل الطاقة الإنتاجية لشركة سيراميك رأس الخيمة عبر مصنعها الرئيسي في إمارة رأس الخيمة في الإمارات، وعبر أفرعها الإنتاجية الخارجية، إلى أكثر من 150 ألف متر مربع يومياً من بلاط السيراميك والبورسلان، ما يحزّز مكانة الشركة في المركز الأول عالمياً من حيث الطاقة الإنتاجية ومن حيث انتشار منتجاتها في أكثر من 130 سوقاً عالمية.



محمد عبد الله العمران

مرطبات الاتحاد: أكبر مصنع في الخليج

بدأ مصنع مرطبات الاتحاد الإنتاج في مصنعها الجديد في مدينة جبل علي الصناعية (إمارة دبي، ويعدّ للمصنع الجديد الأكبر في منطقة الخليج في مجال إنتاج العصائر من حيث البهاية والمساحة التي تبلغ 200 ألف قدم مربع.

تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية للمصنع 3 ملايين كرتونة سنوياً تحوي كل منها 24 عبوة عسبر، تتنوّع بين العبوات الزجاجية والتلك والـ PET الصديقة للبيئة. ومن المتوقع أن ترتفع طاقتها الإنتاجية إلى 12 مليون كرتونة في الربع الأخير من العام الحالي. ومع إضافة خط إنتاج بطاقة 3,5 ملايين كرتونة تحوي كل منها 24 عبوة كرتونية "تترا باك" العام المقبل تصل الطاقة الإنتاجية إلى 15,5 مليون كرتونة، علماً أن البنية التحتية للمصنع مجهزة لإضافة خطوط إنتاجية ومضاعفة الإنتاج إلى 30 مليون كرتونة سنوياً. هذا وتشكّل علامة "مازا" التابعة لمصنع مرطبات الاتحاد نحو 70 في المئة من طاقته الإنتاجية، حيث تعتبر العلامة الأشهر في مجال صناعة العصائر في منطقة الخليج. كما أن للمصنع الجديد المجهّز بأحدث الآلات والتقنيات ويمتدّز بقرى منشآت التغليف والتعبئة لمصانع علامات تجارية تابعة لشركات أخرى.

جدة:

إطلاق مركز الذهب العالمي

تم مؤخراً إطلاق "مركز الذهب العالمي" في مدينة جدة، وهو مبنى تجاري وإداري وفندق فخم للعاملين في حقل تجارة وصناعة الذهب في المملكة والخليج.

رعى افتتاح مجلس الذهب العالمي وحضره سفيرة تجار الذهب والمجوهرات في المملكة ودول الخليج وممثلو وسائل الإعلام. وكانت مؤسسة منصور لتجارة الذهب

والمجوهرات، وهي إحدى أهم الشركات العاملة في حقل تجارة الذهب في المنطقة، افتتحت هذا المبنى الضخم والتميز بخدمة كبار العاملين في هذا الحقل، والذي تتميز به مدينة جدة كونها المركز الرئيسي لتجارة وصناعة الذهب والمجوهرات في المملكة والتي تعدّز للمركز الرابع في العالم في مجال الطلب على الذهب.

ويتألف "مركز الذهب العالمي" من عشرة طوابق، فيها 34 معرضاً فخماً و24 مكتباً رافياً موزعة على أربعة أدوار، ومن مجموعة من الأجنحة والغرف الفندقية ومستوى خمس نجوم موزعة على ستة أدوار.



ثَبَّتْ خُطُواتك، حيث لا يجرؤ الآخرون



ريجنو روفر، من صنعنا في إنجلترا، هي علامة تجارية عالمية، حيث لا شيء ينافسها. نحن العارفين بغير المصنعة، مع السيطرة على المتغيرات، ونظام بسيط التشغيل، والبريد الإلكتروني، ونظام البصيرة المتكاملة، وميزة الدفع الرباعي الدائم، تلهمنا لندركهم أميال الطرقات، على الرغم من براحة كبيرة، تتشربك دائما وكأنيما في منزلك.



THE LAND ROVER EXPERIENCE

بروكتل وجامبل "مصر": استثمارات بـ 800 مليون جنيه

القاهرة - الاقتصاد والأعمال

الورقيات الصحية في العالم.
وتتج عن هذه الاستراتيجية التوسع في المجال التصديري، حيث نجحت الشركة في اقتحام أسواق السعودية، لبنان، المغرب، باكستان، اليمن، سورية، الأردن، نيجيريا ودول منطقة شرق أفريقيا، حيث بلغ إجمالي الصادرات لهذه الأسواق نحو 100 مليون جنيه في نهاية العام 2002، ومن المتوقع أن تتضاعف خلال العام الجاري.

وأوضح زياد مراد أن التوسع الهائل للمنتجات ساهم في تعزيز قوة "بروكتل وجامبل" في السوق المصرية، حيث تستمد الشركة على نحو 65 في المئة من حجم سوق المنظفات ومنتجات العناية الشخصية في مصر، مشيراً في هذا الصدد إلى أن منتجات الشركة تتنوع لتشمل المنظفات والصابون ومعجون الأسنان والخطوط الصحية ومنتجات العناية بالبشرة والشعر والشامبوهات.

وقال: "تميز بروكتل وجامبل - مصر" ليس فقط بتقديم أفضل جودة للمستهلكين، ولكن السعي المستمر نحو ابتكار ما يخدم مسئوليها مع الاستفادة من آرائهم واقتراحاتهم التي تمثل دعماً خاصاً لبحوث التسويق للمستمرة".

وأشار زياد مراد إلى أن الاستراتيجية الحالية لـ "بروكتل وجامبل - مصر" تسير على محاور عدة من بينها الاستثمار في السوق الاستثمارات الجديدة والتميز في المجال البيئي - أنفقت الشركة أكثر من 25 مليون جنيه في هذا المجال لإنشاء محطة معالجة مخلفات الصرف الصحي - وشهدت أن تكون شركتها للمواد الفضل إقليمياً سواء في أفريقيا وآسيا.

انتهت شركة "بروكتل وجامبل - مصر" من ضخ استثمارات جديدة تقدر بنحو 800 مليون جنيه (نحو 120 مليون دولار) في مصانعها القائمة في مدينة السادس من أكتوبر.

وتأتي الاستثمارات الجديدة للشركة في إطار خطة لتعزيز أوضاعها التنافسية في السوق المصرية ودعم الجانب التصديري، إضافة إلى تحسين وتطوير نوعية التكنولوجيا المستخدمة بما يتواءم مع الاشتراطات البيئية في صناعة تقسم بنوع من الحساسية الخاصة في هذا المجال لا سيما وأن صناعة المنظفات من الصناعات الكيماوية ذات الآثار الجانبية في مجال تلوث البيئة.

وقال زياد مراد مدير العلاقات الخارجية في الشركة لـ "الاقتصاد والأعمال" أنه بحلول العام 2000 دخلت شركة "بروكتل وجامبل - مصر" - بدأت نشاطها في مصر العام 1986 - مرحلة استراتيجية جديدة لا تقتصر إنتاجها على السوق المحلية فقط، بل تتجه بانفتاحها نحو التصدير، واستثمرت ذلك ضخ استثمارات جديدة تمثت في إنفاق 120 مليون جنيه لبناء أضخم برج لصناعة المنظفات في الشرق الأوسط.

كما تم إنفاق مبلغ 40 مليون جنيه لإقامة أحدث خطوط إنتاج

المصري المتحد:

استقالة قطري من رئاسة البنك

تقدم سيف الله قطري رئيس مجلس إدارة البنك المصري المتحد باستقالته من البنك للدكتور محمود أبو العينين محافظ البنك المركزي المصري.

جاءت استقالة قطري عقب لقاء مع محافظ المركزي الذي قبل الاستقالة اعتباراً من تاريخ انتهاء الجمعية العمومية للبنك والتي عقدت مؤخراً.

وأكد قطري أنه تقدم باستقالته لأسباب شخصية لا علاقة لها بأعمال البنك، ونفى وجود مخالفات مالية كانت وراء الاستقالة، كما نفى ممارسة أي ضغوط عليه لتقديم استقالته.

وكان "المصري المتحد" شهد عملية إعادة هيكلة واسعة النطاق عقب تولي قطري رئاسة بعد تغيير اسم البنك من "الدولة التجارية" الذي كان طرفاً في قضية نواب القروض، كما شهد أداء البنك تحسناً نسبياً في السنوات الماضية وشهد أيضاً جدلاً في الأوساط المصرية بسبب طرحه لسابقة عُرفت براسم "شهادة المليونير"، التي اعتبرها البعض أنها من قبيل أعمال البانصيب ولا علاقة لها بالأعمال المصرفية.

وكان سيف الله قطري أحد الوجوه البارزة في ما يُعرف



محمّد نصير

"المصرية للاتصالات"

تفاوض لشراء

حصة من "فودافون"

تفاوض الشركة المصرية للاتصالات حالياً على شراء 16 في المئة من حصة "فودافون" العالمية في شركة فودافون مصر وذلك بسعر 50 جنياً (9 دولارات للسهم).

تأتي هذه الخطوة كإحدى الخطوات المتخذة من إطلاق الشبكة الخالصة للمعمل وهي التي تواجه صعوبات مالية وتقنية متعددة.

ومن المعروف أن حصة "فودافون" العالمية في شركة "فودافون مصر" تبلغ 67 في المئة، بينما تبلغ حصة بنك القاهرة 5 في المئة وتمتلك EFG هيرمس وMSI نحو 12.5 في المئة وتتملك الحصة الباقية مجموعة "الكان" التابعة لرجل الأعمال محمد نصير.

وكانت "فودافون مصر" اعتمدت ميزانيتها للعام 2002-2003 وذلك في الجمعية العمومية التي عُقدت مؤخراً وتجاوزت الأرباح 300 مليون جنيه بعد خصم الضرائب، ومن المنتظر أن يتم دفع أسهم الشركة في البورصة قريباً، على أن تقوم لجنة التقييم بالبورصة بتحديد سعر السهم وفقاً لأداء الشركة وقوائمها المالية.

وهذه هي الميزانية الثالثة للشركة بعد 5 سنوات في العمل في مصر، ومن المنتظر أن يبدأ تداول السهم خلال تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

في الوقت نفسه دخلت "المصرية للاتصالات" في مفاوضات موازية مع المصرية لتلفزيون المحمل "موبيليتي" لشراء حصة مماثلة من أسهم الشركة، إلا أن المفاوضات تتم بسرية وتكتم شديدتين.



REGIONAL
Bgan

inmarsat

www.inmarsat.com

تحالف "هيرمس"

والتجاري الدولي للاستثمار

حققت اتفاقية التحالف بين المجموعة المالية - هيرمس وشركة التجاري الدولي للاستثمار، نتائج إيجابية فاقت التوقعات سواء لجهة إعادة هيكلة الموارد البشرية أو لجهة تمكن المجموعة المالية من إتمام صفقات تفوق الـ 4 مليارات جنيه مصري في العام 2002 على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية القابضة.

ونجحت المجموعة المالية هيرمس في تخفيض المصروفات العمومية والإدارية بنسبة 24 في المئة في 2002 وزيادة هامش الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك إلى 59 في المئة من خلال تكامل فريق العمل فيها مع فريق شركة فيليمينج التجاري الدولي للاستثمار. وقد أتمت المجموعة المالية هيرمس هيكلة الإدارة العليا بتعيين ياسر اللواني نائباً لرئيس مجلس الإدارة ورئيساً تنفيذياً، حسن هيكل رئيساً تنفيذياً مشاركاً، إيهاد ملص رئيساً تنفيذياً للنشاط الإقليمي، مع استمرارد، محمد تيمور رئيساً لمجلس الإدارة.

وفي خطوة أخرى نحو تعظيم عوائد التكامل، وقّعت شركة المجموعة المالية



د. محمد تيمور

هيرمس للاستثمار المباشر (شركة مملوكة بنسبة 65 في المئة للمجموعة المالية - هيرمس القابضة و35 في المئة لشركة بوليون المحدودة) عقداً مدته 7 أعوام مع شركة التجاري الدولي للاستثمار لإدارة استثماراتها البالغة 1,4 مليار جنيه نظير تعاقب إدارة منافسة، وقد صيغ العقد بطريقة تحقق أهداف الطرفين، حيث تحقق شركة التجاري الدولي أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في تعظيم عوائد المساهمين، بينما تركز شركة المجموعة المالية هيرمس للاستثمار المباشر صدارتها في هذه الصناعة وتضيف لما تديره أصولاً تفوق قيمتها 350 مليون دولار موزعة على العديد من الاستثمارات في مصر والشرق الأوسط، وإلى جانب المحم الضخم من

الأصول المدارة والذي يؤهل شركة المجموعة المالية هيرمس للاستثمار لتكون أكبر شركات الاستثمار المباشر في المنطقة، فإن فريق العمل المتميز سيكفل لها الحفاظ على هذه الصدارة، وسيجّز عقد الإدارة تلك حيث سيتنقل فريق عمل شركة التجاري الدولي للاستثمار إلى شركة المجموعة المالية هيرمس للاستثمار المباشر والتي انتخب مجلس إدارتها ياسر اللواني رئيساً ورغن حسن الخطيب عضواً منتدباً.

وتدير شركة المجموعة المالية هيرمس للاستثمار المباشر اليوم نحو 140 مليون دولار (إضافة إلى أصول شركة التجاري الدولي) تراوح بين الصناديق المتخصصة مثل صندوق الشرق الأوسط للتكنولوجيا وصندوق الأرن لل تكنولوجيا والصناديق المتنوعة مثل صندوق حورس والاستثمارات الخاصة بشركة المجموعة المالية هيرمس القابضة. وقد أصبحت شركة المجموعة المالية هيرمس للاستثمار المباشر الشريك المختار لمديري الاستثمار العاملين، ونتيجة لمعرفتها الوثيقة بالأسواق الإقليمية، فقد اختارتها شركة زفير للإدارة، وهي شركة إدارة استثمار عالمية، كمستشارها الوحيد لمنطقة الشرق الأوسط.

صندوق كويتي يساهم في شركة اتصالات تونسية

شهدت السوق المالية التونسية تحركاً ملموساً خلال شهر تموز/يوليوز الماضي إثر دخول صندوق استثمار كويتي "الأثير فاند" شريكاً نسبه من أسهم شركة مقاولات الاتصالات (SOTETEL).

وقام الصندوق المذكور بعمليات شراء على مراحل لنحو 85 ألف سهم بلغت قيمتها أكثر من 3,8 ملايين دينار تونسي، ما أثار إيجاباً على سعر السهم الذي تجاوز عتبة الـ 50 ديناراً في إحدى جلسات البورصة مخففاً بذلك نمواً بنسبة 77 في المئة، مقارنة بالسعر في مطلع السنة الحالية. ويتم تداول السهم في الوقت الحاضر في حدود 46 ديناراً.

وذكرت مصادر شركات الوساطة في البورصة التونسية أن صندوق "الأثير" يذوي القيام بعمليات شراء جديدة لإيفرج من حصته البالغة حالياً 5,6 في المئة مما يمكنه من تسمية عضو في مجلس إدارة "سوتيتال"، مع الإشارة إلى أن صندوق "الأثير"

يضم مؤسسات حكومية كويتية.

ولغيت عملية دخول المستثمر الكويتي ترحيباً لدى مجلس إدارة الشركة باعتبار أن ذلك سيساعدها على تمويل برامجها الاستثمارية سواء في تونس أو في بلدان الجوار وخصوصاً ليبيا، الجزائر وموريتانيا حيث تنفذ العديد من مشاريع الاتصالات بالتعاون مع شركات اتصالات عالمية مثل "أريكسون" و"الكاتيل".

والعروف أن "سوتيتال" شركة تونسية متخصصة في مقاولات الاتصالات بجميع أنواعها من حفر وتعميد وتوصيل وغير ذلك، وهي كانت مؤسسة حكومية، إلا أنها دخلت في برنامج الخصخصة وتم إدراجها في السوق المالية، وأهم المساهمين الخاص في رأس المال هم: سيفينز الألمانية (10 في المئة)، بنك تونس العربي الدولي (2,27 في المئة)، صغار الدخريين من حملة الأسهم (43 في المئة)، فيما احتفظت مؤسسة اتصالات تونس الحكومية بنسبة 35 في المئة وهذه الأخيرة متجهة بدورها نحو الخصخصة. وتتوقع مصادر "سوتيتال" تحقيق نسبة نمو عالية في أرباحها قد تصل إلى 6 في المئة في نهاية السنة الحالية.

البحرين :

مكتب تمثيل

لمصرف فيليبيني

منحت مؤسسة نقد البحرين ترخيصاً لبنك AMA لتأسيس مكتب تمثيلي في البحرين وذلك لرواية أعماله في منطقة الشرق الأوسط.

يذكر أن بنك AMA هو جزء من مجموعة AMA الفلبينية والتي تشمل AMA لوساعة التأمين وإعادة التأمين، ومؤسسة AMA للاستثمارات، وجامعة AMA للتكنولوجيا. وقد تم تأسيس البنك منذ 50 عاماً ويدير 19 فرعاً في الفلبين.

بطاقة غولد كارد



جوازكم للتأجيل السفر



تأمين من هتدين الحقايق وتأخير موعد رحلة السفر

توفير المساعدة خلال السفر

المساعدة الطبية

التصديق على الخارج

تأمين على الحياة

بطاقة غولد كارد من البنك اللبناني الفرنسي. عالم من الاميازات



البنك اللبناني الفرنسي
BANQUE LIBANO-FRANÇAISE

٧٩١٣٣٢

www.eblf.com / e-mail info@ebf.com



حسب الصباغ

النييلة التي دأبتم على وقوفها إلى جانب وطنكم فلسطين أرضاً وشعباً وقضية، فنكنتم ولا زلتم نحم الأخ والابن البار بوطنه، وكانت لكم وفقات لا تُنسى، حفرتموها في قلوبنا وعقولنا بأحرف من نور، عطاءً ونبلًا وتضحية...
وكان الصبـابـاغ نـال أواخر

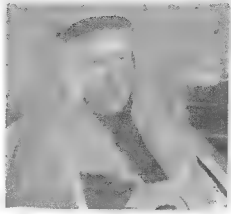
حزيران/ يونيو الماضي شهادة دكتوراه فخرية من الجامعة الأميركية في بيروت، تسلمها في احتفال التخرج السنوي للجامعة. ونال الدكتوراه إلى الصباغ كل من كارلوس غنصن، أمين معلوف، هيلين توماس، أدوار سعيد والأخضر الإبراهيمي.

حسب الصباغ؛ دكتوراه فخرية ووسام فلسطيني

قرر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات تقليد حسب الصباغ "واحداً من أرفع الأوسمة في فلسطين الأ وهو وسام بيت لحم 2000 الذي تستحقونه، فأملأ ومرحباً بكم في وطنكم فلسطين الذي يفخر بكم، ويشتن عالياً مواقفكم الكريمة والشجاعة...".

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس عرفات إلى حسب الصباغ أثناء تلقيه علاجاً في الولايات المتحدة الأميركية، وهو عاد إلى أهله ومحبيه وقادريه معانٍ ومتمتعاً بموفور الصحة.

ومما جاء في رسالة عرفات: "...نود أن نعتبر أسعادتكم من اعتزائنا الكبير بكم، وبمواقفكم التاريخية



اسم سليمان العليان على كلية إدارة الأعمال

سيطلق إسم رجل الأعمال السعودي المعروف سليمان العليان على كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت. هذا ما أعلنه رئيس الجامعة جون واقيوري مشيراً إلى أن الكلية تسعى لتكون رائدة في الشرق الأوسط والعالم العربي. يشار إلى أن سليمان العليان مؤسسة مجموعة العليان كان عضواً في مجلس أمناء الجامعة من 1979 إلى 1985. وفي العام 2000 منحت الجامعة الأميركية وسام الشرف. كذلك يشار إلى أن حزام سليمان العليان التي تخرجت من الجامعة في العام 1975 انتخبته عضواً في مجلس الأمناء العام 1993.

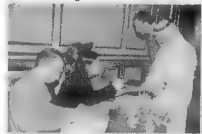
تلال الإمارات، من قلل سكنية فخمة من طابقتن تتألف كل منها من ثلاث إلى سبع غرف نوم.

وقال محمد الفلاسي، مدير إدارة العقارات في شركة إعمار العقارية: "يسرنا بالطبع أن نرحب بالملاكين الجدد، كما أردنا من خلال هذه المناسبة أن نؤكد على التزامنا الكامل بتوفير أعلى مستويات الخدمة لهم. وقد شكّلت هذه المناسبة فرصة سانحة لعملائنا لكي يتفاعلوا بشكل مباشر مع فريق خدمة العملاء التابع لـ "إعمار" والخطرق إلى كل ما يرغبون بمعرفته حول منازلهم الجديدة".

أعلنت شركة إعمار العقارية عن إنجاز 154 فيلاً جديدة في مشروع السهول. ونظمت الشركة برنامجاً خاصاً للمستثمرين لتسليمهم مفاتيح منازلهم وتعريفهم بقائمة الخدمات التي تلقوها "إعمار" والشركات التابعة لها.

ومع تكّـن "إعمار" من إنجاز وتسليم دفعة جديدة من اللحل وصل العدد الإجمالي للفلل السكنية المشيدة والسلمة للمستثمرين ضمن المرحلة الأولى من المشروع، الذي أطلق في 28 حزيران/يونيو 2002، إلى أكثر من 300 فيلاً. ويتألف مشروع "السهول"، الذي يقع بالقرب من

إعمار العقارية؛ إنجاز 154 فيلاً في "السهول"



فريق خدمة العملاء في الشركة

حاويات الإنتاج والمنشآت الرئيسية لمشروع توسعة الخط الرابع لمصنع صهر الألمنيوم التابع لشركة "ألبا البحرينية" في العام 1991. يُذكر أن مصنع الزامل للحديد هو أحد فروع شركة الزامل للإستثمار الصناعي وهي شركة سعودية مساهمة أسهمها متداولة في سوق الأسهم السعودية وهي المالكة أيضاً لمصنعي الزامل للمحكيّفات والزامل للزجاج.

وستقوم "الزامل للحديد" بتصنيع وتوريد وإنشاء البناحي والهياكل الفولاذية على مراحل ابتداءً من شهر أيلول/سبتمبر 2003 وحتى شهر أيار/مايو 2004. وأفاد رئيس مصنع الزامل للحديد خالد عبد الله الزامل بأن "الحفاظ على إجراءاتنا الصارمة المتبعة بالجودة والالتزام بمواعيد التوريد تعتبر مهمة لهذا المشروع بالذات".

يُذكر أن "الزامل للحديد" جهّزت

الزامل للحديد تقوز بعقد في البحرين

وقّعت وحدة الهياكل الفولاذية في مصنع الزامل للحديد على عقد بقيمة تزيد على 100 مليون ريال سعودي لتوريد مبان خط الإنتاج لمشروع توسعة الخط الخامس لشركة النتيوم البحرين "ألبا البحرينية".

فندق متروبوليتان بالاس بيروت حولوا طموحاتكم الى واقع



كن على درب النجاح دوماً مع قاعات اجتماعاتنا المتطورة وخدماتنا الخاصة برجال الأعمال.
سواء كنت تهدف لإطلاق منتج، عقد حلقات البحث واجتماعات الأعمال، أو تنظيم معرض مميز،
فإن فريق عملنا المختص يعمل دون كلل لضمان نجاح كافة مناسباتك الهامة.
إن كنت لا ترضى بديلاً عن النجاح والكمال - فندق متروبوليتان بالاس.



For reservation:

Lebanon: Tel: (961) 1 498666, Fax: (961) 1 502502

KSA: Tel: (966) 1 2190903, Fax: (966) 1 2190902 - **UAE:** Tel: (971) 4 2051340, Fax: (971) 4 2051357

Qatar: Tel: (974) 4 4446050, Fax: (974) 4 4446040 - **Kuwait:** Tel: (965) 2 421495, Fax: (965) 2 421389

res.metbeirut@metohotels.com - www.metohotels.com

Horsh Tabet, Sin El Fil, P.O. Box 55555, Beirut, Lebanon

عمري مجموعة الحيسور



Member of
**WORLD
HOTELS**
Brand Collection



فندق

متروبوليتان بالاس

بيروت

مسوى جديد للخدمة



في دراسة "بوز آلن هاملتون"

نحو استراتيجية إقليمية لتطور أسواق الغاز



إبراهيم الحسيني

من المتوقع أن تزداد حصة الغاز الطبيعي كمصدر أولي للوقود إلى 28 في المئة من مجموع إمدادات الطاقة لتقرب من حصة النفط التي نسبتها 40 في المئة. هذا ما جاء في الدراسة التحليلية التي وضعتها شركة بوز آلن هاملتون. ووفقاً فيها الضوء على الاتجاهات الرئيسية لاستجابة ما تقدمه السوق من فرص لخلق قيمة مضافة. وتحتل أسواق الغاز بشكل عام 3 مراحل رئيسية في تطورها وهي: مرحلة النمو، مرحلة الانتقال ومرحلة النضج. وفي هذا السياق، يقول إبراهيم الحسيني الذي يشغل منصب نائب رئيس في "بوز آلن هاملتون" "إن طبيعة الفرص التي تسمح بخلق قيمة مضافة ومن يبتغي السوق. ففي الأسواق الناشئة، شأن آسيا الوسطى ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تتمثل المصادر الرئيسية للميزة التنافسية التي تسهم في خلق قيمة مضافة في إيجاد الحلول الملائمة لخصائص البيئة التحتية وإملاك أو السيطرة على أصول موزعة، فضلاً عن القدرة على إدارة الاتفاقات المتعاقبة المعلقة. ويؤكد الحسيني أن "السوق الناشئة الحالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقدم العديد من

شبكة إقليمية للغاز الطبيعي تربط احتياطي الغاز بمراكز الطلب الإقليمية المتنامية. كما تركز "بوز آلن هاملتون" في دراستها على ضرورة توسيع نطاق استخدام الغاز على المستوى الإقليمي. فإن توفر الغاز بأسعار تنافسية قليل باجتماع الصناعات التي تعتمد على الطاقة سيما البتروكيمياويات والصناعات الأساسية الأخرى كالألومنيوم إلى المنطقة. إضافة إلى ذلك، فإن التحول إلى استخدام الغاز بدلاً من أصناف الوقود الأخرى ينطوي على منافع ومزايا اقتصادية وبيئية على اعتباره غير مكلف في معظم العمليات الصناعية خصوصاً إذا ما قورن بمنافعه. وفي موازاة ذلك، يستقطب نظام توليد الطاقة الموزع— بدلاً من النظام المركزي— عدداً متزايداً من الصناعات. فتوليد الطاقة في مصانع تبريد مركزية أقل تكلفة من استخدام طاقة الشبكة الوطنية. ومن المتوقع أن تبدأ عملية التحول إلى نظام توليد الطاقة غير المركزي بعد تحرير صناعات الكهرباء في المنطقة. أمّا الخطط التي يتعين على اللاعبين الرئيسيين في هذه الصناعة اعتمادها لخلق طريقهم في هذه السوق المتنامية، فيلخصها الحسيني بالقول: "إن الصدارة في ظل سوق متسارعة النمو من بالإدارة الفاعلة لوصول التي تعتمد على تصوّر محدّد لواقع السوق في المستقبل وتسمى من أجل بلوغه".

الفرص على امتداد سلسلة القيمة. الدراسة تشير إلى أن ربط مراكز الطلب الإقليمية بغاوص العرض الإقليمي يشكل حيزاً مهماً من الاتجاهات الحالية. وهذا ليس بالأمر للعاجز، إذ أن المنطقة تحوي ثلث احتياطي الغاز الطبيعي العالمي، حيث يحصل احتياطي الغاز في إيران وقطر والسعودية والإمارات والجزائر ومصر والعراق والكويت وليبيا وعمان مجتمعة إلى 2100 تريليون قدم مكعب، كذلك تعتمد استراتيجية تطوير سوق إقليمية للغاز على خطوط أنابيب الغاز الطبيعي مثل مشروع دولفين Dolphin الذي سيربط جملة من الأسواق في جنوب الخليج العربي، وقد يشكل هذا المشروع المرحلة الأولى من

خصخصة خدمات

في موانئ الكويت ومطارها

أطلقت الكويت خصخصة الخدمات الأرضية والغنية في المطار بطريقة B.O.T، وتؤكد الإدارة العامة للطيران المدني أنها تواكب بذلك الزيادة في حركة النقل الجوي وهي تسعى بذلك الخصخصة للارتقاء بمشآت خدمات المطار لتكون على مستوى مرحلة الانتعاش التي تشهد لها الكويت لجنة الإقبال عليها بعد أن سقط نظام صدام حسين في العراق. وبدأت إدارة الطيران المدني تأهيل الشركات الراغبة في عرض الـ B.O.T، وذلك من بين الشركات العالمية المتخصصة ذات الخبرة في تقديم الخدمات الأرضية والغنية للطيران العام. وتأتي هذه الخطوة بعد إعلان إدارة الموانئ طرح خصخصة بعض الخدمات فيها، فضلاً عن إعلان إدارة الجمارك إمكان تزييم إدارات الجبائية والفحص الفني في منافذ دولة الكويت كافة. وكانت شركة "غالف تيرز" التي تتخذ من الشارقة مقراً لها، قدّمت إلى مؤسسة الموانئ خطة لتطوير ميناءي الشويخ والشعبية باستثمار قيمة 100 مليون دولار لبناء مرافق إضافية مع المنشآت المرتبطة بها. وتوجه الموانئ لاشراك القطاع الخاص في المشروع.

"باديا" : فروض

لـ 3 بلدان أفريقية

قدّم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (باديا) 4 فروض لـ 3 بلدان أفريقية قيمتها الإجمالية 32,6 مليون دولار، وتوزعت الفروض كالآتي:

- قرضان للسفنال قيمتهما 14,2 مليون دولار يسدّد الأول على مدى 25 عاماً بما في ذلك فترة سماح 6 سنوات وبغائضه 2 في المئة، فيما يسدّد القرض الثاني خلال 28 عاماً بما فيها 5 سنوات فترة سماح ومعدل فائدة 2 في المئة.
- قرض لجمهورية غانا قيمته 8,8 ملايين دولار يسدّد خلال 25 عاماً (فترة سماح 5 سنوات) وبغائضه 2 في المئة.
- قرض لـ يونغندا قيمته 9,6 ملايين دولار بغائضه 1 في المئة سنوياً ويسدّد على مدى 25 عاماً بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات.

Don't miss that chance!

Advertise at Beirut International Airport



Don't miss your chance of reaching 2.8 million traveling big spenders expected at Beirut International Airport this year. Advertising at the airport offers your brands high exposure at the right place and time.

Advertise with Airport Plus and never miss a take off!

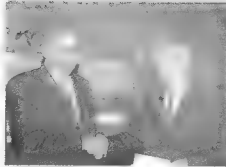
Tel: 961 1 584006 E-mail: airportplus@groupeplus.com

Airport PLUS

Member of Groupe Plus holding



محمّد
الشارخ



الضار مسلمة التبرع من عبد العزيز عفاق (اليسار)

عفاق: تبرع لصالح مبنى اتحاد الغرف العربية

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء (السعودية) عبدالعزيز عفاق، قدم تبرعاً قدره 50 ألف دولار للمساهمة في إنشاء مبنى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي مقره بيروت. وقد قدم عفاق الشيك باسم اتحاد الغرف السعودية وتسلمه رئيس اتحاد الغرف



اللبنانية عدنان القضاير في حضور السادة: المهندس أسامة الكروني أمين عام مجلس الغرف السعودية وعضوي مجلس إدارة غرفة بيروت محمد لع وروؤف أبو زكي. والمعروف أن المبنى المخطط سيقام على أرض تقع تجاه المدينة الرياضية، وسيتم البناء بتنفيذ قريباً علماً أن التبرعات للجبهة بلغت أكثر من مليون دولار حتى الآن.

القضاير وعفاق يتوسطان من اليمين:
أسامة الكروني، محمد لع
ورؤوف أبو زكي

شهادة الدكتوراه

لـ العنود محمد الشارخ

نالت السيدة العنود محمد الشارخ شهادة الدكتوراه بامتياز من جامعة لندن. وبالنسبة لاستقبال والدها، رجل الأعمال الكويتي محمد الشارخ، رئيس مجموعة العائلية (شركة صفو لبرامج الحاسب) عدداً من المهنيين. شهادة الدكتوراه في الأدب للقارئ من قسم الدراسات الشرقية والشرق الأوسط في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية SOAS جامعة لندن.

مجموعة دله البركة

أعلن محامي دله البركة في قضية الترميمات لعائلات ضحايا تفجيرات 11 أيلول/سبتمبر، أنه أرسل خطابات لأربعة من أكبر البنوك الغربية يبلغهم فيها بأن النظرية القانونية للتشدّد التي من خلالها تتم إجراءات الادعاء على شركة البركة والشيخ صالح كامل والتي يسعى محامو الادعاء من خلالها اعتبار المؤسسات المالية الإسلامية مسؤولة عن حوادث 11 أيلول/سبتمبر، سيكون لها تأثيرات سلبية على هذه المؤسسات المالية. فهي - أي هذه البنوك الغربية - وحسب الأخبار الصحفية المختلفة التي تناولت الموضوع، قامت بتقديم خدمات مصرفية مالية للمتهمين بتنفيذ العمليات أو مساعدتهم للباحثين بعكس شركة البركة والشيخ صالح كامل اللذين لا علاقة لهما بحوادث 11 أيلول/سبتمبر الأبية. وأوضح خطاب المحامي للبنوك الغربية بأن الفريق القانوني لشركة البركة والشيخ صالح كامل لا تراوده أي شكوك تجاه سلامة موقف هذه البنوك. ولكن وحسب النظرية للتشدّد التي تتبناها هيئة الادعاء، فإن هذه النظرية تشمل تصرفات هذه البنوك في ما يتعلق بالخدمات التي قدّمتها وبالتالي فإنه بالإمكان اعتبارهم مسؤولين.



سامي حداد

IFC وسيتي غروب تسهيلات تجارية للبنان والأردن

وقعت مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي ومجموعة سيتي غروب الدولية على اتفاقية لتسهيل عمليات تمويل التجارة ودعم المستوردين من القطاع الخاص في كل من لبنان والأردن في مجال استيراد المواد الأولية والسلع الإنتاجية.

ويجري تقديم التسهيلات، التي تصل إلى 70 مليون دولار، عبر بنك القاهرة عتال وبك الصادرات والتمويل في الأردن، وبنك بيروت والبلاد العربية والبنك اللبناني الفرنسي في لبنان، كما يشارك سيتي بنك، عضو مجموعة سيتي غروب، في كل من لبنان والأردن في تقديم التسهيلات. وسيتم التعامل مع بنوك أخرى في الدولتين في مرحلة لاحقة. وتقوم مؤسسة التمويل الدولية بضمان 50 في المئة من كل عملية تمويل تندرج ضمن هذا البرنامج.

وقال كارل فولتير، مدير قسم الأسواق المالية الدولية في المؤسسة: "ستساهم هذه التسهيلات في زيادة السيولة للقوة للمستوردين في المنطقة عبر رفع مستويات التمويل الخاصة بالبنوك التجارية في كل من لبنان والأردن بما يساعد على استعمار تدفق التمويل التجاري للقطاع الخاص في البلدين في ظروف تتسم بشح السيولة".

وقال سامي حداد مدير عمليات المؤسسة في الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية: "من الضروري المحافظة على خطوط تمويل التجارة خصوصاً في ظل الظروف الحالية التي تعيشها المنطقة، إذ تساهم تلك الخطوط في دعم الأنشطة الاقتصادية في الدولتين. وتدرس المؤسسة حالياً المشاركة في برامج ومشاريع أخرى في كل من لبنان والأردن بهدف الإنعاش الاقتصادي وتعزيز ثقة المستثمرين".

برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين

Jordan Economic Forum
ملتقى الأردن الاقتصادي

12 و 13 تشرين الأول/نوفمبر 2003 - فندق البرغوثيات، عمان

بمشاركة خبراء من مختلف دول المنطقة والعالم في مجالات التجارة الدولية والعربية والوطنية، والاستثمارية والتجارية الأردنية والعربية والوطنية،

يسلط الملتقى الضوء على:

- واقع الاقتصاد الأردني
- الاقتصاد الأمريكي
- الاستثمار والاستثمار في الأردن
- برنامج الخصخصة
- فرص الاستثمار في قطاعات المياه والطاقة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأدوية والسياحة.

مجموعة اقتصاد والتنمية
AL Economic and Development Group

الحكومة الأردنية

التعاون مع

مؤسسة التمويل الدولية (IFC)

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقعنا على الانترنت: www.iktissad.com

بيروت: هاتف: 780200 1 961 فاكس: 780206 1 961
الرياض: هاتف: 4778624 1 966 فاكس: 4784946 1 966
دبي: هاتف: 2941441 4 971 فاكس: 2941035 4 971
بريد إلكتروني:

conferences@iktissad.com

حواجز الاقتصاد وحواجز السياسة

د. شفيق المصري

والتعلقة بصياغة الدستور وتسمية الوزراء وإجراءات الأمن والأمر الأخرى... كلها تخضع للقرار الأميركي النهائي. ولا يستطيع هذا المجلس أن يعجل أيًا منها. وموقف الإدارة الأميركية متوقف هو الآخر على الاعتبارات الأمنية في العراق وعلى الترتيبات التي ستعقد مع الأمم المتحدة من جهة، ومع الدول الأخرى المتوقعة من جهة ثانية.

ويبدو لغاية الساعة أن معظم هذه الدول ترفض المشاركة في إرسال قوات لحفظ الأمن في العراق إلا بالاستناد إلى قرار جديد من مجلس الأمن يفرض الدول الأعضاء بهذه المهام. وبذلك تبقى الأمور السياسية والأمنية وحواجزها حائلًا دون تحقيق المصالح والأغراض الاقتصادية وحواجزها. وإذا كانت الولايات المتحدة وألمانيا، اضطرارًا، في الاستناد إلى تفويض من قبل مجلس الأمن لهذا الشأن فإنها تريد ذلك في إطار تعدد هي مصالحه وضوابطه. لأن مجلس الأمن ذاته مضطرب هو الآخر إلى التزام الأحكام العامة لبلدات الأمم المتحدة ولقبول الدول الأخرى مراعاة الرأي العام الدولي في سياق هذا التفويض للربط.

خريطة الطريق ؟

أما الحديث عن خريطة الطريق فلم يدخل، بعد، حيز الجدية المطلوبة. فالإدارة الأميركية حريصة على توظيف هذه الصيغة لأغراض سياسية وانتخابية معروفة. إلا أن تفعيل هذه الصيغة يحتاج إلى تركيز أميركي ضاغط على إسرائيل من جهة وإلى ضمان المكاسب الفلسطينية للتورع من جهة ثانية، وإلى توحيد الجهد العربي لعدم تجزئة هذه الخريطة من جهة ثالثة. إلا أن التطورات التي ترافق المفارقات والزيارات والأحداث ذاتها على الأرض لا تيسر بأية نتائج مشرقة على هذا الصعيد. وإذا كان شارون وفريقه غير صاندين لجهة الاقتناع بهذه الخريطة وغير راغبين في احترام أي من بنودها فإن رعايتها للقاءات بات معروفاً، يمكن الإعلان عن قبول خريطة الطريق بانتظار ضبط الأمن من قبل السلطة - الوزارة الفلسطينية، وهذا مكسب إسرائيلي مؤقت يسمي لإسرائيل بتسوية الأمور الأخرى المطلوبة. كما يمكن انتظار تفاقم الوضع الفلسطيني إما بين رئيسي السلطة والوزارة وإما بين الفصائل الفلسطينية ذاتها وهذا مكسب إسرائيلي أيضاً يدفع به المجلس الأميركي لقبول الخريطة من جهة ويعطيها المزيد من الوقت لاقتراب الاستحقاق الانتخابي الأميركي من جهة ثانية. إلا أن هذا الحساب الإسرائيلي يصطدم بخطورة الوضع الاقتصادي المتفاقم في إسرائيل ذاتها. ولعلنا نتناقله وسائل الإعلام مؤخراً من قبل الأزمة الاقتصادية على كاهل الإسرائيلييين بشكل مأساوس خطير لدى دولتهم. فالحديث اليوم لم يعد يتناول المكاسب التي كانت إسرائيل تعد نفسها بها بعد الحرب مع العراق، وإنما يركز على كيفية الصمود لمنع الإسرائيليين من مغادرة إسرائيل إلى الخارج بحثاً عن استقرار أمني وانفراج اقتصادي.

وإسرائيل تدرك أن الحواجز الاقتصادية التي كانت في ظل تطورها للمستثمرين الأجانب لم تعد ذات فاعلية جانبية في ظل التوتر الأمني للتواصل في إسرائيل والمنطقة على السواء. وتقبل

أن سلطة الاحتلال، لا الأمم المتحدة، مسؤولة عن إدارة العراق وإعادة الأمن والاستقرار الأمني فيه... وهذا ما أكدته الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مؤخراً. وهذا ما يخلص الوضع القائم في العراق اليوم. فالولايات المتحدة باتت في حاجة إلى مشاركة دولية تخفف عنها أعباء الاضطراب الأمني المتواصل في العراق، ولكنها في حاجة أيضاً إلى وضع شروط مسبقة لهذه المشاركة لكي لا تخسر بريق انتصارها السريع وغير المكتمل في العراق ولكي لا تتعدت صدمة تراجعية لدى المواطن الأميركي في آن معاً.

الواقع أن الأزمة الراهنة في إدارة عراق ما بعد الحرب تتلخص بعدد من النقاط التي يعرفها الجميع وإن لم يعترف بها كبار اللاعبين: - إن الإدارة الأميركية لم تكن تملك أصلاً مراسة مفصلة ومحددة لعراق ما بعد الحرب، أو أنها لم تكن تتخاطر في الفعل العراقي الرافض للاحتلال، أو أنها كانت تتوقب مثل هذه الردة من أجل توظيفه في اتجاه تقسيمي مرسوم ولكنها عجزت عن تنفيذ هذا المشروع لغاية الساعة.

- إن دواعيات الخوف العراقي ناتجة لدى الأوساط الأميركية عامة والبريطانية على وجه التحديد، لم تكن محسوبة أيضاً. وهي الآن تتنامى وتزداد ولا سيما بعد انتصار العالم البريطاني دأبيد كيلي الذي وضع الحكومة البريطانية في قصور الاتهام المحكم قبل رحيله. وألمه الآن لدى الإدارتين معاً هو إغلاق ملف العراق في الداخل أو تعديد الخصائص السياسية - الانتخابية التي قد تنتج عنه.

- إن الحواجز الاقتصادية الواضحة لدى الشركات التي دفعت الإدارتين إلى القيام بهذه الحرب، تبدو عاجزة الآن عن اختراق الحواجز السياسية - الأمنية التي فرضتها ظروف ما بعد الحرب على الجميع في العراق وخارجه في آن معاً.

مجلس الحكم

إن "مجلس الحكم العراقي" يولج تحقيقات كبيرة منها: - مسألة التمثيل لأنه مجلس معين من قبل سلطة الاحتلال ويضم بعض الأعضاء الذين لا يقبل بهم الشعب العراقي في ما يبدو لغاية الآن، فضلاً عن تركيبة الطائفية التي تبدو نافرة على الحياة العراقية السياسية وإن كانت سلطة الاحتلال قصدت ذلك لنقل الأثرية الحاكمة إلى إحدى الطوائف التي كانت مجرومة سابقاً وإبقاء الطوائف الأخرى رهينة المرجعية الأميركية ذاتها وللتمهيد للعراق - الفيدرالي الذي تحدث عنه المجلس ذاته في أول بياناته للعلن.

- مسألة الصلاحيات، لأنه بالنتيجة مجلس استشاري للحاكم الأميركي للعراق والذي يمارس إرادة غير مقيدة بتوصيات هذا المجلس، والمجلس في هذه الحالة لا يمثل سلطة تشريعية في البلاد ولا يمثل سلطة تنفيذية فيها أيضاً. أما الوزارة التي يفرض تسمية أعضائها فهي خاضعة للموافقة الأميركية من جهة وتشكل في نطاق صلاحياتها، الإدارة المدنية المؤقتة من جهة ثانية وفقاً لتوصيف القرار 1483.

- مسألة التراخيص والمهل، لأن الأمور المطلوبة في المجلس

الأرقام التي تدارلقتها بعض الصحف الإسرائيلية - يديموت احزروت مثلاً حول نزوح أو عودة مئات الآلاف من اليهود إلى الولايات المتحدة في الأشهر القليلة الماضية طلباً للأمن ولوسائل العيش معاً... يعطي فكرة واضحة عن تداعيات هذا الوضع الخطير في الداخل الإسرائيلي.

الانكماش الاقتصادي

والمعروف أن الوضع الاقتصادي الدولي يعاني أزمتا متواصلة منذ فترة غير قصيرة وأن سبب هذه الأزمات عائلته، بشكل عام، إلى الأحداث الأمنية المتفرقة من جهة وإلى الانكماش الاقتصادي - المالي العام من جهة ثانية وإلى أوضاع بعض الشركات العالمية من جهة ثالثة... إلخ.

ولعلّ الاقتصاد الأمريكي الذي يعتبر العمود الأساسي للاقتصاد العالمي، مسؤول عن هذه الأزمات الدولية الاقتصادية وعن عواقبها، فالهبط في حجم التمويل العقاري، الأمريكي والعجز في الميزان التجاري الأمريكي والجود في تداول الأوراق والسندات المالية... كل ذلك قد دفع باتجاه الانكماش الاقتصادي. ولعلّ الحرب على العراق كانت مدفوعة بالحوافز الاقتصادية المربحة سواء لجهة السيطرة على احتياطات النفط أو لجهة الإفادة من استثمار إعادة إعمار... وإذا كان المراقبون ينتظرون تحسناً ملحوظاً في الاقتصاد الأمريكي بسبب بعض الفرص والمجالات، فإن الاقتصادات الأخرى الأوروبية وغيرها لا تملك مثل هذا التفاؤل لأنها تملك بيساطة، مثل هذه الفرص. ولعلّ بعضها، ولا سيما في دول الجنوب، يواجه ضغوطاً اقتصادية أميركية بسبب مواقفها السياسية ولا سيما حيل حرب العراق. ولعلّ التقرير الدوري الذي أصدره البنك الدولي مؤخراً (نشر في 2003/7/13) حول إمكانيات التجارة والاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جدير بالاهتمام والتدبير. فالتقرير يؤكد على ضرورة الانتقال من النمط القديم في التنظيم الاقتصادي القائم على المعادلات النفطية وتحولات المهاجرين وإدارة القطاع العام... إلخ إلى نمط جديد من هذا التنظيم القائم على التجارة والاندماج الإقليمي والدولي وإدارة القطاع الخاص. ويعترف التقرير إلى هذا الانتقال المطلوب لا يتحقق بالتبعية ولا بالحجم المتخاطر لأن ثمة تحديات مخفية على هذا الصعيد. ويرى التقرير هذه التحديات إلى عوامل تقهر ميكاني وترتد سياسياً في اتخاذ القرار وإلى عطل أساسي في التعامل مع لمرأة العاملة... إلخ. ويمكن الآن، وفي ضوء الظروف الراهنة، إضافة عامل أساسي معرقل لهذا الانتقال المطلوب وهو العامل الأمني الشرق أوسطي العام الذي يضاهف من مخاطر الاستثمار في المنطقة من جهة، ويضعف قدرة القطاع الخاص الداخلي على الإقدام الاقتصادي والتحفز المطلوب من جهة ثانية.

وحسابات الربح والخسارة من عراق ما بعد الحرب تبرز الآن لدى معظم الدول بشكلها الحاد والذي يؤكد، مرة أخرى، الحوافز الاقتصادية التي لم تستطع، لغاية قساعة، أن تخترق الحواجز السياسية.

فالشركات الأميركية ذاتها التي فقدت الآمال الكبيرة على هذا العراق الجديد والتي حصلت بالفعل على الحصص الكبرى منه، تبدو الآن في حصاص منخفض للإقدام على هذا الاستثمار. ذلك لأن الاضطراب الأمني للتواصل والأوضاع السياسية الأخرى المضطربة والأميركيين الذين يمتعضون يومياً إلى العمليات العسكرية وغيره من ذلك من الأسباب الاحتقان تحثهم على تأخيرها في استكمال الخدمات البياسية وبناء البنى

التحتية وتوفير النافع اللائق للاستثمار. هذا فضلاً عن الكلفة الباهظة التي تتكبدها الإدارة الأميركية في العراق والتي تقدر بأربعة مليارات دولار شهرياً.

أما الدول الأخرى في الشمال والجنوب معاً فإن شركاتها تشكو من عدم التمكن من الدخول إلى سوق الاستثمار العراقي، وهي تعتبر أن الشركات الأميركية تفرض احتكارية شبه كاملة في هذا الإطار. ولا تخفى الشركات العربية عن هذا السياق أيضاً. ولعلّ الشركات المصرية بسبب الشركات العربية الأخرى في هذه الشكوى وطالبت الحكومة المصرية بالتدخل لدى الإدارة الأميركية من أجل إتاحة الفرصة، ولو بحدودها الدنيا، من أجل الحصول على أي جزء من هذه الكعكة العراقية.

أما إسرائيل فقد شرع وزير مخابراتها مؤخرًا للشركات الإسرائيلية في العمل (من خلال عقود ثانوية) والاستثمار في العراق على الرغم من أنه لا يزال مصفًا كدولة - عضو، وتراهن إسرائيل اليوم، على كل حال، أن هذا العراق الجديد سيكون نقطة الانطلاق للطبيع العربي - الإسرائيلي ضمن "شرق أوسط جديد" يحميها المجهود الاقتصادي عوضاً عن القوي - القوي. إلا أن هذا الحافز الاقتصادي الإسرائيلي المرسوم لا يزال ينتظر تفكيكه الحاجز السياسي المتصل بالرفض العراقي للصعيد التي تحاول الإدارة الأميركية فرضها في العراق.

الأمن يؤخر الفرص

والمعروف أن الوضع الأمني المتوتر والرفض السياسي في العراق لا يزال يؤخر الفرص الاستثمارية فيه سواء ما يتعلق منها بقطاع النفط أو بإعادة الإعمار، فضلاً عن الكلفة الباهظة في ضرورة الإصلاح والتزيم والتحديث والميانة. ويبدو أن هذه الكلفة لم تكن صعبة عتبة الحرب بشكل صحيح وديق. فخطوط الأنابيب ومنشآت النفط العراقية التي تضررت في أثناء الحرب والتي لا تزال قيد الإصلاح، ليست جازمة تماماً للعمل بالطاقة المطلوبة. وهذا يعني أن نسبة الإنتاج النفطي العراقي التي تجاوزت الثلاثة ملايين برميل قبل الحرب لن تعود إلى الحيز الإنتاجي العراقي في وقت قريب. وهذا يعود إلى أسباب مالية - تقنية - أمنية معروفة. هذا مع العلم أن المنشآت والمنحطات والأنابيب النفطية في العراق تعاني القدر الكبير والخطير من الأضرار أو التلف أو التخطف التقني، وأن أي استثمار مربح في هذا القطاع سيواجه أن يكون مسبقاً بكل وسائل التزيم والتحديث. إلا أن هذه الوسائل تصبح مثقلة إذا تفرق لها النافع الأمني المستقر والسياسي الضامن.

ولعلّ الأمر للخطر هنا يبرز في غياب أي مشروع أميركي بهذا الصدد وإحجام أي مستثمر آخر. وإذا كان الفهم محصوراً بالجانب الأميركي وحده فلا يُنتظر أن يقدم الآخرون على تحلل آميأه هذا الواقع النفطي. والواقع أن ثمة شركات أخرى عديدة تغيب بهذه الشراكة النفطية في غريها ونفعها معاً شرط أن يتاح لها ذلك بشروط متوازنة ومتوازنة وأن تتفرق لها الدلائل الأمنية - السياسية المطلوبة.

وبذلك نلاحظ فزاحم الحوافز الاقتصادية من جهة، ونلاحظ أيضاً تراكم الحواجز السياسية (الأمنية ضمناً) من جهة مقابلة.

وإذا كانت أكثرية الحروب مدفوعة بهذه الحوافز الاقتصادية، فإن فترات السلم التي تعقبها تشهد أيضاً حواجز سياسية تحول دون تحقيق كافة المكاسب وتكثف من تحول دون تكرار اللعبة ذاتها وإن اخفقت الذرائع والشعاعات.

حاورته "الاقتصاد والأعمال" في العراق غسان سلامه: الأمم المتحدة تنتزع دورها السياسي

نأمل الانتقال في 15 شهراً إلى المؤسسات الدائمة

يمرّ العراق بمخاض صعب، بل هو الأصعب في تاريخه، وولائه الجديدة تبدو مسألة بالغة التعقيد، وتتمثل هذه الصعوبة في كيفية إعادة صوغ نسيج المجتمع العراقي من جديد، والتوفيق بين كافة الطوائف والعشائر والأقليات والأحزاب، إضافة إلى التحديات الاقتصادية، والانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق.

والهمة التي القاها الأمين العام للأمم المتحدة علي عاكف د. غسان سلامه - وزير الثقافة اللبناني السابق - هي على جانب من الصعوبة والدقة، وتحثنا إلى فهم التفاصيل الدقيقة لتركيبية المجتمع العراقي وعلاقة العراق مع الخارج لا سيما مع الدول الست المحاور له.

ولقاء د. غسان سلامه في العراق لم يكن بالأمر السهل بسبب ديناميكيته وحركته الكوكبية، فاضطر إلى اجتماعاته مع المثمنين في مختلف مناطق العراق، فإذته يقوم مهم لا يسع حلقاات العراق مع دول الجوار ومن خلال سفراته المتتالية.

بعثة "الاقتصاد والأعمال" في العراق التقت المستشار السياسي للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق د. غسان سلامه وأجرت معه حواراً لاسمًا تناول فيه العديد من القضايا المتعلقة باستقلال العراق السياسي والاقتصادي، هذا الحوار:

حاوره: راشد شهب

قبلت بالهمة على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي تواجهها في هذا البلد.

أما ما تمّ خلال شهر ونصف الشهر من إقامتي هنا فهو تحديد ما تفضّته القرار 1483 بالنسبة إلى دور الأمم المتحدة. فهناك قرار واضح وصريح، وتنفيذ لا يتطلب الكثير من الجدل لكنه يتطلب الكثير من العمل المتعلق بتطبيع علاقة العراق مع الأمم المتحدة. فالمعروف أنّ الأمم المتحدة كانت على علاقات غير صحية مع العراق وكان لها دائماً طابع الاستثناء. فالأمم المتحدة عملت ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، كما عملت في التفتيش عن الأسلحة أو في فرض العقوبات. أما القرار 1483 فاعلى الأمم المتحدة والأمانة العامة للأمم المتحدة فترة أشهر لتطوير هذه الصفحة نهائياً ولتطبيع العلاقات وهو أمر يتطلب عملاً هائلاً ربما لا يقتر البعض أهميته. إذاً، هدفنا خلال هذه الفترة (نتتهي في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل)، أن نغادر علاقة الأمم المتحدة مع العراق كمعاقبتها مع مصر أو الغرب، يعني أن تعمل منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة في العراق، ومنظمة اليونسكو مع وزارة التربية والثقافة، وأن يتوقف برنامج النفط مقابل الغذاء، وتنقل الأمم المتحدة إلى دور ترموي من خلال صندوق التنمية التابع للأمم

□ كيف بدأت قصصك مع الأمم المتحدة؟ وما هي الإنجازات التي تحققت منذ تسلمت مهمتك الحساسة؟
□ فور خروجي من الحكومة اللبنانية بدأت في إعداد كتاب كنت أوقع أن يستغرق مئة أشهر الصيف حتى شهر تشرين الأول/ أكتوبر لأعود إلى مهنتي الأساسية وهي التعليم؛ إلا أنّ الأمانة العامة للأمم المتحدة اتصلت بي بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم 1483 مستمجة رأيي في إمكانية الالتحاق ببعثة الأمم المتحدة في بغداد وفق شروط وفترة زمنية أحدها أنا شخصياً. قبلت المهمة لفترة شهر على أن أنصرف إلى عملية إعادة البناء السياسي في العراق. وبعد انتهاء فترة الشهر طلب مني الاستمرار لأسابيع أو أشهر ربما يعود الأمن إلى العراق وتتم معالجة الوضع ويتحدد دور الأمم المتحدة بشكل أوضح.

تتابع الاقتصاد والأعمال في هذا العدد إهتمامها بالسوق العراقية مواكبة بذلك أنظار رجال الأعمال والمستثمرين العرب المتوجهة نحو هذه السوق الحافلة بالفرص كما بالمستجدات اليومية.

وعبر بعثته التي مكثت في بغداد أكثر من شهر تناولت الاقتصاد والأعمال في عددها السابق الظروف المحيطة بالتعامل مع السوق العراقية وأجرت مقابلات مع محافظ البنك المركزي بالوكالة، ومع وزير الاسكان العراقي (الاميركي) ومع ممثل الوكالة الاميركية (USAID).

وفي هذا العدد تلقي الاقتصاد والأعمال المزيد من الضوء على كيفية الدخول إلى السوق العراقية، وأجرت حديثاً مسهباً مع المستشار السياسي لممثل الأمن العام للأمم المتحدة د. غسان سلامه، كما أجرت لقاء مع ممثل البنك الدولي جو سبابا.

كما تضمن هذا المحور عرضاً للشكليات الذاتية من الودائع العراقية في الخارج لاسيما في النصارف الغربية.



المتحدة ومن خلال صندوق النقد والبنك الدولي واليونسيف وغيرها، وعملية التطبيع هذه تشكل عملاً جبّاراً، وهذا ما يفرض التواجد المكثف لممثلي مختلف المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة بهدف الانتقال من المرحلة الاستثنائية التي دامت نحو 15 عاماً إلى المرحلة الطبيعية.

من يراقب الإنفاق؟

أما الأمر الثاني وهو ليس بنفس الوضوح ويثير جدلاً، فيتمثل بالحق الذي أعطاه قرار الأمم المتحدة لإدارة التحالف - الاحتلال بإنفاق المال العراقي على الاسرايع في العراق. لكن القرار نصّ على نوع من الرقابة على الإنفاق عبر لجنة مؤلفة من الأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي. إلا أن موضوع الرقابة هو موضع أخذ وردّ لأن القرارات تصدّت عن ضمانات من Auditing and Monitoring - أي الإشراف والرقابة. وهناك تفسيرات مختلفة لهذا الدور. فثمة من يفسّره بأنه مجرّد تدقيق Auditing بعد القيام بالإنفاق، وهناك من يسعى لأن تكون الرقابة فعلية ويومية. ونحن نريد أن يكون لهذه اللجنة دور حقيقي وفعال حتى يأتي الإنفاق وفقاً لمصالح

الشعب العراقي وليس وفقاً لمصالح من يقرّر هذا الإنفاق. الموضوع حوله جدل والاتصالات مستمرة مع البنك الدولي الذي سيحصل رئيسه إلى بغداد (وصل في 30 تموز/يوليه). وأنا شخصياً تحدّثت مطوّلاً مع الأخ عبد اللطيف الحمد، مدير عام الصندوق العربي للإنماء حول هذا الموضوع. ونحن في الأمم المتحدة نتوقع من مجلس الأمن أن يعطي توجيهاته في كيفية تفسير عمل اللجنة بحيث يحمي مصالح وفروات الشعب العراقي.

الدور السياسي

أما الوظيفة الثالثة التي حدّدها القرار 1483 فهي الأصعب والأكثر إثارة للتفسيرات والجدل، لأنها تعطي الأمم المتحدة دوراً سياسياً في العراق صيغ تعبير أقلّ حزمًا من الوظيفتين الأولى. فيقول القرار مثلاً أنه علينا أن نشجّع قيام إدارة انتقالية في العراق ونسعى للوصول إلى حالة الحكومة الدائمة، لكن القرار لا يحدّد الوسيلة لذلك، الأمر الذي فتح باب الاجتهاد أمامنا. وعندما التحقت بالبعثة كان رأيي في الأساس تفسير هذه المواد لا سيما المادة الخامسة من القرار بطريقة رحيّة. فتقديمي قبل الحرب وأثناءها وبعدها أنّ العراقيين يفضلون التعامل مع الأمم المتحدة أكثر من تعاملهم مع سلطات الاحتلال. الأمور ستضج بصورة تدريجية باتجاه توسيع رقعة عمل الأمم المتحدة، ولذا علمنا على هذا الأساس وكان الهدف هو التالي:

بدأً من العراقيين أو الأطراف العراقية الموجودة في بغداد أو خارج بغداد هي أطراف لا تحدّث بالبلغة السياسية نفسها ولثاني من فضاءات مختلفة وأحياناً متناقضة، منها العلمانية ومنها الدينية، منها الحلية ومنها الوطنية، منها الاثنية ومنها القومية، يجب مساعدة كل هذه الأطراف على بلورة تطلعاتها وطموحاتها لأنه ليس هناك برأينا من دور حقيقي سياسي للأمم المتحدة إن لم يكن هنالك مخاطب عراقي نتعامل معه. واعتقد أننا نجحنا إلى حد كبير في كسب ثقة العراقيين لأننا لم نبق في مكاتبنا بل ذهبنا إليهم واحداً واحداً. ذهبنا إلى النجف الأشرف وإلى البصرة والحلة وبابل، ولا يعبّر أسبوع واحد من دورنا أن ننقل إلى إحدى المدن العراقية ونبقى فيها يوماً كاملاً في التشاور مع الزعامات المحلية، ناموك طبعاً عن الاتصالات للنهكة يومياً في بغداد نفسها. هذه الأمور أدّت إلى دفع سلطة الاحتلال إلى تغيير جوهره في نظرتها للمؤسسات الانتقالية. عندما وصلنا إلى بغداد مطلع شهر حزيران/يونيو كانت سلطات الاحتلال تسعى إلى إقامة نوع من مجلس استشاري يرأسه بول بريمر ويجمعه حين يريد فيستعمل إلى أيّ شيء مل ما يشاء. نحن قلنا منذ اليوم الأول أنّ هذا الأمر لن يقبل به العراقيون وإنّ هناك شكوكاً في أن مجلس الأمن سيعتبر تلك الإدارة الانتقالية التي تحدّث عنها القرار. إننا قمنا بالضغط المستمر من أجل الإسراع بقيام هذا المجلس ووضع تاريخ محدد لذلك. قلنا منذ اليوم الأول أننا غير مستعدين للذهاب إلى مجلس الأمن لتقديم تقريرنا الأول إلا إذا كان قد نشأ مخاطب عراقي معيّن. وعوينا وعلمنا بصورة حثيثة جداً أن يضمّ المجلس أكبر قدر من التمثيل

نص غير واضح
في القرار 1483
حول دور
الأمم المتحدة في
مراقبة الإنفاق

العراقيون يفضلون النظام مع الأمم المتحدة أكثر من التعاون مع الاحتلال

فلا يكتفي الاحتلال بجمع من تعاون معه في الفترة السابقة.

3 معايير

يعني ما هي هذه المعايير:

– المعيار الأول هو الإسراع لأنه لم يكن هناك من تاريخ محدد لإنشاء هذا المجلس. نحن قلنا يجب أن ينشأ قبل منتصف تموز/يوليو. والآن نذهب إلى مجلس الأمن ونقول لقد تم تأخير إنشاء الإدارة أو رفضت الإدارة المحتلة أن تنشئ تلك الإدارة.

التعميل ونعني به على كل المستويات، وللأسف نجد جهلاً حول مفهوم التعميل في وسائل الإعلام. إنه في غاية التعقيد. ولذلك أصدرنا على أن يشمل التعميل النساء والرجال والشباب والشبيبة والمسيحيين والأقليات من أكراد وتركمان. كذلك لا يُد من تمثيل الناطق، وقد تأخرت ولادة المجلس يومين لأن تمثيل البصرة لم يكن جاهزاً كذلك لا يُد من تمثيل الأحزاب والجمع المدني من فضاء ومثقفين وديبلوماسيين سابقين.

– أما المعيار الأخير فهو الصلاحيات، وهو أهم من التعميل. وكانت الإدارة الأمريكية تريد أن تعطي المجلس سلطات استشارية فقط. ولم نقبل بالتعامل مع مجلس الحكم إلا بعد أن تأكدنا من النص بعد أن عرض علينا وعلى الأطراف كافة.

التعامل مع الطائفية

□ هناك معيار أساسي هو الطائفية. ألا تخشى على العراق من الصراع الطائفي؟

□ لا نهجل الموضوع الطائفي ولكن ثمة طريقتين للتعامل مع هذا المعيار. فإما أن نتجاهله فينفضر في وجهك من حيث لا تدري، أو نعتبره المعيار الوحيد

فتكون النتيجة بالمعلومة نفسها. لذا، فالمعيار الطائفي يهم العرب حالاً بالنظر إلى قصر النظر والثقافة السياسية الضعيفة والهشة. هناك معايير للتعامل بالأهمية نفسها كوجود النساء والأقليات والناطق. فالعراق بلد كبير يعادل نصف مساحة فرنسا ويضم 25 مليون نسمة. ينبغي عدم تجاهل المعيار الطائفي ولكن ينبغي عدم اعتباره المعيار الوحيد.

”حكم“ وانتقالي

□ انتهى الأمر إلى ولادة مجلس الحكم. فكيف تتفكرون إلى ذلك؟

□ أريد أن أضيف إلى موضوع المعايير أمراً آخر لا سيما بعد زيارتنا إلى السعودية وسورية وإيران وتلك الفترة إلى الكويت وتركيا والأردن ومصر. والأمهر أنه يجب أن يُفهم بمجلس الحكم الانتقالي على أنه مؤسسة دائمة. نحن لن نقبل بذلك في الأمم المتحدة ومجلس الحكم الانتقالي خرجت من مكتبتي بالذات. كان الاسم بالأساس ”مجلس استشاري“ لم



المطلوب
الكثير من العمل
لتطبيع
علاقات العراق
بالأمم المتحدة

تحول إلى ”مجلس سياسي“ وقد أصدرنا نحن أن تكون هناك كلمة ”حكم“ وأن تكون له صفة ”الانتقالي“. فمن الضروري أن يدرك الجميع أنه من الصعب إجراء انتخابات في العراق بسبب فقدان سجلات وزارة الداخلية والوضع الأمني للثور في أماكن عدة. لكن ذلك يجب أن لا يشكل ترويعاً للعراقيين من أن يكون لهم تمثيل ولو ناقص ولكن لفترة مؤقتة. ولذا، وفي الوقت الذي نعمل على إرساء مؤسسات انتقالية، نعمل على الإعداد لقيام مؤسسات دائمة. لذلك، ستأتي بعثة من الأمم المتحدة مطلع شهر آب/أغسطس (الجاري) للعمل تحت إشرافي على موضوع الـ Vote Registration.

العمل على خطين

□ ما هي الأليات للمعنة في هذا المجال؟

□ ستأتي لجنة من الأمم المتحدة عملت في هذا المجال في أكثر من 20 دولة أسبوعية لتقييم المعلومات التي لدينا حول النخبين في العراق وتعزيز هذا الأمر. والبدء فوراً لسد النواقص ولعرفة ما هو متوافر وما هو غير متوافر. وفي تقديرنا أنه بين ستة أشهر وستة ستكون لدينا أليات انتخابية حقيقية تسمح بإجراء الانتخابات، علماً أننا نضغط على مجلس الحكم الانتقالي لإعطاء أولوية لقانون الانتخابات، كما نضغط من أجل إنتاج دستور جديد ودائم للبلاد. إذاً، في الوقت الذي نعمل على المدى القصير لإرساء المؤسسات الانتقالية، نضغط في غير اتجاه للانتقال في فترة تراوح بين 12 و 15 شهراً إلى الدستور والمؤسسات الدائمة. والبعوض يخلط بين العاملين إلا أن الوضع يتطلب مثل هذا التوجه.

انتزاع الدور السياسي

□ انتم إذاً، إذا صبح التعبير، تنتزعون الدور السياسي انتزاعاً في هذه اللحظة؟

□ هذا الكلام ليس خاطئاً، تنتزع الدور لأنه ليس لدينا طموحات شخصية لأنه لدينا ثلاثة أسباب؛ الأول: على عكس قوى التحالف، الأمم المتحدة ليست لها مصالح فظية أو استراتيجية أو سياسية لحماية هذا الرئيس أو ذاك، نعلن الحقيقة ولا نخفي شيئاً.

الثاني: هو أننا أكثر قرباً من العراقيين، فمنذ وصولي عملت شخصياً لأن تكون بعثة الأمم المتحدة منفتحة على الجميع، وليس لنا مدو أو صديق، نحن الطرف الأجنبي الوحيد الذي استقبله آية الله السيستاني، ونحن الطرف الوحيد الذي يستقبل البعثتين المصوليين من الجيش والإدارة، ولا نقفل بابنا بوجه أحد، ولذا نتعتقد أنه بوسعنا أن نطور إرادة العراقيين أكثر من أي طرف آخر.

الثالث: لأننا مقتنعون مثل أكثرية العراقيين بأنه يجب أن يستعيد العراق سيادته، وأن يستعيد العراقيون بأسرع وقت ممكن، حقهم في اختيار زعمائهم وقياداتهم.

الانتصار في السلم؟

□ تكلمت دائماً عن أن الانتصار العسكري الأمريكي لا يعن أن يوازيه انتصار سياسي. فهل صحت توقعاتكم؟



نيويورك

عمّان

بانكوك

جاكرتا

رفاهية بلا حدود.

درجة كراون في طائرات الملكية الأردنية الإبراص A340-200 الجديدة تقدم لكم رفاهيات إضافية ترافقكم في رحلاتكم إلى نيويورك، بانكوك وجاكرتا. تمتعوا بمقاعد وثيرة، شاشة فيديو شخصية لكل مقعد، خدمة لا تضاهي، وكل رفاهية الدرجة الأولى بسعر درجة رجال الأعمال.



ROYAL JORDANIAN

الملكية الأردنية

كما تحب أن تسافر.

rja.com.jo

لا يجوز تجاهل المعيار الطائفي ولكنه ليس المعيار الوحيد

□ قلت هذا الكلام بصورة واضحة في مؤتمر أسواق رأس المال العربية الذي نظمته "الاقتصاد والأعمال" في أيار/مايو الماضي. عددة الحرب وقبل تسلمي المسؤولية، ولا تتنازل عن أي حرف من هذا الكلام لأنني أعتقد أن خلال دراستي لتجارب كثيرة في العالم - وهذه مهنتي في الأساس - كاستاذ للعلاقات الدولية - بأن الانتصار لدولة لديها نصف الانشقاق العسكري في العالم سهل، ولكن بناء ما بعد الحرب يتطلب خبرة وصبراً واهتماماً وترفعاً، وهذه أمور غير متوفرة في أميركا وبريطانيا. من هنا، كنت متأكد بأن من تمكن من الانتصار في الحرب لن يتمكن من إنجاز انتصاه سياسي مواز وبالأهمية والوضوح نفسهما، وبالتالي فإنه سيحتاج للأخريين. وما رأيانه في الأسابيع الأخيرة هو تماماً تلك الحاجة التي تحدثت عنها في مؤتمركم الذي قلت فيه أن الولايات المتحدة ستكتشف بعد فترة أسابيع أنها لن تتمكن من القيام بمفردها بمرحلة ما بعد الحرب. هناك كثيرون لم يصدقوا حينذاك وقالوا أن من يستطيع أن يريح الحرب يريح في السلم. لا... الوشائع في العراق وغير العراق لا تظهر إلى ذلك، ونرى التحالف اليوم يقر بحاجته إلى الأمم المتحدة.

□ ما هي رؤيتك لكيفية تجاوز مشكلة الأمن؟
□ في الحقيقة القرار الدولي 1483 يعطينا أي دور، وهذا السؤال سيثار بما سيصدر عن جلسة مجلس الأمن.

لا استثمار ولا نفط

□ هل يشكل الأمن عائقاً أمام الاستثمار؟
□ نحن كأمم متحدة وحتى السعاة، علاقة لنا بالأمن باستثناء أن لدينا بعض الخبرة في إنفاذ أجهزة شرطة محلية في العالم. أجدنا هذا الأمر لمجلس الحكم الانتقالي الذي يقر ما إذا كان بحاجة إلى دورنا. ولكن وبعد رفض الهند وفرنسا وغيرهما من الدول الاشتراك في إرساء الأمن في العراق من دون مظلة الأمم المتحدة، فإن الموضوع مفتوح على مصراعيه. وبالتأكيد أنه إذا لم يتحقق الأمن فليس هناك استثمارات خارجية. وربما من الصعب أن يصل العراق إلى ما يصبو إليه في تصدير 2.2 مليون برميل يومياً من النفط في شهر نيسان/أبريل 2004، وهو الهدف الذي وضعت وزارة النفط، فانا عندي شكوك بأن تتمكن من ذلك إذا بقي الأمن على ما هو عليه، فليتنا معلومات بأن العمليات مستمرة ضد الأنابيب وضد مواقع النفط، بل إن السرقات لا زالت تحصل في المنشآت النفطية.

الرهان على التوافق

□ نسمع كأن هناك حكومة ووزراء، ما هي صلاحيات الوزراء ونحن نعلم أن كل وزارة مستشار أميركي؟
□ في المرحلة الانتقالية ليست هناك حكومة بالمعنى المعروف لهذه الكلمة. هناك مجلس حكم حيث أعضاؤه ليس لديهم مقابولهم وهم السلطة الجماعية التي تدير شؤون العراق. ما سيقوم به المجلس هو تعيين وزراء مختارين، وسيكون هناك بالطبع المستشار

الأميركي ولكنه لن يكون وحيداً حيث سيكون أيضاً وفي وقت سريع وكالة مختصة من الأمم المتحدة في كل وزارة. أما مجلس الحكم فله الحق في تعيين وإقالة الوزراء وله الحق في استعانتهم لإعطاء توجيهات أو للمساءلة. ولذا فإن السلطة للباشرة على الوزير ستكون لمجلس الحكم. لننقل في وزارة النفط هناك وزير معين ومستشار أميركي، فما هي صلاحيات كل منهما، وكيف نعرف ذلك؟

□ قد تكون لهذا المستشار الأميركي صلاحيات واسعة أو لا صلاحيات على الإطلاق ليس وفقاً للخصوص وإنما تبعاً لقدرة مجلس الحكم الانتقالي على التوافق والإجماع. فإذا توافق مجلس الحكم فبقيني أنه سيصعب على سلطة الاحتلال أن تواجه به الرفض وهي التي اعترفت به. أما إذا انقسم المجلس على نفسه، فيصبح كل مستشار أميركي حكماً في نزاعات المجلس، لذلك هناك رهان قد يخسره أو يربحه العراقيون والرهان هو التالي: على الرغم من تدفق للمشاورات والانتقادات، نأمل من أعضاء مجلس الحكم الاتفاق على الأساسيات وأن يعطوا فعلاً الفرصة للوزراء الذين تم تعيينهم للقيام بأعمالهم، وأن يتنم طردهم إذا لم يقوموا بواجباتهم. فإذا اتفق المجلس فلن يقف في وجهه أي "فيتو". أما إذا جاز عن ذلك فيصبح بيد الاحتلال أكثر من "فيتو".

□ ما هي رؤيتكم لقانون استثمار جديد في العراق ولتحديث القوانين التجارية؟

□ لم ندخل في صلب هذا الموضوع، الأمم المتحدة ستدخل تدريجياً خلال الأسابيع المقبلة من خلال ثلاث مؤسسات:

□ منظمة الـ UNDP التي بدأتنا بترميم مراكزها.
□ بعثة البنك الدولي التي سيداد عدد أفرادها تدريجياً.
□ صندوق النقد الدولي.

□ وأملنا أن نواكب هذه المواضيع الاقتصادية خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر.

بلد الخيرات

□ ما هي باختصار رؤيتكم لمستقبل العراق الاقتصادي؟

□ أعتقد أن المستقبل مسموكم بعناصر سلبية وأخرى إيجابية. العناصر السلبية أراها في ثلاثة:
1 - استتباب الأمن وهذا شرط مسبق لأي استثمار خارجي في العراق.

2 - افتقار الجميع بضرورة التوصل بسرعة إلى مؤسسات لها طابع الديمومة، لأن المؤسسات الانتقالية تكون دائماً موضع تشكيك وهذا ما بدأنا نسمعه من العراقيين وغير العراقيين.

3 - نأمل أن يتفق العراقيين على مواجهة الدائنتين من مؤسسات ودول، والتخفيف من أعباء الدين حتى لا يدخلوا في دوامة شبه دائنية، حيث يستنزف جزء كبير من ميزانيتهام لاسداد الدين.

مستقبل العراق محكوم بـ 3 عناصر سلبية: - استتباب الأمن - قيام مؤسسات دائمة - معالجة مشكلة الدين

أصرتنا على أن تكون في تسمية المجلس كملت "الحكم" والانتقالي

أما العناصر الإيجابية فواضحة للعيان. هذا البلد مليء بالخيرات ومن يتجول فيه كما فعلت، سواء بالطائرة أم بالسيارة، يرى هذه الإمكانيات في الشمال وفي الجنوب ليس فقط بسبب التهورين كما يقال، بل كذلك بسبب الخبرة الزراعية العريقة لدى الناس. وهناك النفط واحتياطه الذي لا يقل عن 120 مليار برميل، ما يعطي العراق ضماناً لـ 60 عاماً مقبلة. وهناك أيضاً العنصر البشري ورغبة العراقيين في العمل.

فقد كنت اعتقد أن برنامج النفط مقابل الغذاء الذي استمر لأعوام قد عوّذ الناس على نوع من الاستكانة، لأنه وقر لهم وجبات غذائية كاملة، إلا أن ما سمعته كان مثيراً لجهة المطالبات بالعمل والمؤسسات وبالأعمال وباستثمارات تخلق فرصاً للعراقيين. فالعراقيون راغبين في العودة إلى العمل ومعالجة البطالة التي تفوق في الأرجح 50 في المئة من القوى العاملة. إنها نفسية شعب لا يريد مساعدات بل عملاً. ذهبت إلى عدد كبير من البلدان الأفريقية في الأعوام الثلاثة الماضية وكنت دائماً أواجه مطلب واحد هو المساعدات. العراقيون بصورة عادية لا يطالبون بمساعدات بل بغرض عمل، وهذا أمر متسبب إذ لا تنمية من دون تعزيز سوق العمل ولا مستقبل في ظل "مورفين" المساعدات.

□ ولكن في ظل هذه البطالة كيف ننظر إلى مسألة الانتقال من الاقتصاد للوحدة إلى الاقتصاد الحر؟

□ لي رأي، شخصي في هذا الموضوع لا يلزم أحداً. ليست مفتعاً على الإطلاق بأن معالجة الاقتصاد العراقي يجب أن تستلهم تجارب الدول الاشتراكية التي انتقلت إلى نظام السوق. صحيح أن هناك مؤسسات عامة كثيرة في هذا البلد، وصحيح أنه عندما يتّم هذا الانتقال ينبغي التفكير بوضع المشاكل الاجتماعية. فهناك دول لم تفكر بها دخلت بمشاكل اجتماعية لا تعد لأن أي دخول في نظام حر أو في نظام سوق سيؤدي إلى تنافس هائل يؤدي إلى إفلال مؤسسات عاجزة عن اللحاق بوفرة الإنتاجية الحديثة.



من اليسار إلى يمينه
ممثل الأمين العام، غسان
سلالة وجو ساريا

إن نسبة البطالة في العراق حالياً هي أعلى نسبة ممكنة إلا أن استتباب الأمن سيقطع هذه النسبة بصورة كبيرة. لأن البطالة لها أسباب سياسية بصورة أساسية. وبالتالي فإن معالجة مشكلتي الأمن والسياسة ستوفر فرص عمل كثيرة، تسمح في بلد مثل العراق بتجفيف جزء كبير من البطالة المتوقعة جراء الخصخصة. ولكن هناك وجهاً آخر للموضوع، فالقول

بأننا في نظام اشتراكي وننتقل إلى نظام آخر قول غير صحيح تماماً. أنا زرت سورية، يوبادست وموسكو قبل انهيار النظام الشيوعي، ولكن بغداد ليست كيوبا دست العام 1985، ولا كبراج 1986. فالنظام الذي يلتقي فيه منا هو فندق خاص وهناك مطاعم خاصة وكذلك مصارف خاصة. ففي هذا البلد وفي ظل نظام صدام حسين بدأت مرحلة خصخصة للإنتاج الزراعي، لذلك فإن نقل التجربة نقلاً أوتوماتيكياً هو عمل خاطئ. ليست لدينا إحصاءات دقيقة ولكن قد يكون إسهام القطاع الخاص في الناتج القومي في الفترة الأخيرة أملي مما يعتقد الكثيرون ولا سيما بول بريمر الذي دخلت في نقاش معه حول هذا الموضوع غير مرة. تقديرني أن مساحة القطاع الخاص هي أوسع مما نظن. خذ مثلاً، السياحة الدينية التي تقوم على مؤسسات خاصة وهي جزء أساسي في البلد. خذ مثلاً ما هو حاصل في المنطقة الكردية، وهناك مصارف وخدمات في بغداد، كذلك فإن قطاع الزراعة ينتظر قدراً من الأمن لينتقل بصورة واضحة. لذا، فإن للوضع الحساس هو النفط وهذا له حساب آخر، ويقيني أن العراق بعد فترة سيتعلم من تجربة الآخرين... من هنا قول إن القطاع العام ليس على قدر من الهيمنة التي يتمتعها الأميركيون ويضع الخبراء، وهذا كما قلت رأي شخصي ولا يلزم أحداً.

□ ما هي توقعاتكم بالنسبة لمؤتمر الدول المانحة للقرض عكده، ماذا تنتظرون؟

□ نحن نأمل أن يُطرح في هذا المؤتمر موضوع دين العراق لأنه دخل كبير على العراقيين في الفترة القليلة ونأمل من ناحية أخرى أن يكون الجميع قد فهم أن المنح في العالم المعاصر هو استثمار، وبالتالي لا يمكن أن تمنح شخصاً لا يهيئ نفسه لذلك المنحة أو لذلك الاستثمار. أمل أن يكون التمثيل العراقي واسعاً أكثر مما كان في مؤتمر البعير للتي لأن الأمور لم تكن مستتبّة. وأمل أن يعبر العراقيون بوضوح وصراحة وباستقلال عن سلطة التحالف وعن توقعاتهم هم. أما بالنسبة لنا فإن كل الوكالات التابعة للأمم المتحدة ستكون جاهزة لإنجاح هذا المؤتمر.

□ ما هي كلمته الأخيرة للمستثمرين العرب الراغبين بالدخول إلى السوق العراقية؟

□ أنا أتهم تحفظ عدد من المستثمرين إزاء الوضع الأمني الحالي، وأفهم أيضاً أن هناك قدراً من التساؤل حول مستقبل هذه الاستثمارات، ولكنني شخصياً متفائل ولا أتردد أبداً بذلك، متفائل جداً من مستقبل هذا البلد. هذا البلد سيمر بمخاض صعب في الأسابيع والأشهر القليلة. كل هذا الانتقال السياسي والاقتصادي والمالي لن يتم بصورة سهلة. ونحن لن نعود إلى فترة العراق السابق، ولكننا لن نعود أيضاً إلى فترة العراق الأسبق. الحنين للمؤسسات لن يفيده والتشكك بالسمعيات والعمانيات لا يفيد. نحن في خضم الشهادة على ولادة عراق جديد، وهذا العراق لا يقضي عراق الخصميّات أو السبعينيّات والعمانيّات، وبالتالي كل مخاض هو مخاض صعب وموجب ولكن لا يجب التوقف عند الخبر اليومي. للمستثمر الناجح هو الذي ينظر إلى المدى البعيد، وإلى الأساسيات للتوفّر في هذا البلد. ■

مشاريع تتعلق بالعراق

يتركز اهتمام وسط الأعمال العربي في هذه الفترة على دراسة مشاريع الأعمال والاستثمار الوجهة لتلبية الاحتياجات التي تتطلبها السوق العراقية. وتتخذ هذه المشاريع أشكالاً مختلفة هنا بعض منها:

معرض كويتي - سعودي لإعادة إعمار العراق

وقعت شركة معرض الكويت الدولي وشركة معارض الرياض عقد اتفاق لإقامة معرض "إعادة إعمار العراق" على أرض المعارض الدولية (الكويت) من 19 إلى 23 كانون الثاني/يناير المقبل. وقالت شركة معارض الرياض إنها ستستثمر اتصالاتها وعلاقتها الدولية لجذب مشاركين في المعرض، علماً أن للشركة مكاتب لمثيل وشركات متعاونة في دبي، بيروت، طهران وبعض الدول الأوروبية.

تاكسي جوي من الكويت إلى العراق

بدأت شركة الطيران المتحدة الكويتية (الملوكة لشركة المشاريع المقايضة) تسير رحلات تاكسي جوي بعدما شرعت في بناء أسطول خاص لذلك، بالاستعانة بمطائرة Embraer-Legacy الفاخرة التي تنتج 14 راكباً.

وأكدت الشركة أنها بصدد خدمة رجال الأعمال من الكويت إلى العراق بعد أن حصلت على كل التوافقات اللازمة لذلك، وهي بهذه الخدمة تلبي طلباً متزايداً من قبل رجال الأعمال الكويتيين، العراقيين، الأميركيين والبريطانيين الذين يفضلون الرحلة الجوية إلى العراق بالنظر إلى الظروف الأمنية السائدة على الأرض. والشركة تؤكد أنها على استعداد للقيام بالرحلة بشرط الطلب قبل ساعتين فقط، وكلفة الساعة الواحدة 6 آلاف دولار، إذ أن الطائرة مجهزة بكل الساليب الراحة والرفاه المطلوبة من الشرائح التي تطلب هكذا نوع من الرحلات، ولا تقتصر خدمة "الطيران المتحدة" على العراق، إذ هي تلبي طلبات سفر رجال الأعمال والعائلات إلى أي مكان في العالم وهي تقوم برحلات العمرة والإسفاف الجوي وغير ذلك من الرحلات الخاصة. ووقعت الإدارة العامة للطيران المدني اتفاقية مع المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي تجعل من الكويت أول دولة تفتح مجالها الجوي مع العراق.

عارف: الاستثمار في التعليم في العراق

بدأت مجموعة عارف الاستثمارية صوغ آلية عمل مشتركة مع عدد من العراقيين للاستثمار في قطاع التعليم في العراق. والاتجاه هو إلى تأسيس شركة لديها تطوير بعض المؤسسات القائمة. ويعد التعليم واحداً من ثلاثة قطاعات رئيسية إلى جانب الاتصالات والصحة، تركز الشركة اهتماماتها بها ضمن استراتيجيتها توسعية.

أيفا تتجه لتأسيس "الخليج والعراق القابضة"

تدرس شركة الاستشارات المالية الدولية (أيفا) إمكان تأسيس شركة للاستثمار السياحي والفندقي في العراق وذلك بعد أن أسست الشركة نشاطاً مماثلاً في دبي وبيروت بعد الكويت، ويقول جاسم البحر رئيس مجلس إدارة الشركة إن مقر الشركة الخاص في العراق سيكون البحرين وسيكون هناك منتجات أخرى مثل الصناديق الاستثمارية وتأسيس محافظة عقارية إسلامية في العراق. وتجه "أيفا" إلى تأسيس شركة قابضة في دبي اسمها "العراق والخليج القابضة" وذلك مع مساهمين ستراتيغيين آخرين ربما كان الوليد بن طلال أبرزهم.

برقان: فيزا مسبقة الدفع للعراقيين

أعلن بنك برقان أنه بدأ بتقديم خدمة فيزا مسبقة الدفع في العراق على نحو غير مباشر وذلك عبر وتعمل برقان، البنك الأردني الكويتي من خلال فروع في الأردن.

ويمكن للعراقيين شراء هذه البطاقات لاستخدامها خارج العراق أثناء سفرهم للدراسة أو العلاج أو التجارة، والسياحة والعمل، والبطاقة ميزة (يمكن إعادة تعبئتها حتى مبلغ 1700 دولار، وهناك نوع آخر من هذه البطاقات لا يمكن إعادة شحنته ويستخدم في الغالب للإهداء أو المكافأة أو للاستخدام مرة واحدة.

بمبادرة من بنك الكويت الوطني تأسيس بنك متخصص بتمويل تجارة العراق

تتربأ الأوساط المصرفية الإعلان عن مصرف جديد أواسط شهر آب/أغسطس الجاري مخصص لتمويل التجارة مع العراق، والذي سيتم تأسيسه بمبادرة من بنك الكويت الوطني. وكان بنك الكويت الوطني يادر إلى إعداد دراسة جدوى حول إنشاء بنك يُعنى بصورة رئيسية بتمويل التجارة مع العراق، لا سيما في هذه المرحلة التي تتفقد إلى بنوك عراقية محلية قادرة على القيام بهذا الدور. وقد تم عرض هذه الدراسة على الجهات الأميركية المختصة حيث تم تقييم هذه الدراسة من قبل بنك جي. بي. مورغان. وعلم من مصادر علمية أنه تم الاتفاق على تأسيس هذا البنك بتحالف خماسي يكون بنك الكويت الوطني أحد أركانه، وبمساهمة نسبتها 20 في المئة. أما الـ 80 في المئة الباقية فتوزع بالتساوي على أربعة بنوك بينها جي. بي. مورغان (أميريكي) وبنك بريطاني وآخر أوسترالي ورابع بولوني. ويلاحظ في هذا التحالف الحرص على إشراك الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة الأميركية. وتردبت معلومات بأن رأس مال البنك العتيد سيكون 100 مليون دولار أميركي.

ARAB WORLD TRAVEL & TOURISM EXCHANGE

Think Business...

Think Tourism...

Think **AWTTE**

16-19
October 2003

16-19 October 2003

اقتصاد و السياحة
Economy & Tourism



Lebanese
Ministry
of Tourism



MÖVENPICK
HOTELS & RESORTS

HOST HOTEL

OFFICIAL AIRLINES



GROUND HANDLING

Modelli, Eze
Travel
OFFICIAL MAGAZINE

Lebanon: 011 66194 ext. 1000 - 10000 - 961 1 780200, Fax 961 1 780206/7

URL: www.ikussad.com

E-mail: awtte@ikussad.com

مسؤول البنك الدولي في العراق: الأولوية لإدارة اقتصادية تخفف حجم البطالة

بدأ البنك الدولي الاضطلاع بدور حيوي في العراق في ضوء المهام الكثيرة التي أقيمت على عاتق منظمة الأمم المتحدة بموجب القرار الرقم 1483 الصادر عن مجلس الأمن.

ومن المتوقع أن يتزايد دور البنك في الفترة القريبية بدليل تعزيز عدد البعثة.

«الاقتصاد والأعمال» وفي نطاق جولاتها الميدانية في العراق كان لها لقاء مع مدير الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في البنك الدولي جو سابا الذي تحدث عن أولويات مهام البنك في هذه المرحلة.

وشدد سابا على أهمية إعداد موازنة للعام 2004 وإلى إنتام التحول عن اقتصاد السوق وإعداد سياسة مالية، مشيراً إلى أن القطاع الخاص قادر على معالجة مشكلة البطالة، لافتاً إلى إمكانات متاحة حالياً في مجالات السياحة (الغنادق) والزراعة والصناعات الغذائية وتكنولوجيا المعلومات، وهنا الحوار:

حاوره رائد شهيب

□ ما هي المهام الآتية وبعيدة الأمد للبنك الدولي؟ وما هي رؤيتكم للعراق؟

□ بحسب قرار الأمم المتحدة الرقم 1483، تم الطلب من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما من المنظمات العالمية، المساعدة في إعادة أعمار وإعادة تطوير العراق. واستجابة لقرار الأمم المتحدة وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بدأنا تقييم احتياجات العراق حيث يمثل الهدف قصير الأمد بإعداد ميزانية للعام 2004 تتركز على الصحة والتعليم والياه وإدارة الاقتصاد والقطاع العام وإصلاح الانفاق العام. أما القضية الأساسية بالنسبة للعراق فهي الانتقال من الاقتصاد للوجه كلياً إلى اقتصاد كفيل بإيجاد الوظائف للمواطنين وخلق نمو يمكن المحافظة عليه.

أما أهدافنا بعيدة الأجل فتتمثل باستثناف العلاقات مع العراق الذي هو عضو مؤسس للبنك الدولي. وقد كان للعراق علاقات ممتازة مع البنك حتى العام 1980. ومع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، لم تعد الظروف مؤاتية لتفريق البنك الدولي وانقطعت العلاقات منذ ذلك الوقت. لذلك نسعى لاستثناف العلاقات للتبادلية، وهدفنا المحافظة على علاقات طبيعية ما بين البنك وهذا البلد العضو.

التحول لاقتصاد السوق

□ كما نعلم، فإن الاقتصاد العراقي سيتحول إلى اقتصاد قائم على التجارة الحرة. قد يشكل هذا خيراً ساراً للبعض وسيئاً للبعض الآخر. ما هي خططكم لتحقيق هذا الانتقال بطريقة مرنة؟ وماذا عن شبكة الأمان الاجتماعي؟

□ من الواضح أنه ستحدث تعديلات في العراق. فهذا البلد كان يعتمد بشكل كبير على برنامج النفط مقابل الغذاء حيث كانت سلة الغذاء مسكرة بطريقة غير مناسبة حتى لأسعار الإقليمية والدولية. لكن تأثير التحول لن يكون سلبياً بالضرورة. نحن نتطلع إلى أن

المطلوب بإيجاد
تحسين المؤشرات
الاقتصادية

يعيش المواطنون حياة كريمة أي أن يتقاضى الأشخاص غير القادرين على العمل أو أولئك الذين تأثروا بالبطالة السريعة جزاء النظام العراقي السابق، دخلاً ثابتاً من معاشات التقاعد. إلا أننا نعتقد أنه إذا تمت معالجة مسألة التحول بطريقة صحيحة، فلن تكون الآثار عكسية. نحن نسعى إلى إيجاد أنظمة تقاعد وشبكة حماية اجتماعية على أن يستمر العراقيون بتلقي المساعدات أثناء مرحلة الانتقال، ولن يجد هؤلاء أنفسهم أكثر فقراً من أن أهدافنا هي تقليص الفقر، ونسعى إلى تجنب كافة هذه المشاكل.

بصورة عامة، من المهم أيضاً تحسين المؤشرات الاجتماعية. فالعراق كان بلداً متطوراً منذ نحو 30 عاماً، وما نشهده الآن هو تراجع هذه المؤشرات وأقصى ذلك معدل وفيات الأطفال، ودرجة توفر الطعام الجيد والمياه الصحية والتعليم. فكافة هذه المؤشرات تدت إلى أدنى المستويات ضمن لائحة إحصاءات البنك الدولي. وقد أصبح العراق، وفق هذه المعايير، واحداً من أقل البلدان نمواً وتطوراً في العالم. وهذه أيضاً مسألة فائقة الأهمية وتتطلب الانتباه، إذ أنه من الصعب جمع كل هذه القطع المختلفة في لوحة موزاييك ضخمة.

نموذج الاسكا

□ كيف تنظر إلى اقتراح بريمر حول نموذج الاسكا بحيث يحصل الشعب العراقي على جزء من عائدات النفط؟

□ اعتقد أن سلطة التحالف المؤقتة CPA والمجموعات الأخرى بما فيها نحن، تتطلع إلى كيفية توزيع بعض العائدات للتمتية من إنتاج النفط بطريقة عادلة بما يسهم في تسهيل عملية الانتقال. وبالحقيقة، فإننا نرى أن النموذج الذي نرى واحداً من دون النظر إلى الكل. ونحن لن نخرج بعد توصياتنا الخاصة، لذلك أفضل عدم التعليق. لكن اعتقد أن ما سيحدث أن الشعب الذي يملك درجة كبيرة من الاعتمادية لا يمكنه الفاعماً فوراً. ولا يمكننا أن نخلق ضمانات ضخمة للمواطنين الذين يعانون مادياً ومعنوياً منذ 20 عاماً على الأقل.



جو سابا

□ من الواضح أن هناك التزاماً بدءاً من قوار الامم المتحدة الرقم 1483 والجماعات الدولية للمشاركة في إعادة اعمار وإعادة تطوير العراق. نأمل أن يجيب المؤتمر على أسئلة المانحين ويؤيدهم بالضمانات اللازمة في ما يخص الشفافية والحكم وتطبيق العمل حتى يشعروا بالثقة للقيام بمساهمات مالية حقيقية وتقديم المساعدة التقنية في إعادة اعمار العراق.

سياسة مالية

□ كيف يمكن أن يكون دور البنك الدولي في رسم السياسة المالية المستقبلية في العراق؟

□ اعتقد أن رسم السياسة المالية المستقبلية للعراق هي في يد العراقيين أنفسهم. اعني من الواضح أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مستعدان لتقديم المساعدة للعراق لتحقيق ذلك. السياسة المالية هذه الأيام ليست بالمعنى الداخلي أمراً صعباً، وسيملك العراق القاعدة كمصدر ممتاز للعملة الأجنبية. وما نرغب في أن نراه هو سياسة مالية مستقرة ونظام مالي مستقر يسمح للعراق بأخذ موقعه سريعاً مع جيرانه وببقية العالم في اقتصاد التجارة. وهذه ستكون الخطوة الأولى على طريق قيام المواطنين بإيجاد المنتجات والصناعات والخدمات القادرة على المنافسة خارج العراق. يُذكر أن السياسة المالية هي مسألة فائقة الأهمية لكن الهدف الذي نتحدث عنه حالياً هو تحقيق بعض النمو ليس فقط على صعيد المؤشرات الاجتماعية بل الوظائف أيضاً. اعتقد أن العديد من الأشخاص ينسبون أن امتلاك النفط لا ينتج الاستقرار أو سياسة نقدية جيدة أو يخلق وظائف، وإذا ما نظرنا إلى البلدان الأخرى التي تعتمد أو لديها مدخول خطي ضخم، نجد أن ليس كل المؤشرات الاجتماعية متوافرة. وقد نعتز على مؤشر أو اثنين فقط، لذا فإن الخطأ لا يعني بالضرورة أن فرص العمل موجودة في البلد. ولقد رايت في البلدان المجاورة وغيرها كالمكسيك ونيجيريا مثلاً أن توفر النفط لا يعني أن للمواطنين سعادة ومتنوعون ويعيشون حياة اجتماعية مرضية، وهذا الواقع يجب أن يكون داخل فكر كل من يتطلع إلى مساعدة العراق كي يتطور إلى الأفضل مما كان عليه في الماضي.

السياحة، الصناعة، الزراعة

□ ما هي براكات الحلول الخطية بخلق الوظائف حالياً؟
□ لا يوجد نموذج سهل وبسيط، لكنني اعتقد أن البداية تكمن في مسألة محاولة تطوير البيئة الصحفية للقطاع الخاص الذي يمكن خلق الوظائف للتأدية. أحد هذه المبادئ هو صناعة الخدمات واقتصاد بها في المرحلة الأولى الأمور البسيطة كال فنادق، وانطلاقاً من التحسينات الاصلاحية، نرى عدد كبيراً من الأشخاص سيعملون في حق الانشاءات والبناء، أن البلد بأكمله يحتاج إلى إعادة ضخامة كاملة وعملية إعادة تجهيز كاملة، حيث أن شيئاً لم يتم تحديثه منذ 13 عاماً بما فيها تحديث الجزء الأكبر من البنية التحتية للتجارة. كما تتوفر سوق كبيرة في العراق للمنتجات الاستهلاكية وبعض الصناعات الغذائية، كما أن الامكانيات متوافرة

وسنأخذ هذا الامر في الاعتبار في توصياتنا الخاصة، وعلمنا أن تتطلع إلى كيفية الانتقال من ترتيبات النفط مقابل الغذاء إلى حالة تجارية عادية وإعادة بناء السوق. فعلى سبيل المثال، اعتقد أن نظام للتأمين والاعانة المالية سيصبح مشلولاً، فمبدأ أن تتولى وزارة التجارة القيام بكافة المشتريات والتوزيع تخطئه الزمن. وقد حان الوقت لأن يستقني العراقيون عن تولي الدولة لهذا النشاط. وفي الواقع، كانت الدولة تقطع للوارد عبر هذا النشاط، إضافة إلى العقوبات التي شوهدت نظام الاسعار. نحن نبحث عن خطة مقبولة من المواطنين ومتوافقة عليهم من الجميع، وإسناً اكبيين بعدما إذا كان مثال الاسكا لاثام الثقافة العراقية والحاجات أوجهم للمشكلة.

المصارف: البدء من الصفر

□ كيف تقيم القطاع المصرفي في العراق، وهل لديكم خطط لتطويره؟

□ حالياً، لا يوجد قطاع مصرفي في العراق من الناحية العملية. أكبر مصرفين في العراق هما "الرافدين" و"الرشيد" للمواطنين من الدولة. وقد عمل هذا البنكان كمركز للتسيولة، وجامع للودائع من اموال المواطنين. إلا أن بنكي "الرافدين" و"الرشيد" لم يعمل بالطريقة التي تعمل فيها المصارف عامة لجهة منح الاعتمادات وتشجيع الأعمال والتصرف كوسيط مالي للاقتصاد. ويجب بناء القطاع المصرفي من الصفر تقريباً، الامر الاجابسي هو ان هناك عراقيين مغتربين لديهم الخبرة جزاء العمل في القطاع المصرفي في الخارج. ولقد عرف العراق نظاماً مصرفياً جيداً في السابق ويذكره العراقيون جيداً وليس ذلك فريباً عليهم. ببساطة يجب اصلاح القطاع المصرفي وقد تم الطلب من صندوق النقد الدولي لمساعدة في مجال التدريب المصرفي. نحن جديون في سبيل تصميم برامج تدريب ليس فقط في العراق بل أيضاً في الخارج.

□ ماذا نتوقع من مؤتمر المانحين المولدين الرّجّح انعقاد خلال شهر تشرين الاول/اكتوبر؟

ثمة مجالات عمل
حالياً في قطاعات
النفط
والصناعات الغذائية
وتكنولوجيا
المعلومات

والخارجية. وإذا كانت الظروف ملائمة، فإن الأشخاص الذين يملكون فائض رأس مال سيستثمرون. حالياً، العائد على الأموال في الأسواق المالية العالية تقريباً لا شيء. لذا فإن الدولة التي تفتح سوقها للاستثمارات وتتيقن خلق الوظائف، لديها فرصة جيدة لانه يمكن الحصول على عائد على الأموال في أي مكان في العالم هذه الأيام. من الممكن أن أقبل المخاطر في الاستثمارات المنتجة مقابل الحصول على عائدات طويلة الأمد، هكذا يتم خلق الوظائف.

قانون جذاب

□ ما هي رؤيتك لقانون استثمار جديد في العراق، إذ أن وجود هكذا قانون هو أمر أساسي لجذب المستثمرين والاستثمارات؟
□ إذا عدنا قليلاً إلى الماضي، وانطلقنا من القانون، بشكل خاص كوني محامياً، نجد أنه بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية برز في المواطن رجل ذو رجال قانون، وهو الصهيوني، ساهم الصهيوني آنذاك بوضع وتحديث الكثير من أسس القانون في المنطقة، ما أوجد أساساً صلباً لقوانين التبادل التجاري في العراق. لقد نصّ العراق العديد من الأنظمة والقوانين الخاصة بالشركات، والتي تتشابه مع أنظمة الدول المجاورة، وتضمن العديد من سمات التعاون بحيث أذا نظرت إليها ترى ركيزة قوية وموجودة.

من أجل وضع قانون جديد، لا نحتاج إلى أبحاث معقدة، فنحن نمتلك الأساس السليم، ولكننا إذا أسأنا استعماله أو إهملناه، واجهنا الآن أن نبحث عن البنية الأساسية للقوانين، وربما ننفض عنها الغبار ونؤسس لمادة صلبة يمكن بناء قوانين استثمار حديثة عليها، بحيث تكون معروفة في أي مكان من العالم. لهذا السبب بالذات، يجب أن نراعي تقبل المجتمع والشارع العراقي للقوانين الجديدة. يألف المجتمع العراقي نظام الجذور. من خلال لقاءاتنا مع العديد من المحامين العراقيين، لاحظنا أن القانون يتجزأ في المجتمع العراقي ويندمج فيه كالشجرة ضخمة الفروع والجذور، بحيث يمكن أن تقطع الفروع وحتى يمكنك أن تقطع الشجرة لكن الجذور ستبقى موجودة، لذا نحن محظوظون بامتلاك الجذور على عكس العديد من البلدان التي عملت فيها، وبفضل هذه الجذور، يمكننا بناء قانون جذاب للغاية بالنسبة للمستثمرين بحيث يشمل نواح عدة مثل حقوق الملكية والإصلاح الإداري واستخراج رخص العمل والاستثمار وتنظيم الإجراءات كلها.

هناك أمور أخرى بحاجة إلى تنظيم بخلاف قوانين الاستثمار. هناك مثلاً موضوع الوقت الطويل الذي تستنزفه عملية إخراج البضائع عبر الحدود الجمركية، الأمر الذي يشكل مضيقاً للوقت ليس فقط في العراق، وإنما في كافة بلدان المنطقة أيضاً، إذ أن عملية إخراج البضائع من كافة حدود المناطق تستلزم أطول وقت في العالم، ما يدل على مدى تأخر المنطقة بالنسبة للتجارة. وذلك لا يعود فقط إلى القوانين المزمجة، بل إلى طريقة تطبيقها أيضاً ما يتطلب جهوداً لتحديثها ليس فقط في العراق، وإنما في المنطقة بكاملها.

في القطاع الزراعي إلا أنها ستكون صعبة التحقيق. وسيكون هناك مخاطر في ما يخص الأجور، إذ يجب رفع مستوى الأجور حتى يصبح العمل في الزراعة جاذباً. وتوضيحاً لكلامي، أقول أن الولايات المتحدة لا تزال أكبر منتج ومصدر لمحبوب الصويا وهي تمتلك أعلى مستويات الأجور في العالم. وعلى الرغم من ذلك، فإن الولايات المتحدة تنافس إجمالاً البلدان كافة بما فيها تلك التي تتمتع ببيئات أجور منخفضة، ما يعني أن البلد الذي يملك معدلات أجور مرتفعة ليس بالضرورة غير قادر على المنافسة في الزراعة. وفي الواقع، لو نظرنا إلى صادرات الولايات المتحدة نجد أن الزراعة تأتي في المرتبة الأولى أو الثانية، إضافة إلى ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات لا توجد بشكل جوهري في العراق. وهناك احتمال كبير أن تنفجر هذه التجارة عندما تأخذ مسارها بموازة قطاع الاتصالات. الصناعة مفتوحة أيضاً في العديد من المجالات، ونحن نرى الشعب العراقي جاداً في ما يتعلق بالتعليم والعمل. لا نريد خلق مواطنين يجلسون وينتظرون المساعدة من الولايات المتحدة في حين أن الولايات المتحدة لن تستطيع في نهاية الأمر من القيام بذلك، وهنا تقع الأمانة. وعلى سبيل المثال، تعمل إيران بجهد في محاولة لخلق صناعات منتجة حيث الصعب خلق وظائف، حتى في السعودية التي تملك ثروة نفطية كبيرة لا تزال المشكلة الحقيقية تكمن في إيجاد وظائف حقيقية للشعب، كما أن الولايات المتحدة لا يمكنها الاستثمار في تحمل تكاليف وظائف غير منتجة. هذا هو التحدي الرئيسي وما علينا القيام به هو خلق وظائف تنافسية ولا أن تكون وظائف حقيقية، الأمر الذي يرجع إلى طبيعة العمل الذي نقوم به وهو الاستثمار الحقيقي.

□ إذا، هل سيكون التركيز على الاستثمارات المحلية والخارجية؟

□ شخصياً، لا أفترق ما بين الاستثمارات المحلية

النقل في العراق:

شروط أميركية

نشرت إدارة الاحتلال الأميركية في العراق شروط التقدم إلى خمسة الهئات النقل التي استهدفت إلى ثلاثة، الأولى للمنطقة الجنوبية لتغطي نحو 5,3 ملايين نسمة والثانية للمنطقة الوسط لتغطي نحو 6,9 ملايين نسمة والثالثة للمنطقة الشمالية لتغطي نحو 4,4 ملايين نسمة، ووضعت الإدارة مجموعة من الشروط والمواصفات للشركات المقدمة تتضمن التالي:

- 1- أن تكون من الشركات ذات الخبرة العالية ولديها تجارب في بلدان مختلفة.
- 2- أن تمتلك أي حكومة (مباشرة أو غير مباشرة) في رأسمال الشركة أكثر من 5 في المئة.
- 3- أن تقدم الشركة خمسة عقود أو رخص سبق ورحبها في بلدان وتحت نظام الاتصالات مشابه للمطلوب في العراق.
- 4- أن تحصل الشركة المقدمة في عقد الاتصالات نقال آخر في العراق على أكثر من 10 في المئة.
- 5- مدة الرخصة 24 شهراً فقط.
- 6- السعر يتحدد ضمن العرض الذي تقدمه الشركة.

مسرح عالم المنظمات العربية الملتزم

في الفترة من ١٢-١٩ سبتمبر ٢٠٠٢م
الموافق من ١٦-٢٢ رجب ١٤٢٤هـ
المكان: مركز العمراء للمعارض والمؤتمرات
جدة - المملكة العربية السعودية

€



بمشاركة العربية السعودية

الاتحاد العالمي للأعمال
Al-Ittihad Wal-Amaal

مجلس الاقتصاد والتجارة



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي



مجلس التعاون الخليجي

الطلوب قانون جانب الاستثمار ولا خوف من حجم ملكيات الأجانب

ملكية الأجانب بآقية

□ هل تعتقد أننا نتجه نحو قانون استثمار على أساس 49 في المئة مقابل 51 في المئة؟
□ لماذا قانون الـ 49 في المئة مقابل 51 في المئة مقبول، بينما قوانين الـ 75 في المئة مقابل 25 في المئة أو 99 في المئة مقابل 1 في المئة ليست محبذة؟
السائلة هي مسألة تمويل وإدارة وتحديد موارد، كمحاج، أعتقد بأن مسألة النسيب للشوكة هي مصطلحة، إذ أن المسألة الحقيقية تكمن في قدرة المغامر برأس المال، كائناً من كان، على اتخاذ القرارات التي تخص أمواله، ليس هناك من أدلة تثبت بأن الملكات الأجنبية داخل البلد تضر باقتصاده، حتى أميركا واجهت الفكرة نفسها عندما بدأت تثير خوفاً من الحجم المتزايد للممتلكات اليابانية فيها العام 1980، والذي تبين بأنها فكرة سخيفة، على العكس، بقيت الملكات موجودة في أميركا، بل وساهمت في إيجاد وظائف للأميركيين ما ساعد الاقتصاد الأميركي.

□ لكن إذا فتحنا أبواب الاستثمار في القطاع المصرفي على سبيل المثال، حيث أكبر مصرف رأس ماله لا يتجاوز المليوني دولار، فهل ستؤدي الاستثمارات الوافدة إلى تعطيل البنوك المحلية الصغيرة القائمة؟

□ كيف تخشع ذلك؟ إلا إذا كنت تخشع من بأن المصارف الأجنبية ستأتي باستثمارات وإفراء أجانب بنسبة 100 في المئة، الأمور لا تسير على هذا النحو أبداً، لم يشكّل تواجد المصارف الأجنبية أي أذى في أي بلد في

العالم، على العكس، لطلما ساهم وجود هذه المصارف في خلق أجواء منافسة شريفة التي غالباً ما أضحت إلى تقوية هذا القطاع في البلد. أود أن أشدد على أن هذه ليست إلا فكرة لا دلائل قاطع عليها.

□ لكنني اعتقد أن المرحلة الانتقالية بين الواقع الحالي والوضع المرغوب يجب أن نخضع إلى دراسات معمقة؟

□ أنا أود فقط أن أعبر بأن بعض هذه النقاط التي تقولها هي صحيحة، ولكن رأيي الشخصي بهذا الخصوص يتجه أكثر إلى سيكولوجية الوضع.

□ هل من الأمن بالنسبة للمستثمرين الأجنبيين بعودة طويلة الأجل مع الحكومة الحالية؟ علماً بأن معظم القوانين التجارية المرعية حالياً ستخضع بطبيعة الحال إلى التعديل أو التغيير؟

□ أظن بأننا نستطيع الإجابة على هذا السؤال عندما نرى حكومة في العراق.

الترتب قليلاً

□ ولكن هذه هي أبرز المشاكل التي تعترض طريق الاستثمار العربي، في الوقت الحالي، نتجه انظار العالم لجمع نحو ما سيأتي من العراق، ما هي رسائلنا إلى العالم، وبشكل خاص إلى الذين سيكون لهم دور ريادي في نهضة العراق من مستثمرين ورجال أعمال ومصرفيين ... الخ؟

□ أعتقد أننا يجب أن نتحلى بالصبر في البداية، والسبب في ذلك يعود إلى أن هذا البلد قد مرّ بمعاناة قاسية طوال عشرين من الزمن، وإصلاح بضعة أبنية وطرقات وأنابيب لن يزيل آثار المعاناة المتجذرة والمنحلة بالأضرار النفسية التي أصابت سكان العراق، الجراح العاصلة ستحتاج إلى وقت طويل وجهود حثيثة لكي تندمل، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه بالتمويل فقط.

□ إن البلد بحاجة إلى إرادة قوية وريد مساعدة ليس فقط في النواحي المادية وحسب، وإنما في النواحي التقنية كذلك، والتي نوقعها من الدول المجاورة والجمعية الدولي، فإذا حصلنا على الإزادة القوية مدعومة بخبرات الشعوب المجاورة، لا سيما العربية منها، عندها يصبح جلياً للبيان بأن العراق يتمتع بما لا تتمتع به أي دولة أخرى في المنطقة من نفط، ماء، موارد بشرية، وحجم سكاني معتدل نسبياً بحيث لا يشكل أي خطر لجهة الإخلال بالتوازن الاقتصادي في المنطقة، لذا، فإن جميع

مواصفات النجاح والاستقرار موجودة ولكننا بحاجة إلى الترتيب قليلاً في البداية ريثما تعطى العراقيين الفرصة للتحاني من المحنة بحيث يصبحون قانونيين اتخاذ قراراتهم الخاصة، فالقرارات النظرية السريعة والتي تثبت فشلها في التوافق مع المجتمع العراقي، يمكن إهمالها وصرف النظر عنها على المدى الطويل، ولهم أن توظفوا إلى طريقة للعمل مع العراقيين مع سيوطها وقتاً طويلاً وجهوداً كثيفاً وكذلك التحلي بالصبر، لكن المكافأة المرتقبة هي بالفعل واعدة وتستحق كافة الجهود، أنا متفائل للغاية، ولكنني أعلم بأن الشهرين المقبلين سيكونان الأصعب في هذه الفترة، ولكنني واثقاً في البنك الدولي متفاوون للغاية.

سلطة الائتلاف:

موقع الكتروني

بعد انتظار لم يطل كثيراً، أطلقت سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت للحديث عن أبرز نشاطاتها اليومية والتي تهدف إلى توفير الخدمات الأساسية للشعب العراقي وإعادة إعمار الجبال وتحسين التنمية المستدامة فيه.

ومن خلال زيارة الموقع، يستطيع رجل الأعمال والشركات العالية متابعة تفاصيل المعطاة والمشاريع المطروحة من قبل السلطة المؤقتة لإعادة إعمار العراق.

كما سيتم فتح المجال للشركات المؤهلة للمشاركة في المناقصات وتقديم عروضهم من خلال الموقع.

وأول تلك المعطاة حسب ما أعلنت السلطة الائتلافية المؤقتة مؤخرًا، عطاء منح ورخص تقديم خدمات الاتصالات الجوّالة في العراق.

ويوفر الموقع الإلكتروني www.csp-iraq.org معلومات أدق وأشمل عن سياسة السلطة لتحرير التجارة في العراق، كما جاء في الخبر الذي يحمل توقيع المدير الإداري للسلطة بول بريمر حول تطبيق جميع الترخيمات والرسوم الجمركية والضرائب على الواردات ورسوم الترخيص المفروضة على السلع الواردة إلى العراق حتى 31 كانون الأول / ديسمبر 2003.

وكانت السفارة الأميركية في عتّان أضافت رابطاً الكترونياً من موقعها على شبكة الإنترنت إلى موقع السلطة، من خلال الصفحة الرئيسية لموقع السفارة باللغة الإنكليزية على شبكة الإنترنت وعنوانه: www.usembassy.org/lo

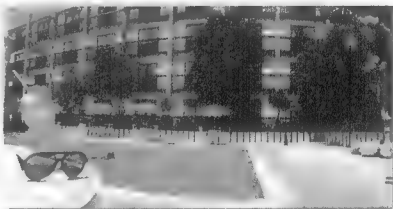
فندق الرمال



واحة
الضيافة
والراحة
في جدة

في أرقى منطقة في مدينة جدة
٢٣٠ غرفة وجناح مزودين بأحدث
وسائل الراحة

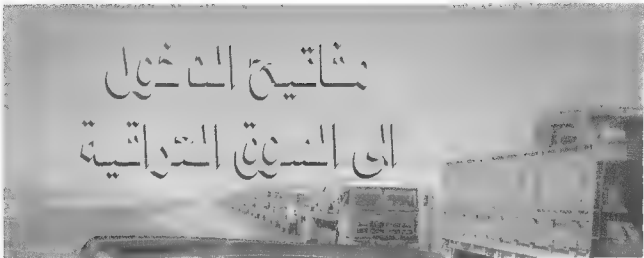
مطعم لبناني لأشهى المأكولات اللبنانية
مطعم ياباني لأشهر المأكولات اليابانية
محلات للشاورما والسندويشات
اللبنانية



حفلات خارجية
صالات للحفلات والاجتماعات
خدمات السكرتارية والانترنت
الفندق على مقربة من أشهر وأرقى
المجمعات التجارية



نشأته النشول الى السوق التراتية



عمان - الأردن - أمجد بكر

إلى العراق، استحالة نجاح أي تاجر من الخارج ما لم يؤسس شراكة متينة مع تجار الداخل، معتبراً أن مسألة النجاح مسألة نسبية ترتبط بشكل مباشر مع قوة الشراكة القائمة بين المصنّو وشركة التوزيع، مع الأخذ في الاعتبار حجم ونشاط الشركة الموزعة، فكلما كانت شركة التوزيع قوية كلما كان حجم العمل أقوى وأكبر. فهي التي ستقوم بدراسة السوق لمعرفة المواد والكميات المطلوبة وتزويد المصنّو بطلبات الاستيراد. ولن أراد الاستقلالية في عمله داخل وخارج العراق، يتوجب عليه إقامة مكتب خاص له في بغداد يمتلك القوميات والمؤهلات التي تمكنه من دراسة السوق والوقوف على نواصها لتزويده بالطلبات.

المواد المطلوبة

تقتصر عمليات التصدير في الوقت الحالي على المواد الغذائية من أجبان والبان وحليب وعصائر ومعلبات وغيرها من المنتجات الاستهلاكية، المياه المعدنية والمشروبات الغازية والروحانية، التبغ والسجائر، الأجهزة الإلكترونية مثل المكيفات والثلاجات والتلفزيونات، الأدوية بمختلف أنواعها، الخضار والفواكه.

واعتبر التاجر العراقي زياد الصافي أن الصادرات الحالية لا تعكس حقيقة السوق هناك، إلا أن احتياجات المرحلة الحالية تتطلب ذلك، مشيراً إلى سرعة تصريف المواد وبيعها على أنها دليل قوي على الحجم الحقيقي للسوق وعلى قدرتها الاستيعابية. ففي بعض الأحيان تباين المواد المصدرة قليل وصولها إلى بغداد.

ويجمع التجار على أن المرحلة الحالية هي أنسب وقت لدخول السوق العراقية. فمن الناحية الأمنية الوضع أكثر استقراراً بالنسبة لهم ولجشاعتهم وإن كانت الحال مغايرة بالنسبة للقوات الأمريكية. وأوضح جورجيس أن شدة الطلب على المواد الاستهلاكية جاء سنوات الحصار على العراق تشكلت فرصة نهضة للعمل في هذه السوق، ناهيك عن انعدام الرسوم الجمركية حالياً وهي نقطة إيجابية تسهم في زيادة الأرباح.

السوق المستعصي هو حال السوق العراقية اليوم، فبعد أن انتهدت سنوات الحصار وثلاثت عقود القيود والحرمان تباطأت حركة دخول رجال الأعمال إليها على الرغم من سهولتها، فانهيار الرؤية وضبابية الوضع الحالي وفقدان حلقة التواصل مع تجار الداخل جعلتها أشبه ما يكون بالمستعصي.

وكان لندرة المعلومة وشحها عمّا يدور في العراق، الدور الأكبر في شتي العديد من رجال الأعمال والمصنّرين عن فكرة دخول السوق ولو في الوقت الحالي، كما فضل البعض التراجع وإجراء مخططاتهم الزامية للتعاظم مع السوق العراقية حتى إشعار آخر، ما ساهم في احتكار خيرات السوق العملاقة ضمن فئة صغيرة عرفت مدخلها لتتعم بنسب ربحية عالية تكاد لا تلاقن مع حدة المخاطر التي يهول بها البعض أحياناً.

بدا واضعاً من خلال التحقيق الذي قامت به "الاقتصاد والأعمال" أن سوق العراق لا يعتبر حكرًا على فئة من دون غيرها إذا ما عرف التاجر أو المصنّو مغامرات تلك السوق المتمطشة لكل ما هو وارد، وسلوك الطريق الصحيح والأمن في تعاملاته.

وتخلل التحقيق مجموعة من اللقاءات مع كبار وأوائل المصنّرين إلى السوق العراقية، للتعرف عن قرب على خصوصيات تلك السوق والوقوف على أسباب وعوامل نجاحهم الفردية.

شراكة قوية مع الداخل

السوق العراقية حالها مثل أي سوق أخرى، يحتاج الدخول إليها إلى دراسة ونراية علمية قبل البدء في التصدير، كما يشترط على كل من يسعى إلى دخولها بناء شراكة قوية مع تجار الداخل. ويتم ذلك من خلال زيارة ميدانية إلى بغداد يتعرف خلالها التاجر أو المصنّو على السوق ويقابل شركات التوزيع العاملة هناك ليبحث إمكانية التعاون في ما بينهما وتحديد آلية العمل المشترك لما يعود بالنفع للطرفين.

وأكد بسام جورجيس، أحد كبار التجار المصنّرين

التصدير يحتاج
إلى شراكة قوية
ومتينة مع
تجار الداخل

الدينار والدولار

تأرجح سعر صرف الدولار، معضلة يجب أخذها في الاعتبار والتعامل معها بحذر خصوصاً لمن لديهم رغبة في تصدير المواد الغذائية إلى العراق.

ولخفاشي الخسائر التي قد تنجم عن تقلبات الأسعار، لا بُدَّ من مراعاة تاريخ صلاحية المواد الغذائية. فقد يضطر المصدر لتخزين تلك المواد إلى أن يستقر سعر الصرف (السعر الحالي هو 1500 دينار لكل دولار). ولا تقتصر مخاطر عمليات التخزين على تقلبات أسعار الصرف فقط، ففي بعض الأحيان يتم إغراق السوق بصنف معين من قبل مجموعة من الدخلاء، كما حدث مع حاويات (الرتنيل) التي كانت تباع خلال ساعات معدودة.

وحذر جورجيس من عشوائية التعامل مع السوق العراقية، لما في ذلك من سلبيات لا تخدم أي طرف، وقد تكون ضربة قاسية للتجار وسبباً لخروجه من السوق، كما حدث مع تجار الأجهزة الإلكترونية والسيارات، حيث تم إغراق السوق بما يزيد من 5 ملايين جهاز تلقي (Receiver) و 80 ألف سيارة في فترة قصيرة جداً. وأضاف: "لا تزال التجارة في شهرها الثالث وما هي إلا القطرة الأولى التي تسبق الفيض، فلا بُدَّ من التريث والدراية لضمانديمومة العمل في سوق كبيرة ومتنوعة".

عمليات الشحن

تختلف عمليات الشحن ومستلزماتها تبعاً للبلد المصنّر، إلا أنها تشترك في بعض الصفات مثل الإعفاء الجمركي المؤقت وخضوع معابرها لسيطرة قوات التحالف الأميركية.

وعلى الرغم من فتح الحدود العراقية مع الكويت وتركيا وسورية، إلا أن الحدود الأردنية بقيت لها أفضليتها، علاوة على اعتماد الأراضي الأردنية من قبل الكثير من الدول المصنّرة كمعبر رئيسي لمشتقاتها وإن كانت ذات حدود مشتركة مع العراق مثل السعودية.

انعكس الاندفلات الأمني ورفض شركات التأمين تغطية البضائع المصنّرة إلى العراق على أجور الشحن التي زادت بنسبة 30 إلى 50 في المئة.

وتعتبر كلفة الشحن من الأردن الأقل سعراً مقارنةً بباقي دول الجوار، والكويت أعلاها حيث بلغت أجرة سائقي الشاحنة لوحد من الكويت إلى العراق على أجور الشحن الكويتي، في حين تراوح أجرة سيارة الشحن الأردنية مع سائقها ما بين 450 إلى 650 ديناراً أردنياً.

وتستغرق عملية الشحن من الأراضي الأردنية إلى بغداد ما بين يومين إلى ثلاثة أيام.

وتبلغ كلفة الشاحنة الواحدة من عمان إلى بغداد (900 كيلومتر) بين 500 و550 ديناراً أردنياً. ومن الزرقاء إلى بغداد (850 كيلومتراً) بين 450 و500 ديناراً. ومن العقبة إلى بغداد (1200 كيلومتر) بين 550 و650 ديناراً.

حراسة خاصة لتأمين البضائع

تغلبت بعض شركات الشحن على مشكلة السلب

والنهب التي عمت البلاد عقب سقوط النظام العراقي السابق، ونظمت جماعات خاصة مسلحة بالرشاشات الأوتوماتيكية والبنادق الحربية لحراسة قوافلهم بدءاً من الحدود الأردنية العراقية وحتى الوصول إلى مخازنها في بغداد.

وتولت لاحقاً فكرة إنشاء مكاتب حراسة خاصة تقوم على تأمين الحماية للمشاحنات مقابل 300 دينار أردني لكل عربة يقوم على حراستها بين 3 و4 مسلحين، وكلما زاد عدد حاويات القافلة كلما قلت أجور الحماية. ولتجنب اعتداءات أهالي هذه المنطقة، تقوم شركات الحراسة بدفع مبالغ مالية لتلك العشرات مقابل عدم التعرض للافاقهم. ويتنسيق مسبقاً بين إعلامهم بعدد وموعد مرور القافلة لتصل بسلام إلى مخازنها من دون أي حوادث تذكر.

العملاء الورقية

غياب السلطة العراقية والدوائر الرسمية قلل من التعديلات الورقية السابقة، بل أصبحت الأمور أكثر سهولة من أي بلد آخر. وتقتصر العمليات والأوراق المطلوبة لإتمام أي شحنة إلى العراق على:

- بيان هجو ترانزيت بالنسبة للبضائع المستوردة خصيصاً للعراق.
- بيان تصدير للمصنّعات المحلية/ قائمة بالمواد المصنّرة.

- فاتورة تجارية صادرة عن الشركة المنتجة ومصدقة من غرفة تجارة المنشأ.

وعادة ما يقوم المصنّع أو شركات الشحن بإنجاز العمليات الورقية مقابل أجور رمزية (لا تزيد من 50 دولاراً للعمالة).

مكاتب الصرافة

جُمِعَت مكاتب الصرافة الخاصة، وبُنِدَ أكثر من 13 عاماً، محل البنوك العراقية خصوصاً في التعاملات التجارية الفردية مع الأردن، ونشأت علاقة طيبة بين مصطلات الصرافة في البلدين. وهذه الطريقة، وإن كانت أكثر كلفة من البنوك، تتفادى ما نسبت له 1000/1 أو 1/15، وذلك حسب قيمة الأموال المتحوّلة، وهي علاقة عكسية تقل نسبتها كلما زادت قيمة التحوّلات. أما طرق الدفع فتختلف باختلاف طبيعة الاتفاق ومكان عقد الصفقة وهي:

- مكاتب الصرافة/ سرعة وأمانة تحويل النقود.
- FOT نقداً بعد تحميل الشاحنات.
- FOB نقداً من على الحدود العراقية فور تسليم الشاحنات للمستورد العراقي.

يذكر أنّ السوق العراقية تعاني من حين إلى آخر من قلة السيولة وتخمة في البضائع الواردة إليها، إلا أنها أعراض وفتحة سرعان ما أن تتقادم منها. تبقى معاملة انخساض السوق العراقية معادلة حسابية مرتبطة بتحسن دخل الفرد الذي يحاول قدر الإمكان تأمين احتياجاته الأساسية وتجنب البضائع ذات الصيغة الكمالية. ■

المواد المطلوبة:

المواد الغذائية

واللبان

والشروبات الغازية

والزيتية والتنج

والأجهزة

الالكترونية

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

والأدوية والفاكهة

إشكاليات التحويل المصرفي العراقي في المصارف الخارجية

كتاب "غامض" يطلب تحويل الحسابات إلى نيويورك



مبنى البنك المركزي العراقي

أكثر من إشكالية قانونية وفنية وإدارية تواجه حق التصرف وأدارة الدوائع المالية الحكومية العراقية في المصارف الخارجية، سواء في مصارف الدول الأجنبية أو في مصارف الدول العربية كـ الأردن، لبنان، الإمارات وسواها؛ وتضع هذه المصارف أمام خيارات صعبة ومعقدة بين الإستجابة لطبيعة التطورات غير المكتملة على صعيد بناء الدولة بعد الاحتلال الأمريكي وفي ظلّه، وبين الإنزلاق بالأنظمة والقوانين المزمعة الإجراء التي تحكم العلاقة في البلد نفسه بين اللودع والمصرف. وإذا كانت بعض الدول، ومنها الأردن، سارعت إلى تعديل قوانينها بما يسمح لها بالتحكم بتمركز هذه الأموال ووجهتها النهائية ربحاً بالأضرار اللاحقة باقتصادها وبقوانينها ووجود حقوق عامة وخاصة متوجبة لها على النظام السابق، فإنّ دولاً أخرى، ومنها لبنان عربياً وسويسرا دولياً التي تعتمد نظاماً مصرفياً حراً ومستقلاً، باتت في وضع مربك وشائك حيال الخيار الأمثل الذي يمكن أن تسلكه في التعامل مع هذه الدوائع كحقّ كامل للدولة العراقية

من جهة ومن دون الأضرار بصالح اقتصادية مشروعة تشمل المصارف المعنية والأضرار الاقتصادية

الناشئة جزاء الحرب وتنازحها من جهة أخرى. وتلقى التجربة اللبنانية المستمرة مع هذه القضية ضوءاً كافياً على حجم المشكلة وعمقها. فقد تلقى لبنان عبر الدولة (الحكومة والمصرف المركزي) وعبر القطاع الخاص (المصارف المستضيفة للدوائع الحكومية

العراقية) طلبين متناقضين خلال شهر واحد ومن مرجعيتين مختلفتين بشأن وجهة الدوائع المسجلة بإسم البنك المركزي العراقي والمقدّرة بنحو 500 مليون دولار؛ الأول جاء بحسب ما تردّد من معلومات من مصادر الأمم المتحدة وأميركا يطلب تجميد هذه الأموال حيث هي لحين ورود طلب جديد، والثاني من مصادر عراقية تحمل صفة محافظ ونائب محافظ جديدين للبنك المركزي يطلب تحويل الأموال إلى حساب خاص في بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك.

والثير في هذين الطلبين أن أياً منهما لا يتصف بكامل المشروعية القانونية التي تشكّل الحماية المطلوبة للمصارف المعنية للاستجابة لضمونهما من دون التعرّض مستقبلاً للمسألة القانونية سواء منها الدولية أم اللبنانية (وهي منسجمة إلى حد كبير مع المعايير الدولية) التي تحكم العلاقة بين المودع والمصرف، كما أن كلا الطلبين يخلوان من توثيق قانوني وفني يحدد طبيعة الحسابات المراد تجميدها أو تحريكها بما في ذلك مراعاة الأصول والشروط المتفق عليها مع السلطة النقدية السابقة في العراق.

وقد حاز حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في استجابته الشكالية للطلب الأول بتجميد الأموال حيث هي الوقوع في مطبّ الإشكالات القانونية وحرس على عدم تعريض المصارف المعنية لأية مساهلة قانونية مستقبلاً، فقرار التجميد كانت اتخذته المصارف من لحظة سقوط النظام والدولة، وانطقت في الرأي تماماً مع الحاكم بأن هذه الأموال هي ملك للشعب العراقي ولا يمكن تحريكها لأي سبب كان، قبل قيام سلطة جديدة في العراق وحكومة شرعية تعيد بناء المؤسسات بما فيها السلطة النقدية، وذلك بغض النظر عن مرجعية إقامة هذه السلطة وشكل قيامها، ما دامت تعطي بالسرعية الدولية (القرار 1483 الصادر عن مجلس الأمن يفرض عملياً إلى "سلطة" من خلال الاحتلال) إمانه بناء الدولة والسلطة وتحملها مسؤولية السكان واحتياجاتهم).

أما الطلب الثاني وهو حافل بالفهموس والإشارة والإشكاليات، فقد أجمعت المصارف المعنية ووافقها البنك المركزي اللبناني في الرأي، باعتباره غير موجود أصلاً وعدم الردّ على مصدره بالنظر إلى طريقة وروده وخلوّه من أيّ مستند قانوني أو مسوغ شرعي يدفع اندثار المصارف للنظر بمضمونه.

والحكاية كما وأكبتها "الاقتصاد والأعمال"، أنّ العديد من المصارف اللبنانية تلقى يومي 21 و22/7/2003 وبطريقة غامضة للغاية، نموذجاً موحداً لكتاب مؤرّخ في 13/7/2003 يحمل توقيعين إسمين صريحين هما فالح تلود و سلمان بصفه محافظ البنك المركزي العراقي (يشغل منصب نائب المحافظ حسب السجلات السابقة للرسله إلى البنوك) وأحمد سلمان مجدد بصفه نائب المحافظ (كان يشغل المنصب ذاته في السابق)، ويحمل نموذج الكتاب عنوان "سري" وموجّه إلى البنك بصفه عمومية (أي إلى البنك...)، ويطلب الاتي:

1- اعتبار كافة أذامر الدوائع وتحريك الحسابات للمودعة بإسم البنك المركزي العراقي التي تمّ إصدارها سابقاً، ولم تنفّذ، مغارة وفق تلقى هذا الكتاب.

2- إلغاء سجل التوافيق المرسل سابقاً إلى البنوك بشأن الأشخاص الذين يحقّ لهم تحريك الحسابات والأموال المودعة.

3- اعتماد توقيعي "الحافظ" ونائب المحافظ اللذين يذيلان الكتاب، حصراً لتحريك هذه الحسابات.

4- إجراء تحويل فوري "برقية" الكامل الرصيد لدى المصرف المعني إلى بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك (حساب صندوق تنمية العراق).

لماذا ترفض الكتاب شكلاً ومضموناً؟

ترى قيادات ومصادر مصرفية معنية ومتابعة للقضية، أنّ الطريقة الغامضة

لوصول الكتاب إلى المصارف، تكفي لإشارة الشكوك ونزع أي صفة رسمية أو شرعية له، أما في حال تجاوز هذه النقطة، على رغم أهميتها القصوى قياساً إلى حساسية التعامل مع الأموال

والودائع في نظام يعتمد السرية المصرفية شبه المطلقة، باستثناء ما يتعلق بالأموال المشبوهة التي يحكمها القانون رقم 318 عبر هيئة التحقيق (خاصة)، فإن الكتاب حافل بأشكاليات قانونية تشكل أسباباً شرعية وفورية لرفضه، وأهمها:

1- يذيل الكتاب توقيع المحافظ الجديد ونائبيه، دون أي إشارة، إلى مرجعية تعيين المحافظ ونائبيه، ونص قرار التعيين والسلطات الممنوحة لهما سواء كانت استثنائية أو عامة.

2- تزامن وصول الكتاب إلى بعض المصارف، مع زيارة نائب المحافظ الموقع على الكتاب أحمد سلمان محمد علي راس وفد إلى بيروت، واجتماعه بمسؤولين في السلطة القضائية والمصارف اللبنانية، ولم يتم خصصاً بتسليم هذا الكتاب حسب المعلومات المتوفرة، بل إنه أبدى تجاوباً بالنظر بالأضرار اللاحقة بالمصريين اللبنانيين إلى العراق وبإمكانية تعويضهم من خلال هذه الودائع.

3- لم يحمل الكتاب في مئته ولم يرفق بأيّة مستندات خاصة بالحسابات لجهة قيمتها وماهيتها (مجنّدة أم حرة).

4- خلو الكتاب تماماً من إشارات خاصة (Code) ملصقة عليها مع البنك المركزي العراقي لتحريك الحسابات.

5- ينص الكتاب على إجراء تحويل "برقي" للأموال، بينما التحويل المطلوب، في حال اكتمال شروطه، يتم بنظام سويفت.

وتندرج البنود السابقة في الجانب التقني - القانوني، أما في الجانب الشرعي - السياسي، فإنّ المصارف اللبنانية لم تتبلغ رسمياً بقيام سلطة تقنية جديدة في العراق. وفي المجال الأوسع، فإنّ الحكومة اللبنانية، كما سائر الدول في العالم، لا تزال تتلصق بكيفية التعامل مع الدولة العراقية الجديدة، ومة ضبابية كيفية تكوّن بعد انهيار الدولة السابقة بكامل

الحكومات تخضع لضغوطات المتضررين من الحرب العراقية ومطالبهم بالحصول على حقوقهم

مؤسساتها، ولم يسهم الإعلان عن تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في تبسيطها، بدليل ما حصل في الأمم المتحدة، حيث فشل وفد المجلس في الإستحواذ على مقعد العراق بانتظار قيام حكومة شرعية تكون للرجعية الصالحة لصياغة علاقات العراق في الداخل والخارج، بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والمالية التي تشكل الودائع المالية جزءاً منها.

على هذا، فإنّ لبنان، بحكمته والمصرف المركزي والمصارف، حدد تماماً مصير الأموال العراقية المودعة بأنها حق كامل للشعب العراقي، لكن التصرف بالحسابات ووجهتها مرهوناً حكماً بقيام السلطة العراقية الجديدة ومن دون إسقاط حقوق المتضررين اللبنانيين، حيث تشير التقديرات غير الرسمية إلى أنّ مجموع استثمارات اللبنانيين في العراق يناهز مليار دولار، فيما يقارب مجموع الخسائر مجموع الأموال المودعة باسم البنك المركزي العراقي في المصارف اللبنانية.

وفي معلومات لـ "الاقتصاد والأعمال" أنّ الإمتام بهذه القضية بلغ أعلى المستويات السياسية في لبنان، وقد تمّ طرح أحد جراحها في إحدى جلسات مجلس الوزراء قبل أسبوعين، واستقرّ الرأي على الطلب إلى وزارة العدل إعداد دراسة قانونية وفنية متكاملة حول طريقة وخيارات التعامل مع الأموال المودعة بموجب القوانين المزعجة الإجراء.

وعلم في هذا الإطار، أنّ إصدار قانون خاص واستثنائي على غرار ما فعله الأردن، يمتص أثر اختراصات المعالجة، خصوصاً وأنّ النظام المصري الحرّ وقانون السرية المصرفية يمتنعان جميعاً إحداهما حسابات إلا في إطار القانون رقم 318 الخاص بمكافحة تبييض الأموال ولفترة محدودة لا تتجاوز 5 أيام قابلة للتجديد مرّة واحدة، يصار بعدها إما إلى إحالة الملف إلى القضاء أو تدمير الحساب، وهذا لا يطبق مطلقاً على الأموال العراقية، باعتبارها أموالاً حكومية معروفة المصدر ومسجلة باسم البنك المركزي العراقي.

ولا يمكن للحكومة اللبنانية أو البنك المركزي إغفال حقوق المتضررين من التجار والمصريين المتعاملين مع السوق العراقية في إطار الحلّ الاستثنائي لهذه القضية، وإذا تعذّر صدور القانون باعتباريات استثنائية ومعنوية تقضي بعدم إلزامه، وتحت أي ظروف، بالنظام المصري الحرّ الذي يعتبر من أهم معيّنات الاقتصاد اللبناني، فإنّ الخيار الأمثل، يقضي بالإبقاء على قرار التجميد الذي اتخذته المصارف وأوكله تأكيد معال من حاكم مصرف لبنان، بانتظار إكمال تشكيل السلطة العراقية الجديدة واكتسابها الشرعية الدولية وبناء مؤسساتها التابعة، بحيث تضع الاتصالات والمفاوضات للإشارة، الأطار المناسب للحلّ.

وبما يتمّ تطوير الحلّ للنشوء، تكون غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان، قد استعملت جميع البيانات والمعطيات اللازمة، وفق الإستثمارات الخاصة التي أعدتها، لوضع تقديرات موضوعية لحجم وقيمة الخسائر اللاحقة بالتأجير والمصريين والمصريين اللبنانيين، من جرّاء حرب العراق وتداعياتها. ■

الاشكالية مستمرة إلى حيث تشكيل السلطة العراقية المعترف بها دولياً

خارطة طريق للاقتصادات العربية



د. خالد
الزهراني

يمكن جمع إمكاناتها لنخرج بما يسمى بالاقتصاد العربي، بل يُضخّج في غير مجال التباين الكبير بين تلك الاقتصادات. إلا أن ذلك لا يعني أن هذه الاقتصادات لا يمكن لها أن تشكل كتلة اقتصادية واحدة كما هو الحال في التجربة الأوروبية أو الآسيوية أو غيرها من الكتل التي حافظت على رغبته في الاستقلال السياسي واستغادت من مزايا التكتل الاقتصادي الكبير الذي يوفّر - بما لا يحدها لالملك - ما يعرف في الأدبيات الاقتصادية بمزايا اقتصادات الحجم الكبير Economies of Scale.

إن التباين الشديد في كثير من المؤشرات سواء في مستوى دخل الفرد أم نسبة التجارة الخارجية أو الناتج المحلي الإجمالي لا يعني بأي شكل من الأشكال أن خلق كتل اقتصادية عربية أمر مستحيل أو حتى صعب المنال، حيث أن الكتل الاقتصادية العالمية لم تبدأ بوضع أفضل من ذلك ولم تندمج تلك الكيانات من مطلق تشابه أو تناسق مياكلها الاقتصادية الكلية أو حتى معطيات اقتصاداتها الجزئية، بل أن التدرّج في الاندماج هو الذي انشعب بالاقتصاد الأوروبي وبعملة واحدة وبشكل مركزي واحد على الرغم من أنه بدأ بقصّة اندماج على مستوى إنتاج الفولاذ بين عدوين خرجا من حرب عالمية.

وإن كنّا هنا لسنا بصدد الحديث عن كيفية خلق ذلك الاندماج العربي أو السير بمقوماته إلا أننا نشير صراحة إلى أنّ إمكانية قيام اقتصاد عربي ككتلة واحدة أمر لا مفر منه، إذا أرادت الدول العربية أن تواجه متطلبات واستحقاقات الاقتصاد العالمي الجديد وأن تخرج من ذلك كله مساهمة في تطور الاقتصاد العالمي لا متلقية لبركات ومكتنفة مع ما عليه عليها من استحقاقات. والسؤال الذي نودّ الإجابة عليه الآن هو: ما هي مقومات الاقتصاد العالمي الجديد The New Global Economy؟

مقومات الاقتصاد العالمي الجديد وتحدياته

من الواضح للمخاض بالآليات الاقتصادية العالمية أن أهم ملامح الاقتصاد العالمي الجديد تتركز في قضايا محورية عدة تنطّج في انتشار استخدام التكنولوجيا والتوسع في مفاهيم التحزّز الاقتصادي عبر الحدود، ما جعل من السوق بمفهومها التقليدي كمكان يلتقي فيه البائع والمشتري غير ذي جدوى. وقد اقترن ذلك بالتوسع بمفاهيم التجارة الحرة عبر الحدود والسعي نحو الانفتاح مع الكتل الكبيرة سواء كانت كيانات دولية أم شركات متعددة أو متعدّدة الجنسية. ويمكن القول إنّ أهم مقومات الاقتصاد العالمي الجديد وتحدياته تكمن في:

1- تغيّر الدور الاقتصادي للدولة بالاتجاه نحو الدور التشريعي والرقابي والإدارة الكلية للسياسات والتخلص تدريجياً من الدور الإنتاجي ودور الرفاه الاقتصادي للمواطن.

تتسم الاقتصادات العربية بمعظمها بخصائص هيكلية تكاد تكون متشابهة، وكأنها دخلت هذا القرن بتجديدهاته الجمة على شكل اقتصاد واحد مكرراً واحداً وعشرين مرة.

كما أنّ السمات الرئيسية لهذه الاقتصادات أنها تكاد تكون جميعها اقتصادات صغيرة مفتوحة (Small Open Economies) تتوخّد على عدم لعب دور عالمي فاعل في التجارة العالمية، ولا حتى في السلسلة التي تختزن منها ثلاثة أرباع المخزون العالمي.

بهذه الكلمات قدّم د. خالد واصف الزهراني، مدير إدارة الاقتصاد والتنمية في الديوان الملكي الهاشمي محاضراته التي حملت عنوان: "الاقتصادات العربية وتحديات الاقتصاد العالمي الجديد: خارطة الطريق"، والتي ألقاها ضمن النشاطات الثقافية لمؤسسة عبد الحميد شومان، هنا أبرز ما جاء في هذه المحاضرة:

موقع الاقتصادات العربية من الاقتصاد العالمي

يبين الجدول المنشور موقع الاقتصادات العربية مجتمعة بين أهم الكتل الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة، كأكبر اقتصاد عالمي، والاتحاد الأوروبي كأكبر الكتل الاقتصادية على المستوى العالمي.

ولمُحّننا من الوهلة الأولى نستنتج أنه على الرغم من تساوي الموارد الاقتصادية المتاحة لكل من الدول العربية والكتلتين الأخريتين، إن لم يكن وضع الدول العربية أفضل في مجال الموارد الطبيعية من نطف ومواد خام أخرى، إلا أنّ الوزن النسبي للاقتصادات العربية متدنّ جداً عنّا هو الحال بالنسبة لكل من أوروبا أو الولايات المتحدة. فالدول العربية من حيث عدد السكان تكاد تماثل الوزن النسبي للكتلة الأوروبية وتقلّ بنسبة بسيطة عن الولايات المتحدة. وبما أن العنصر البشري هو الأساس بين الموارد الاقتصادية الأخرى في توليد الدخل والإنتاج، فإن المنطق العام يقول بضرورة أن يحلّ الاقتصاد العربي، إن وُجد، مكاناً نسبياً يوازي المكانة التي تحتلها أوروبا أو أقلّ قليلاً من الوضع في الاقتصاد الأميركي.

ولعلّ للقصور هنا بشكل مباشر أنه من الظلم أن نقارن الوضع في العالم العربي بما هو الحال بتلك الكتل، ذلك أن التصاد الأوروبي يشكل كتلة اقتصادية حقيقية ما يعني إمكانية الحديث عن ما يسمى بالاقتصاد الأوروبي، وكذلك الحال في الولايات المتحدة التي شكّل اقتصاداً واحداً هو الاقتصاد الأميركي. بيد أنّ الدول العربية هي كيانات مشتتة لا

ومن المؤكد أن الدور في ظل هذا التحول أصبح يحتم الرقابة لصالح ضمان حقوق المواطن في الحصول على السلع والخدمات بعيداً عن الاحتكار أو أي نوع من الفشل التجاري أو التلاعب المفسود، كما أن الدولة هنا في ظل سياسات الخصخصة (الخصوصية) أصبحت معنية بالابتعاد عن مزاحمة القطاع الخاص على الموارد المالية المتاحة للاستثمار، ومتجهة إلى محاولة جذب نحو استغلال التسهيلات المالية المتاحة في الاقتصاد لخلق فرص الإنتاج الممكنة والمؤثرة لفرص العمل والنمو الكلي من *Crowding out to the Private Sector into the Economy*.

2 - التوجه نحو سياسات إعادة الهيكلة الاقتصادية، ما يسمح بتحرير الأسواق وفتحها أمام التنافس الحر وتحرير أسعار الصرف وانتقال رؤوس الأموال والابتعاد عن كافة أنواع القيود الإدارية المعيقة لحركة التبادل التجاري بين الدول والشركات متعددة الجنسيات.

3 - ظهور مفهوم الاقتصاد للعري *Information Economy* والحكومة الإلكترونية والشبارة الإلكترونية والتوسع في استخدام شبكة المعلومات في عقد الصفقات وإيجاد السوق بمفهومها الجديد، السوق البينية على الانفتاح الإلكتروني وليس المسمى للبائع والمشتري.

4 - التوجه نحو الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية والمنظمات الدولية التي تُعنى بقضايا تحرير الأسواق والمطالبة على الملكية الفكرية وحقوق الإنسان. ومن هنا يأتي التهاوت نحو الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنظمات وقوانين الملكية الفكرية وحقوق الإنسان.

5 - التوجه نحو خدمة الهيكلية السابقة بحزمة من الإصلاحات التشريعية والإدارية التي تصب في النهاية في تعزيز فتح الأسواق وتحريرها وقبول المعاملات التجارية والطاونة عبر الاتصال الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية وإعطائها الصيغة القانونية.

6 - السعي نحو تعزيز مفهوم التنافسية والانتماء تحت مظلة معايير التصنيف الذي تعززه التقارير الدولية للتنافسية كذلك التي تصدر عن مؤسسات دولية.

7 - السعي نحو استقطاب رأس المال الأجنبي للاستثمار كأحد أهم المصادر التي يمكنها أن تستغل الطاقات الكامنة في الدول المختلفة.

إن التحديات والمقومات السابقة واجهتها الدول العربية، كغيرها من دول العالم، وحاولت وتعالو جامدة التأقلم مع متطلباتها بما يسمح لها بالحصول على موطن قدم في بؤفة الاقتصاد العالمي بدوسيفته الجديدة وهيكله الكلي. وقد برز للعيان أن الدول العربية قد استخاضت، كل على حدة، أن تسجل مكاسب مختلفة، بعضها بارز وبعضها ما زال متواضعاً جداً، في كل أو بعض من المقومات المشار إليها. بيد أن الواضح للعيان أيضاً أن الكتل الكبيرة والتكتلات التي برزت بعدها أظهرت قدرة أكبر على لعب دور في صياغة متطلبات واستحقاقات للمقومات السابقة، في حين بقيت الكتل الفردية والدول المنعزلة والصغيرة متلقية لتلك الاستحقاقات ومقتنعة بالانكفاء بالكتف معهما ومع مطالباتها. فقواعد اللعبة تحتم أن يكون اللاعبون كباراً ومؤثرين يملون شروطهم ويضعون الأسس التي توافق رغباتهم بما

يخدم مصالح اقتصادياتهم ومصالح الشركات الكبيرة المسيطرة على تلك الاقتصادات. ومن هنا كانت الولايات المتحدة والكتلة الأوروبية أهم اللاعبين والمشرعين الجدد لقواعد اللعبة في الاقتصاد العالمي والعربي الجديد. وتتلكس مضلة الدول العربية في هذا الإطار في القصة التي يدورسها الطلاب في جميع مدارس الدول العربية، وهي قصة الشيخ الذي جمع أولاده على فرائش المرض وأعطى كل منهم عصا ليكرسها ثم أعطاهم إياها مجتمعة وطلب من كل واحد كسرهما، والفري هنا مقوم وليس بحاجة لتوضيح، إلا أن الأمر في عالمنا العربي يقف عند حد تدريس القصة وحفظها وتادية الامتحان بها ولا يتعداه إلى غير ذلك. على الرغم من الدروس التي شاهدناها على مدى التاريخ من إنشاء التكتلات وفقاً للمصالح الاقتصادية التي تخدم مصالح الاقتصادات والمواطنين، كما هو الحال في أوروبا، وتباعدت عن التدخل في الشؤون السياسية الداخلية، إلا أن الدول العربية عجزت حتى الآن عن استخدام ذلك وتطبيقه بالمفهوم نفسه أو تطويره لحصلة اقتصادياتها ومواطنيها. فعلى الرغم من الحروب التي خاضتها أوروبا ضد بعضها البعض وعلى الرغم من تعدد لغاتها، إلا أنها وصلت إلى معادلة الكتلة الاقتصادية الكبيرة ذات السوق الواحدة والعمل الواحدة ونموذج لبرلمان موحد ومن يدرى ماذا بعد. ومن المؤلم أننا في العالم العربي نكاد نتحدث لغة واحدة ولم نخض حروباً عالية في ما بيننا، إلا أننا لم نستطع الوصول إلى أي من ذلك كله إلا على الورق وعلى رفوف جامعة الدول العربية في شكل اتفاقات لا عدد ولا حصراً لها.

خارطة الطريق

يتحتم علينا في هذه المعالجة وقبل رسم خريطة مبدئية للطريق أن ننظر وبشكل كلي إلى الوضع الحالي للدول العربية من الاتفاقات الدولية والإقليمية المرتبطة بالمقومات المشار إليها، ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي:

أولاً: اتفاقية منظمة التجارة العالمية WTO

1 - الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة الدولية وتاريخ الانضمام:

البحرين (1995)، جيبوتي (1995)، مصر (1995)، الأردن

(2000)، المغرب (1995)، مغان (2000)، قطر (1996)، تونس

(1995) والإمارات (1996).

مقارنة أهم المؤشرات الاقتصادية ما بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي وأمريكا

الدول العربية	الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة	
280.6	376.5	284	
عدد السكان (مليون نسمة)			
نسبة السكان إلى إجمالي سكان العالم	4.7	6.2	4.6
نسبة الناتج المحلي إلى الناتج العالمي	1.5	19.9	21.4
معدل نمو الناتج المحلي	-2.2	1.7	1.2
نسبة التجارة الخارجية إلى العالم	3.2	13	15.1
معدل التضخم	1.3	2.1	2.8
معدل البطالة	19.4	7.7	4.8

- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, September 2002.

2002 - 2003. - World Economic Forum Report, Arab Economic Competitiveness Report 2002 - 2003.

ب- الدول العربية في مرحلة التفاوض من أجل الدخول كاعضاء في منظمة التجارة الدولية، الجزائر، لبنان، المملكة العربية السعودية واليمن.

ثانياً: اتفاقية الشراكة الأوروبية EU

1- الدول العربية الأعضاء في اتفاقية الشراكة واترابع الانضمام واترابع سريان الاتفاقية، الجزائر، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 2/2/2002 تونس، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 7/7/1995 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ اعتباراً من 12/12/1997. الأردن، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 24/11/1997 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 24/11/1997. لبنان، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 6/19/2002 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 3/2003. المغرب، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 2/1996 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 3/2000. السلطة الوطنية، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 2/1997 ودخلت حيز التنفيذ بتاريخ 7/1997. مصر، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 6/2001. ب- الدول العربية في مرحلة التفاوض من أجل الدخول كاعضاء في الاتفاقية، سورية.

ثالثاً: اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأميركية

1- الدول العربية الأعضاء في الاتفاقية، الأردن، وتم توقيع الاتفاقية بتاريخ 14/10/2000 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 17/12/2001. ب- الدول العربية في مرحلة التفاوض من أجل الدخول كاعضاء في الاتفاقية، البحرين.

رابعاً: اتفاقية منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى

اعتبرت اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية منطلقاً لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وقد تضمن البرنامج التنفيذي خطة عمل وبرنامجا زمنياً لإنشاء هذه المنطقة حددت فترته بعشر سنوات تبدأ في الأول من كانون الثاني/يناير من العام 1998 وتنتهي في مطلع العام 2007.

1- الدول الأعضاء التي بدأت في تنفيذ بنود الاتفاقية والتخفيضات على الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل وتشمل الدول (الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، السعودية، سورية، العراق، عمان، قطر، الكويت، ليبيا، مصر والمغرب).

ب- الدول التي لم توقع على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري وتشمل (الجزائر، جيبوتي وجزر القمر). ج- الدول التي لم تفعّل التخفيض المتوخّج على الرسوم الجمركية والضرائب المماثلة وتشمل (السودان، فلسطين واليمن).

والملاحظ في كل ما سبق أنّ هناك خبرة تراكمية لبعض الدول العربية في المجالات المتعلقة التي يتطلبها النظام العالمي الجديد تمكن من أن تكتسب مبادئة تكاملية تساعد على مصفوفة الأخرى على الاستفادة منها. ويمكن صياغة ذلك في مصفوفة

يمكن تسميتها بمصفوفة خارطة الطريق على النحو المدرج أدناه، مركزين على أن ترتبط تلك الخارطة بمعايير زمني لا يتجاوز العام 2010، على أن تؤخذ النقاط المحورية التالية في الاعتبار ما توحى به المصفوفة المشار إليها.

أولاً: هناك حاجة واضحة للاتفاق على إقامة كتلة اقتصادية عربية تستطيع أن تشكل المحور الأساس لدخول تلك الدول قواعد اللعبة العالمية الجديدة بأشكالها كافة، على أن هذه الكتلة يجب أن تتسم بالتقدمية والمبادرة، وهذا يشير إلى أنّ تلك الكتلة يمكن أن تنطلق من الحثييات التالية:

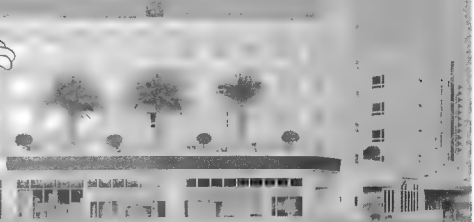
• أنه من غير الممكن الآن البدء بأقل مما توصلت إليه دول مجلس التعاون الخليجي، الاتحاد الجمركي، على أن يتج الانطلاقي نحو السوق المشتركة قبل حلول العام 2010 ليكون ذلك بعد ذات انطلاقة نحو التسق الأوروبي بإنشاء وحدة الاقتصادية خلال فترة لا تتجاوز الخمس سنوات. ولعلّ البديل للمتح الآن هو إتاحة توتسة مجلس التعاون الخليجي بانضمام دول أخرى إليه أو إنشاء كتلة جديدة تحتوي على مجلس التعاون ودول يكاد يكون اقتصادها جاهزاً لذلك الطرح في الخريطة والدول المقترحة وفقاً للتأمل الظاهر في المصفوفة أدناه هي: الأردن، المغرب، تونس ومصر، وإن كانت بمستوى أقل نظراً لبقاء بعض القيود غير الجمركية لديها. هذا وتعطي فترة تأهيل لاحقة للدول الراغبة في الانضمام على أن لا يتجاوز ذلك العام 2005.

• لا يحتمل على الدول العربية الانتظار للجماع العربي في صياغة أي كتلة كان، بل من المفضل البدء فوراً بأي عدد من الدول المستعدة والراغبة في الدخول في منظومة الاتحاد الجمركي المنطلق نحو السوق المشتركة. وتستطيع جميع الدول المنضمة إلى منظمة التجارة العالمية أن تتمتع بهذه الميزة وأن تنصهر في الاتحاد في وقت قريب. ولعلّ الأهم من ذلك أن هذه الدول ستكون العون الغني اللازم لمساعدة العديد من الدول الأخرى الراغبة في الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي أو ومنظمة التجارة العالمية نظراً لفوضها غمر تجربة التفاوض للانضمام إلى تلك المنظمة في وقت سابق.

• لا بُد من التوجه بخطى حديدة نحو تحرير الأسواق العربية والتخلص من كافة أشكال التشوهات الاقتصادية للممكن من الانصراف إلى متطلبات الاقتصاد العالمي الجديد. ويمكن أن تختصر للذة اللازمة لذلك عن طريق الاستفادة من الخبرات التراكمية والتجارب الناجحة التي تستطيع أن تقدّمها مجموعة الدول العربية للبقية الباقية منها. ويمكن أن يكون لمجموعة دبي، وللازدن، والبحرين ميزة نسبية عالية في تقديم العون للدول الأخرى التي مازالت تعتمد على تشوهات اقتصادية من قبيل القيود غير الجمركية، وتقيد سياسات سعر الصرف، القيود على تحركات رؤوس الأموال وغيرها. ولا بدّ أن قلنا أنّ ذلك يجب أن لا يستغرق أكثر من سنوات ثلاث لكافة الدول وما لا يتجاوز نهاية العام 2006.

• تستطيع تونس والإمارات العربية المتحدة بشكل عام وحكومة دبي بشكل خاص أن تقدّم خبرة مهمة للدول العربية في مجال اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية وفي عملية التحول نحو الدول الناجح للحكومات في العصر الاقتصادي العالمي الجديد والذي، كما تمّت الإشارة، ينتقل من مزاحمة القطاع الخاص إلى جذب واستقطابه بتوفير البنية التحتية بأشكالها المتعددة اللازمة لعمل تلك القطاع وتحوله إلى قيادة عملية التنمية في البلاد.

عروض الصيف المثالية في البيستانت رزفورت



خلال مفاجآت صيف دبي ندعوكم للتمتع بالإقامة في اجنحتنا الفاخرة وقضاء
امتع الأوقات مع عروضنا الترفيهية اليومية في مركز البيستانت والتي سوف
تغني أوقاتكم بالمرح خلال فترة إقامتكم.

■ عند إقامتك لستة ليالٍ احصل على ليلة سابعة مجاناً

■ عند إقامتك ليلتين خلال أيام الأسبوع احصل على
خصم ٥٠٪ من سعر الليلة الثالثة

* لا ينطبق العرض أملاء أيام الثلاثاء والأربعاء والجمعة

مزايا إضافية:

- ١٥٪ خصم بمطاعم الطهي.
- استخدام مجاني لمركز اللياقة البدنية وركبة السباحة.
- مواصلات مجانية إلى فعاليات مفاجآت صيف دبي في المدينة.

الأسعار جميعها بالدرهم الإماراتي

الأسعار	ستوديو	غرفة وصالة	غرفتان وصالة
	٢٥٠	٤٠٠	٦٥٠

* الأسعار أملاء شهري لخلافة ٢٦ أغسطس ٢٠٠٧ * تخفيض الأسعار ٢٠٠٧٪ رسوم بلدية

٦٤٠ جناح فخم مكون من ستديو، غرفة أو غرفتين نوم وصالة بالإضافة إلى خدمة
التنظيف اليومية • مركز تسوق يحتوي على ما يقارب ٨٠ محل • سلسلة مطاعم تقدم
أشهى الأطباق والوجبات السريعة • نادي صحي (للرجال والنساء كل على حدة)
• فساتين كيكدم - إحدى أكبر صالات التسليم المملوكة في الإمارات العربية المتحدة
• مرآب يستوعب أكثر من ١٠٠٠ سيارة • مسبح وملعبان لكرة المضرب • مركز متكامل
للرجال الأعمال • خدمة الغرف على مدار الساعة • جهاز أمن على مدار الساعة

■ عروض خاصة على الإقامة الشهرية والسنوية

يرجى الإتصال بالرقم المجاني: ٤٦٤٨ - ٨٠٠



البيستانت رزفورت
البيستانت في مسجدة

تليفون: ٢٦٣٠٠٠٠ (+٩٧١٤) فاكس: ٢٦٣٠٠٠٠ (+٩٧١٤)
ص.ب. ٢٠١٠٧، دبي - الإمارات العربية المتحدة
بريد إلكتروني: albastan@emirates.net.ae
موقع الإنترنت: www.al-bustan.com

صندوق النقد والبنك الدولي، إلا أن الحسنة الرئيسية لها هي في سعيها لتوحيد مبادئ السياسات في الدول التي تتعامل معها، وذلك من باب إعطاء الوصفة الموحدة والجاهزة دوماً.

• تشكل تجربة كل من المغرب وتونس والأردن والبحرين مصدرراً لتأهيل الاقتصادات العربية نحو خلق قطاعات تنافسية تتجاوز مرحلة الميزة النسبية نحو خلق لميزة التنافسية المطلوبة للتعامل للمنافسة العالمية والشغافية الدولية، على أن تسعى الدول العربية إلى الانخراط ضمن تقرير التنافسية الدولية ومتطلباته بحلول العام 2008 أي خلال الخمسة أعوام المقبلة، بما يعطي مصداقية لإجراءاتها وتقييماً خارجياً للأداء الكلي.

القطاع الخاص

لقد حاولت هذه الورقة الحوارية تلخيص طريق ممكن نحو انطلاق الدول العربية إلى مواجهة متطلبات الاقتصاد العالمي الجديد المبني على اقتصاد المعرفة، والحكومة الإلكترونية والتنافسية وتحرير التجارة. بيد أنها انطلقت بشكل أساسي من الواقع العربي الراهن الذي يشير إلى وجود اقتصادات عربية متعددة وليس اقتصاد عربي بشكل كتلة موحدة في مراجعة تحديات الاقتصاد العالمي.

ولعل خارطة الطريق المرسومة هنا سعت ضمن المسقوفة المشار إليها إلى رسم الخطوط التي يمكن الانطلاق منها بالاعتماد على تجارب دول المنطقة وإمكاناتها، والمؤكد هنا أن الدول العربية الراغبة في إقامة كتلة اقتصادي عربي يبدأ في شكل اتحاد جمركي وينطلق بسرعة مناسبة إلى سوق مشتركة ومن ثم إلى وحدة اقتصادية تستطع تلك الدول أن تقوم بذلك خلال السنوات العشر المقبلة من دون أي مشاكل تذكر.

وعلى الرغم من أهمية الرغبة السياسية العليا لقيام ذلك التوجه، إلا أن تقسيم العمل الدولي الجديد يشير بما لا يدع مجالاً للشك أن للقطاع الخاص العربي الدور الأكبر في التشجيع وقيادة تلك العملية الجراحية لربط العالم العربي في حبل سري يفضي إلى كتلة واحدة من شكل ما. إن إقامة الشراكات القابضة بين لمستثمرين العرب في عدد من الدول لا شك سيساعد، إن لم يكن عامل ضغط، في الخروج بالكتلة الاقتصادية المرفوعة. ومن هنا فعلى الدول العربية أن تشجع وتمهض بما أمكنها من تشريعات وإجراءات اقتصادية قيام مثل تلك الشراكات على مستوى الوطن العربي بما يسمح في النهاية بالخروج بالاتحاد الاقتصادي في وقت قد يكون أقرب مما يتصور أي مرء. ويبقى من الصحيح القول دوماً ومن خلال المسقوفة المشار إليها أعلاه والجدول التي يحتويها ملحق هذه الورقة أن البنية التحتية لقيام عمل عربي مشترك من أي نوع أمر ممكن وفي وقت أقرب مما نتوقع متى توفرت مقومات الإرادة السياسية والرغبة الاقتصادية لدى مؤسسات القطاع الخاص. فهل لنا أن نتمنى حصول ذلك في وقت لا يتجاوز العام 2010؟ من يدري فالظن لا يؤتي ثماره في كثير من الأحوال. ■

• تعتبر كل من الأردن وديبي والبحرين من الدول الراضة في مجال السعي نحو الاقتصاد للعربي والحكومة الإلكترونية، ومن هنا فهي الأقدر على نقل التجربة إلى الدول الأخرى، بما يساعد على سرعة الانصهار في اقتصاد المعرفة اللازم لتطوير هياكل الإنتاج والموارد الاقتصادية للمادية والبشرية في كافة الدول العربية. ويمكن لهذا أن يتم ويكتمل مع اكتمال متطلبات الاتحاد الجمركي في نهاية 2010 وانطلاقته بعدها نحو السوق المشتركة والسوق الموحدة.

• تشير تجارب اتفاقات التجارة الحرة إلى أن الأردن يستطيع أن يقدم خبرة غنية لجميع اقتصادات الدول العربية الأخرى نحو الانفتاح على الكتل الكبيرة، فهو الدولة الوحيدة التي يجمع بين اتفاقات مع كل من أوروبا وأمريكا ودول المنطقة وعضوية منظمة التجارة العالمية.

• تشكل خبرة كل من مصر والأردن وتونس في مجال سياسات إعادة التصحيح والتثبيت الاقتصادي محور ارتكاز في إعادة هيكلة الاقتصادات العربية وتأهيلها نحو توحيد هياكل سياساتها الاقتصادية المالية والتجارية. فعلى الرغم من مزاولة إجراءات التصحيح والتثبيت الاقتصادي التي يفرضها

مصفوفة خارطة الطريق وتعتيم الفائدة ما بين الدول العربية

طبيعة المبادرة	الدول ذات الخبرة في هذا المجال	الدول التي من الممكن أن تستفيد
اتحادية منظمة التجارة العالمية	- الأردن - الإمارات - البحرين - تونس - جيبوتي - عمان - قطر - مصر - المغرب	باقي الدول الأخرى وعددها 12 دولة وتشمل الاستفادة في أسلوب التفاوض، فوائدهم، فترة السماح، التخفيضات الجمركية والرسوم والمعاملة التفضيلية
اتحادية الشراكة الأردنية الأوروبية	- الأردن - مصر - تونس - المغرب - الجزائر - لبنان - السلطة الوطنية	باقي الدول الأخرى وعددها 14 دولة وتشمل الاستفادة في أسلوب التفاوض، فوائدهم، فترة السماح، التخفيضات الجمركية والرسوم، والمعاملة التفضيلية
الاتفاقيات الاقليمية (مجلس التعاون الخليجي) الاتحادات الجمركية	- السعودية - قطر - البحرين - الامارات - الكويت	إمكانية استفادة باقي الدول العربية من تنفيذ مثل هذه الاتفاقيات الإقليمية بما يخدم اتفاقيات التجارة العالمية وقواعد المنشأ.
اتفاقيات التجارة الحرة الأمريكية	- الأردن	باقي الدول الأخرى وعددها 20 دولة وتشمل الاستفادة في أسلوب التفاوض، فوائدهم، فترة السماح، التخفيضات الجمركية والرسوم والمعاملة التفضيلية
التنافسية على مستوى العالم	تظهر تقرير التنافسية العالمية تنافسية عدد من الدول العربية عالمياً ومنها الأردن، المغرب وتونس وضمن مجالات منها: حماية حقوق الملكية الفكرية - إزالة العوائق أمام التجارة - القوانين المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	إمكانية استفادة باقي الدول العربية وعددها 18 من هذه التجربة.

المنتدى الاقتصادي الأمريكي-العربي

٢٨-٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣ ديترويت، ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية

المنتدى الاقتصادي الأمريكي-العربي
المنتدى الاقتصادي الأمريكي-العربي



عالم واحد... حضارتين... فرصا لامتناهية

منحدثين من أبرز الشخصيات العربية و الأمريكية:

- ١٠ جلالة الملك عبدالله بن الحسين، المملكة الأردنية الهاشمية
- ١٠ صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الشيخ سلمان بن حمد الخليفة ، مملكة البحرين
- ١٠ دولة الرئيس رفيق الحريري ، رئيس مجلس الوزراء في لبنان
- ١٠ معالي الأستاذ عمرو موسى ، أمين عام جامعة الدول العربية
- ١٠ سعادة الأستاذ سني لفين ، عضو في مجلس الشيوخ ، ميشيغان
- ١٠ صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ، وزير الخارجية، المملكة العربية السعودية
- ١٠ صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل آل سعود ، رئيس مجلس الإدارة، مركز الملك فيصل للبحوث والعلوم الإسلامية
- ١٠ معالي الأستاذ ألفارو سيلفا ، الأمين العام ، أوبك ، فيينا
- ١٠ الدكتور كريغ باريت ، الرئيس التنفيذي، شركة إفتيل
- ١٠ الأستاذ دايغ أوريي ، رئيس مجلس الإدارة و الرئيس التنفيذي، شفرون تيكساس
- ١٠ الأستاذ مايكل وايت ، رئيس مجلس الإدارة و الرئيس التنفيذي، بيبسي إنترناشونال
- ١٠ الدكتور جيف ليمن ، الرئيس المقبل لجامعة كورنيل
- ١٠ الدكتورة مارثا نوسبوم ، مفكر ، التنمية الانسانية و الاجتماعية، جامعة شيكاغو
- ١٠ الأستاذ لي رايمند ، رئيس مجلس الإدارة و المدير التنفيذي ، شركة أكسون موبيل
- ١٠ السيدة يادمسري واريير ، نائب الرئيس الاول و الرئيس التنفيذي ، مونتورولا
- ١٠ الأستاذ هنتون سيرف ، نائب الرئيس الاول و هندسة و تكنولوجيا الانترنت ، MCI

يمكنكم الحصول على لائحة المتحدثين الكاملة بزيارة موقعنا على الانترنت: www.usaeforum.org or www.iktissad.com

أشراف ورعاية

غرفة التجارة العربية الأمريكية و غرفة ديترويت للتجارة

تخطيط و تنفيذ

Global Leadership Team

بالتعاون مع:

وزارة الخارجية الأمريكية و وزارة التجارة الأمريكية و جامعة الدول العربية و مجلس التعاون الخليجي

بالاشتراك مع:



لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:

لبنان، تليفون: ٩٧٨٠٣٠٠ / فاكس: ٩٦١ ١٧٨٠٣٠٦ المملكة العربية السعودية هاتف: ٩٦٦١ ٤٧٧٨٢٤ فاكس: ٩٦٦١ ٤٧٨٤٩٦٦

الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٩٧١ ٤٢٩٤١٤٤١ فاكس: ٩٧١ ٤٢٩٤١٠٣٥

بريد الكتروني: conferences@iktissad.com

مكتب السفريات الرسمي

Liberty Services Travel

Email: its@cyberia.net.lb Fax: 961 1 739700



ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح

الإصلاح على قدر عزم أهل الكويت

• فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء
رسالة آل الصباح إلى الداخل والخارج
• عراق جليد... كويت جليد

كل بذور الشك المتبادل التي زرعها صدام حسين بعد غزوه الكويت العام 1990، ويقضي ذلك مواجهة ملفات ليس أقلها الدين والتعويضات التي تفوق قيمتها 65 مليار دولار يطالب بها الكويت وقد لا يكون سدائها في مقدّم أولويات مجلس الحكم الجديد في العراق والأميركيين من وراء هذا المجلس، إلى ذلك هناك ملف النفط المشترك على الحدود الشمالية للكويت وكيفية الإفادة من الحقوق المشتركة مع العراق (تحت الحدود)، استمرار الكويت عضواً فاعلاً في بناء مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، ترميم كل جسور الثقة بين الكويت وإيران، ترميم الجسور عنيها مع بعض الدول العربية التي لم تكن دوماً تصيرا للكويت في مواجهة العراق، وهناك ملف الوجود الأميركي على أرض الكويت والذي تحكمه ظروف المصالح الأميركية في المنطقة عموماً.

بالإصلاح السياسي والاقتصادي من دون أن يجد ما يصدّه ورمقه فعلاً؟

الملفات السياسية

سياسياً، إلى جانب إعادة ترتيب بيت الأسرة هناك ملفات عدّة أبرزها الأتي: — إعطاء المرأة حقوقاً تفوّقها حق الانتخاب والترشيح بعد أن أبليت المرأة الكويتية بالأداء حسناً في قطاعات الحياة العامة كافة عدا السياسة.

— إعادة النظر بالنظام الانتخابي والدوائر لإعطاء صورة أفضل عن توازنات المجتمع ومكوّناته، إذ أن الانتخابات الأخيرة أفرزت جملة ظواهر أبرزها أن مجلس الأمة الحالي لا يتشكل إلا 12 من المئة من السكان فقط بسبب غياب المرأة وتعمل بعض الآليات الديمقراطية الأخرى (سن الاقتراع، الانتخابات الفرعية التي تتم في القبائل وتقسيم الدوائر...)،

— كيفية التعاطي مع العراق الجديد وإنهاء

لا يمكن فصل التغيير الدستوري الذي حصل في الكويت عن جملة متفوّرات تشهدها منطقة الخليج العربي بعمامة العراق وبخاصة فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء وتكليف الشيخ صباح الأحمد الصباح بتشكيل حكومة بالأصالة، لا يمكن فصله عن اعتبارات داخلية وخارجية تستدعي مثل هذه الخطوة.

داخلياً وخارجياً

على الصعيد الداخلي كان لا بُدّ أن يتولى الشيخ صباح رئاسة الوزراء بالأصالة بعد أن تولّاها بالوكالة لسنوات طويلة نيابة عن ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح بالنظر إلى ظروف الشيخ سعد الصحية، وأتى التكليف بعد فصل ولاية العهد عن رئاسة السلطة التنفيذية جزءاً من إعادة ترتيب البيت السياسي لأسرة الصباح على نحو يمكن معه الرؤية بشكل أفضل المستقبل الكويتي.

على الصعيد الخارجي، لا يمكن تجاهل الجانب العراقي، فبعد أن كانت الأوضاع السياسية والاقتصادية لدولة الكويت تراوح مكانها طوال أكثر من عقد من الزمن بفعل طغيان الهاجس الأمني على البلاد والذي كان متمثلاً بالتهديد العراقي، أصبح ممكناً بعد خلع نظام صدام حسين من قبل الأميركيين إعادة صوغ دور الكويت من خلال تغيير ما كان الشيخ صباح مفتاحه الأول إزاء العالم الخارجي بفضل خبرته الدبلوماسية والعربية (من الأمم المتحدة إلى وزارة الخارجية أكثر من ربع قرن) وحضوره للمؤتمرات والمحافل العربية والدولية خلال السنوات القليلة الماضية.

أما بعد، فماذا أمام الحكومة الجديدة من عجين لتخيزه وتطعم به من جاع وعطش طوال السنوات الماضية وهو ينادي



الملفات الاقتصادية

اقتصادياً، يكمن بيت القصيد في إمكان استعادة الكويت لثروها الذي كان قبل الغزو، علماً أن العالم تقسم 13 عاماً على الأقل منذ ذلك الحين في مقابل تأجيل الملفات الاقتصادية الكويتية الحساسة انتظاراً لزوال الهلجس الأمني العراقي.

ماذا على أجنحة الإصلاح المؤجل:

— فتح البلاد للاستثمار الأجنبي، ليس لأن الكويت بحاجة إلى مال هذا الاستثمار فهي أكثر البلدان العربية ملاءة، بل لأن الانفتاح يدخل الكويت في عصر العولمة مع ما يعنيه ذلك من تدفق للخبرات والتكنولوجيا والدخول في تسييج العلاقات الاقتصادية الدولية المتمثلة في منظمة التجارة العالمية. ويعني هذا الانفتاح إلغاء الضرائب المفروضة على الاستثمار الأجنبي البالغة 55 للثة، وإقرار عשרات التشريعات التي تحفز المنافسة وتضع الاحتكار وترتقي بمؤسسات المنتجات والخدمات وتحفز التجارة من مخيم القيود وتخضع الصناعات تدريجاً عن قطاعات عدة أبرزها القطاع المصرفي.

— تعزيز المنافسة ومنع الاحتكار يعني فتح المجال للقطاع الخاص لدخول قطاعات لا زالت حكراً على القطاع العام لا سيما تلك التي لم تهل الحكومة فيها بلاءة حسناً لجهة الخدمة وفاعلية الأداء (خسارة قطاع الكهرباء تزيد على المليار دولار سنوياً، قطاع البريد غائباً كلياً عن الخدمة...) ولا يمكن المضي قدماً في إصلاحات على هذه الصعد إلا إذا أقر قانون الخصخصة الذي أعدته الحكومة السابقة وجنده مجلس أمناء حيث هناك



رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الصباح

معارضة شديدة له. والحكومة الجديدة معنية بحسب التوجهات للعلنة تحريك مشروع قانون الخصخصة لخدمة أهداف وضعتها نصب عينها.

— الشروع في إصلاحات تطاول بنية المالية العامة لتعزيز إيراداتها غير النفطية وترشيد إنفاقها. فالإيرادات النفطية تشكل أكثر من 83 في المئة من إجمالي الإيرادات، والإنفاق الاستثماري لا يشكل أكثر من 10 إلى 15 في المئة من إجمالي الإنفاق والباقي تستهلكه الأجور (32 للثة) والنفقات الجارية الأخرى والتحويلات والتأمينات...

— تيسير الإجراءات الحكومية وكبح جماح البيروقراطية، فقد تبين الأثر السلبي لذلك جلياً في الآونة الأخيرة بعد تدفق رجال الأعمال الأميركيين والبريطانيين على الكويت لتأسيس شركات لخدمة مشروعات الإعمار في العراق، إذ تعرّض هؤلاء لإجراءات مطوّلة لا يمكن أن تكون

بمستوى أهمية سرعة التحرك المطلوبة فيأندروا إلى نقل بعض أعمالهم إلى الأردن.

— تحديث وتوسعة بعض البنى التحتية وقمّمها الموانئ والطرق لوكالة تطورات التجارة الإقليمية والدولية وحركة السفر والعبور المرتقبة على نحو كثيف في المرحلة المقبلة بعد زوال نظام صدام وتحول المنطقة إلى ورشة أسالت لماب كبرى الشركات العالمية والإقليمية والمحلية.

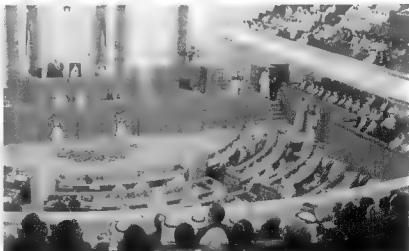
— تسريع تنفيذ مشروع نفط الشمال لزيادة الإنتاج لأن التركيز على الحقول الحالية لا سيما حقل برقان يضغط على الكامن النفطي، ومشروع الشمال عالق في مجلس الأمة أيضاً لأنه يتطلب شركات أجنبية، الأمر الذي يرفضه معظم النواب (مجلس الأمة السعدي)، وفي هذا المشروع استثمارات تزيد على 7 مليارات دولار.

— تسريع تحويل جزيرة فيلكه إلى جزيرة سياحية، الأمر الذي يتطلب مشاركة القطاع الخاص باستثمارات تزيد على 10 مليارات دولار.

— تسريع إنشاء منطقة حرة شمال البلاد لخدمة التجارة المرتقبة مع العراق.

التحديات

لا شك في أن ورشة إصلاح وتحديث وبناء كبدية بحاجة إلى سنوات عدة لإنجازها، وهي ليست سهلة المثال لجزء إعلان النوايا الحكومية بشأنها، ففي مجلس الأمة نواب لطلما عارضوا الإصلاح (إسلاميون وشعبيون) ليس لأنهم ضد الإصلاح، بل لأنهم يرون في الخصخصة انتقالاً من احتكار إلى آخر، وفي الإصلاح المالي شرائب ورسوم على المواطنين وفي تخلي الدولة عن بعض القطاعات تهديداً لوظائف الكويتيين، وفتح البلاد للاستثمار الأجنبي يعني انفتاحاً على المفاهيم الاستهلاكية والثقافية الغربية، الأمر الذي قد يهدد هوية المجتمع المحافظ. هذه الحجج شاق بحق حيناً وبغير حق أحياناً مدفوعة بهواجس وبلعية توازن سياسية معروفة ومعتمدة في بلدان عديدة حول العالم الثالث. وتبقى الإشارة إلى أن الليبراليين المعروفين بمعهم إلى الإصلاح قد منبراً بنصف مزمنة في الانتخابات النيابية الأخيرة وأن على الحكومة أن تجري تسويات مع نواب إسلاميين وشعبيين وهذا لب التحدي الذي يواجهه الشيخ صباح الأحمد الصباح. ومن يعرف هذا الرجل يعرف أنه على مستوى المرحلة ولا يقل للكويت إلا أن تكون على قدر عزم أهلها. ■



"أيكوييت": 3 مشاريع توسع كلفتها نحو 3 مليارات دولار

الكويت - دريد عودة

مليار دولار، ولن تشارك شركة أيكوييت في التمويل على الأرجح، وعليه فإن شركة داو الكيماوية وشركة صناعة الكيماويات البترولية، اللتين ستديران المشروع، ستتقفلان بتأمين التمويل اللازم الذي من الممكن أن تشارك به جزء منه شركة بوبيان الشريك الثالث (من القطاع الخاص الكويتي) في شركة أيكوييت. كما علمت "الاقتصاد والأعمال" أن هناك سيناريوهات تحويل عدة مطروحة من بينها إمكانية الاقتراض أو زيادة حصة "بوبيان" أو إدخال شريك رابع. وبالتالي فإن حصص الملكية في مشروع توسعة الأوليفينات II لم تحدد بعد بصيغتها النهائية.

أيكوييت: النموذج الناجح

إلى ذلك، هناك مشروعان آخريان جديان سيبدأان طريقهما إلى التنفيذ الأول، مشروع Aromatics للنفط بجانبه الثاني من مشروع الأوليفينات II، والذي سديره شركة أيكوييت نفسها؛ والثاني، مشروع إيثيل بنزين / سيترين الذي سيعمل كوحدة منفصلة وسديره "أيكوييت" أيضاً. وستبلغ تكلفة هذين المشروعين مع مشروع توسعة الأوليفينات II مجتمعة ما بين 2,5 و 3 مليارات دولار.

وتبقى شركة أيكوييت التي حققت نتائج جيدة في وقت قياسي وفي ظروف عالمية وإقليمية صعبة، نموذجاً ناجحاً يحتذى وحجر الزاوية لبها في المشاريع. فتموجج الشراكة في "أيكوييت" ضم الحكومة الكويتية ممثلة بشركة صناعة الكيماويات البترولية، وشريكاً سترategicاً أجنبياً ممثلاً بشركة داو الكيماوية، والقطاع الخاص الكويتي ممثلاً بشركة بوبيان.

ورغم الحرب الأميركية على العراق، حققت "أيكوييت" خلال النصف الأول من هذا العام أرباحاً قياسية. يعود ذلك في جزئ منه إلى ارتفاع الطلب والأسعار في الأسواق العالمية، هذا مع الإشارة إلى أن "أيكوييت" لم توقف أو تحفّض إنتاجها خلال الحرب، بل شهد شهر آذار/مارس معدلاً قياسياً من ناحية الإنتاج والربحية. ■



حمد الفرج

النسبة إلى 80 أو 90 في المئة وذلك مع ارتفاع الطاقة الإنتاجية السنوية في الإيثيلين من 800 ألف طن متري حالياً إلى 1,650 ألف طن متري، واليولي الإيثيلين من 600 إلى 1,150 ألف طن، والإيثيلين غلايكول من 400 إلى 1,100 ألف.

وعلمت "الاقتصاد والأعمال" أن التكلفة المتوقعة لمشروع التوسعة ستبلغ أكثر من

● أعلن الرئيس التنفيذي لشركة أيكوييت للمبتدئين كيميائيات حمد الفرج عن مشروع توسعة الأوليفينات II الذي سدير من قبل شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية وشركة داو الكيماوية الأميركية. ومن المعروف أن هاتين الأخيرتين تملكان الحصة الأكبر في شركة أيكوييت.

ولغت الشركات إلى أن هذه التوسعة للخط لها البدء بالإنتاج بداية العام 2007 ستشكل مهذاً جديداً للصناعات اللاحقة والصناعات المشتقة في الكويت. كما ستموّن دور للمنتجات البترولية كيميائية في نمو الاقتصاد الكويتي، ومساهمتها في إجمالي المصادرات الكويتية غير النفطية.

فالمنتجات البترولية كيميائية المشتقة من مادة الإيثيلين الذي تنتجه شركة أيكوييت تشكل ما يزيد عن نسبة 50 في المئة من إجمالي المصادرات الكويتية غير النفطية كل عام. ومع مشروع توسعة الأوليفينات II (أو ما يُعرف بـ "أيكوييت II")، ستصل هذه





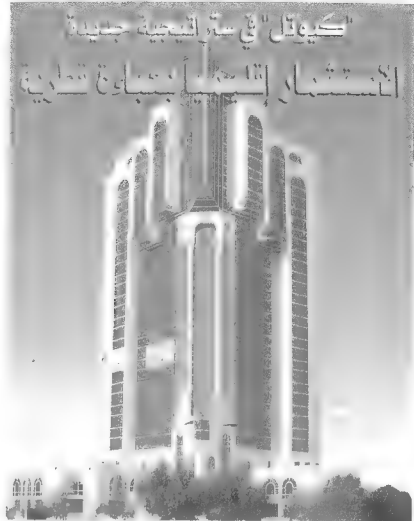
عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني، رئيس مجلس الإدارة

وأحد: "بعد النجاح، لا للوقوف، نعم لسلوك دروب التحول والتغيير". وطبعاً، سلوك طريق الانفتاح على التغيرات والحقاق بالفرص ليس مجرد خيار بل خطوة استراتيجية على الشركة أخذها قبل أن تبدأ بدخول دائرة المرواحة في سوق أصغر من أن تستوعب مدى الربح والنجاح الذي حققته "كيوتل" حتى اليوم.

والتحول الحاصل في "كيوتل" ليس بعيداً عن التحولات الجارية في قطر على صعيد الاقتصاد الوطني العام، خصوصاً في وقت طرح الدولة نفسها كلاعب إقليمي على المستويين السياسي والاقتصادي، وانعكاس هذه التطورات الاقتصادية يظهر في "كيوتل" كما يظهر في قطاعات أخرى ك: النفط، الغاز، العقارات، الفنادق، التجمعات، الاستثمار العقاري، مشاريع الطرفان والتنظيم المدني.

منظور طريق

تقول إدارة "كيوتل" أنها وصلت إلى نقطة حاسمة في طريق النمو والتطور، وتعتبر أن الاكتفاء بالإنجازات مهما كانت كبيرة لن يكون خياراً صائباً، لذلك فهي

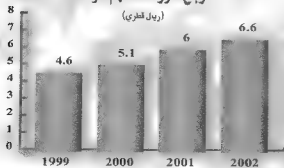


تنفيذ شراكة محتملة مع شركة اتصالات عالمية أم في شراء وخص اتصالات في بلدان اقليمية، والذي يضمن الخطر في مشاريع التغيير التي تقودها الإدارة يشعر بوطأة التحول الداخلي وما يصاحبه من جهود لتطبيق السياسات الجديدة. لذلك يردد معظم الخبراء الرئيسيين في الشركة شعاراً

الدوحة - إياد ديراني

بعد سلسلة من الخطوات الناجحة على مدى الأعوام الماضية وصلت شركة الاتصالات القطرية "كيوتل" إلى مرحلة قراءات، مصيرية ستحدد أسلوب أدائها للأعمال داخل الشركة وخارجها، سواء في

الأرباح الموزعة للسهم الواحد



العائد الأساسي للسهم



خدمات متقدمة

تقدم "كيوتل" خدمات الاتصال على أنواعها ابتداءً بالثابت والنقل مروراً بخدمات نقل المعلومات والإنترنت وسائر خدمات الاتصالات لتطويعها، لكن أبرز الخدمات التي بدأت بالحضير لها منذ كانون الثاني / يناير كانت عبر مشروع نظام بروتوكول الإنترنت. ويعتبر هذا المشروع إنجازاً في وقت تحاول شركات اتصالات عربية عديدة التعامل مع هذه التقنية من دون جدوى، فقد استطاعت "كيوتل" أن تخلق مشروعاً يمكن أن يؤثر نظام الاتصالات يضمها بين أهم شركات الاتصالات العالمية، ويوفر نظام الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت خدمات الاتصال الصوتي والفيديو والبيانات.



ناصر مرفيه، الرئيس التنفيذي

النقل. وفيما تركز الأولويات الثانية والثالثة على رفع إيرادات الشركة، فإن الرابعة والخامسة تركزان على تحسين هامش الربحية، وتهدف الأخيرة إلى إظهار الأهمية الاستراتيجية لـ "كيوتل" في تنمية الاقتصاد القطري.

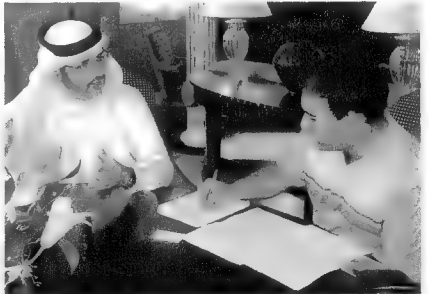
مرفيه: شركة استثمارية

يعتبر مرفيه أن الأداء المتميز الذي حققته الشركة في الفترة الماضية "أثن أرباحاً كبيرة، ما جعلنا نفكر في سبل استثمار إضافية التي نملكها في شركات اتصالات مثل: "انتلسات"، و"عربسات" والذرية. لذلك نحن نفكر في الدخول كمستثمر مباشر في قطاع الاتصالات، وما يميزنا في هذا القطاع هو السيولة الكبيرة، وأماناً خيارات عدة، إذا الدخول مباشرة لوحدها كمستثمر في الاتصالات أو الدخول مع شريك استراتيجي، ولدينا مفاوضات مع أطراف عدة لتشكيل شراكة متكاملة للاستثمار في هذا القطاع، ولأننا سنستثمر خارج قطر فنحن نحتاج إلى مشكل استراتيجي، والمباحثات التي تجريها مع شركات أوروبية ضرورية لأن الأسواق التي نفكر في الاستثمار فيها هي من الحجم الكبير، والشريك يجب أن يكون صاحب خبرة طويلة.

وعن نتائج العام 2002 يقول: "إن تطوير الخدمات دفعا إلى مستويات ربح مرتفعة فتمكنا أداء متميزاً وارتفع سعر السهم وسيواصل ارتفاعه في العام 2003. واعتماداً على هذه المعطيات الإيجابية، بدأتنا بتغييرات كانت مطلوبة على الرغم من أننا نقدم أفضل الخدمات بين شركات الاتصالات على المستوى العربي، واليوم نحن ننظر بجدية إلى تطوير الخدمات ذات القيمة المضافة، ودعمنا

دفعنا بإجاءه تنشيط اجراء تحويلات كبيرة استهدفت أداء وأعمال الشركة في نقاط كانت تعتبر لفترة طويلة من الاساسيات التي لا يمكن تغييرها، وكان الاعلان عن هذا الأمر منذ أشهر عندما قالت "كيوتل" أنها أطلقت مشروعه الجديد لتحويل الشركة إلى كيان اقليمي متخصص في الاتصالات عبر خطة تمتد على سنتين. واعتبرت أنه بالتوافق مع ستراتييجيتها الجديدة، ستعتمد البنية الداخلية للشركة على أربعة أقسام: السلكي، اللاسلكي، الأعمال التجارية الخاصة والأعمال التجارية العامة، وكلها مدعومة من مركزية مؤسسية قوية تضم الشؤون المالية والاستراتيجية والموارد البشرية والاتصالات. واعتبر مرفيه رئيس مجلس إدارة الشركة الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني، أن التحويل الذي بدأت به الشركة هو أهم وأكبر عمل تقوم به منذ انطلاقتها. وأضاف أنه بهذا التحويل تكون "كيوتل" على طريق الوصول إلى الأسواق الإقليمية لتشكيل مصدراً متميزاً لخدمات الاتصالات على تنوعها. وحسب ما يقوله الرئيس التنفيذي د. ناصر مرفيه، تنوي الشركة تحقيق ما يفوق التوقعات دعماً لمصاريفها وعلاقتها للتمتع مع زبائنها وموظفيها وحللة أسهمها.

والأرقام تفسر بعض الدوافع التي تقف خلف التغييرات، ففي العام 2002 سجلت الشركة إيرادات بنحو 1,720 مليار ريال قطري في وقت وصلت القيمة السوقية إلى 11.5 ملياراً. وهذه النتائج للهمة كانت نتاج خدمة 266,703 مشتركين في خدمة الهاتف



ناصر مرفيه يخطب إلى عربسات، إنتل، وديجي

U-TURN مشروع "كيوتل": خطوة إلى الأمام



سعود بن ناصر آل ثاني



وليد السيد



هاشم الهاشمي

تملك الاتصالات قطر (كيوتل) الحقوق حصرياً لتوفير خدمات الاتصالات في دولة قطر حتى العام 2013، وهي إحدى أكبر الشركات العاملة في البلاد، وقد تم طرح أسهمها للتداول في سوق الدوحة للأوراق المالية وفي بورصة لندن العام 1999، تلا ذلك تسجيلها في سوق البحرين للأوراق المالية العام 2001 ثم سوق أبو ظبي للأوراق المالية العام 2001. ومنذ أن بدأت بتفعيل دورها في قطر على أسس مؤسسية قوية، نظرت القيادة في سياساتها الداخلية ومشروع إعادة الهيكلة الذي أجرته لاسماها المختلفة على أنه واحد من المشاريع القليلة على مستوى شركات الاتصالات في العالم العربي، كذلك يعتبر المواطنون أن إعادة الهيكلة الداخلية في "كيوتل" تعد خطوة ملازمة مع سياسة جديدة تعدّ لقطر وسط بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وفي المشروع الذي أطلقت عليه الشركة اسم U-TURN، ظهرت معالم السياسة الجديدة للقاضية بوضع المعايير المؤسساتية كعنصر أساسي في أداء العمل محل أي اعتبارات أخرى، ومن خلال لقاءات عدة أجرتها "الاقتصاد والأعمال" مع مبراه أساسين في "كيوتل" كانت الرسالة التي تحاول الشركة إيصالها واحدة: "كيوتل أكبر من خطوة على درب التطوير، إنها جزء أساسي من مشروع اقتصادي وطني عام و لدى الشركة من النجاحات ما يكفي للتصديق على قطاعات وطنية أخرى، وبناء على النتائج الممتزة خليجية، الشركة قررت دخول معترك الاستثمار الخارجي برصيد كبير تدعمه الأرباح والكوادر الخيرة في إدارة قطاع الاتصالات".

الهاشمي: نجاح اقتصادي

المدير التنفيذي للاتصال والعلاقات في "كيوتل" هاشم الهاشمي، يعتبر النجاح الذي تحققه "كيوتل" جزءاً أساسياً من حالة قطرية عامة. ويربط الزدهار الذي تشهده الدوحة بمجهود الدور الذي تقدمه للعبة القياسية وبولياً. ويقول إن السنة المالية التي سجلتها "كيوتل" للعام 2002 هي بلا شك مؤشر وطني بقدر ما هو خاص بالشركة، لأن قطاع الاتصالات القطري هو كما قطاع الغاز والنفط والعقارات وغيرها تشكل دائرة واحدة تسمى القيادة القطرية التي تغذيها ومما يميزها، وتطويرها.

السيد: الدور القطري

مدير العلاقات العامة وليد السيد متحمس جداً، ويرى لشركة "كيوتل" دوراً ريادياً على مستوى المنطقة، وفي كل حواراته مع الصحفيين يردد أن للدولة مكاناً متميزاً على خارطة الشرق الأوسط ودول الخليج خصوصاً. ويضيف أن المؤشرات التي سجلتها قطر مؤخراً ما هي إلا أول مؤشرات تحول العاصمة إلى مركز مؤتمراتقليمي يجمع المنطقة على أرضية واحدة، ويعد السيد أن انطلاق عجلة الانعازم القطرية لن تتوقف قبل أن تفتح مجالاً لدمور قطري كبير على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

سعود بن ناصر: تواصل الفضل

مدير العلاقات الداخلية الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، يرى أن "كيوتل" التي شهدت أكبر دراسة من نوعها لشركة الاتصالات في المنطقة بدأت عملياً بتطبيق استراتيجية داخلية متميزة خصوصاً بعد تطبيق مشروع U-TURN. ويضيف أن الشركة مع تطبيقها المشروع الداخلي الجديد ستزدهر من نوعية علاقاتها وتدعم التواصل ما يؤدي مباشرة إلى خدمة الفضل للزبائن على طريق الوصول إلى الخدمات ذات القيمة المضافة دائماً. ■

ذلك ببرنامج تحول داخلي في الشركة. ولادة 4 إلى أشهر نفذنا دراسة بدعم من مجموعة مستشارين عالميين وحصلنا في النهاية على مخطط استراتيجي للسنوات المقبلة. وأبرز الملاحظات التي خرجنا بها لدعم المخطط الجديد كانت تطوير الموظفين والتركيز على التسويق، إثر ذلك بدأنا مباشرة التفكير بالتوسع على خلفية قدرة مالية متقنة.

وعن متطلبات منظمة التجارة العالمية قال: "إن المنظمة لا تفرض فتح الأسواق، وتترك للبلدان اللوثة على الاتفاقية أن تقرر وضعا إزاء تطبيق الشروط". ويضيف: "إن الوضع الاقتصادي للبلدان المختلفة يستدعي أن تتعامل الاقتصادات المختلفة مع شروط منظمة التجارة العالمية بطرق وأساليب مختلفة. ونحن من جهةنا كشركة لم نلجأ سياسة احتكارية كاملة على السوق، فمفنا شركات مختلفة مشاريع خدمات اتصالات، مع العلم أن السوق ستبقى مع الشركة حتى العام 2013".

ملفات قيد الدرس

أما الاستثمار الخارجي بالنسبة لمعرفيه فيتعدى وفق مجموعة متطلبات ينبغي توفرها في السوق المستهدفة وهي تبدأ بصحيم السوق وعدد الشكّلين الموجودين والوضع التنافسي المتوفر ومدى وضوحه. ومن جانب آخر يعتبر معرفيه أن للمخاطر السياسية تأثيراً كبيراً على عمل أي مشكل يريد استثمار أمواله في أي سوق، فالاستقرار شرط مهم من شأنه خفض مؤشور المخاطر لرأس المال الاستثماري. كذلك تعتبر القوة الشرائية في أي سوق من وضع قطاع الاتصالات، وتحسنه غالباً مدى نجاح أي عملية استثمار وتحدد أيضاً حجم الاستثمار المطلوب. ويقول عن بعض أسواق البلدان العربية، أنها واحدة وذكر لبنان على أنه يمتلك سوقاً واحدة وقد درست إدارة "كيوتل" ملف الهاتف النقال فيه. ويشير في الوقت ذاته إلى أن بعض البلدان العربية فتحت أسواقها من دون تنظيم ما جعل الشركات تبتعد عنها.

وعن العراق يقول معرفيه أنه على الرغم من أن السوق هناك تميز في مرحلة صعبة إلا أن ذلك لا يخفف من قوة وقيمة السوق، ويتزامن ذلك مع ضبابية في طرح الزايذة ما يجعل الكثير من الأمور غير مفهومة. وعما إذا كانت الأساليب القليلة ستحصل بعض الوضوح إلى العمل في السوق يقول: "إن الكلام حالياً كثير من دون أسس، ولذلك فإن "كيوتل" لا تنظر إلى الملف على أنه فرصة للاستحواض الإعلامي بل كإحتمال مستقبلي للعمل". ■

المدير التنفيذي لـ "الضمان":

محفظة الضمان في سنتين نمت بنسبة 47 في المئة



شهاب الرشيد

أكد شهاب قرقاش المدير التنفيذي لـ "الضمان" للاوراق المالية اهتمام الشركة بسوق العراق التي "سيظل موضوعاً مهماً لسنوات طويلة مقبلة"، وقال قرقاش في حوار مع "الاقتصاد والأعمال" إن الشركات العائلية مشبعة بالسيولة، الأمر الذي يجعلها تتأخر في التحول إلى شركات عامة، وهنا الحوار:

□ ما هي طبيعة محفظة الضمان؟ وكيف تقيمون أدائها ونتائجها بعد نحو عامين على إنشائها؟

□ لقد اكملت محفظة الضمان للأسهم التي تختص بالاستثمار في سوق الإمارات سنتين منذ إنشائها في بداية تموز/يوليو 2001. خلال هذين العامين تسكنت المحفظة من النمو بنسبة تزيد على 47 في المئة، واستطاعت أن توزع 18 درهماً أو بأعلى نقدية على كل سهم والذي كانت قيمته عند تأسيس المحفظة 100 درهم. لقد انحلت المحفظة بخلافة أهداف واضحة وهي النمو بمقدار 10 إلى 15 في المئة خلال عمر المحفظة، توزيع أرباح نقدية كل ثلاثة أشهر، والتفوق على مؤشر بنك أبو ظبي الوطني لسوق الإمارات، والحمد لله، لقد حققنا هذه الأهداف.

□ انطلقت محفظة الضمان كالمركز الاستثماري في العراق خلال هذا العام، ما هي العوامل وراء إنشاء هذه المحفظة؟ وما هي الجدوى المربحية منها؟

□ إن إعادة إعمار العراق موضوع مهم سيظل معنا لسنوات طويلة مستقبلية، كما أن الفرص الاستثمارية في العراق تنمو أي شيء رآته المنطقة منذ ثورة النفط في الخليج قبل عقود عدة، لذلك كان من الطبيعي أن تنطلق إلى السوق العراقية، وأن نوجد لاستثمارنا آلية يستطيعون من خلالها الاستثمار في العراق، كما نوجد لأنفسنا طريقتاً للمشاركة في إعادة بناء هذا البلد

الجار. لقد استبقنا الأحداث فأطلقنا المحفظة في كانون الثاني/يناير 2003 أي قبل نشوب الحرب، ونحن خلال الأشهر الستة الأولى نستطيع أن نخمس بصورة عامة الطريقة التي يتطور فيها عراق ما بعد الحرب، ورغم أن هذه الأيام الأولى صعبة، إلا أن الجهود الاستثمارية المبكرة كمحففتنا وغيرها من المحافظ هي التي سيكون لها الأثر الأكبر في عودة النشاط الاقتصادي لهذا البلد.

□ كيف تقيمون واقع أسواق أبو ظبي ودبي المالية؟ وما هي رؤيتكم المستقبلية لتطوير نشاطها؟

□ لا شك في أن وضع أسواق المال في الإمارات أفضل بكثير مما كان قبل خمس سنوات، ولكن ما يزال هناك الكثير الكثير الذي يجب عمله حتى ترقى هذه السوق إلى مستويات تلبيك بالاسم للمركز الذي يخته دولة الإمارات في مجالات أخرى، إننا نتوق إلى درجة أكبر من المصداقية والشفافية والسوقية، وذلك سواء من الشركات العامة أو كيار المسؤولين أو حتى كيار المستثمرين. لا يوجد بعد وهي شامل للبعد الذي يمكن أن تتصله أسواق المال في دولة الإمارات، وربما هذه ظاهرة يمكن تعميمها على جميع الدول العربية. إن أسواق المال كترز لم تكشفه العرب بعد، ولربما نرى الطاقات تنصب لإيجاد سوق مال فعالة تلعب دورها الحقيقي في تنمية رؤوس الأموال وتطويرها وإيصال القدرة على

الوصول إليها إلى كل من أراد استخدامها.

□ ما هي برأيكم أبرز العوائق التي تواجهها هذه الأسواق؟ وكيف يمكن العمل على تخفيفها؟

□ من أهم العوائق الشفافية والمصداقية وعموماً قدرة الأسواق على الربط بين من لديه مال يستثمره بمن لديه حاجة لهذا المال، كما أن أسواق الدين ما تزال صغيرة وغير مهمة، والتركيز يظل على الأسهم من دون خلق أدوات ومشتقات يمكن تسخيرها لتسهيل العمليات التمويلية، والرسالة التي أنشئت من أجلها أسواق المال، كذلك التفاعل بين الدولة والسوق ضعيف، فيجب أن يكون هناك تفهم وتعاون أكبر حتى يكون الطرفان مكملين لبعضهما البعض.

□ هل لديكم النية لإطلاق محافظ جديدة في المدى القريب والبعيد؟ وعلى أي القطاعات ستركزون؟

□ هناك دائماً ما تطلع لتطوير ما هو جديد ومفيد، إن الضمان تركز على الأسواق المحلية والخليجية، ومن هذه الأسواق تستمد قوتنا. كما أننا شركة تركز على مجموعة صغيرة جداً من العملاء الذين نكسب ولاهم ونحرص على إبقائهم بالدرجة الأولى، وهذه العملاء دائماً يتوحدون ممّا ما هو جديد وخلق.

□ إلى أي مدى يمكن أن يساهم إدراج الشركات العائلية وأسهمها في تطوير السوق المالية في الإمارات؟

□ الشركات العائلية ستلعب دوراً في تطوير أسواق المال في الإمارات، ولكنه لن يكون دوراً آنياً، بل أن الشركات العائلية ستأخر قليلاً حتى تظمّن إلى تطور الأمور في صالحيها، خصوصاً وأن أغلبها لا تحتاج إلى أي ضغ جديد للسيولة، فهي مشبعة بها لذا لا ترى سبباً للتضخم بالسيولة العالية في حين تنمويل هي ليست بحاجة إليه.

□ ما هو تقييمكم لإنشاء مركز دبي المالي العالمي، وما هو الدور المحلي والإقليمي الذي توقعونه لهذا المركز؟

□ إننا متفائلون جداً بمركز دبي المالي ونتطلع إلى ظهوره بشكل ما بعد عدة من مصاديقه، إحداثات وشفافية تتطور بها القدرة الإقليمية على التوصل إلى المال الاستثماري الكبير في المنطقة. ورغم أن مركز دبي المالي يعتبر بجلب كبرى بيوت المال العالمية، إلا أننا ربما نتمتع أكثر بالحدود الإقليمية الممتدة، والذي يمكن تلخيصه في جلب المؤسسات المالية والعلماء من المنطقة وجمعهم في مكان واحد حيث تبادل الاتقان على المشاريع التمويلية المختلفة والإدارة المحترفة للوصول إلى المنطقة. ■

"الهيدروسول" يوفر 70 في المئة من مياه الري عدرا: رفع معدل الإنتاج الزراعي مقابل خفض التكلفة



عبد الله عدرا

لم يعد توفر المياه عائقاً أمام تنمية القطاع الزراعي في البلدان العربية، وبفضل تقنية "الهيدروسول"، باتت الزراعة حتى في المناطق الصحراوية والجافة أمراً ليس فقط ممكناً وإنما منخفض التكلفة، فمادة "الهيدروسول" تقوم بامتصاص مياه الري وتخزينها، ومن ثم تعيد إطلاق المياه عند الحاجة. والنتيجة، توفير نحو 70 في المئة من مياه الري. إضافة إلى ذلك، يلعب "الهيدروسول" دور المنشط الحيوي لجهة زيادة البراعم وكثافة الجذور وزيادة النمو والإنتاج وتطوير حياة الغرس بنسبة 95 في المئة في الأراضي الصحراوية عبر مدّ لزروعات بالعناصر الغذائية الأساسية.

الأسابيع الأولى لتشتيع المياه، وبمعدما تقوم بانتعاش كمية مياه الري تدريجياً بنحو 60 إلى 70 في المئة. فمادة الهيدروسول تعالج التجربة وطبقاتها استناداً إلى أسلوب الاحتباس والتقنين بحيث يصل التوفير في المياه والسماذ والمواد المصنعة والخضبة إلى أكثر من 50 في المئة، كما أنها تزيد سرعة نمو اللزروعات ومعدل الإنتاج حتى 30 في المئة، فضلاً عن أنها تقلل من تأثيرات الملح وتنشط نمو الجذور من دون أن تؤثر في البيئة.

مدى الحاجة

إن مواء الهيدروسول هي ولجنة تكنولوجيا متطورة ومصممة خصيصاً للزروعات والأغراس على كافة أنواعها في الشروط والظروف الصعبة مثل الأراضي الصحراوية الشديدة الملوحة والمناخات الحارة حيث يندر مطول الأمطار. والسؤال المطروح هو مدى حاجة الأسواق العربية إلى مثل هذه التكنولوجيا وكيفية تجاوبها مع

يقول رئيس شركة "تكنولوجيا المياه والبستنة، الموزع الحصري لمادة الهيدروسول، عبدالله عدرا: "الهيدروسول عبارة عن مركب مكثف يدعى بوليمر. والمعروف أن البوليمر هو أحد مشتقات البترول، وهو منتج محاذ قابل للاختلال العضوي الكامل وصديق للبيئة. ومن أبرز خصائصه القدرة الهائلة على امتصاص المياه والبطء أو إعادة إطلاقه (الإفراج عنه، والبوليمر قادر على امتصاص قدر من الماء يزيد على 600 ضعف من حجمه، ثم إعادة إطلاقه حسب الطلب أو بواسطة التبخر. ولقد صممنا نوعاً معيناً من البوليمر خصيصاً لغايات زراعية، وبهذا وفرنا ما بين 50 و70 في المئة من مياه الري في كافة اختباراتنا وفي الزراعات التجريبية.

وحول آلية عمل "الهيدروسول"، يوضح عدرا: أنه يتم استعمال الهيدروسول تماماً كما تستعمل البذور على عمق 10 إلى 15 سم تحت التراب ونزويها بشكل اعتيادي خلال

التقنية المستحدثة في القطاع الزراعي. ويجيب عدرا بالآراء قائلًا: "استناداً إلى مؤتمر جنيف حول البيئة وتنوعه العيش الذي انعقد في حزيران/يونيو 1994، فإن البلد الذي تبلغ فيه حصة الفرد الواحد من المياه أقل من 1700 متر مكعب هو بشكل عام يعاني من قلة المياه، أما لائحة البلدان التي تعاني من ندرة المياه وفق إحصاء 1995، فكانت تضم 7 بلدان 3 منها في الشرق الأوسط وهي البحرين والأردن والكويت. وفي العام 1996، أُضيف إلى تلك اللائحة أسماء 13 بلداً 8 منها في الشرق الأوسط هي: الجزائر، فلسطين، قطر، الإمارات، اليمن، السعودية، الصومال، وتونس. وتتوقع دراسات قامت بها الأمم المتحدة إضافة 10 بلدان أخرى مع حلول العام 2025، سبعة منها في الشرق الأوسط وأفريقيا هي: مصر، شومبيا، إيران، ليبيا، المغرب، عمان، وسورية. وهذا يعني أنه مع حلول العام 2025، سيكون هناك في هذه المنطقة من العالم 18 بلداً يعاني من نقص المياه.

ويضيف عدرا: "مع الأخذ في الاعتبار أن كل متر مربع من الأرض الخضراء يحتاج إلى 12 ليترًا من مياه الري يوميًا، فإن استخدام الهيدروسول يمكن أن يخفض تلك الكمية إلى 6 ليترات يوميًا فقط".

في التكاليف والمنافسة

يعطي عدرا مثالاً على خفض تكاليف الري عبر استخدام الهيدروسول ويقول: "تبلغ كلفة المياه اللازمة لري ملعب غولف بمساحة 30 و40 هكتاراً نحو 2 مليون دولار، لكن بـ 400 ألف دولار فقط لنأخذ نحو 40 طناً من الهيدروسول، يمكننا أن نوفر في السنة نصف هذه التكاليف. وبغض هذا التوفير 4 سنوات تقريباً، ما يعني أننا نوفر على عملائنا نحو 4 ملايين دولار لمن مياه مقابل استثمار 400 ألف دولار فقط، ثم أننا نكرر العملية مرة كل 4 أو 5 سنوات.

وفي ما يخص المنافسة التي تتعرض لها الشركة، يؤكد عدرا أنه: "لا يشعر بمنافسة مباشرة. بالنسبة إلى مادة بوليمر، هناك عدد قليل من الشركات التي تنتج مواداً مماثلة في الغرب، وأستطيع أن أؤكد لكم وبغض النظر عن مادة الهيدروسول، أن للملم في الموضوع هو أن تكون متواجداً على الأرض يوميًا وتراقب وتعمل وتنضج وتتعالج اللزروعات، إن لا يوجد على هذا الصعيد شركة موازية بمنتجات مماثلة فاعلة ميدانياً اليوم. ■

شركة بوش لقطع الغيار تفتتح مكتباً إقليمياً في دبي



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يفتتح المكتب في دبي

افتتحت شركة روبرت بوش BOSCH لقطع غيار السيارات مكتباً إقليمياً لها في دبي لدعم موزعيها وتلبية احتياجات عملائها في منطقة الخليج وباكستان، في ظل ما تشهده أسواق المنطقة من تزايد في أعداد السيارات الحديثة والمفخرة.

وقال مدير عام المكتب جاك سيونسكي Jack Siwinski لـ "الاقتصاد والأعمال" إن تقنية "بوش" التصنيعية المميّزة واستخدامها لأعلى المواصفات والمقاييس ساهم بشكل فعال في دعم مصداقية موزعيها أمام العملاء في جودة القطعة مع تميّز الخدمة والصيانة.

ولاحظ أن قطع غيار بوش ما تزال تحظى بثقة العملاء على الرغم من ارتفاع أسعارها مقارنة بتغيراتها من العلامات التجارية الأخرى في ظل نظام السوق الحرة الذي تعتمد المنطقة وتتوافر فيها مختلف أنواع قطع غيار السيارات المستوردة.

وعزا سيونسكي نجاح "بوش" إلى عوامل عدة يحرصها "التفاني التام بين الشركة والموزع، فالشركة تدعم الموزع بالخبراء المتخصصين في التصنيع والتسويق، الذين يتولون إبراز مميزات قطع الغيار واتكاساتها الإيجابية على السرايين التقني والكهربائي، وعلى مدى الأمان والسلامة والتوفير الذي يحققه العميل.

وتسريع مستوى ونوعية الخدمات لا سيما وأن شركة بوش تَضُمّ الأنظمة الإلكترونية والكهربائية في السيارات الأوروبية.

وأكد سيونسكي أن أسواق المنطقة شهدت منذ بداية الألفية الجديدة زيادة في المبيعات بلغت نحو 20 في المئة، ما يمدّ تطوراً مميّزاً في ظل تذبذب سعر صرف الجورو مقابل العملات الأخرى وانعكاساته على سعر الكلفة.

وأوضح أن تاريخ شركة بوش يعكس عراقتها ووضعها المتميّز في السوق العالمية، فهي مزودة وداعمة لمتطلبات واحتياجات صناعة السيارات الأوروبية عبر 202 قسم متخصص في الشركة، كما توفّر الشركة كفاءة ما بعد البيع عبر 10 آلاف مركز وورشة معتمدة من "بوش" في السوق العالمية.

ونتيجة لكل هذه العوامل، فإن مبيعات الشركة العالمية وصلت في العام 2002 إلى 35 مليار يورو منها 66,5 في المئة من مبيعات قسم قطع غيار السيارات.

يذكر أن مكتب بوش في دبي تمّ افتتاحه برعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، وحضور خالد الجفالي وشهد من ممثلي الشركات المؤرّعة في المنطقة. ■

ويقدم الموزع بتطبيق ذلك لكن بصورة تتماشى مع ظروف واقع احتياجات عملاء سوقه.

وأشار مدير عام مكتب دبي إلى أن السوق السعودية وعبر موزعها شركة الجفالي إخوان تعتبر من أكبر الأسواق الغربية والإقليمية حيوية في مبيعات قطع غيار بوش للسيارات وصيانة السيارات الأوروبية. لذلك فإن المكتب في دبي سيساهم في تحسين

سيونسكي:
زادت مبيعاتنا
في المنطقة بنسبة
20 في المئة

خدمات ما بعد
البيع مؤمنة عبر
10 آلاف مركز



جك سيونسكي

5,7 ملايين دولار في النصف الأول أريج: عودة الربحية



نادر كوروف

وأعلن كوروف أن المجموعة ستواصل جهودها في الحفاظ على الأداء الإيجابي النصف سنوي وتحقيق العودة إلى الربحية مع نهاية العام 2003.

من جهة أخرى دشنت المجموعة موقعها الجديد على شبكة الإنترنت والذي يوفر الأخبار والطلومات عن أنشطة وأعمال المجموعة إضافة إلى الأخبار عن أسواق التأمين الإقليمية.

كما يتيح الموقع الجديد لزواره الوصول إلى دليل أريج السادس لشركات التأمين في العالم العربي واستخدمه والذي أصدرته المجموعة مؤخراً. ويوفر هذا الدليل إلى جانب معلومات حول خدمات المجموعة ومتطلباتها، أخبارها الصحفية، تقاريرها والبطوعات التي تصدرها، قسماً خاصاً لعلاقات المساهمين يحتوي على المعلومات والأخبار والاجتماعات التي تُعنى بشؤون مساهمي المجموعة.

وقال كوروف إنّه تمّ تصميم الموقع الجديد بما يتناسب واحتياجات ومتطلبات زبائن المجموعة وشركاء أعمالها ومساهميها وصناعة التأمين الإقليمية والاطراف الأخرى ذوي العلاقة بالمجموعة وبصناعة التأمين.

على صعيد آخر، حازت شركة ضمانات الخليج لتزويد خدمة تعيد الضمان على السيارات في منطقة الشرق الأوسط التابعة للمجموعة العربية للتأمين "أريج" على شهادة الجودة ISO 9001:2000. لتصبح بذلك أول شركة من نوعها تحقق مستويات الجودة العالمية.

وتسلّم مدير عام شركة ضمانات الخليج في أن. أريج كوروف شهادة الجودة من رئيس لجنة التقييم لتسجيل ضمان الجودة في لوبينز مايكل هنز. واعتبر أريج كوروف بأن حصول الشركة على شهادة ضمان الجودة "سيعزز مركزها التجاري كمزود ذي كفاءة عالية في مجال توفير تأمينات تعيد الضمان".

وتخضع شهادة الجودة التي حصلت عليها ضمانات الخليج لنشطة الشركة للتسويق وكذلك إدارة المطالبات التأمينية.

يذكر أن الشركة أصبحت جزءاً من المجموعة العربية للتأمين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما قامت المجموعة بشراء 66 في المئة من ضمانات الخليج من شركة عُمان الوطنية للاستثمار القابضة في مسقط. وتحتج شركة ضمانات الخليج إلى تنوع أنشطتها التأمينية في مجال تعيد الضمان لتستكمل فئات جديدة مثل الأجهزة الإلكترونية ومنتجات تقنية المعلومات. ■

سجلت المجموعة العربية للتأمين "أريج" في النصف الأول من العام الجاري صافي أرباح بلغت نحو 5,7 ملايين دولار أمريكي عاكسة بذلك تقدماً ملحوظاً مقارنة بصافي خسارة قدرها 8,3 ملايين دولار أمريكي للفترة نفسها من العام الماضي.

وصف الرئيس التنفيذي لـ "أريج" أونو كوروف النتائج بنصف السنوية بأنها "مشجعة وتعكس نجاح المبادرات المتعددة التي اعتمدتها المجموعة في السنوات الأخيرة لتصحيح مسارها وتطوير أعمالها". وأضاف: "نحن نسير بخطى ثابتة لوضع المجموعة كشريك اختياري لشركات التأمين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وأشار كوروف إلى أن تراجع تأثيرات التزام المجموعة في الماضي يعقود إعادة التأمين طويلة المدى ونشاط الأعمال غير الملائم في التسهيلات بات بالإمكان التحكم به ومقابلته بمستوى مناسب من الاحتياطي الفني. وقال بأن التعمّد الذي تم إقراره كان على مستوى المجموعة ككل، حيث زادت أرباح التأمين بسبب اختيار الأخطار، التسعير المناسب، ودقة إدارة المصروفات. "فقد تمصّن الأداء الاستثماري في الأسواق ووصل عائد الاستثمار السنوي في المتوسط إلى 5,9 في المئة، ما ساهم إيجابياً في النتيجة الأخيرة".

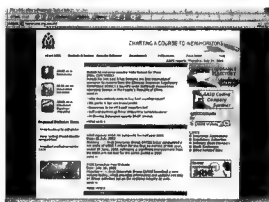
وحققت أعمال إعادة التأمين من الشركة الأم في البحرين ربحاً صافياً بلغ 5,1 ملايين دولار أمريكي عن الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مقارنة بصافي خسارة بلغت

2,4 مليون دولار أمريكي عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتم تسجيل معدل مطالبات نسبي متواضع بلغ 73,3 في المئة بالنسبة لإعادة التأمين خلال النصف الأول من العام الجاري على الرغم من آثار المطالبات المتعلقة بالأنشطة التي تم وقفها مثل الطيران وتلك الخاصة بتأمين الطاقة البحري التي أجريت قبل العام 2000 والتي بلغت في مجملها 5,7 ملايين دولار أمريكي.

وسجلت صافي كلفة المطالبات المتعلقة بإعادة التأمين 33,8 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 32,3 مليوناً عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وحققت عمليات الشركات التابعة والمزيلة للمجموعة أرباحاً قدرها 3,3 ملايين دولار أمريكي عن الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، مقارنة بخسارة صافية قدرها 1,6 مليون دولار للفترة نفسها من العام 2002. وقد قدمت حقوق المساهمين فليفت 122,8 مليون دولار أمريكي في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بـ 116,7 مليون دولار في نهاية العام 2002، وساهم صافي الأرباح نصف السنوية بما نسبته 5 في المئة من العائد على المتوسط من حقوق المساهمين.



موقع "أريج" الجديد
http://arjg.net و http://arjg.com.lb

السعودية:

صدور وشيك لنظام شركات التأمين

ومنح النظام وزارة التجارة والصناعة بالاتفاق مع مؤسسة النقد السعودي مهمة تحديد الشروط الخاصة لمنح التراخيص بمزاولة المهنة الحرة المتعلقة بنشاط التأمين والذي نص أيضاً على معاقبة كل من يخالف أي حكم من أحكامه أو أحكام لائحته التنفيذية بغرامة قد تصل إلى مليون ريال والسجن لمدة قد تصل كذلك إلى أربع سنوات.

وكان النشاط التأميني في المملكة الذي بدأ منذ نحو عقدين يقتصر، وبشكل غير منتظم على النشاط التجاري والتأمين على البضائع فقط، إلى أن دخل عدد من الشركات التأمينية لديها شركات تأمين في الخارج من خلال ممثلين لها في المملكة مارست النشاط من دون تراخيص وركزت نشاطها على ذري التأمين الصحي والسيارات، ومنذ عام تقريباً، دخلت شركات تأمين عدة بهدف الحصول على حصتها من السوق بعيد التزام الجهات الأمنية السعودية التأمين على السيارات. علماً أن هذا النشاط بقي مقتصرًا على شركة التعاونية للتأمين لسنوات عدة كونها الشركة الوحيدة الحائزة على ترخيص لممارسة هذا النشاط.

وتدل بعض الأشرات على ارتفاع الطلب على التأمين في المرحلة المقبلة لأسباب عدة أهمها تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني على غير السعوديين الصادرة في العام 2000 والذين يناهز عددهم 7 ملايين مقيم في البلاد، فضلاً عن تأمين التوظيف في القطاع الخاص السعودي، كما أن قرار المجلس الاقتصادي الأعلى مؤخراً القاضي بالسماح للشركات الأجنبية العمل في قطاع التأمين في السعودية سيفتح المجال أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في قطاع التأمين السعودي.

توقعت مصادر تأمينية في المملكة العربية السعودية أن يشهد شهر أيلول / سبتمبر تحولاً جوهرياً في قطاع التأمين وذلك بعد إقرار مجلس الوزراء السعودي أواسط تموز / يوليو نظام مراقبة شركات التأمين التعاونية والموافقة على إنشائها وفق ضوابط محددة تتطابق مع الشريعة الإسلامية.

ومن المفترض أن يؤدي هذا القرار إلى تسوية أوضاع نحو 70 شركة تأمين سعودية موجودة في البلاد تلجأ لتأمين النشاط التأميني من دون أية ضوابط قانونية وبالتالي تمنع خروج ملياري ريال سعودي سنوياً (53,29 مليون دولار) من السوق لصالح شركات إعادة التأمين، كما سيساهم القرار الجديد في تنقية السوق وفي حصول عمليات اندماج بنسبة عالية بين الشركات العاملة حالياً في السوق.

ويشير عدد من الخبراء في التأمين في المملكة إلى أن القطاع سيذهب دوراً حيويًا في الاقتصاد الوطني السعودي إذ ستزيد مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي من 0,7 في المئة إلى 3,7 في المئة في السنوات المقبلة، لافتين إلى نمو حجم السوق من 5 مليارات ريال (1,33 مليار دولار) حالياً إلى ما يزيد على 21 ملياراً (5,59 مليارات دولار).

ويقضي القرار الجديد بعدم جواز تأسيس أي شركة تأمين أو إعادة تأمين إلا بموجب ترخيص يصدر بقرار من مجلس الوزراء ويحظر على شركات التأمين أو إعادة التوقف من مزاولة نشاطها التأميني قبل الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي.

عودة الصراع على أسهم "العربية المصرية للتأمين"



محمد جندي

تجددت مرة أخرى الأزمة حول مصير شركة المجموعة العربية المصرية للتأمين - أميج - التابعة لمجموعة "أريج" مقرها البحرين، بين إدارة الشركة ورجل الأعمال المصري محمد جندي، رئيس مجموعة شركات "جي إم سي" حول أسهم المجموعة في "العربية المصرية للتأمين" والتي كانت تحمل سابقاً اسم شركة "استثمرزون للمحتدون للتأمين".

فقد تقدم محمد جندي بطلب إلى الهيئة العامة لسوق المال المصرية لإلغاء البورص التي تمت على الأسهم التي كانت مملوكة لـ G.M.C في "العربية المصرية للتأمين".

استند جندي في طلبه على الأحكام القضائية النهائية التي حصل عليها من المحاكم المصرية والتي تقضي بحق G.M.C في استعادة أسهمها البالغة 123 ألف سهم تمثل نسبة 20 في المئة من أسهم "أميج" قبل زيادة رأس المال وهي الزيادة التي رفض جندي المشاركة فيها.

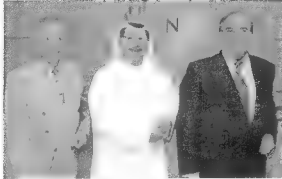
وتعود جذور أزمة الشركة التي تأسست في العام 1993

وساهمت فيها G.M.C بنحو 20,5 في المئة من رأس المال بقيمة اسمية 12 مليون جنيه إلى سنوات عدة مضت عندما صدر قرار بحل مجلس إدارة الشركة وتعيين مفوض للإدارة تصدتت مهامه على سبيل الحصر - حسب قرار هيئة الرقابة على التأمين - إلا أن المفوض بإدارة عقد اجتماعاً للمجموعة للشركة في 27 حزيران / يونيو 1999 حيث أصدرت الجمعية عدداً من القرارات من بينها ضرورة استكمال سداد باقي قيمة الأسهم وبيع الأسهم المملوكة لـ G.M.C.

هذا التصرف دفع الأزمة إلى دوائر القضاء حيث حصل جندي في 27 كانون الثاني / يناير 2001 على حكم قضائي بإبطال بيع الأسهم للمجموعة - وهو البيع الذي تم فعلاً في 16 أيار / مايو 2000 - واعتباره كأنه لم يكن وعدم الاعتراف بإجراءات البيع وما ترتب على ذلك من أثر ومحو أية قيود تكون قد نشأت بشأن هذه الأسهم لبطان الجمعية العمومية وما أصدرته من قرارات.

وتوالت بعد ذلك سلسلة الجولات القضائية بين الطرفين انتهت بالفصل في استئنافين قدمهما كل من محمد جندي من نفسه وبصفته رئيس مجلس إدارة شركة G.M.C ضد كل من رئيس بورصة القاهرة للأوراق المالية والممثل القانوني للمجموعة العربية المصرية للتأمين - أميج - والاستئناف الثاني الذي تقدم به الممثل القانوني لـ "أميج" ضد كل من جندي من نفسه وبصفته وكل من رئيس بورصة القاهرة ورئيس الهيئة العامة لسوق المال ورئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، حيث قضت محكمة استئناف القاهرة بإبطال اجتماع الجمعية العمومية التي دعا إليها المفوض بإدارة ما صدر عنها من قرارات لانعقادها ضمن لا يملك الحق في الدعوة للمعقمة.

فريد لطفي مديراً عاماً لـ "أمان"



فريد لطفي (في الوسط) يجتمع به من اليمين: محمد إقبال مانكانجي ومحمد إسرار خان

للتجدة، أما محمد إسرار خان فهو عضو بارز في قطاع إعادة التأمين حيث عمل 9 سنوات في شركة التعاون الخليجي للتأمين، كما سبق وعمل محاضراً في قطاع إعادة التأمين.

عَنِ مجلس إدارة شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان) فريد لطفي مديراً عاماً للشركة. كما عيّن محمد إقبال مانكانجي في منصب مساعد المدير العام، ومحمد إسرار خان مديراً فنياً ومديراً لإعادة التأمين.

وجاء هذا التعيين "بهدف تعزيز جهود الشركة في تحقيق الأهداف للرخصة لها"، وفق ما أعلنه العضو المنتدب حسين محمد الهزلة، الذي أشاد بالخبرات الواسعة التي يتمتع بها اللذين جند، وأعرب عن ثقته بأن يؤدي الفريق الجديد المهام المنوطة به على أكمل وجه.

يتمتع فريد لطفي بخبرة اكتسبها من عمله في شركة الإينس انشورانس والمجموعة العربية للتأمين. وهو، حالياً، عضو في مجلس إدارة "أمان" وممسّخ لمرکز دبي المالي العالمي حول القضايا المتعلقة بالتأمين وإعادة التأمين.

ويمتلك محمد إقبال مانكانجي خبرة في قطاع التأمين تمتد على مدى 35 عاماً، منها 28 عاماً في سوق التأمين في الإمارات العربية

ضمان الجودة شركة ضمانات الخليج

شهادة ضمان الجودة "سيمعز" مركزها التجاري كمؤد ذي كفاءة عالية في مجال توفير تأمينات تمديد الضمان.

وتغطي شهادة الجودة التي حصلت عليها "ضمانات الخليج" أنشطتها الشركة للمبيعات والتسويق وكذلك إدارة المطالبات التأمينية.

يذكر أن الشركة أصبحت جزءاً من المجموعة العربية للتأمين في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عندما قامت المجموعة بشراء 66 في المئة من "ضمانات الخليج" من شركة عمان الوطنية للاستثمار القابضة في مسقط، وتحتج شركة ضمانات الخليج إلى تنوع أنشطتها التأمينية في مجال تمديد الضمان لتشمل فئات جديدة مثل الأجهزة الإلكترونية ومنتجات تقنية المعلومات.

حازت شركة ضمانات الخليج لتزويد خدمة تمديد الضمان على السيارات في منطقة الشرق الأوسط والناطقة للمجموعة العربية للتأمين "أريج" على شهادة الجودة ISO 9001:2000، لتصبح بذلك أول شركة من نوعها تحقق مستويات الجودة العالمية.

وتسلم مدير عام شركة ضمانات الخليج، في آر. أجهيتكومار شهادة الجودة من رئيس لجنة التقييم لتسجيل ضمان الجودة في "لويدز" مايكل هن. واعتبر أجهيتكومار بأن حصول الشركة على

35,8 مليون درهم أرباح "الإمارات للتأمين"

وينسبة زيادة 42,4 في المئة. كما بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة في فرع التأمين البحري والجوي نحو 35,3 مليون درهم العام الماضي مقابل 22,4 مليون العام 2001 بمعدل زيادة 57,5 في المئة. وحقق هذا الفرع ربحاً تأمينياً صافياً بلغ نحو 3 ملايين درهم العام 2002 مقابل 2,9 في العام 2001 أي بنسبة زيادة 4,7 في المئة.

أما صافي دخل الاستثمار واسترداد مخصص في العام 2002 فبلغ نحو 12 مليون درهم مقابل 18,4 مليوناً في العام 2001 بتراجع قدره 34,8 في المئة. ويتضمن الدخل لسنة 2002 مبلغ 3,4 ملايين درهم تم استردادها من مخصص التأمين العام بناءً على قرار مجلس الإدارة.

بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة لدى شركة الإمارات للتأمين في العام 2002 نحو 203,2 ملايين درهم مقابل 150,6 مليوناً في العام 2001 أي بنسبة زيادة 34,9 في المئة. ويبلغ صافي الأرباح بعد التحويلات التي تمت إلى مخصص الأقساط غير المكتتبة والمطالبات العالقة خلال العام الماضي نحو 35,8 مليون درهم. وبلغت المصاريف التشغيلية نحو 12,4 مليون درهم العام الماضي مقابل 11,5 مليوناً في العام 2001 بمعدل زيادة 8,1 في المئة.

وسمّل فرع تأمينات الحريق والحوادث العام للضرم مجموع أقساط بلغ 167,9 مليون درهم مقابل 128,2 مليوناً في العام 2001 بزيادة نسبتها 31 في المئة. وحقق هذا الفرع أرباحاً صافية بلغت 21,7 مليون درهم في العام 2002 مقابل 15,2 مليوناً في العام 2001

بعد عام واحد على افتتاحه فور سيزونز شرم الشيخ يحصد جوائز عالمية

شرم الشيخ ضمن أفضل 50 منتجماً وفندقاً في العالم تم افتتاحها العام 2002، وذكرت المجلة في عددها لشهر أيار / مايو الماضي "أن هذا المنتجع الذي يعتبر الثاني لشركة فور سيزونز العالمية في مصر، يتميز بطرازه المعماري الخاص وبغرفته الخفمة وحداشقه الرائعة، وتتمتع كل غرفة فيه بخصوصية فائقة وتطل على البحر، إضافة إلى توافر جميع وسائل الراحة والترفيه.

شهادة Crystal العالمية

وكذلك منحت شركة Crystal العالمية المبدئية، وللتنفصنة في تقييم جودة وسلامة الأغذية والمشروبات، في أيار / مايو الماضي، منتج فور سيزونز شرم الشيخ شهادة معتمدة تفيد أن الأغذية والمشروبات التي يقدمها المنتج تتمتع بالجودة والسلامة الصحية، وذكرت الشركة، التي أجرت تقييماً للمنتج استغرق مدة خمسة أشهر، أن منتج فور سيزونز شرم الشيخ يهتم باتباع ومطابقة المواصفات العالمية HACCP وقواعد السلامة والجودة العالمية في الأغذية والمشروبات، وقالت "إن المنتج استطاع أن يحصل على الشهادة على الرغم من مرور 12 شهراً فقط على افتتاحه".

وتعتبر شركة فور سيزونز العالمية من الشركات الرائدة في مجال إدارة الفنادق الخفمة على مدى أربعة عقود، وتقوم حالياً بإدارة 60 فندقاً فائراً في 29 دولة.

وتم افتتاح منتج فور سيزونز شرم الشيخ في شهر أيار / مايو من العام 2002، وهو يتمتع بموقع فريد على شاطئ البحر الأحمر ويضم 136 غرفة فسيحة وجناحاً فائراً، إضافة إلى العديد من المطاعم وقاعات الاجتماعات والولائم ومركز صحي متكامل. ■



حصد منتج فور سيزونز شرم الشيخ، خلال العام الأول من افتتاحه، جوائز عالمية متميزة، عكست خدماته الفندقية الراقية ذات المستوى العالمي ومفهومه الجديد للرفاهية.

جائزة مجلة Tatler

وفي هذا الإطار، اختارت مجلة Tatler، المتخصصة في القطاع الفندقي، منتج فور سيزونز شرم الشيخ كثاني أفضل فندق في العالم لجهة الخدمة والأغذية والمشروبات والديكور وأعماله بألق التفاصيل، وذلك ضمن ثلاثة ضمت 101 فندق في مختلف أنحاء العالم، والمعروف أن مجلة Tatler توضح كل عام جائزة لأرقى الفنادق والمنشآت العالمية، وتصدر ملحقاً خاصاً بذلك يتألف من 100 صفحة.

3 جوائز من دليل

Gallivanter

كما منح دليل Gallivanter منتج فور سيزونز شرم الشيخ ثلاث جوائز، الأولى أطلقت عليه صفة "منتج العام 2002"، استناداً إلى استطلاع الحريين في الدليل، والجائزة الثانية اعتبرته "أفضل منتج جديد"، استناداً لاستطلاع القراء، والثالثة صنّعت فور سيزونز شرم الشيخ في المرتبة الثانية كـ "أفضل منتج في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط"، يذكر أن دليل Gallivanter يقوم بأبحاث دقيقة وزيارات متأنية لأفضل الفنادق والمنشآت في العالم، خدمة لقراءه من المهتمين بعالم السياحة والسفر.

جائزة مجلة

Condé Nast Traveller

إلى ذلك، اختارت مجلة Condé Nast Traveller العالمية منتج فور سيزونز

أبو ظبي للفنادق" تعزز موقعها في فنادق الـ 3 و4 نجوم سلسلة "الديار": 8 فنادق في الإمارات وتوجه نحو سورية ولبنان

كاردينال: نسعى لتعزيز تواجدنا الإقليمي خلال عامين
80 في المئة نسبة الإشغال في فنادق الديار

احتياجات ومطالب السياحة الداخلية والسياحة الإقليمية، فامتدت الجهود من إنشاء سلسلة فنادق الديار المنتشرة اليوم في كافة أنحاء الدولة من خلال 8 فنادق مملوكة ومدارة بالكامل من قبل شركة أبو ظبي للفنادق، وهي: فندق ومنتجع الخليج للديار، فندق ريجنسي الديار، فندق دانا للديار، فندق النخيل للديار، فندق ساندز للديار، فندق للبناء للديار، فندق كابيتال - الديار وفندق سيجي الديار.

إلى ذلك يتنوع نشاط شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق من خدمات ترميم، حيث يوفر هذا القطاع الوجيهات إلى عدد ضخم من المؤسسات التعليمية والمستشفيات العسكرية والمدنية والمطاعم السكنية والبر والبحر وشركات النفط والغاز والخدمات وشركات الطيران ومطار أبو ظبي الدولي والوافدي والمراكز الترفيهية. ومع تنامي الطلب على خدمات الترميم، وقعت شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق العام 2001 عقد اشتراك مع شركة كومباس البريطانية التي تعد من أكبر شركات الترميم في العالم وتغطي أعمالها أكثر من 94 دولة، ونجم عن هذا المشروع المشترك تأسيس شركة ترميم تحت اسم "أي دي ان اتش - كومباس"، وذلك بغية تحقيق أقصى درجات الاستفادة من الخبرة العالمية ودمجها مع الخبرات المحلية والعمل على تطوير وإيجاد فرص تجارية جديدة. كما دخلت الشركة في مجال خدمات التنظيف والصيانة حيث يوفر فريق متخصص من العاملين لتوفير بيئة نظيفة في المطارات والفنادق وجميع المنشآت الأخرى التي تديرها الشركة.

ولما كان الدور الأساسي لشركة أبو ظبي الوطنية للفنادق يقوم على ترويج إمارة أبو ظبي كمقصد سياحي بالدرجة الأولى، أسست الشركة العام 1986 شركة "صن نشاين توزيل للسياحة" التي تعتبر الذراع الرئيسي لتسويق إمارة أبو ظبي في الخارج. إلى ذلك، تخصصت شركة الغزال بتأمين خدمات مواصلات راقية إلى العملاء، والتي تعتبر اليوم عنصراً أساسياً ومهماً في قطاع السياحة في أبو ظبي، وقامت مؤخراً بإضافة خدمات النقل الجماعي.

ويقول بيتر كاردينال، مدير عام شركة أبو ظبي للفنادق، إن لكل شركة تابعة لشركة أبو ظبي للفنادق تخصصها ونشاطها وإدارتها المستقلة، وأهم قطاعي أعمالنا برمين لشركة أبو ظبي للفنادق هي الفنادق التي تشكل 45 في المئة من إجمالي العائدات وقطاع الترميم الذي يشهد نمواً مطروباً ويحتل 45 في المئة من حجم الأعمال،



بيتر كاردينال

شركة أبو ظبي للفنادق، التي بدأت نشاطها منذ أكثر من 20 سنة، سعت في السنوات الماضية إلى إدخال لمسات تمييزية للقطاع الفندقي من خلال توسيع قاعدة خدماتها في التركيبة الفندقية حيث تملك الشركة اليوم 5 فنادق خمس نجوم مدارة من قبل شركات إدارة فنادق عالمية، وهي إلى جانب ذلك أخذة في توسيع سلسلة فنادق "الديار" التي بات عددها نحو 8 فنادق منتشرة في أبو ظبي والعين والجيرة، وتعمل أبو ظبي الوطنية للفنادق على تنويع تصنيف هذه الفنادق من خمس وأربع وثلاث نجوم لتتواءم مع كل الأنواع وحاجات مختلف شرائح المجتمع، وتصبو الشركة، التي تعد اليوم من بين أكبر المجموعات العاملة في مجال صناعة الفنادق والسياحة، إلى زيادة رة استثماراتها في المجمعات السياحية والفندقية في المنطقة وخصوصاً في كل من سورية ولبنان.

تكامل الخدمات وقوة عها

شركة مساهمة، اشترت "أبو ظبي الوطنية للفنادق" العام 1981 ثلاثة فنادق من حكومة أبو ظبي التي كانت آنذاك للملك والمستثمر الأساسي في قطاع الفنادق. في ذلك الحين، كانت شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق تمتلك كافة القطاع الفندقي في الإمارات، إنصاع انفتاح السوق ودخول لاعبين جدد على الساحة الفندقية، باتت الشركة تمتلك ما نسبته 30 في المئة من

الفنادق المتواجدة في إمارة أبو ظبي. وأضافت الشركة فئتين أخريين إلى مجموعتها بحيث أصبحت اليوم تملك 5 فنادق من فئة 5 نجوم مدارة من قبل شركات إدارة فنادق عالمية، وهي: منتجع وأبراج شيراتون أبو ظبي، لو ميريديان أبو ظبي، هيلتون أبو ظبي، هيلتون العين وفندق جبل حفيظ في العين. وسرعان ما تخصصت شركة أبو ظبي للفنادق الحاجة إلى فنادق من نوع آخر تلبية

أبو ظبي للفنادق بالأرقام (القيمة مليون درهم)

البيد / السنة	2000	2001	2002
رأس المال	200	240	240
الموجودات	1,392	1,493	1,546
الإيرادات	656	583	584
صافي الربح	190	167	175
العائد على حقوق المساهمين	15.3%	15.22%	

بكلفة 23 مليون درهم افتتاح الفندق الثامن من سلسلة الديار

جاء افتتاح فندق الديار - كابيتال في أبو ظبي ضمن سياق خطط شركة أبو ظبي للفنادق في توسيع سلسلة فنادقها وتنويع قاعدة عملائها ليرتفع بذلك عدد مجموعة فنادق الديار إلى 8 فنادق مملوكة ومدارة من قبل الشركة ومتوفرة في كافة دولة الإمارات العربية المتحدة.

والفندق المصنف خمس نجوم، ذو موقع متميز في شارع الخيل الذي يعتبر قلب عاصمة الإمارات النابضة بالأعمال، ويضم 120 غرفة دو لويس و40 جناحاً للفخفيين ورجال الأعمال، و20 جناحاً صغيراً و20 استوديو.

ويختلف مفهوم فندق الديار - كابيتال عن غيره من الفنادق المتواجدة في أبو ظبي حيث قدم هذا الفندق الجديد مفهوماً معاصراً في

فندق الديار
كابيتال



كوت بيشلر

خليفة ناصر بن حويليل المنصوري

الصناعة الفندقية للتكاسب والمجاذب الأساسية للسكن، ذلك أنّ الفندق ركّز من حيث تصاميمه والتجهيزات المتوفرة فيه على مفهوم السكن والإقامة الطويلة. فالتجهيزات المتوفرة سواء في الغرف أو في الأجنحة تتضمن خيارات واسعة للشعور بالإقامة الليلية، فالغرف تحوي تلفزيوناً والعديد من القنوات الفضائية والإنترنت ونظاماً متطوراً لمكافحة الحريق ونظام وحدات هوائية فردية. ومطابخ الأجنحة مجهزة بالكامل من مايكروويف وغسالة وتم تقسيمها وفق هندسة عملية تفصل ما بين غرف النوم وقاعات الجلوس والطعام والمطبخ.

وفي هذا السياق أعرب خليفة ناصر بن حويليل المنصوري، رئيس مجلس إدارة شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق، عن تهنئة دائماً لبحث وسائل الاستثمار بكافة أنواعها في دولة الإمارات، ويعتبر فندق الديار كابيتال صرحاً آخر يهبطه الذو العمري الذي يأمل له المستثمرون ويؤكد رافي أبو ظبي والإمارات في مجال السياحة والخدمات، وسيساهم الفندق من دون شك، نظراً للخدمات المتوفرة فيه ومواصفاته العالية، في إضافة معلم فندقي متميز على الصعيد المحلي والفندقي. فالفندق يحوي العديد من التجهيزات الترفيهية وفيه خمسة مطاعم هي: مطعم وكافيه شوب النخيل، ذو نمط عصري، وروك باتوم كافيه، الذي يتناسب مع أنواق الحياة الأمريكية، وسكا لاين، المطل على بحر الخليج والذي يوفر مشروبات الكوكتيل بكافة أنواعه، ورويال تونلز هوس، لتذوق أطباق الشرق الأقصى، وسبيزوز بيتزا، بومودورو، الذي يقدم الأطباق الإيطالية في جو مثقّف من برامج السهرات والحفلات، إضافة إلى ذلك، يوفر مركز سناك للحياة البدنية قاعة جمبازيوم مجهزة بأحدث المعدات والآلات وخدمات التديك ورياضة السباحة.

وأعرب كوت بيشلر، مدير عام الفندق، إنّ سياسة "الديار - كابيتال" تقوم على الاهتمام برضى العملاء في الدرجة الأولى، وتوقع أنّ تجلب جودة الخدمات والمواصفات العالية والضيافة العربية الانطباع إلى الفندق، ومن جهة شدّة منافريدي بي سيمونز، على أنّ الفندق حقق نسبة استحباب خلال فترة ما قبل الافتتاح Soft opening بلغت 60 في المئة وهي نسبة مرتفعة وتشير بالخير وتنسجم مع النسب التي تشهدها مجموعة الديار والتي لا تست العام الماضي. عتية الـ 80 في المئة، وبلغت كلفة الاستثمار في الغرف نحو 23 مليون درهم.

خدمات 5 نجوم

تعتمد اللزاي المتنافسية لشركة أبو ظبي الوطنية للفنادق في إدارة الفنادق التابعة لها على معيار أساسي هو النوعية بأسعار جيدة وتنافسية. ويقول كاردينال: إنّ الشركة تمكّن اليوم في قطاع الفندقة قطاعي أعمال أساسيين: سلسلة من الفنادق العالمية وسلسلة الفنادق المحلية والإقليمية. ويضيف: لكل خط عمل نهجه واستراتيجيته. فبالنسبة إلى الفنادق العالمية المصنّفة 5 نجوم تعتبر شركة أبو ظبي للفنادق المستثمر الأساسي للفندق الذي

أما الـ 10 في المئة المتبقية فتعود للشركات الأخرى. وكانت الشركة حققت إيرادات من نشاط الفندقة وصل إلى 304 ملايين درهم بترأّج من العام 2001 نسبت 4,7 في المئة، حيث كان إجمالي الإيرادات 319 مليون درهم وبزيادة بلغت 2 في المئة عن العام 2000 حيث كانت قيمتها الإجمالية 313 مليون درهم. وانعكس ذلك على حجم الأرباح حيث وصلت في العام الماضي إلى 102 مليون درهم بعد أن كانت 11,5 ملياً في العام 2001 و106 ملايين في العام 2000. ومرد ذلك الظروف السياسية والاقتصادية التي عصفت بالمنطقة خلال العام الجاري.

تديره إحدى شركات إدارة الفنادق العالمية، وهي تعمل ضمن مفهوم تنمية وتطوير الصناعة الفندقية وترويج السياحة بشكلها الواسع في إمارة أبو ظبي. في الواقع إنّ اختيار الشركات العالمية كان له أثره الإيجابي ومحوري لترويج أبو ظبي كمدنية سياحية. ذلك أنّ فنادق الخمس نجوم هي معروفة من قبل للمسافرين في كافة دول العالم والتي لديها موقع لحملتها التجارية في عقلية العملاء. بل كان للأفراد المستثمرين قدرات محدودة في الوصول إلى الأسواق العالمية كانت الفنادق العالمية تتمتع بقدرة مضافة لعلاقتها التجارية، ولعل أبرزها هي القدرة

المواصلات	التمويل والعقود	الفنادق	الأعمال / القيمة
48	231	304	الإيرادات
15	73	102	إجمالي الأرباح
4	70	71	نتائج القطاع

والعائلات.

وتركز "الديار" نشاطها على العملاء القيمين في الإمارات والعملاء الإقليميين ولديها تركيز عربي أكثر مما هو عالمي، وتبحث شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق اليوم إمكانية دخول سلسلة "الديار" إلى المنطقة حيث أظهرت الدراسات أن نسبة الإشغال التي تستحوذها هذه الفنادق يفوق مثيلها لدى الفنادق المصنفة 5 نجوم، والتي تصل بمعدل وسطي إلى 80 في المئة. فسوق الفنادق الوسطى لديها إقبال أكبر وقدر الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع حيث أن كل الناس ستستخدمها لسبب أو لآخر، وفق ما صرح به كاردينال.

فالفنادق المصنفة 5 نجوم تتوجه بشكل أو بآخر إلى سوق محددة من العملاء الأثرياء Top end market، أما سلسلة فنادق الديار فتخدم شرائح المجتمع من السوق الوسطى Middle End market وتهدف إلى تأمين نوعية جيدة من الخدمات بأسعار تنافسية تتناسب مع شرائح المجتمع كافة. ففي سوق الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأميركية تعتبر سوق فنادق الـ 4 و 3 نجوم سوقاً حيوية ومتطورة، وهو ما تحتاجه أسواق المنطقة، شريطة أن تكون الخدمات المتوافرة فيها ذات نوعية وجودة وقادرة على تلبية حاجات رجال الأعمال والمسافرين والسياح من الأفراد

على التسويق العالي وامتلاك شبكة دعم واسعة للخدمات المرافقة كالترتيب والأمان والصيانة التي تُضفي لمسات لمستوى ونوعية الخدمات المقدمة.

وبهدف تنويع وتوسيع رقعة خدماتها لتطال كافة العملاء، أرست شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق مفهوماً ونمطاً جديدين في الصناعة الفندقية، وسعت جامدة إلى تقديم رزمة واسعة من الخيارات للعملاء على مختلف حاجاتهم وتطلعاتهم. وأنشأت على أثر هذه الفلسفة سلسلة فنادق الديار التي تقدم خدمات "الديار" لكل عميل راغب في أخذ قسط واف من الراحة والاستجمام ومتعة الإقامة الطويلة. ويوضح كاردينال: "إن توجه فنادق الديار ينصب على السياح في داخل الإمارات والسياح الإقليميين. ففي وقت كانت سوق المنطقة عمومًا والإمارات تحديدًا تفتقر إلى فنادق الـ 4 و 3 نجوم، رأت الشركة مدى الحاجة الأساسية لهذا النوع من الخدمات الذي يعد قطاعاً مهماً وحيوياً ويستقطب شريحة واسعة من العملاء.

فندق شيراتون
في قلب الإمارات العربية المتحدة

صرب 27776 المشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف +97150 4628626 +9716 5738999
فاكس +9716 5728998

مبادرة شركة
لادارة الفنادق

لناسبة اجتماعات دبي 2003 مبادرة "دبي، العلم المتجدد"

أعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ولجنة دبي 2003، عن مبادرة جديدة تحمل عنوان "دبي، العلم المتجدد" تهدف إلى استحداث تجربة فريدة في دبي للمشاركين في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ستعقد في مركز دبي الدولي للمؤتمرات في أيلول/سبتمبر المقبل.

وأسعزف المنشق العام لدبي 2003 إبراهيم بالسلاح ونائب مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي حسين علي لوتاه تفاصيل الحملة التجارية الفريدة التي تستمر من 10 إلى 25 أيلول/سبتمبر وتتضمن عروضاً خاصة من قبل قطاع التجربة ونشاطات سياحية تراثية تضاف إلى البرامج الشهيرة التي سينفذونها كتحية للجمهور في دبي وزوارها في تلك الفترة.

وقال بالسلاح: "نريد كسب 14 ألف سفير للسياحة الحسنة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال استحداث تجربة فريدة ومميزة لكل المشاركين في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين والأحداث المرافقة لها، لكي نضمن أن يعودوا مجدداً إلى دولة الإمارات مع عائلاتهم، ويشجعوا أصدقائهم وأقاربهم على زيارة بلدنا".

وأشار بالسلاح إلى أن أكثر من 14 ألف شخص من المشاركين والمسؤولين والإعلاميين والزوار سيغدو إلى دبي من 184 بلداً يشكلون الدول الأعضاء في مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهم من الأشخاص النافذين وصناع القرار ووزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ومسؤولين كبار ومستشارين و2500



بالسلاح ولوتاه يطلان المبادرة

إعلامي وخبير ومستثمر مصري وممثل عن المجتمعات المدنية. من جهته، قال حسين لوتاه: "تأتي حملة "دبي، العلم المتجدد" لتعزز مكانة دبي كوجهة لتجارة التجربة تتوفر في أسواقها أرقى العلامات التجارية العالمية التي تعتمد غالبيتها دبي مقراً إقليمياً لها للتوزيع والترويج. كما ستركز الحملة على شهرة دبي كمدينة للذهب لتقدم للزوار والمقيمين فرصة كسب 25 كيلو غراماً من الذهب في سحب يشارك فيه كل متسوق بقيمة 200 درهم (54 دولاراً أميركياً)، وتعلن نتائجها ليل 26 أيلول/سبتمبر، علماً بأن فساتين المسح ستتوفر في أكثر من 1000 محل تجاري في مراكز التسوق ومتاجر الذهب في دبي".

وأكد لوتاه "أن المشاركين سيمتدعون بالنشاطات التراثية في قرية التراث والفن حيث سيطلعون على تراث وعراقة دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن برنامج "دبي، العلم المتجدد".

مهرجان دبي للتسوق ينتقل إلى مقر جديد

بات من المقرر نقل القرية العالمية لمهرجان دبي للتسوق إلى مقر دائم على طريق الإمارات الجديدة، وسيكون للمقر الجديد جاهزاً لاستقبال فعاليات مهرجان دبي للعام 2004، الذي سيفتح في 15 كانون الثاني/يناير المقبل.

اتخذ القرار ولي عهد دبي، وزير الدفاع في دولة الإمارات، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقال حسين علي لوتاه، الرئيس التنفيذي لمهرجان دبي للتسوق، أن هذا القرار جاء نتيجة للنجاح الكبير لهذه القرية التي تستقطب سنوياً ملايين الزوار، وتغاديا للزحمة الخائفة التي سببها موقعها الحالي وسط المدينة.

وكشف لوتاه أن الموقع الجديد للقرية سيكون دائماً وسيتمتع تسهيلات مثالية تتلخص في المكانة التي احتلتها القرية على مدى السنوات الماضية. وأشار إلى أن العمل جارٍ في المشروع لتجهيز البنى التحتية ووضع الخريطة النهائية للقرية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة وبالتالي الاستعداد لاستقبال المهرجان المقبل العام 2004.

وقال لوتاه: "تبلغ مساحة القرية العالمية الجديدة أكثر من 19 مليون قدم مربع، ما سيساهم في استقطاب عدد أكبر من المشاركين من مختلف أنحاء العالم".

وستتضمن القرية العالمية في موقعها في شارع الإمارات أجنحة



مخطط المشروع

الدول التي ستشارك من جميع أنحاء العالم، ومسرحاً رئيسياً مفتوحاً يتسع لأكثر من 8 آلاف شخص، ومساح صغيرة أخرى موزعة بين أجنحة الدول، و60 مطعمًا ومنزهات للالعائلات تتضمن بحيرة صناعية ومركز الرجال الأعمال، وستوفر القرية خدمات متميزة لزوارها في مجال الاتصالات والمصارف والخدمات الطبية وغيرها.

يذكر أن القرية العالمية استقطبت خلال مهرجان دبي للتسوق 2003 أكثر من 3 ملايين زائر وشارك فيها 32 دولة من حول العالم.

جدة: فرع لكلية الأمير سلطان للسياحة

أعلن رئيس مجلس إدارة كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة الأمير بندر بن سعود بن خالد عن تأسيس فرع للكلية في جدة بالتعاون بين مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومجموعة دله البركة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الأمير بندر وحضره عبد الله صالح كامل الرئيس التنفيذي لمجموعة دله البركة.

وتشمل أهداف الكلية التي تبدأ الدراسة بداية العام، الإسهام في تأهيل وتطوير الكفاءات، علماً أن الكلية تمنح شهادة البكالوريوس في إدارة السياحة والفنادق.

الأمير بندر (الثاني من اليمين) خلال المؤتمر الصحفي

البحرين: ماريوت تدير فندقاً للشقق المفروشة

تفتتح سلسلة فنادق ماريوت الدولية في العام 2006 أول فندق للشقق المفروشة في البحرين، بموجب عقد إدارة تم التوقيع عليه مع

الشركة المالكة، وهي الشركة الدولية للتجارة والاستثمار (ITICO). وسيضم الفندق شققاً من غرفة وغرفتين و3 غرف، وهو مجهز بكوفي شوب ومركز صحي وحوض سباحة، كما سيوفر الفندق مركزاً للأعمال وخدمة الغرف وموقفاً يتسع لـ135 سيارة.

افتتاح فندق شانغريلا دبي

افتتح فندق شانغريلا دبي، في مطلع تموز / يوليو الماضي، أبوابه أمام زواره.

وهذا الفندق (فئة 5 نجوم) هو الأول لمجموعة شانغريلا العالمية في منطقة الشرق الأوسط، وقدمت تشييده بالانفاق مع مجموعة الجابر الإماراتية.

وتتويج شبكة شانغريلا افتتح فندقين آخرين في المنطقة، الأول هو

فندق تريدرز في دبي (فئة 4 نجوم) في أيلول / سبتمبر المقبل، والثاني في مسقط (عمان) في تموز / يوليو 2005.

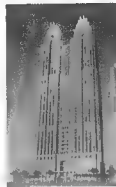
يقع فندق شانغريلا دبي في شارع الشيخ زايد في قلب دبي

التجاري ويحتوي على 301 غرفة و126 شقة مفروشة، وجناح رئيسي مساحته 435 متراً مربعاً و9 مطاعم تقدم أفضل المأكولات والمشروبات. ويخصص الطابق 24 ليكون مركزاً ترفيهياً من المتوقع افتتاحه أواخر العام الحالي.

ويضم الفندق مركزاً للأعمال، يقدم على مدار 24 ساعة مختلف احتياجات المسافرين من رجال الأعمال، ويتضمن مجموعة واسعة من تقنيات الاتصال وخدمات السكرتارية، وفيه أيضاً 4 قاعات للاجتماعات تتسع كل منها لما بين 300 و400 مقعد.

ويوفر الفندق خدمات ترفيهية عدة بينها: ناد صحي، ناد رياضي، سونا، جاكوزي، ركن للعصائر، ملعب سكواش، حوض سباحة خارجي، متجراً لبيع المعدات الرياضية، 9 غرف للمعالجة وصالون لتصفيف الشعر.

وتوقع مدير عام الفندق بونارد هيكر، أن يكون الهدف الرئيسي لزوّاد الفندق العمل وعقد المؤتمرات، كما سيكون أيضاً جاذباً لمحبي الترفيه وللرح.



يقع فندق شانغريلا دبي في شارع الشيخ زايد في قلب دبي

فنادق ستاروود: حسمات تصل إلى 50 في المئة

أطلقت فنادق ستاروود في الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية برنامجاً ترويجياً يستمر حتى 30 أيلول / سبتمبر المقبل، تقدم بموجب لرؤاها حسمات تصل إلى 50 في المئة.

وقال بوب مور، نائب الرئيس الأول للمبيعات: "تم تصميم هذا البرنامج الترويجي بهدف الاستجابة لمتطلبات عملائنا، وتقديم

خيارات من الرحلات بأسعار منافسة". وأضاف: "هذا هو أفضل وقت للسفر إلى وجهات رائعة حول العالم، وبعبء تخفيض أسعار الإقامة أصبح لدى المسافرين فرصة للتمتع بسماع العالم بأقل كلفة". وإلى ذلك، يكسب المسافرون نقاطاً ضمن برنامج "ضيف ستاروود للفصل".

فنادق فيرمونت:

40 مليون دولار أرباح الربع الثاني

حققت شركة فنادق ومنتجعات فيرمونت Fairmont أرباحاً صافية، خلال الربع الثاني من العام الجاري، بلغت 40,1 مليون دولار، بزيادة نسبتها 38,75 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبذلك ارتفعت أرباح الشركة خلال النصف الأول من العام إلى 52,6 مليون دولار، بزيادة 23,7 في المئة عن العام الماضي.

وبلغ الدخل التشغيلي للربع الثاني 174,4 مليون دولار، بزيادة 16 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وجاءت هذه النتائج الجيدة، متوافقة مع توقعات الشركة، على الرغم من الصعوبات والتحديات الاستثنائية التي واجهت قطاع السياحة خلال هذه الفترة نتيجة لتفشي مرض سارس، والحرب على العراق، واستمرار ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة والعالم.

وزادت أرباح فيرمونت "في عمليات الأملاك الفندقية بنسبة 5,2 في المئة عن العام الماضي، لتصل إلى 365 مليون دولار.



محمد طاهر

الإقامة لليلة إضافية مجاناً، فيما تمنح الإقامة لخمس ليال فرصة الإقامة لليلتين إضافيتين مجاناً، وسبع ليال يمكن أن تتحول الإقامة تصل مدتها إلى 10 ليال بينها 3 مجاناً. ويسري هذا العرض حتى 14 أيلول/سبتمبر 2003.

والى جانب باريس، هناك وجهات عديدة أخرى يتوفر فيها عرض "أتم مجاناً مع فنادق أكور"، وهي تشمل: لندن، جنيف، زيوريخ، أمستردام، بروكسل، موريشوس، بانكوك، سنغافورة، تونس والمغرب، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنادق المختارة في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وعمان والبحرين ومصر.

من جهة أخرى، تعتبر "أكور"، إحدى أبرز الشركات الراحية لبرنامج التوطين في قطاع السفر والسياحة لدى حكومة دبي، والذي تديره هيئة التسويق السياحي والتجاري. وفي هذا الصدد قال نيفيس سورين، مدير التدريب في "أكور" الشرق الأوسط: "نحن مهتمون جداً في أن نكون بين الأعضاء المؤسسين لغريق التوطين... و"أكور" ملتزمة بتوظيف المزيد من المواطنين الإماراتيين الذين يهدفون إلى اكتساب خبرة محلية ودولية حقيقية".

فنادق أكور:

عروض جذابة لفصل الصيف

أكد محمد طاهر، مدير التسويق والبيعات الإقليمية للمجموعة الأوروبية الرائدة عالمياً في قطاع السفر والسياحة "أكور"، أن باريس تيرهن من جديد أنها إحدى أبرز الوجهات لقضاء عطلة الصيف بالنسبة للمسافرين العرب. وأشار إلى أن مؤشرات السفر إلى باريس سجلت أرقاماً قياسية، وذلك لما تجمع من ضيافة أصيلة وحضارة عريقة وترفيه متنوع في فنادقها التي توفر أفضل الشيل والإمكانات لاستقبال النزلاء العرب.

ومن بين 160 فندق ومنتجع "سوفيتيل" حول العالم، تدير "أكور" 18 فندق "سوفيتيل" في باريس. ويعتبر فندق "سوفيتيل أرك دي تريومف" خياراً رائعاً، حيث يتفتح الضيوف بجو فرنسي كلاسيكي، إذ يتوفر لهم المكان المميز والأناقة العالية والأجواء الجميلة بأسعار ممتازة خلال فصل الصيف. وهو أحد الفنادق الـ 50 المشاركة في عرض "أتم مجاناً مع فنادق أكور" خلال عطلة الصيف.

ومع هذا العرض، يستمتع المسافرون بمزايا عديدة تشمل الإفطار والإقامة لثلاث ليال تؤهل النزلاء للحصول على فرصة

البيعات والتسويق.

وقال الزيات: "في مجتمع متعدد الثقافات واللغات، لا بُدَّ من وجود مجموعة متنوعة من الجسديات في أي فريق مبيعات، فموظفونا قادرون على التحدث في أي لغة رئيسية، ويوفر الفندكان بعداً جديداً إلى سوق الضيافة في دبي، كما أن فريق موظفي مبيعاتنا مجهزون لتسويق هذه المزايا إلى كافة أرجاء المنطقة والعالم". وتتولى إدارة الفندق مجموعة رائدة على مستوى العالم في السفر والسياحة وخدمات رجال الأعمال.

فندقا ايبيس ونوفوتيل:

فريق مبيعات متميز

يخضع فندقا ايبيس ونوفوتيل المقرر افتتاحهما قريباً في مركز دبي التجاري العالمي بفريق مبيعات متميز، إذ يتكوّن من 10 جنسيات ويتحدث 17 لغة بكفاءة تامة. يتكوّن الفريق من 12 موظفاً يرأسهم علي الزيات، مدير إدارة

هيئة تنشيط السياحة الأردنية:

برنامج ثقافي وفني حافل

أعدت هيئة تنشيط السياحة الأردنية برنامجاً حافلاً بالفعاليات والأنشطة السياحية يضم مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية والموسيقية المتنوعة. رؤت الهيئة، التي تسعى إلى ترسيخ مكانة الأردن على قائمة أفضل الوجهات السياحية في المنطقة. إن هذه الفعاليات ستسهم في تعزيز المنتج السياحي في الأردن وتضيف المزيد إلى قائمة المعالم السياحية والأثرية والمناظر الطبيعية الخلابة التي تستقطب السياح من مختلف دول العالم. وقال مروان خوري، مدير عام الهيئة: "سأمتد للمهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية التي تقام في الأردن خلال فصل الصيف في استقطاب العديد من المسافرين العرب، الأمر الذي جعل من الأردن واحدة من أفضل الوجهات السياحية للمراحة والاستجمام في المنطقة. وقد بات الأردن مقصداً للعائلات من دول الخليج الراحية في الاستمتاع باللحاح بالتوسط على المعتدل. وقد استقبلنا أكثر من 222 ألف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي



خلال العام الجاري. ونتوقع أن نحقق زيادة بنسب 25 في المئة في عدد الزوّار القادمين من السعودية، الكويت، الإمارات والبحرين في نهاية العام".

ويضم البرنامج الذي أعدته هيئة تنشيط السياحة الأردنية مجموعة من المهرجانات التي حظيت بشعبية كبيرة وتقام فاعليتها طوال فصل الصيف، ومن أهمها مهرجان جرش وسوق عكاظ ومهرجان الحفص.

بنك الكويت والشرق الأوسط

أسفرت نتائج الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي بنك الكويت والشرق الأوسط عن انتخاب ثلاثة ممثلين من مجموعة المشاريع أعضاء في مجلس إدارة البنك وهم السادة: حمد صباح الأحمد، طارق عبد السلام وسعدون العلي. وكان البنك المركزي اشترط على حمد صباح الأحمد إستقلالته كمضو في مجلس إدارة بنك بركان الملوك من مجموعة المشاريع. وجاء ذلك بمثابة مشروع حل أو "مساكنة" بين مجموعتي المشاريع والأهلي المتحد (ال مرزوق) المتنافستين على الفوز بأكثرية أسهم بنك الكويت والشرق الأوسط. وقد تمز مشروع الحل بانتخاب حمد صباح الأحمد نائباً لرئيس مجلس إدارة البنك الذي يرأسه حمد المرزوق، إضافة إلى إشراك مهلي "لشاري" الثلاثة في اللجان الأساسية المنطقية عن مجلس إدارة بنك الكويت والشرق الأوسط. ويتطلع الوسط الكويتي بظنرني متباينتين حول هذا الحل ومدى قدرته على إحلال التعاون بين المجموعتين بدلاً من التجاذب.

الكويت:

نحو الترخيص لمصرفين إسلاميين

يجه بنك الكويت المركزي إلى إعطاء ورخصتين جديدتين لتأسيس بنكين إسلاميين في الكويت، وأفادت للمعلومات أن الرخصتين تعودان إلى: - تحويل البنك العقاري إلى مصرف إسلامي بعد زيادة رأس ماله إلى 75 مليون دينار. - الترخيص لبنك تملك فيه الهيئة العامة للإستثمار 24 في المئة ويتم تمويل الباقي عبر الالكتاب العام. وتوقعت المصادر أن يتوضح أمر الرخصتين بعد انقضاء العطلة الصيفية في الكويت.

المحتويات

- 72 - بنك المشاركة يستعد لبرنامج توسع مكالم
- 74 - "مصر الدولي": توسع في تمويل المشروعات والتجزئة
- 75 - أخبار المصارف

رأي

ربحية المصارف

إن الزيادة الكبيرة في أرباح المصارف الأميركية في العام 2002 والنصف الأول من العام 2003 كانت مفاجئة للعديد من الرافقين، بالنظر إلى التباطؤ الملحوظ في الاقتصاد الأميركي خلال الفترة. وبلغت حصتها في ترتيب أول ألف مصرف في العالم 49 في المئة من مجموع الأرباح، مقابل حصة 24 في المئة من مجموع رأس المال 16 في المئة فقط من مجموع الموجودات. وقد حافظت مجموعة "سي تي غروب" على نسبة عالية جداً للمربو إلى رأس المال بلغ 38,8 في المئة للعامين 2001 و2002.

وعزى هذا الأداء الملفت إلى استمرار نشاط قطاع التجزئة في الولايات المتحدة، خصوصاً في مجال الإقراض السكني في ضوء تزايد الطلب في هذا القطاع للاستفادة من معدلات الفوائد المنخفضة. كما أن المصارف الأكثر تنوعاً في نشاطاتها وأعمالها استطاعت التعويض كذلك عن التراجع الكبير في إيرادات المصارف الاستثمارية الأكثر ارتباطاً عادة بصحة الاقتصاد العام. لكن من المعروف أيضاً أن المصارف التجارية تستفيد من انخفاض معدلات الفوائد، حيث أن مطلوباتها هي عادة أكثر تركيزاً في الأجل القصيرة في حين أن الجزء الأكبر من الموجودات يكون عادة طويل الأجل، مما يعني أن المطلوبات يعاد تسعيرها بسرعة أكبر من الموجودات على مستويات فائدة أدنى عند هبوط معدلات الفوائد.

ويعد ذلك أيضاً أحد أسباب ارتفاع أرباح معظم المصارف الخليجية في الفترة نفسها، وإن كان لا يشكل السبب الرئيسي نظراً للمستوى المنخفض أصلاً في كتلة الموارد لدى هذه المصارف. كما أن ارتفاع أسعار النفط وتراجع وتيرة تكوين مؤنات كبيرة تجاه الديون المشكوك فيها للمنوعة في أواخر التسعينات، قد ساعدا في تحسين نتائج هذه المصارف، حيث ارتفعت أرباح مصارف عدة بنسب عالية جداً العام الماضي تجاوزت 15 في المئة بل 50 في المئة في بعض الحالات، كما ارتفعت أرباح أكبر مصرف وهو البنك الأهلي التجاري بنسبة 7,1 في المئة في النصف الأول من هذا العام رغم التباطؤ الكبير في النمو في الفصل الأول في ظل حرب العراق. أضف إلى ذلك ارتفاع السيولة النقدية التي زادت قاعدة الأموال المتوفرة للتوظيف، حيث ارتفعت موجودات العديد من مصارف الخليج بنسب عالية نسبياً فاق بعضها 10 في المئة، بفارق كبير عن نمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الخليج الذي لم يتجاوز 2 في المئة كمعدل وسطي.

لكن العامل الذي أخذ يزداد أهمية في السنوات الأخيرة بالنسبة لربح مستوى ربحية مصارف الخليج، هو صيرفة التجزئة الذي ترتفع حصتها في ميزانيات المصارف يوماً بعد يوم، خاصة في السعودية حيث ارتفعت هذه الحصة 20 في المئة العام 2002 وحده. وقد عزز هذا الاتجاه نشاطاً للخدمات والخدمات المصرفية الإسلامية خاصة في مهالي الفجرات ومناذيق الإستثمار بعد أن كانت محصورة في السابق في جهة المطلوبات وحدها.



يحتفل بالذكرى الثلاثين لتأسيسه بنك الشارقة يستعد لبرنامج توسع متكامل نركيزيان: زيادة رأس المال تؤهلنا لدور إقليمي

وتشديد مركز رئيسي جديد في منطقة البحيرات في الشارقة. وأعلن نركيزيان في حوار مع "الاقتصاد والأعمال" عن إطلاق صندوق استثماري قريباً، إضافة إلى عدد من المنتجات الحديثة، مشيراً إلى أن البنك سيحتفل في نهاية العام بالذكرى 30 على تأسيسه، موضحاً أنه حافظ طوال العقود الثلاثة الماضية على نسبة نمو تصاعدية، وهذا الحوار:

حقق بنك الشارقة قفزة كبيرة في أمواله الخاصة حيث زاد رأس ماله من 260 إلى 750 مليون درهم، وتفتت عملية الاكتتاب خلال فترة قصيرة، مدير عام بنك الشارقة فاروق نركيزيان تحدث عن هذه الخطوة والأهداف المرجوة منها وأبرزها توسيع دائرة الإقراض وطرح منتجات جديدة وزيادة شبكة الفروع

منطقة الخليج مع ابتداء الحملة العسكرية الأمريكية على العراق.

حيث كان الطلب على أسهم بنك الشارقة مرتفعاً.

دور إقليمي

ما هي الأهداف القريبة والبعيدة التي تروجونها من هذه الخطوة؟

كما أوضحت أننا نأمل من خلال زيادة رأس مال البنك المتمكن من الاضطلاع بدور أكثر شمولية في مواكبة النمو والتطور الاقتصادي في دولة الإمارات ومن القيام بدور ذي بُعد إقليمي تماشيًا مع التوجهات الاقتصادية المستقبلية في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وعلى صعيد المستقبل القريب، ستمكن زيادة رأس مال البنك من توسيع دائرة إقراضه لعملائه الحاليين والعملاء المحتملين، حيث أن الكثير من القرض للمجدة لم يتم استغلالها سابقاً بالنظر إلى الحد الأقصى للإقراض والمصوب به من قبل المصرف المركزي والذي لا يتجاوز 7 في المئة من حقوق المساهمين مع بعض الاستثناءات والمعايير.

وستمكننا هذه الزيادة أيضاً من تحقيق خطة توسيع شبكة الفروع في الدولة والتي سنباشرها قريباً جداً من خلال افتتاح فرع جديد في مدينة العين والباشرة بتشديد المركز الريفي الجديد في منطقة البحيرات الحديثة في الشارقة.

ما هو الموقع الذي تطلعون عليه لبنك الشارقة بين مصارف الإمارات

وخلال الربع الأول من العام الحالي أجرى مجلس الإدارة دراسة معمقة لواقع ومستقبل القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة والتطورات المرتقبة خصوصاً على صعيد اقتصاد منطقة الخليج ككل في ضوء تسارع تطبيق خطوات التكامل والتعاون الإقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي، وقرر في ضوء هذه الدراسة تدعيم القاعدة الرأسمالية للبنك من أجل مساعدته على الاضطلاع بدور أكثر شمولية في مواكبة النمو والتطور الإقتصادي في دولة الإمارات وعلى التحضير للقيام بدور ذي بُعد إقليمي يتماشى مع التوجهات المستقبلية لاقتصاد المنطقة في ظل العطاءات الجديدة الناشئة عن تسارع وتيرة العولمة.

ولهذا، ويعد أن كانت الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين أقرت توزيع أسهم متحة بلغت قيمتها 20 مليون درهم، وذلك من ضمن توزيع أرباح العام 2002، رافعة بذلك رأس المال المدفوع إلى 260 مليون درهم، أقرت هذه الجمعية أيضاً الدعوة إلى الاكتتاب في زيادة رأس المال من 260 مليون درهم إلى 750 مليوناً من خلال طرح ما مجموعه 49 مليون سهم جديد بقيمة اسمية 10 دراهم للسهم الواحد. وقد لاقت عملية الاكتتاب نجاحاً كبيراً وتفتت في فترة زمنية قصيرة نسبياً لم تتعد الأسابيع الثلاثة على الرغم من الأوضاع القلقة التي مرّت بها

ما هي الدوافع وراء زيادة رأس مال بنك الشارقة وكيف تمت هذه الزيادة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال يجب العودة إلى تاريخ تأسيس البنك، فقد تأسس بنك الشارقة كأول مصرف تجاري في إمارة الشارقة العام 1973 وذلك بالتعاون مع بنك باريس الفرنسي الذي احتفظ بما نسبته 19,4 في المئة من رأس مال البنك والذي مارس دوراً إدارياً منذ نشأته من خلال اتفاقية للتعاون التقني بين المؤسسين ومن خلال انتخاب مدير عام للبنك من قبل باريس.

وكما هو معلوم، تفتت خلال العام 2000 عملية ندمج مصرفية كبيرة بين عملاقين فرنسيين هما بنك "بي أن ب" و"باريس" نتج عنها ما يسمى بنك "بي أن ب باريس". وبعد فترة من إعادة ترتيب أوضاع البنك الجديد قررت إدارته زيادة مساهماتها في بنك الشارقة وذلك من أجل الحصول على الأغلبية وبالتالي ضم ميزانية بنك الشارقة إلى الميزانية المدمجة للمجموعة الجديدة.

زيادة قياسية

غير أن رغبة البنك الفرنسي اصطدمت بالقوانين الرامية إلى إجراء في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تحدد نسبة مساهمة الأجانب في رأس مال أي بنك وطني بـ 20 في المئة فقط. وعليه، قرر البنك الفرنسي بيع حصته وتفتت هذه العملية خلال العام 2002

الإمارات؟

إن بنك الشارقة هو البنك الأول الذي تأسس في إمارة الشارقة، ويعد الزيادة الأخيرة لرأس المال أضفى البنك في المرتبة الأولى بين مصارف الشارقة الأربعة من حيث قاعدته الرأسمالية، وهو من دون شك سيحقق المركز الأول بين مصارف الإمارة على كافة أسس التقييم.

على الصعيد الوطني، أضفى بنك الشارقة مع الزيادة الأخيرة في رأس ماله في مصاف البنوك الوطنية الكبيرة المؤهلة للعب دور أساسي في مواكبة التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لختلف إمارات الدولة.

محاذير صغيرة للتحجزة

ما هو رأيكم حول المنافسة القائمة بين البنوك الإمارات؟ وما هي نظرتكم المستقبلية لطبيعة هذه المنافسة؟
إن المنافسة المكثفة تعتبر الركيزة الأساسية لمبادئ الاقتصاد الحر، وهي بالتحالي تعود بالنفع الكبير على كافة القطاعات الاقتصادية العامة منها والخاصة، ويعني هذا أن أشد على طبيعة التكافؤ في المنافسة ما فيها من خير ومردود إيجابي، إن البنوك أو للقطاعات الاقتصادية والشرائح الاجتماعية والتجمعات السكانية المختلفة.

غير أن الواقع الحالي لطبيعة السوق في الدولة بعيد في مجال كبير عن تحقيق التكافؤ في المنافسة، وشأن أن تؤدي التطورات المرتبطة إلى نهضة شاملة تساعد على تحقيق جزء من التكافؤ في المنافسة بين المصارف، ما قد يدفعها إلى التعاون بشكل متزايد من أجل تطوير كافة الأدوات والخدمات المالية والمصرفية بالشكل الذي يسمح بفهم سوق مالية متطورة تعود بالنفع الأكيد على الاقتصاد الوطني واقتصاد المنطقة ككل.

كما لا بد في هذا المجال من إضافة موضوع وهو المنافسة الشديدة على توفير الخدمات المصرفية للأفراد. فقد أتت هذه المنافسة، والتي تعود بالنفع الكبير على البنوك التي تمارسها، إلى قيام مشاكل اجتماعية متعددة، إذ أنها تهدد، إذا ما استمرت على وتيرتها واستغللت، بتحويل الاقتصاد المحلي إلى سوق استهلاكية ما قد يكون له انعكاسات سلبية على النمو الاقتصادي، والرفاهية الاجتماعية التي يحققها، ويعني أن أشير أن بنك الشارقة لا يدخل سوق المنافسة في هذا المجال تمشكاً منه برسالته القائمة على مواكبة النمو

الأول في الشارقة وبين "الكتاب" في الإمارات

وخدمة التطور الاقتصادي والاجتماعي والعمراني الشامل.

بنك لكل الشرائح

هل لديكم الخطة لطرح أسهم بنك الشارقة أو جزء منها للاكتتاب العام أو الخاص؟

لقد تقدم البنك بالفعل بطرح أسهمه الجديدة للاكتتاب الذي أعطى حسب القانون الأفضلية للمساهمين وتم عرض الغائش والذي كان محدوداً جداً على العامة كافة.

على أي من الشرائح والقطاعات المصرفية تتركز ستر اتجحية بنك الشارقة حالياً ومستقبلاً؟

منذ نشأت تركزت ستر اتجحية بنك الشارقة على تمويل القطاعات الاقتصادية التي تلعب دوراً أساسياً في النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات. فبنك الشارقة عُرف بكونه الشريك الفاعل للعديد الأكبر من المشاريع الصناعية خصوصاً في إمارة الشارقة والتي ساهمت مساهمة كبيرة بتحويل الإمارة إلى القاعدة الصناعية الأولى في الدولة، كما ويركز البنك نشاطه على تمويل التجارة النشطة و تمويل التجارة بشكل عام وخصوصاً تجارة إعادة التصدير.

ونشط البنك في الفترة الأخيرة بترتيب عدد من العمليات المصرفية المشتركة لتمويل مشاريع البنية التحتية التطويرية التي يقوم بها عدد من الهيئات والدوائر الحكومية خصوصاً في إمارة الشارقة وذلك بهدف تطوير السوق المالية وتحفيز المصارف العاملة على زيادة التنسيق والتعاون في ما بينها ما فيه خير للاقتصاد الوطني.

صندوق استثماري

ما هي طبيعة المنتجات الجديدة المتكبرة التي ستطوّلونها قريباً؟

أنشأ البنك للعام 2001 دائرة متخصصة للخدمات المصرفية الخاصة وذلك بهدف إتاحة الفرص أمام عملاء البنك للاستثمار في المنتجات المالية الدولية ذات العائد الجزي. وقامت هذه الدائرة بطرح عدد من المنتجات المتكبرة التي لاقت رواجاً لافتاً

من قبل جمهور للمستثمرين خصوصاً وأنها اعتمدت على صناديق مضمونة رأس المال والعائد من قبل مؤسسات مالية عالمية. وتعتمد الدائرة قريباً إطلاق صندوق استثماري جديد وعدد من المنتجات الجديدة. كما قام البنك خلال الفترة الماضية بإصدار بطاقة الائتمان "VISA" الخاصة به وتنشيط دائرة التسويق في البنك حالياً على دراسة جدوى لعدد من المنتجات الخاصة بالأفراد ذات مزايا تفضيلية.

هل لديكم الخطة لطرح منتجات إلكترونية جديدة، خصوصاً بعد القرضة التي تعرضت لها بطاقات السحب الآلي ATM في الإمارات؟ وما رأيكم بطبيعة هذه الأزمة الأخيرة وآسائها وتأثيراتها؟

لا بد للسوق المصرفية في الدولة من أن تتماشى مع الابتكارات المصرفية العالمية الجديدة ومنها المنتجات الإلكترونية التي تتميز الاقتصاد العالي الحديث، غير أن اعتماد المنتجات الإلكترونية لا يتم إلا بعد التأكد من سلامتها ومن صعوبة اختراقها أو التلاعب بها.

أما بالنسبة للقرضة التي تعرض لها عدد من بطاقات السحب الآلي العائشة لبعض البنوك في الدولة مؤخراً، فقد تبين أن هذه العملية بقيت محدودة جداً، وذلك بالنظر إلى سرعة تحرك المصرف المركزي وتوجيهه للبنوك للقيام بالإجراءات الاحترازية بالسرعة للقصورى، ما أبقي عملية القرضة في حوزة الدنيا.

ويهمني أن أشير في هذا الصدد إلى أن مثل هذه العمليات تحدث في أي مكان من العالم خصوصاً وأن الابتكارات الإلكترونية هي حديثة الاستعمال، غير أن الجهود التي تبذل على صعيد توفير الصيانة اللازمة ودرجات الأمان للتزايد سرعان ما ستضع حدانها لعمليات القرضة الإلكترونية.

عن عقود من النمو

من المعروف أن بنك الشارقة تتميز خلال العقود الماضية بالمحافظة على وثيرة نمو تصاعدي، إلى ما ذا تعتزون هذا الاتجاه؟

يحتفل البنك في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل بالذكرى الثلاثين لتأسيسه وهو يتميز خلال العقود الثلاثة من عمره بالمحافظة على وتيرة نمو تصاعدي في مختلف بدو ميزانيته، إن من ناحية القاعدة الرأسمالية أو من ناحية الودائع والتسهيلات المصرفية أو خصوصاً من

١١ مصر الدولي : توسع في تمويل المشروعات والتجربة

القاهرة - الاقتصاد والأعمال



د. نيهاء حلمي إسماعيل رئيس بنك مصر الدولي

✎ قُورِ بنك مصر الدولي - ثاني أكبر بنوك القطاع الخاص جعماً في مصر - زيادة محفظته الائتمانية خلال العام الجاري بمقدار مليار جنيه لتبلغ 6,5 مليارات مقابل 5,5 مليارات جنيه في العام 2002.

وقال د. نيهاء حلمي رئيس مجلس إدارة البنك لـ "الاقتصاد والأعمال": "إن هذه الخطوة التي تقفز بحجم الائتمان وهذا التوسع الشديد يأتیان في إطار خطة البنك لزيادة تمويل المشروعات الاستثمارية الكبرى واقتحام مجال التجربة المصرفية ونشر فروع جديدة خاصة في منطقة الوجه القبلي".

وقال أن البنك قرر تخصيص 300 مليون جنيه لتمويل أنشطة قروض التجزئة المصرفية خصوصاً المتعلقة بشراء السيارات والوحدات السكنية والسلع الاستهلاكية، مشيراً إلى أن البنك بدأ بالفعل الإعداد لهذه الخطوة، حيث أنشأ إدارة للتجربة المصرفية، كما تقيم بطلب مؤسسة "ماستركارد" العالمية لإصدار بطاقة إئتمان إضافة إلى إبرام اتفاق مع الشركة العربية للدواية لتأمينات الحياة يتدرج خلاله تقديم البنك خدمات تأمينية لعملائه على رأسها برامج التقاعد والتعليم والحماية الشخصية. وعلى مستوى التمويل المباشر ذكر د. نيهاء حلمي رئيس بنك مصر الدولي أن هناك عدداً من المشروعات التي يبحث البنك في تمويلها حالياً منها مشروعات بتروول وغاز وبتروكيميائيات وأسمنة.

وقال إن بنك مصر الدولي بدأ بالفعل في تنفيذ هذه الخطوة، حيث شارك في الاكتتاب بقروض مسوق لصالح الهيئة العامة للبتروول قيمته الإجمالية 100 مليون دولار، وبلغت حصة البنك من هذا القرض 15 مليوناً في حين اكتسبت بنوك أخرى بالمبلغ الباقي.

وأضاف حلمي بأن هناك مشروعات استثمارية أخرى مطروحة في البنك

ناحية الربحية، ويعود هذا الإنجاز بالدرجة الأولى إلى اعتماد البنك على ستراتيجية تقوم على تنمية موارده بشكل تدريجي ومدرّوس، والحفاظ على سياسة استثمارية محافظة تتسم بالحذر في ظل ظروف إقليمية متقلبة، ومن الجوانب هذه تبرز بشكل خاص البنك على إنجازاته هذه تبرز بشكل خاص الاستثمارية التي طالما ميزت أجهزته الإدارية فحافظ مجلس الإدارة، مع بعض التفاوت في الأسماء، على الهيكلية نفسها التي اعتمدت منذ نشأ البنك والشئ نفسه يقال بالنسبة للجنة التنفيذية التي تشرف على أعمال البنك، كما وتميز البنك بالحفاظ على ديمومة واستمرارية إدارته العليا، ما أثنى الاستقرار المطلوب على الصعيد الإداري.

إين التتسيق؟

□ ما رأيكم بواقع القطاع المصرفي في دولة الإمارات؟

□ يتميز القطاع المصرفي في الدولة بدنامية لافتة تجعله من أوائل القطاعات المصرفية على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، ويعتبر القطاع المصرفي بحق الركيزة الأساسية التي تنمّص حوله كافة النشاطات الاقتصادية الوطنية. وهو قطاع يتميز بتحقيق الإنجازات حتى في ظروف إقليمية غير مواتية وذلك بالنظر إلى الإنجازات الهائلة التي يحققها اقتصاد دولة الإمارات في ظل قيادة رشيدة تتمتع بخبرة مستتيلة ثافية.

□ ما هي أبرز العوائق التي تقف دون تطور القطاع المصرفي في الإمارات بشكل أكبر؟ وما هي لتزاي التخاضعية التي تتمتع بها القطاع المصرفي في الإمارات مقارنة بالقطاع المصرفي مع باقي الدول الخليجية محدداً؟

□ من أهم العوائق التي تحول دون تتساع تطور القطاع المصرفي في الدولة هي للتخاضعية غير المتكافئة التي تقوم بها البنوك الناشطة في الدولة والتي تحول إلى حد ما دون قيام تعاون وتنسيق أكبر بين البنوك، ما قلل إلى حد كبير من فرص قيام سوق مالية متكاملة تعتمد بشكل متزايد على عمليات الإقراض المشترك ذات التبعة الأكيدة لمختلف القطاعات الاقتصادية. كما وأشير في هذا الصدد إلى ضرورة اعتماد نظام من سوق العمل في القطاع المصرفي، ما يسمح باجتذاب مهارات مخضرة وناشئة أيضاً مع المحافظة على وتيرة توظيفين الوظائف في القطاع المصرفي. ■

وتجري دراستها للمساهمة فيها وتمويلها.

يذكر أن "مصر الدولي" يعد ثاني بنك قطاع خاص في مصر بعد البنك التجاري الدولي CIB، حيث يبلغ رأس ماله المدفوع 140 مليون جنيه والرخص به 170 مليوناً، كما تبلغ احتياطاته نحو مليار جنيه، وبسلف 4 أرباع البنك المساهبة نهاية العام الماضي 136,2 مليون جنيه مقابل 109,1 مليون جنيه نهاية العام 2001.

وتبلغ استثمارات البنك في الشركات أكثر من 270,9 مليون جنيه، ومن أبرز هذه الاستثمارات المساهمة بنسبة 30 في المئة في رأس مال كل من بنكي "مصر أوروبا" و"مصر إكسپريز" وحصة قدرها 20,3 في المئة في "الصرف العربي الإسلامي" وحصة قدرها 34,3 في المئة في شركة "إيجيكاب للاستثمار" و25 في المئة في رأس مال "شركة مصر للتسويات المالية" و20 في المئة في كل من شركتي "الإسكندرية للتجارة والتنمية" و"غلوبال" لإدارة ■.

سيدي غروب



الأمير الوليد بن طلال مجتمعاً مع سانفرد ويل

حققت مجموعة سيدي غروب Citigroup نتائج قياسية للربع الثاني من السنة المالية 2003، فبلغت أرباحها 4.3 مليارات دولار، أي بزيادة قدرها 12 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، ووصل الدخل الإجمالي إلى 19.4 مليار دولار بزيادة 8 في المئة.

وقال سانفرد ويل، رئيس مجلس الإدارة والدير التنفيذي: "إن نتائج هذا العام رائعة بكل المقاييس، وتعكسها النتائج المحققة في صافي الأرباح وفي العوائد الإجمالية وفي حقوق المساهمين التي زادت في الربع الثاني من العام عن 100 مليار دولار.

وأضاف أن هذه النتائج الباهرة جاءت بسبب الزيادة التي شهدتها وحدات خدمات المستهلكين والتي نمت بنسبة إجمالية بلغت 18 في المئة، ووحدات الخدمات المصرفية للأفراد التي شهدت زيادة نسبتها 63 في المئة بمبلغ مليار دولار. أما وحدة الخدمات المصرفية للشركات والاستثمارات، فشهدت نمواً بنسبة 53 في المئة. وحلقت وحدة الخدمات المصرفية الخاصة نمواً كبيراً للربع الأساس على التوالي.

وقال الأمير الوليد بن طلال، الذي يعتبر من أكبر المساهمين في المجموعة: "إن هذه النتائج تؤكد مكانة وقوة مجموعة سيدي غروب Citigroup عالمياً.

المؤسسة العربية المصرفية



مجد الجواد والكردي يوقعان الاتفاقية، ويحيط بهما كبار المسؤولين

وقّعت المؤسسة العربية المصرفية ABC اتفاقية تمويل شراء طائرة من طراز غلف ستريم 4-SB بقيمة 30 مليون دولار لصالح الشركة الوطنية للخدمات الجوية (ناس). وستستغل الطائرة إلى الخدمة فوراً كجزء من برنامج نت جتس الشرق الأوسط (NUMB).

وقّع الاتفاق عن المؤسسة رئيسها التنفيذي غازي عبد الجواد وعن الشركة رئيس مجلس إدارتها د. خليل الكردي.

وقال د. الكردي هذه الاتفاقية تمثل دفعة جديدة لتحسين الكفاءة التشغيلية للشركة في المنطقة كما أنها تساهم في زيادة عدد الطائرات الجديدة الفائرة للناحة لرجال الأعمال في تنقلاتهم المحلية فضلاً عن أنها ستعزز من قدرات الشركة على توفير حلول شاملة وامونة مدعومة بأفضل مستوى من الخدمة لكافة مستخدمي خدمات الطيران الخاصة في المنطقة. ويأتي تسليم هذه الطائرة التي تعتبر الطائرة الحادية عشرة في برنامج نت جتس الشرق الأوسط والخامسة والعشرين في أسطول الشركة ككل. وتوقيع هذه الاتفاقية المهمة مع المؤسسة العربية المصرفية هو بمثابة تصويت ثقة على قدرة شركة (ناس) على خدمة سوق الطيران النامية لرجال الأعمال في منطقة الشرق الأوسط.

وقال غازي عبد الجواد: "يسعد المؤسسة العربية المصرفية ان تقدم الدعم لشركة إقليمية تعتقد ان لديها الإمكانيات اللازمة للإستمرار في التطور لتصبح في طبيعة الشركات العاملة في قطاع الطيران الخاص في الشرق الأوسط. وفيما تعتبر هذه التسهيلات مضمونة من وجهة نظر المؤسسة العربية المصرفية فهي كذلك تنطوي على مرونة مالية فائقة بالنسبة لشركة (ناس) كما أنها تشكل قاعدة إرتكاز مثبته لتحقيق النمو المستقبلي لهذه الشركة.

من جهة أخرى، إستضاف بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامية مجموعة من البنوك الإقليمية والدولية لتوقيع المرحلة الأولى لتساحة لئزتيبات مضاربة مشتركة لرابحة تجارية ورئيسية بمبلغ 80 مليون دولار اميريكي تم تصميمها لشركة "فيتول اس. آيه" السورية.

وقّعت شركة "فيتول اس آيه" السورية وإدارة الأصول الإسلامية للبنك المؤسسة العربية المصرفية الدولية اتفاقية مرباحة وتأسيسية بمبلغ 80 مليون دولار اميريكي والتي تشكل الأساس لهذه المضاربة الناجمة لبنوك الشرق الأوسط المشاركة فيها. ووفق معاملات المرباحة الرفقة بموجب هذه الترتيبات ستستدرك إدارة الأصول الإسلامية في عمليات المشتريات الضرورية للمنتجات البترولية المكررة الفعيلة مثل وفود الطائرات من المصافي المؤدة لها في خزانات التخزين التابعة لها وبيعها إلى "فيتول اس آيه" بشروط آجلة الدفع. واستطاعت إدارة الأصول الإسلامية من خلال عملها في فريق عمل متحد مع بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامي في البحرين، ان تحصل على التزام مع مجموعة من المؤسسات من العالم العربي للمشاركة في المضاربة مع تجعق المؤسسة العربية المصرفية والمضاربون المشاركون هم: شركة بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامية، البنك العربي بي إل سي، لندن، بنك قطر الوطني - لندن، البنك العربي الإسلامي الدولي، الأردن، بيرشيا انترناشونال - بنك لندن، بنك مسقط، البحرين، حبيب بنك البحرين، بنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي بي إل سي - لندن.

البنك العربي الوطني

حقق البنك العربي الوطني في النصف الأول من العام 2003 دخلاً صافياً بلغ 377.3 مليون ريال مغايرة بمبلغ 301.6 مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي، وبزيادة نسبتها 25 في المئة، وحلقت جميع بنود الإيرادات ارتفاعات لافتة، حيث ارتفعت صافي العموات الخاصة بنسبة 9 في المئة ليصل إلى 745.5 مليون ريال، فيما ارتفعت أتعاب

ساعدت في تحقيق هذا النمو المستمر في الأرباح وهذا التطور في أداء البنك منذ تأسيسه العام 1952. وأشار إلى أن هذا النمو يتزامن مع اهتمام متزايد بالخدمات المصرفية والمالية للتطورات التي يقدمها البنك لعملائه. لدى "الوطني" 44 فرعاً في الكويت، وشبكة فروع خارجية في كل من لندن، نيويورك، جيف، باريس، سنغافورة، بيروت، البحرين. إضافة إلى خطط للتواجد قريبا في الأردن والسعودية. ويحفظ "الوطني" بأعلى التصنيفات الائتمانية بين مصارف الشرق الأوسط من وكالات التصنيف العالمية موديز وستاندارد أند بورز وفيتش.

بيت التمويل الكويتي



الجمهور والبرج وميدان جوليوب لوبو ومحمد الفوزان

طرح بيت التمويل الكويتي (بيتك) أول بطاقة ماستر كارد الذكية في الشرق الأوسط وجذب، MasterCard Platinum Chip التي توفر أعلى درجة من الأمان للعملاء.

جاء هذا الإعلان خلال لقاء عقده جسر الجسر، مدير عام "بيتك"، مع محمد بلعرج، مدير عام ماستر كارد الدولية في المنطقة "تي كي" ومان، نائب رئيس ماستر كارد الدولية، بحضور محمد الفوزان نائب مساعد المدير العام للقطاع المصرفي في "بيتك" وجوليوب لوبو مدير الأعمال لإدارة الإئتمان.

وأكد الجسر أن طرح البطاقة الجديدة يعبر عن قناعة "بيتك" بأهمية حصول عملائه على أفضل وأحدث خدمة وعن حرصه على مواكبة آخر التطورات التقنية في مختلف أعماله ومنها البطاقات المصرفية.

وأصر بلعرج عن سعادته لهذه الشراكة بين ماستر كارد و"بيتك"، وقال أنه فخور بنمو بطاقات ماستر كارد في بيت التمويل الكويتي خلال السنة الأخيرة والذي سبّل أعلى نمو في الكويت.

وكان بيت التمويل الكويتي أتم تحويل النظام الآلي لإدارة البطاقات المصرفية إلى نظام فيريست داتا إيروب Europe First Data لتشغيل جميع العمليات الإلكترونية الخاصة بإصدار البطاقات المصرفية. ويوجب هذا النظام باتت جميع بيانات عملاء "بيتك" مرتبطة بأخضم مركز معلومات لدى فيريست داتا في لندن، كما يتيح لكل فروع "بيتك" خدمة العميل بشكل سريع وغير مركزي.

وتصل حصة "بيتك" في سوق البطاقات في الكويت إلى ما يزيد على 35 في المئة.

بنك الخليج الدولي

حقق بنك الخليج الدولي أرباحاً صافية بلغت بعد اقتطاع الضرائب 61.5 مليون دولار خلال النصف الأول من العام 2003. وتمثل هذه الأرباح عاكساً على حقوق المساهمين بنسبة 10.4 في المئة.



نعمه صياغ

الخدمات البنكية إلى 120.3 مليون ريال وبنسبة 41 في المئة، بينما ارتفعت أرباح تحويل العملات بنسبة 35 في المئة إلى 48.7 مليون ريال. ولم يحقق البنك أرباحاً رأسمالية تذكر مقارنة بمبلغ 38.3 مليون ريال في العام الماضي. وانخفضت مصاريف التشغيل بنسبة 2 في المئة لتصل إلى 541.4 مليون ريال. وبذلك ارتفع صافي دخل العمليات ليصل إلى 513.3 مليون ريال في النصف الأول من هذا العام.

وقال نعمه صياغ عضو مجلس الإدارة للشطب: "كانت هذه النتائج الجيدة استكمالاً لمسيرة تطور البنك وتعكس سياسته في تعزيز الموقف المالي والأئتماني واستراتيجيته في توسعة قاعدة العملاء وتطوير الخدمات وطرح منتجات وحلول مالية جديدة تلبي احتياجات العملاء". وأضاف: "تواصل صناديق الاستثمار للدارة من البنك نجاحاتها، حيث ارتفع إجمالي الأصول المدارة إلى أكثر من 4 مليارات ريال، وحصدت صناديق البنك الاستثمارية 9 جوائز لأفضل أداء بين البنوك السعودية. إضافة إلى حصول البنك على جائزة أفضل مدير استثمار بين البنوك السعودية للعام 2002". أما في ما يتعلق بالمركز المالي للبنك، فقال صياغ: "يتمتع البنك كعمدات بمركز مالي صلب ومتنامٍ، إذ ارتفع إجمالي الموجودات بنسبة 10 في المئة إلى 44,871 مليون ريال حيث نمت مصفوفة الاستثمارات بنسبة 16 في المئة إلى 21,361 مليون ريال، ونمت محفظة القروض لتصل إلى 17,547 مليون ريال وزيادة نسبتها 13 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، كما نمت ودائع العملاء بنسبة 16 في المئة لتصل إلى 31,457 مليون ريال".

وتعززت مسيرة تطور البنك، وفتحت شركة Capital Intelligence التقييم الائتماني للبنك من "A-" إلى "A"، فيما قامت مجلة Global Finance بمنح جائزة أفضل بنك في المملكة للعام 2002 تقديرًا للإصلاحات الهيكلية والتغييرات التي شهدتها البنك خلال الأعوام الماضية.

بنك الكويت الوطني



إبراهيم بدوي

حقق بنك الكويت الوطني، خلال النصف الأول من العام الحالي، أرباحاً صافية بلغت 195 مليون دولار أميركي، بزيادة قدرها 4.2 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. كما بلغ العائد على الموجودات نسبة 2.2 في المئة، والعائد على حقوق المساهمين 26.7 في المئة.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك إبراهيم بدوي أن الوطني استطاع تحقيق نمو جيد على الرغم من التراجع المستمر في أسعار الفائدة عالمياً، والظروف الصعبة التي تمر بها الكويت والمنطقة بشكل عام. وأضاف أن تتوزع مصادر إيرادات البنك ونشاطاته وتوزيع المخاطر كانت عاملاً حاسماً وراء استمرار البنك في المحافظة على نموه واستقراره في ظل هذه الظروف.

وأشار بدوي بكفاءة واستقرار القطاع المصرفي الكويتي وقدرته على التعامل مع كافة التحديات، واعتبر أن ثقة عملاء البنك ومساهمي

مليارات درهم، مقابل 2,7 مليار، فيما وصل إجمالي المطلوبات إلى 2,4 مليار درهم، مقابل 2,2 مليار. وحققت الودائع نمواً بنسبة 10 في المئة لتصل إلى 2,3 مليار درهم، والتسليفات إلى 2,1 مليار بزيادة نسبتها 21 في المئة. وبذلك زادت حقوق المساهمين بنسبة 11 في المئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2002، لتبلغ 575 مليون درهم إماراتي.

وقال سامي فرحات، مدير عام بنك الاستثمار أن اهتمام البنك بعملائه، أفراداً ومؤسسات وحكومات ومؤسسات مالية واستثمارية، وتمييزه بتقديم خدمات ومحتجات واسعة سيؤديان إلى احتفاظ البنك بمركزه كمصرف تجاري من الطراز الأول في السوق المحلية، وسيعززان من ربحيته

وأعرب فرحات عن تفاؤله بالنتائج التي سيحققها القطاع المصرفي في الإمارات العام 2003.

بنك أبو ظبي الوطني

حقق صندوق بنك أبو ظبي الوطني لتنمية الأموال نمواً قدره 13,7 في المئة خلال العام 2002، وذلك إضافة إلى الارتفاع بنسبة 15,9 في المئة الذي حققه في العام 2001. وبلغ العائد المحقق للمستثمرين في الصندوق منذ إنطلاقه في العام 2000 ما يعادل 32,6 في المئة. وحرص البنك على اتباع استراتيجية توزيع الأصول وتنويع الاستثمارات للتقليل من المخاطر في القطاعات والأسواق المختلفة بهدف الحفاظ على أموال المستثمرين.

وكان أداء الصندوق متميزاً في الربع الأول من العام الحالي، حيث حقق عائداً سنوياً بلغ 4,56 في المئة خلال الفترة من 26 كانون الأول/ديسمبر 2002 حتى 26 آذار/مارس 2003، في حين ارتفع المؤشر بمقدار 0,4 في المئة سنوياً.

منذ بداية العام حتى تاريخ 28 أيار/مايو 2003، تابع صندوق بنك أبو ظبي الوطني لتنمية الأموال في السوق المالية في دولة الإمارات أداءه الاستثماري مغفوقاً على المؤشر العام لبنك أبو ظبي الوطني بنسبة 2,9 في المئة. وبلغ عائد الصندوق 8,25 في المئة في حين حقق المؤشر 5,34 في المئة. وقد تمكن الصندوق، منذ طرحه، بالتفوق في الأداء على المؤشر العام لبنك أبو ظبي الوطني (المؤشر المرجعي) محققاً عائداً قدره 43,59 في المئة مقابل 43,32 في المئة.

كما بلغ حجم الأصول التي يديرها الصندوق حتى تاريخ 28 أيار/مايو 2003 ما يعادل 119,24 مليون درهم، أي بنسبة ارتفاع قدرها 5,9 في المئة عن نظيرها بتاريخ 28 كانون ديسمبر 2002.

بنك دبي التجاري

بنك دبي التجاري
Commercial Bank of Dubai

أطلق بنك دبي التجاري شعاره الجديد الذي يعتبر عن هويته وتوجهات استقلالية ويمكن تاريخه في الخدمات المصرفية والمالية على مدى 35 عاماً من النمو المتواصل. وقال مدير عام قطاع الأعمال في البنك يعقوب يوسف أن الهوية الجديدة تمثل خطوة أخرى نحو توثيق علاقة البنك مع عملائه وإبراز التوجهات الجديدة التي تميزه عن المنافسين. ويأتي تطوير الهوية ليبدئ مرحلة جديدة من مسيرة البنك مع انتقال إدارته الناعمة إلى المبنى الجديد على شارع الاتحاد في بيرة المزعم افتتاحه رسمياً في أيلول/سبتمبر المقبل متزامناً مع استضافة دبي للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.



سعد الفازي، الرئيس للتقديري

وكانت الأرباح الصافية للفترة نفسها من العام الماضي بلغت 70,5 مليون دولار، وتم تسجيل الأرباح الصافية بعد خصم مخصصات خسائر الائتمان التي بلغت 39,3 مليون دولار (مقابل 39,8 مليون دولار للفترة نفسها من العام 2002). وبلغ صافي إيرادات الفوائد 86,6 مليون دولار، متراجعا بنسبة 15,3 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وارتفع دخل الهمامش من الأعمال المصرفية الرئيسية ومحفظه الأوراق المالية، إلا أن إيرادات الفوائد على رأس المال انخفضت في ظل تراجع أسعار الفائدة.

وارتفعت الإيرادات الأخرى بمقدار 11,7 مليون دولار لتصل إلى 70,8 مليوناً، أي بزيادة بلغت 19,8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ما يعكس ارتفاع الدخل من المتاجرة والأعمال المصرفية الاستثمارية والرسوم الإدارية، كما ارتفع دخل المتاجرة إلى 33,3 مليون دولار، مقارنة مع 5 ملايين دولار فقط خلال النصف الأول من العام الماضي، وبلغ الدخل من الرسوم والأعمال المصرفية الاستثمارية 9,6 ملايين دولار، بزيادة مقدارها 37,1 في المئة عن النصف الأول من العام الماضي. وارتفع إجمالي المصروفات بنسبة 11 في المئة، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الاعتماد على العملات الأجنبية في الإنفاق الخارجي في بيئة شهدت تراجعا في قيمة الدولار.

وبلغ إجمالي الأصول في نهاية النصف الأول 17007,1 مليون دولار، متزعا بمقدار 770,6 مليوناً عن مستواه في نهاية العام 2002. ويُعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى زيادة حجم محفظه الأوراق المالية المتوفرة للبيع بمقدار 305,8 ملايين دولار وارتفاع حجم القروض والسلف بمقدار 346,8 مليوناً. كما تضمن تمويل البنك خلال هذه الفترة عن طريق قروض لأجل بقيمة 625,3 مليون دولار. ونتيجة لذلك بلغ حجم التمويل لأجل في نهاية النصف الأول من العام 1480,3 مليون دولار، أي ما يمثل 10 في المئة تقريبا من إجمالي الخصوم. وتضمن التمويل لأجل صفقة بيع أوراق مالية بموجب اتفاقية إعادة شراء تستحق خلال خمس سنوات أنجزت خلال الربع الثاني من العام وبلغت حقوق المساهمين في نهاية الشهر السنة الأولى 1236 مليون دولار، أي ما يمثل نسبة 7,3 في المئة من إجمالي الأصول.

بنك الاستثمار



سامي فرحات

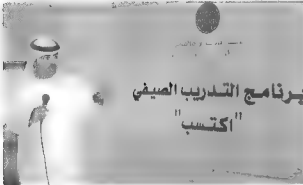
حقق بنك الاستثمار، خلال النصف الأول من العام الجاري، نمواً في أرباحه بلغت 10,31 في المئة، لتصل إلى 47,85 مليون درهم إماراتي، مقابل 43,4 مليوناً في الفترة نفسها من العام 2002. وبلغ صافي إيرادات الفوائد 58,1 مليون درهم، مقابل 50,2 مليوناً، أي بزيادة نسبتها 16 في المئة. وبلغ صافي الإيرادات من العمليات 28,9 مليوناً مقابل 26,4 مليوناً، أي بزيادة 9,5 في المئة. مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. أما موجودات البنك فسيصلت نمواً بنسبة 11 في المئة، لتصل إلى 3



إبراهيم بينك أكرامان

التجارية التي يقدمها بنك دبيّ لعملائه في قطاع الشركات من حيث سرعة دورة رأس المال وتقليص نفقات العمليات التجارية المرتبطة بالهند. وقد بات بإمكان "بنك دبيّ" الآن توفير حلول متخصصة في مجال التمويل التجاري لعملائه في قطاع الأعمال عبر العمليات التجارية المركزية لبنك آي سي سي أي، بما في ذلك المعالجة الالكترونية للتعاملات التجارية عبر الأنترنت.

بنك دبي الإسلامي



أحمد السركال

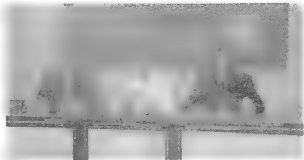
برنامج التدريب الصيفي "اكتسب"

أطلق بنك دبي الإسلامي الدورة الثانية من البرنامج التدريبي "اكتسب" لتدريب المواطنين خلال فترة الصيف بهدف التعرف على الكفاءات والطاقات المتاحة في سوق العمل وإتاحة الفرصة للشباب لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، ويستمر هذا البرنامج لغاية 30 آب/أغسطس الجاري 2003.

وقال أحمد السركال، مدير إدارة الموارد البشرية: يسعى البنك من خلال إطلاق برنامج "اكتسب" للتدريبي إلى تعزيز دوره في خدمة المجتمع من خلال توفير فرص للتدريب العملي للشباب بهدف صقل مواهبهم وزيادة معرفتهم بالعمل المصرفي وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومنحهم أولوية التوظيف لدى البنك في المستقبل. ويأتي تنظيم هذا البرنامج في أعقاب النجاح الكبير الذي شهدته للرحلة الأولى من البرنامج الذي لاقى إقبالاً كبيراً من المواطنين الشباب.

بنك المشرق

أعلن بنك المشرق وميزوهو كوربورييت بنك المحدود (إم إتش سي بي) الياباني، وهو عضو في مجموعة ميزوهو فائنانشال المحدودة (إم إتش إف جي) عن توقيع اتفاقية يتم بموجبها افتتاح ميزوهو - المشرق مكتب اليابان كجزء من بنك المشرق وذلك لتسهيل المعاملات التجارية بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة. يُذكر أن ميزوهو كوربورييت بنك المحدود يعتبر أكبر بنك في العالم (تبلغ أصوله 1.135 مليار دولار أميركي) (كما هو في 31 آذار/مارس



من اليمين: دكتور سويان، محارب يوسف وإبراهيم عبد الله

كما جاء إطلاق الهوية الجديدة متزامناً مع إعلان النتائج غير المدققة للنصف الأول من العام الجاري، حيث زاد إجمالي الميزانية بنسبة 12,2 في المئة مقارنة مع نهاية الفصل الأول من العام 2002 ليبلغ 7507 ملايين درهم، ويُمزى ذلك إلى العوامل الآتية:

- ارتفعت صافي القروض والتسليفات ليصل إلى 5,176 ملايين درهم مسجلاً بذلك نمو تصل إلى 7,9 في المئة.

- ارتفعت محفظة الاستثمارات بنسبة 59,9 في المئة جراء شراء سندات مالية مضمونة وذات عائد جيد.

- ارتفعت قيمة العقارات والمعدات بنسبة 8,8 في المئة. وفي جانب المطلوبات ارتفع إجمالي الدوائج ليصل إلى 5,655 ملايين درهم بنسبة مقدارها 15,7 في المئة، ما يعكس ثقة المودعين بالبنك وبالموقع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وواصل البنك تعزيز قاعدة رأس ماله عاماً بعد عام من خلال دعم الاحتياطات وزيادة رأس المال عن طريق توزيع أسهم منحة. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين في نهاية النصف الأول من العام الحالي 1,466 مليون درهم بزيادة مقدارها 8,6 في المئة عن الفترة المابقة من العام السابق.

من جهة أخرى، ارتفع صافي الأرباح غير المدققة خلال النصف الأول من العام 2003 مقارنة مع الفترة المابقة من العام السابق بنسبة 14,1 في المئة، حيث بلغت أرباح البنك خلال النصف الأول من العام 2003 نحو 132 مليون درهم مقابل 115 مليوناً للنصف الأول من العام 2002. وارتفع ربح السهم ليصل إلى 2,67 درهم في نهاية حزيران/يونيو 2003 مقارنة مع 2,58 درهم في نهاية حزيران/يونيو 2002.

تطور نسب الربحية والملاءة

النصف الأول 2003

النصف الأول 2002

نسبة عائد صافي الربح إلى رأس المال	53,4	51,4
نسبة عائد صافي الربح إلى حقوق المساهمين	19,8	18,8
نسبة العائد على الموجودات	3,4	3,4
نسبة كفاية رأس المال	19,77	18,57

بنك دبي

وقّع بنك دبيّ اتفاقية مع بنك آي سي سي أي، ثاني أكبر المصارف في الهند يصبح الأخير بموجبها الممثل الرئيسي لـ "بنك دبيّ" في الهند، ومن شأن هذه الشراكة أن تعزّز الحلول



DUBAI BANK

لإستراتيجية البنك الرامية إلى توسعة قاعدة عملائه من الأفراد والشركات وتنمية التمويلات المقفلة لهم. كما استمر البنك في سياسته الهادفة إلى تقديم منتجات تمويلية جديدة تلبي احتياجات عملائه التمويلية وتنسجم مع أحكام الشريعة الإسلامية. وسعياً نحو تنويع موجوداته وتعزيز ربحيته، أتمم البنك إلى الاستثمار في صكوك الإجارة التي تطرح مؤسسة نقد البحرين لما تتناز به من عائد مجز مع درجة مخاطر منخفضة. وبلغت استثمارات البنك في تلك الصكوك 26.9 مليون دينار في 2003/6/30 مقارنة مع 15.8 مليوناً في 2002/12/31.

البنك المصري الأمريكي



راجيل موي الرئيس والدير التنفيذي لشركة أي فليكس سوليوشنز

إختارت شركة أي فليكس سوليوشنز البنك المصري الأمريكي لمتجها الرئيس، فليكس كيوب (FLEXCUBE)، ليكون المنصة الأساسية التي ينفذ عملياته المصرفية من خلالها. وسيستخدم البنك برنامج "فليكس كيوب المصري الشامل" الذي يغطي العمليات المصرفية للأفراد والمؤسسات في أن معاً، وبرنامج "فليكس كيوب للصيرفة الإلكترونية" (FELEXCUBE@) في جميع فروعوه البالغ عددها 30 فرعاً، كبديل لنظام المعالجة المركزية القديم الذي يعتمد صيغة جامدة للمطالعات لا تسمح بربط هذه المطالعات مع غيرها. ويأتي هذا النجاح، الذي يعد الثالث من نوعه لجموعة برمجيات "فليكس كيوب" في مصر، ليؤكد للوكالة الرائدة التي تعهدها شركة "أي فليكس" في مجال تقديم الحلول المالية والمصرفية للسوق المصرية التي تشهد نمواً مطرداً.

بنك القاهرة وماستركارد

وقّع بنك القاهرة تحالفاً جديداً مطلع تموز/يوليو الماضي مع مؤسسة ماستركارد العالمية، يتم بموجبها إصدار بطاقتي دفع في السوق المصرية لصالح بنك القاهرة في شهر أيلول/سبتمبر المقبل. تشمل البطاقات الجديدة بطاقة ماستركارد الذهبية وبطاقة ماستركارد ستاندر، الأمر الذي يتيح لبنك القاهرة فرصة جيدة لتوسيع خدماته المصرفية المقفلة لعملائه، كما تتيح البطاقات الجديدة الفرصة لبنك القاهرة لتوسيع خدماته الآلية في مجال التجزئة المصرفية، ما يساعد البنك على تحقيق أهداف وخطته طويلة المدى في هذا المجال.

2002)، كما أن لديه أكبر حصة في مجال التمويل التجاري في اليابان، وعلى الصعيد المحلي، فإن فروعوه التي تبلغ 664 تعمل على خدمة ما يزيد على 30 مليون حساب شخصي، و 1,7 مليون عميل تجاري بما في ذلك أكثر من 70 في المئة من الشركات المسجلة في بورصة طوكيو للأسهم و5000 وكالة حكومية، وبمجموع 35 من أصل 47 حكومة محلية يقع مكتب اليابان في المكتب الرئيسي لبنك الشرق وسيمعمل به موظفون من كل من بنك المشرق وميزوهو كوربوريت بنك المحدود اعتباراً من 25 حزيران/يونيو 2003.

بنك قطر الوطني



سعيد السند، الرئيس التنفيذي

حقق بنك قطر الوطني نتائج إيجابية خلال النصف الأول من العام 2003 فارتفع صافي الأرباح خلال هذه الفترة بمبلغ 9.7 ملايين ريال (بنسبة 3:2 في المئة) ليصل إلى 311,8 مليون ريال، وانخفض مجموع الأرباح 19.3 مليون ريال أي بنسبة 3:7 في المئة نتيجة انخفاض إيرادات الفوائد ليصل إلى 497,5 مليون ريال قطري، في حين ارتفعت الإيرادات الأخرى إلى 92.6 مليوناً أي بزيادة قدرها 20.2 مليون ريال (27:8 في المئة). في المقابل انخفضت المصاريف الإدارية بنسبة 1:3 في المئة وبمبلغ 1.8 مليون ريال ليصل إلى 134.4 مليوناً، الأمر الذي يعكس كفاءة الأداء حيث بلغت نسبة الكلفة إلى الدخل 27 في المئة. أما على صعيد النمو فارتفع إجمالي الموجودات بمقدار 4:2 مليارات (13:7 في المئة) ليصل إلى 35:3 مليار ريال. وارتفعت محفظة القروض والسلف بنسبة 16:2 في المئة لتصل إلى 22,2 مليار ريال، كما ارتفعت محفظة الإستثمارات والأوراق المالية بمبلغ 1:6 مليار ريال الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع الإيرادات خلال النصف الثاني. أما إجمالي حقوق المساهمين فبلغ 5:1 مليارات ريال (1:4 مليار دولار) حيث يحتل البنك حالياً المركز 236 بين لأتمة أكبر بنك في العالم (مقيداً 3 مراكز عن العام الماضي)، كما يحتل المركز 40 من حيث نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات.

بنك البحرين الإسلامي

حقق بنك البحرين الإسلامي ربحاً بلغ 1.4 مليون دينار بحريني في النصف الأول من العام الجاري، أي بزيادة نسبتها 36:8 في المئة عن الفترة نفسها من العام 2002 والذي بلغت 997 ألف دينار. كما بلغ إجمالي الإيراد التشغيلي 4:3 ملايين دينار مقارنة مع 4:1 ملايين دينار للفترة نفسها من العام السابق. وتأتي هذه النتائج على الرغم من الظروف غير الاعتيادية التي مرت بها المنطقة مع اندلاع الحرب في العراق وانخفاض مستوى العوائد على التمويلات إلى مستويات متدنية.

ونجح البنك في تنمية تمويلاته من الازمات والمشاركات والتمويلات الأخرى - عدا مبيعات السلف - لتبلغ 53 مليون دينار مقابل 40 مليوناً في نهاية العام السابق. ويأتي هذا النمو ترجحة

في مصر في الوقت الذي يزد فيه عدد أعضاء شبكتنا في هذه السوق المتنامية وتطويع برامج البطاقات المتوافرة لتشمل جميع فئات المجتمع.

بنك الإستثمار الاسلامي الأول

أعلن بنك الاستثمار الإسلامي الأول عن تأسيس مشروع مشترك مع شركة شورغارد سيلف - ستوريج إس سي آيه ("شورغارد يوروب")، للقيام بتنفيذ 38 مشروعاً لتشديد مخازن ذاتية بقيمة تبلغ نحو 232 مليون يورو في المملكة المتحدة، فرنسا، هولندا، الدانمارك، السويد وألمانيا.

"شورغارد يوروب" هي أكبر شركة مطوّرة ومالكة ومشغلة لمنشآت التخزين الذاتي في أوروبا. ويمتلك الإسلامي الأول والمستثمرون معه حصصاً مباشرة تبلغ نسبتها 80 في المئة للمشروع المشترك، بينما يمتلك "شورغارد يوروب" الحصة المتبقية ونسبتها 20 في المئة. وقد تمت الموافقة على البدء في عمليات التشديد في 23 موقعاً من بين 38 موقعاً تمّ استهدافها للملك والإنشاء على مدى الإثني عشر شهراً المقبلة.

وسيمت تقديم تسهيلات تمويل بدء المشروع المشترك من قبل بنك سويسيتي جنرال بنسبة 65 في المئة من إجمالي تكاليف الإنشاء، ويتوقع "الإسلامي الأول" أن يحقق الاستثمار عائداً داخلياً يقدر بنحو 20.7 في المئة سنوياً على مدى فترة الاستثمار المقررة بأربع سنوات. ■



أحمد
الهادي



محمد
الهادي

وقال أحمد الهادي رئيس بنك القاهرة لـ "الاقتصاد والأعمال" إن قطاع بطاقات الائتمان في مصر يواجه نموّاً بمعدلات هائلة، حيث زاد حجم السوق بأكثر من 71 في المئة العام الماضي، ما يشكل تحدياً للبنوك لطرح مزيد من البطاقات.

وقال إن بطاقتي ماستركارد الجديدتين ستتيحان للبنك منتجاً مصرفياً جديداً يقدم للعملاء خيارات عديدة ومجموعة من المزايا الإضافية في مجال وسائل الدفع، وسيتمكن هذا الأمر بنك القاهرة من تحقيق أهدافه في الاستفادة من خبرات ماستركارد في مجالات التسويق والمبيعات والائتمان وإدارة المخاطر.

من جهته قال محمد بلعرج المدير العام والنائب الأول لرئيس مؤسسة ماستركارد العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن فريق ماستركارد يتطلع إلى علاقة عمل متواصلة عن قرب تمكن بنك القاهرة من تطوير وسائل الدفع على مدى السنوات المقبلة. وقال: "إن هذا التحالف يؤكد التزامنا تجاه قطاع خدمات الدفع

مؤشرات "شعاع كابيتال" لأسواق الأسهم العربية*

المؤشر	نسبة التغير الشهرية %	نسبة التغير السنوية %
المؤشر المركب للأسواق العربية	1318.61	-0.33
المؤشر المركب لدول الخليج	1615.72	-0.58
مؤشر الإمارات	1270.57	6.52
مؤشر السعودية	1565.1	-1.65
مؤشر قطر	2643.39	10.25
مؤشر عمان	981.9	4.25
مؤشر الكويت	2356.79	-7
مؤشر البحرين	889.52	2.48
المؤشر المركب لبلاد الشرق	1059.53	6.34
مؤشر فلسطين	776.13	-0.99
مؤشر لبنان	644.15	2.41
مؤشر الأردن	1276.11	8.15
المؤشر المركب لشمال أفريقيا	486.44	-1.09
مؤشر تونس	785.84	4.84
مؤشر المغرب	725.02	-4.16
مؤشر مصر	330.3	2.55

شعاع كابيتال

نسبة التغير الشهري	نسبة التغير السنوي
-0.33%	+28.36%
-0.58%	+34.56%
-1.65%	+13.31%
-7.00%	+27.02%
-0.99%	+13.59%

* القيمة الأساسية للمؤشرات في 12/31/1999 تساوي 1000

الإقتصاد الجديد

4 مليارات درهم

تستعد شركة "اتصالات" الإماراتية لإطلاق خدمات الجوال من الجيل الثالث التي تتيح استعمال المكالمات الهاتفية للرغبة في منتصف السنة المقبلة بعد أن طرحت أواخر حزيران/ يونيو الماضي مناقصة علمية لدعوة الشركات المتخصصة إلى توفير التقنية اللازمة لهذه الخدمة. وقالت مصادر الشركة في مؤتمر صحافي عقد مؤخراً بمناسبة إطلاق خدمة التراسل بالوسائط المتعددة عبر الهاتف الجوال، أن "اتصالات" خصصت مبلغ 4 مليارات درهم (1,08 مليار دولار) حتى العام 2005 لتطوير شبكة GSM لهاتف الجوال.

6.82 مليار دولار

قالت شركة "انتل" أنها حققت أرباحاً صافية وعائدات في الربع الثاني من العام بلغت ضعفي أرباحها في الفترة نفسها من العام الماضي، مع ارتفاع المبيعات من اللعابات للكمبيوتر الشخصي والكمبيوتر المحمول وعائداتها الإجمالية بشكل تجاوز توقعات الشركة. وقالت انتل أنها حققت أرباحاً صافية في الربع الثاني قمرها 896 مليون دولار أي 14 سنتاً للسهم، من 446 مليون دولار أي سبعة سنتات للسهم قبل عام. وبلغت العائدات 6,82 مليارات دولار مقارنة مع 6,32 مليارات دولار قبل عام. وكانت انتل تتوقع أن تحقق عائدات تراوح بين 6,6 و6,8 مليارات دولار في الربع الثاني.

168 في المئة

تشير دراسات عميقة لسوق الاتصالات والمعلوماتية في العراق أن احتمالات النمو كبيرة جداً والسنوات الخمس المقبلة ستفتح أبواباً واسعة للاستثمار في هذه السوق الجاهزة للأعمال. وتترفع بعض هذه التقارير أن تنمو أعداد مستخدمي الهاتف النقال في العراق بنسبة 168 في المئة سنوياً، خلال الفترة 2003-2004 وأن ترتفع أعداد مستخدمي الإنترنت بنسبة 100 في المئة سنوياً، خلال الفترة ذاتها. وبالنسبة إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصية وخطوط الهاتف الثابت، فمن المتوقع أن تنمو بنسبة 47 في المئة و33 في المئة سنوياً على التوالي.

3.7 مليارات دولار

بلغ إجمالي الإنفاق التقني على قطاع تجارة الجملة والتجزئة في السعودية للعام 2002 نحو 3,225 مليارات ريال (860 مليون دولار)، بنسبة تقدر بنحو 23 في المئة من إجمالي إنفاق كافة قطاعات الاقتصاد السعودي على مشروعات وحلول تقنية المعلومات الذي بلغ حجمه خلال العام 2002 ما يزيد على 13,9 مليار ريال (3,7 مليارات دولار). ويولي قطاع التجارة من حيث الإنفاق في مجال تقنية المعلومات قطاع التصنيع بنسبة 14,86 في المئة، وقطاع المؤسسات الحكومية بنسبة 10,8 في المئة.

الوضع الأمريكي

في وقت بدأ ان وضع الهاتف النقال في العراق قد سلك طريقه نحو الوضوح قامت سلطة التحالف بالمطالبة إلى "بيلكو" الشركة البحرينية المتخصصة في الاتصالات، بأن تكف عن تقديم بعض خدمات الاتصالات النقال التي يباشر بتوفيرها منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي، ويقول بعض المتابعين أن الخلاف الذي نشأ بين الإدارة الأمريكية والشركة البحرينية مرده إلى عدم وجود اتفاق أو رغبة من الجانب الأمريكي بأن يظهر الوضع على أنه تزييم بالقراضي لصالح "بيلكو". لكن الشركة البحرينية لم تتأخر في الرد في ما يبدو راجعاً عن موقفها السابق، وقالت مصادرهما إنها تختبر شبيكتها وتعتمد تقديم خدماتها للمواطنين في العراق نهاية تموز/ يوليو أو آب / أغسطس. وأضافت الشركة الملوكية جزئياً للحكومة البحرينية أنها طلبت من الإدارة الأمريكية رخصة وإلها مستثمر أكثر من 50 مليون دولار لبناء شبكة جديدة للهاتف المحمول.

والر ذلك أصدرت "بيلكو" بياناً تضمن تصريحاً لراشد السنان مدير العمليات الإقليمي في الشركة قال فيه: "إن تكلفة تركيب شبكة الهاتف النقال التي قامت بتشييدها في بغداد وضواحيها بلغت خمسة ملايين دولار أمريكي، وأن الشركة تتطلع للعمل مع سلطة التحالف المؤلفة لزيادة استخدام الشبكة". وأكد البيان أن "بيلكو" سحسعي للمصنوع على ترخيص رسمي بمجرد تأسيس هيئة ترخيص في العراق. وأشار إلى أن شبكة الاتصالات تعمل على نظام كهربائي مدعوم لتفادي استخدام الموارد الكهربائية المحدودة من شبكة كهرباء العراق الرئيسية.

لكن الإدارة الأمريكية التي لم تفتح بتميز "بيلكو" كانت تقدم لشركة "وورد كوم" الأمريكية التي طلست العام الماضي والمعروفة حالياً باسم MCI، حالة أكثر سهولة ومستم لها أن تقدم خدماتها من دون أي اعتراض. هذا الأمر أثار المراقبين كونه يشكل مثير بين الشركات. يُذكر أن إدارة الأمريكية لم تقرر بعد ما إذا كان العراق سيستخدم تكنولوجيا أمريكية أو النظام الأوروبي للناس المستخدم في بقية منطقة الشرق الأوسط. ويصل استخدام نظام "جي إس إم" الأوروبي ضربة للشركات الأمريكية التي كانت تأمل في بناء شبكة تعمل بالنظام الأمريكي "سي دي إم أي" الذي طوره شركة كوكوم ومقرها كاليفورنيا.

إشارة إلى أنه قبل دفع هذه المادة إلى الطبع ورتت معلومات أشارت إلى أن السلطة الأمريكية في العراق طرحت مجموعة من الشروط الواجب توافرها في أي طرف للتأهل للترخيص وتضمن أن تكون الشركة مالكة لخمسة رخص اتصالات وأن تكون الحكومة مساهمة في رأس مالها بنسبة تزيد عن 5 في المئة. وهذا ما يضع معظم شركات الاتصالات العربية خارج التأهل تلقائياً.

إياد ديارني

أطلقها المؤتمر التحضيري لقمة المعلومات



د. أحمد نقيف، وزير الاتصالات المصري، يفتتح أعمال المؤتمر

القاهرة - الاقتصاد والإعلام

جاءت فعاليات المؤتمر الإقليمي التحضيري للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، والذي استضافته جامعة الدول العربية في القاهرة مؤخراً، لتكشف ملامح الاستراتيجية العربية للتعامل مع العصر الرقمي.

هذه الاستراتيجية تركزت أساساً على مشروع وثيقة عربية أعدتها، أحمد نظيف وزير الاتصالات المصري، وحملت عنوان "خطة العمل المشترك نحو مجتمع معلومات عربي"، وهي وثيقة جاءت واقعية وحللت في الوقت نفسه، فهي واقعية إذ عترفتها بالفجوة الرقمية الهائلة التي تفصل مجتمع الأعمال العربي عن دوائر "الليزيس" العالمية، وحللة لأنها لا تسعى بحسب إلى ردم هذه الفجوة والقفز على بؤس الواقع وإنما تطرح رؤى مفاهيمية تستقبل عالم الاتصالات العربي وفترته على خدمة أهداف التنمية العربية.

لذلك كان المحور الرئيسي لمناقشات المؤتمر الذي استمر على مدى يومين وافتتحه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى هو كيفية التفتت إلى مجتمع المعلومات باستخدام البنية التحتية للاتصالات عبر مبادرات مختلفة تشمل الإنترنت المجاني ومبادرة نشر أجهزة الحاسوب.

بناء مجتمع المعلومات

ولأن بناء مجتمع المعلومات هو الهدف الرئيسي من وضع الاستراتيجية العربية فقد

استحوذت هذه القضية على معظم مناقشات المؤتمر الذي شارك في أعماله يوشو أوتسومي أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات وفي حضور ممثلي 19 دولة عربية إلى جانب ممثلين من 9 دول أفريقية شاركوا كمرافقين. ويكفل بناء مجتمع المعلومات تحدياً مصرية لقطاع الاتصالات العربي خصوصاً في ظل الدور الحوري للمعرفة في صناعة الاقتصاد الجديد.

لذلك إهتم إعلان القاهرة الذي صدر في ختام أعمال المؤتمر بقضية بناء مجتمع المعلومات، حيث أشار إلى ضرورة تسخير كافة الإمكانيات من أجل ردم الفجوة الرقمية التي تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم بين العالم المتقدم وبلدان العالم النامي ما يؤدي إلى إقامة مجتمع أكثر رفاهية وأماناً. وتتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى الحد من الأمية ومكافحة الفقر والجوع والقضاء على الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وزيادة القدرة على المنافسة لتتمة فرص العمل وخلق قطاع خاص نشط يساهم في جهود التنمية المجتمعية. كما أن التكامل الإقليمي وحشد الإمكانيات والموارد العربية هو السبيل الوحيد للتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي وبناء البنية التحتية اللازمة لنشر التطبيقات المعلوماتية العربية.

ملفات إعلان القاهرة

وقد تضمنت إعلان القاهرة الذي يمثل رؤية عربية متكاملة لعالم الاقتصاد المعرفي

ثمانية ملفات رئيسية تمثل خطة عمل للوصول إلى مجتمع معلومات عربي. وتتضمن هذه الملفات في تنمية البنية الأساسية وتنمية الشفرة البشرية والحكومة الإلكترونية وصناعة المحتوى العربي والشعارة الإلكترونية والبحث والشراكة المجتمعية والتعاون الإقليمي.

وعلى صعيد تنمية البنية الأساسية إتفق المشاركون على أهمية إقامة العصب الحوري الإقليمي لشبكة اتصالات عربية ذات سعات عالية لتسهيل المعلومات بنظام السعات الفائقة تضمن أقصى درجة من التوافق "ما بين الأقطار العربية" وتستغل شبكة الألياف الضوئية القائمة بالفعل في بعض البلدان العربية على أن يبدأ التخطيط لها في أقرب وقت ممكن وأن يتم الإنتهاء منها بحلول العام 2010. كذلك إتاحة مستويات عدّة للتخطيط والربط مع شبكة المعلومات لضمان توفرها للقطاعات محدودة الدخل مع توفير مسارات بديلة للربط مع شبكة الإنترنت وتوفير حد أدنى من الخدمات الشاملة للاتصالات لجميع الفئات وذلك بتوفير الدعم اللازم للوفاء بها بحيث يمكن لنحو 60 في المئة من سكان العالم العربي الوصول إلى خدمات الاتصالات بحلول العام 2008 على أن ترتفع هذه النسبة إلى 80 في المئة بحلول العام 2010.

كما تضمنت هذه الملف ضرورة العمل على زيادة تدفق المعلومات بين البلدان العربية وإزالة مواضيع إختناقات هذا التدفق عن طريق إزالة سمات إقليمية من وسائل الربط الدولية وإنشاء فريق عمل تحت مظلة جامعة الدول العربية لتأمين شبكات المعلومات العربية وحماية المستهلك العربي أفراداً ومؤسسات ضدّ جرائم الإنترنت وإنتهاك الخصوصية الفردية والتلوث المعلوماتي المتكثّر في المعلومات الخاطئة والزائفة والنظرة إلى الأجيال الأحدث تكنولوجياً من الكافية لتقييم الموقف الراهن للبنى التحتية للاتصالات بالبلدان العربية لتحديد خطوات الانتقال إلى الأجيال الأحدث تكنولوجياً من شبكات الاتصالات والمعلومات ذات السعة الفائقة بحلول العام 2005 والعمل على توفير كامل الإحتياجات العربية من الصناعات وأسماء النطاقات الخاصة باستخدام الإنترنت ودعم الترويج نحو تنسيق وتخطيط وإدارة موارد هذه الشبكات بصورة حيادية من قبل المنظمات الدولية.

المحتوى والحكومة الإلكترونية

وعلى صعيد محور الحكومة الإلكترونية إتفق المشاركون على أهمية إقامة تدريب على مستوى إقليمي للقيادات الحكومية لتوعيتهم



إحدى جلسات المؤتمر

شراكة وتعاون إقليمي

كل هذه الآليات تستهدف بتبعية الحال الوصول إلى تعاون عربي فعال في مجال الاقتصاد الرقمي وإيجاد شراكة بين المجتمعات العربية من خلال تشجيع أنماط الشراكة المختلفة بين مؤسسات القطاع الخاص بعضها البعض وبينها وبين القطاع العام وبينها وبين الشركات متعددة الجنسية للإسراع بعمليات توطيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات العربية، وإزالة الخرجز المؤسسات المجتمعية الدني للمساهمة في التطوير لاجتمع المعلومات وتنمية الطلب المحلي وتقوية التضامن الرقمي، وطرح بدائل عدة ومبتكرة ونماذج متنوعة للأعمال الإلكترونية وتيسير الإجراءات وزيادة عناصر الجذب للاستثمارات الإقليمية والأجنبية للإسراع في إزاءة البنى التحتية، وإقامة صناعة المحتوى العربي وتوفير المعلومات اللازمة للإستثمار وتحديثها دورياً وإثارتها للمجتمعين الإقليمي والدولي، مع حث المستثمرين وجهات الدعم على الإستعانة بشركاء محليين.

وعلى صعيد التعاون الإقليمي حددت الوثيقة أهدافاً عدة من بينها تفعيل دور المنظمات العربية المتخصصة تحت إشراف جامعة الدول العربية لتنمية التعاون العربي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنشيط عمل منتدى الأعمال العربي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي أقرته القمة العربية في عمان العام 2001، من أجل مزيد من مساهمة قطاع الأعمال العربي في جهود تنمية قطاع الاتصالات والمعلومات والإستفادة من خبرات المنظمات الدولية والإقليمية وعلى رأسها الإتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الإسكو ومنظمة اليونسكو وبرنامك الأمم المتحدة للتنمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتنمية وتبني أفضل الممارسات في ضوء تجارب الدول المختلفة في التنمية المعلوماتية. ■

ايضاً استحوذت التجارة الإلكترونية على أهمية خاصة في وثيقة المعلومات باعتبارها تمثل ملمحاً مهماً في إقتصاد المستقبل. وفي هذا الإطار تم الإتفاق على توفير البيئة المناسبة لنشر التجارة الإلكترونية بإصدار السياسات والتشريعات اللازمة وتعزيز الآليات الإقليمية لزيادة التبادل التجاري إلكترونياً بين البلدان العربية وإزالة العوائق التي تحول دون تدفق التماثلات التجارية إلكترونياً، وكذلك إقامة مؤسسة إقليمية مخولة صلاحية توثيق التوقيع الإلكتروني كأساس للتجارة الإلكترونية، وتوازي العمل في نشر التجارة الإلكترونية مع تحسين خدمات النقل والصنن وخلافه لتسهيل حركة البضائع بين البلدان العربية وتقني تشريعات موحدة لحماية حقوق المستهلكين ولتتجين وإرساء آليات فضّ المنازعات.

وعلى صعيد البحث العلمي، تم التركيز على أهمية ربط مراكز البحوث العربية بشبكة فائقة السعة وجعلها مراكز تميز لصناعة المحتوى ومنتهجات المعلوماتية الأخرى، وكذلك التمهيز على إنشاء الشركات الوليدة، وبناء الهضانات التكنولوجية، والموصول على أكبر دعم ممكن لها من المنظمات المالية والإقليمية ووكالات الدعم الدولية، وتوفير طرق ملائمة لتمويلها بالتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، وتوجيه أقصى إهتمام لجهات بحوث معالجة اللغة العربية ألبأ، والمعلوماتية الحيوية والتعليم عن بُعد وتأمين شبكات المعلومات.

بالأهداف المختلفة للحكومة الإلكترونية ومتطلبات تنفيذها ومساندة الحكومات العربية للجهود الرامية للإرتقاء بالأداء الحكومي إلكترونياً والتوسع في تقديم الخدمات للمواطنين إلكترونياً بحيث تغطي كافة القطاعات مع توفير الخدمات للمناطق النائية والفتحات المهمة بحلول العام 2010 وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في عملية تطوير العمل في المؤسسات الحكومية من أجل الإسراع في التحول من الطرق الورقية التقليدية إلى الأساليب الإلكترونية و"تعذجة" الوثائق الحكومية غير السريعة والعمل على توحيد قياسات وإزالة القيود التي تمنع تداولها وتخفيض الرسوم على المعاملات الإلكترونية لتشجيع الإستخدام الإلكتروني.

كل ذلك لا يمكن أن يتم من دون إقامة صناعة ناجحة للمحتوى العربي. لذلك جاءت بنود إعلان القاهرة قاطعة في هذا المجال حيث أشارت إلى ضرورة توازي إرساء البنى التحتية مع إقامة صناعة عربية قوية للمحتوى مع توافر وسائل مبتكرة وعملية لتعميل مشروعات هذه الصناعة الحيوية التي تمثل الركيزة الأساسية لبناء مجتمع المعلومات. وكذلك رصد وحصر المحتوى الحديث الذي يتم إنتاجه ورقياً وإلكترونياً بالتعاون مع الحث على إبداع نسخ إلكترونية من الحديث منه وتزقيم القديم من مصادر التراث والإبداع الأدبي والفني والإنتاج الإعلامي العربي والحفاظ عليه بأساليب الأرشيف الإلكترونية، والإهتمام بالأمر المتعلقة بالملكية الفكرية والإهتمام إلى الإتفاقيات العالنية في هذا المجال مع ضمان إزالة العقبات أمام توفير التكنولوجيا اللازمة للتنمية والتطوير للجهات التي تحتاجها وتغطية التخصصات الجديدة وغير التقليدية اللازمة لصناعة المحتوى لتشجيع الجامعات على المساهمة في إنتاج المحتوى وتزويله ومراجعة المستراتيجيات العربية القطاعية للتنسيق بينها وتكثيف محورها حول حق المحتوى.



د. مبركات التلاوي الأمين العام للجنة الإسكو ويوشو أوتسومي أمين عام الإتحاد الدولي للاتصالات وتلفيق

مجموعة العالمية: تدويل اللغة العربية

فهد الشارخ: اهتمام عالي متزايد
بالبرمجيات العربية

الاقتصاد والأعمال - الكويت



إنلقت "الاقتصاد والأعمال" في الكويت مدير تطوير الأعمال في مجموعة العالمية فهد الشارخ وتناول الحوار واقع صناعة البرمجيات العربية وسبل تطويرها للمحافظة على اللغة العربية وتعزيز استخدامها في المعلوماتية. وهنا الحوار:

□ بصفتك مدير تطوير الأعمال في مجموعة العالمية، كيف تقيم أداءها خصوصاً أنكم دخلتم في مجالات مختلفة؟ وما هي الرؤية لمستقبلية لتطوير وتوحيب نشاطاتها؟

□ نحن في المجموعة ننظر أولاً إلى الربط بين الشركات التابعة لتحقيق التكامل بين أنشطتها، خصوصاً مع العلاقات الاستراتيجية التي أقمنها مع الشركات العالمية المصنعة لأجهزة الكمبيوتر وللنصات كالعلاقة المميزة مع "أنتل" و"دل" في أسواق رئيسية في المنطقة مثل الكويت والسعودية وغيرها. هذه العلاقات تتمتع بها مجموعة العالمية نتيجة الجهد الكبير الذي بذلته على مرّ السنين لتوسيع السوق والنشاطات، إضافة إلى البيع المباشر للهيئات الحكومية

والشركات. أما من ناحية أخرى، فدخلت "العالمية" في استثمارات مهمة لتقديم خدمة الإنترنت في السوق السعودية التي نعتبرها سوقاً رئيسية لنا، وذلك عبر شركة إنترنت تعتبر من بين أفضل شركات الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

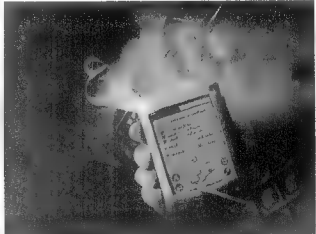
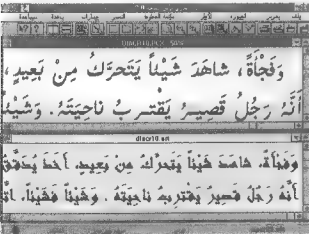
أما بالنسبة للفلسفة عمل المجموعة، فنحن ننظر إلى السوق من زاوية التكامل لا التنافس فقط. فالتكامل هو النظرية الجديدة في إدارة الأعمال وتطويرها. ومن هنا تركيز المجموعة على ذلك، بحيث أننا إذا نجحنا في مجال ما، نسمى إلى زيادة مكان القوة عن طريق التكامل والتحالف مع شركات أخرى. هناك مجال عمل ثالث تتميز به المجموعة، هو تطوير البرامج الحاسوبية العربية عبر "صخر" التي تشكل ذراع

مجموعة العالمية في البرمجيات، وهي الشركة الرائدة في العالم العربي في مجال البرامج الحاسوبية العربية. "صخر" بذلت جهداً كبيراً واستثمرت بملايين الدولارات على مراكز الأبحاث التي أنشأتها، وكذلك قدمت الدعم المادي للأبحاث العربية في اللغويات الحاسوبية العربية و أنتجت تطبيقات وجلو لا عربية متكاملة في هذا المجال وخصوصاً النشر واسترجاع المعلومات والبحث وإدارة الوثائق والمعلومات الإلكترونية ومكونات الحكومة الإلكترونية.

من خلال تفاعلنا الجومي مع الأسواق العربية نرى أن الدول العربية بدأت تتكيف وتوأكب بسرعة ثورة المعلومات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية كما هو الحال في الكويت، الإمارات، لبنان والأردن ولو بمستوى أقل، وبالتالي أصبح الطلب على التطبيقات والحلول العربية التي نقدمها أكبر مما كان عليه في السابق، والمجموعة تسعى إلى تطوير البرامج الحاسوبية العربية وتطبيقاتها وحلولها عن طريق التحالف مع الشركات العالمية والإقليمية وعن طريق مراكز الأبحاث والتطوير لدينا لكي تصبح شركة تظم معلوماتية متكاملة. هذه سياسة مجموعة العالمية، وقد بدأنا بتطبيقها من خلال إنشاء علاقات وتحالفات استراتيجية مع صانعي القرار في الشركات العالمية الكبرى التي تنظر إلى جدي التعامل مع المجموعة نتيجة للنجاحات الكبيرة التي حققتها خلال الأعوام الماضية.

اهتمام متزايد باللغة العربية

هل إن هناك اهتماماً بالبرمجيات العربية من قبل الشركات العالمية؟
□ طبعاً، الأسواق العربية تتطور بسرعة ما أجبر المستخدمين على طلب التقنيات



سبح النصوص العربية (القرى: الأبي)

العلمانية العربية. الاستخدام المتزايد للكمبيوتر وتطور صناعة البرمجيات وانتشار الإنترنت في الدول العربية، كل ذلك أدى إلى تزايد الطلب على تقنيات معلوماتية عربية بحثية وعلى الحلول والتطبيقات التي تقدمها. هذه الحلول والتطبيقات ليست موجودة في الخارج لأن التعامل مع اللغة العربية يتطلب تقنيات عربية بحثية ومتقدمة جداً، ويتطلب أيضاً إبداعاً أساسية وتطبيقية خاصة في المجال نفسه.

□ لكن ألا تعتقد أن هناك ثغرة كبيرة في العام العربي على هذا المستوى

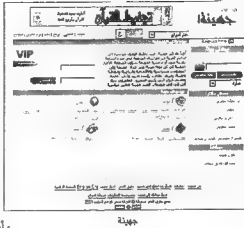
بسبب قلة الباحثين والأخصائيين العرب في مجال اللغوية الحاسوبية العربية؟ وكيف يمكن تدارك ذلك؟

□ نعم، هناك ثغرة كبيرة كالتى تحدث عنها. لكن إذا أردنا أن نحافظ على اللغة العربية ونعزز استخدامها في المعلوماتية، علينا أن نستثمر في الدراسات والأبحاث وفي ضوئها نقوم بتطوير التطبيقات والحلول والتعامل مع المعلومات العربية.

فمثلاً، تصنيف المعلومات العربية وفهرستها إلكترونياً يتطلبان إدارات وتقنيات عربية موجودة فقط عند "صفر". فعدد الباحثين والأخصائيين العرب في مجال اللغوية الحاسوبية العربية كما قلت، قليل جداً، كما لا توجد صناعة محترفة في هذا المجال، والأجانب يدفعون بنا لاستخدام اللغة الإنكليزية كما فعلوا في الهند ولا يريدون تطوير اللغوية الحاسوبية العربية. لذلك أعود وأكرر أنه إذا أردنا المحافظة على اللغة العربية واستعمالها في المعلوماتية، علينا الاستثمار في الدراسات والأبحاث كخطوة أولى وضرورية لتطوير التطبيقات والحلول العربية.

لكن الأمور بدأت تتغير، إذ أن الشركات العالمية أدركت أهمية البرمجيات وتقنيات المعلومات العربية لأن الدول العربية تريد أنظمة للحكومة الإلكترونية وإدارة الوثائق وللمعلومات الإلكترونية باللغة العربية. هناك كم هائل من المعلومات وهناك البحث والتصنيف والفهرسة والنشر وإدارة المحتوى واسترجاع، والشركات العالمية مثل "أنتل" تسعى إلى تقديم قيمة مضافة للمستخدمين في الدول العربية عبر منصات تتفاعل عليها الحلول العربية بشكل أفضل. لذا فهي تأخذ برامج "صفر" وتضاهيها لتجربة الجودة بحيث تعمل هذه البرامج بشكل أسرع على منصاتنا.

□ إذا أقم تكتلون عمل الشركات العالمية؟



□ بالضبط، نحن نكفهم بكل ما يتعلق بالبرمجيات العربية، وهم يكفلوننا من ناحية تقنيات التسريع والتشغيل وتحسين لغة البرمجة.

أما من ناحية أنظمة التشغيل، فالنظام الوحيد لاسترجاع المعلومات والبحث (Search engine) في اللغة العربية هو نظام الإيبسي المطلوب جداً والذي تقدمه "صفر". وهكذا أصبح من مصلحة مايكروسوفت مثلاً دعم "الإيبسي" والتأكد من أنه يعمل جيداً على Windows و Intel Processor. لذلك أصبحت هناك أهمية للمنتج العربي وللتقنية العربية، وأصبحت الشركات العالمية مهتمة جداً في دعم صناعة المعلومات والتقنيات العربية. فبالنسبة للحكومة الإلكترونية مثلاً، المعلومات في الوزارات باللغة العربية وتحتاج إلى نظام بحث وتشغيل قادر على التعامل مع البيانات باللغة العربية. وهنا تأتي أهمية التعاون بين "صفر" والشركات العالمية لتشكل نقلة نوعية في تعامل هذه الأخيرة مع العرب خصوصاً على مستوى الإعراف بأهمية اللغة العربية والأسواق العربية وبالتالي تقديم دعم مباشر للشركات العربية، وليس فقط اعتبار أسواقنا مجرد أسواق للمنتجات الأجنبية وشركاتنا مجرد وكلاء لتسويق هذه للنتاجات.

الاستثمار في مراكز الأبحاث

□ هل من الممكن أن تستثمر شركات التكنولوجيا العالمية في مراكز الأبحاث والبرمجيات العربية خصوصاً أن مصلحتها تقضي بذلك؟

□ نحن متفائلون جداً على هذا الصعيد. ومهتمون بأن تستثمر الشركات العالمية في مركز أبحاث "صفر"، بحيث يصبح المركز الإقليمي لأبحاث اللغويات الحاسوبية وللدعم على السواء من "صفر" و"أنتل"

ومايكروسوفت و"تل" و"صن" وغيرها.

وهنا أشير إلى أن القطاع الخاص العربي غير متدلل للأسف على الاستثمار في مراكز الأبحاث، ونأمل أن تُستثمر استثمارات الشركات العالمية هذه الثغرة.

بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر أصبحت اللغة العربية مهمة جداً للأمن القومي الأميركي والأوروبي. في السابق كان تركيز المستثمرين على تنمية حاجات الأسواق الصينية والروسية لكبر حجمها، وكان ذلك من الأولويات. أما اليوم فهناك تركيز على اللغة العربية وأصبح الطلب أكبر على مراكز الأبحاث العربية.

□ هل لديكم مشاريع مشتركة حالياً مع الشركات العالمية؟

□ لدينا مشروع التعليم في أبو ظبي الذي يقضي بربط المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية. "صفر" دخلت في هذا المشروع كمقاول رئيسي عن طريق المناقصة، وقد أنشدنا معنا "أنتل" و"مايكروسوفت" و"سبينز" كون المشروع ضخم ومعقد جداً ويتطلب عموماً ذكاءية ومهندسة رفيعة المستوى. هذا هو التكامل الذي تكلمت عنه، لكن "صفر" هي التي ستدير المشروع كمقاول رئيسي.

وهناك مشاريع أخرى يمكن أن ندخل فيها وخصوصاً تلك المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والحكومات الإلكترونية. فالدول العربية تشهد حالياً استثمارات جيدة في التعليم الاتي والحكومة الإلكترونية وإدارة المدارس والمحتوى التعليمي، بحيث يصبح الطالب والنفس وأولياء الطلاب والإدارة المدرسية والمنطقة التعليمية والوزارة مرتبطة بشبكة توفر إمكانية التفاعل بين كل هذه الجهات. وفي الوقت نفسه يستطيع الطالب تصفح الشبكة لأغراض على الحلول العربية، والأبحاث والشهادة والمحتوى التعليمي.

طبعاً يتطلب ذلك بنية تحتية جيدة وأجهزة كمبيوتر لجميع الطلاب ومختبرات وكمبيوترات في كل مدرسة. هناك استثمار كبير مطلوب، لكن من الأكيد أن من يستثمر سيحظى فوائد كبيرة.

وبرأني أن الحكومة الإلكترونية والمدارس أو الجامعة الإلكترونية تشكلان الخطوة الأولى لزيادة الاعتماد العالي باللغة العربية وزيادة الطلب على التقنيات والبرمجيات العربية. ■

حاوره: دريد عودة وطني سماحة

الاتصالات العربية سباق بين الثابت والنقال

اشتركت مع نسبة استخدام تبلغ 11,45 في المئة، وجاء في إحدى نشرات Gulf News ان نسبة استخدام الاتصالات في العالم العربي لا تزال منخفضة جداً بالنسبة للمستويات العالمية. وبشكل عام، نحو 8,7 في المئة فقط من السكان العرب بإمكانهم الحصول على خدمات الهاتف الثابت بينما النسبة العالية هي 19,2 في المئة. الأمر نفسه ينطبق على استخدام الهاتف النقال مع نسبة استخدام 8 في المئة بينما النسبة العالية تصل الى 18,1 في المئة. والأحداث المتلاحقة في هذا القطاع لا تزال تتصدر أبرز الاخبار الاقتصادية في أكثر من بلد عربي، هنا قراءة سريعة لأخر التطورات:

برئاسة مركز إقليمي للاتصالات اللاسلكية النقال في القاهرة وتوفير الأجهزة والمزيجين والبرامج اللازمة لهم لدعم خدمات التدريب والتنمية البشرية في مجالات الاتصالات اللاسلكية في المنطقة العربية. ويقوم المركز بتدريب أكثر من 80 شاباً على تكنولوجيا المعلومات سويًا مع تخصيص خدمات الدعم الفني والتدريب للمنطقة بقيمة إجمالية تبلغ 10 ملايين دولار وهو مقابل ما تتوقع الشركة الحصول عليه من عوائد تركيب وتشغيل شبكات الاتصالات في مصر من خلال الشركة المصرية للاتصالات.

السعودية

قالت بعض المصادر ان احتكار STC لخدمات VSAT (تقنية اتصالات) ستنتهي هذه السنة مع تقديم 4 رخص VSAT، بعدما تم تصنيف 27 شركة لهذا الغرض، وستحافظ Saudi Telecom على احتكار خدمات Datacom إضافة الى كونها المزود الوحيد للاتصالات النقال في المملكة.

الأردن

ستطلق Jordan Telecom مركزاً للاتصالات في الربع الثالث من هذه السنة. وهذا المركز سيوزع حلولاً لعمليات الزبائن من خلال القوة العاملة الكبيرة، إضافة الى بنية تحتية متركزة على بروتوكولات الانترنت بكلفة منافسة جداً للشركات المحلية والإقليمية. وسيتم توجيه مركز الاتصالات الى القطاعات المختلفة مثل الحكومية والسياحية والمالية والنقل والتعليم وتكنولوجيا المعلومات إضافة الى قطاعات أخرى، وستكون حلول إدارة الزبائن شخصية لتلائم احتياجات الشركات.

أظهرت دراسة جديدة قامت بها مجموعة Arab Advisors، شملت 12 مشغلاً للاتصالات الثابتة، ان مجمل عدد الخطوط الثابتة في العالم العربي تعدى 20,69 مليون خط في نهاية العام 2002 مع نسبة استخدام تبلغ نحو 10,6 في المئة. ومن بين شركات الاتصالات تميزت Telecom Egypt مع أكبر عدد من الخطوط الثابتة بينما حصلت شركة الاتصالات السعودية STC وTelecom Egypt و"اتصالات" أعلى نسبة أرباح للاتصالات الثابتة ما بين المشغلين الذين شملتهم الدراسة. وفي نهاية العام 2002 وصل عدد مشتركى الهاتف النقال مع 19 مشغلاً عربياً الى 22,2 مليون

الإمارات

أعلنت شركة "اتصالات" أنها وفّرت خدمة هاتفية خاصة يتمكن بموجبها طلاب الشهادة الثانوية بكافة فروعها من الحصول على نتائجهم عبر الهاتف النقال مباشرة بعد إقرار النتيجة من قبل وزارة التربية. واعتبر المتحدث باسم المؤسسة ان هذه الخدمة ستقدم عبر "خدمة الرسائل القصيرة" SMS و"التطبيقات اللاسلكية" WAP، وستخدم ما يزيد على 30 ألف طالب وطالبة وسيتم تقديمها بالتعاون القائم مع وزارة التربية. وقد أظهرت دراسة قامت بها مجموعة مدار للأبحاث ان عدد مشتركى الهاتف النقال في الإمارات العربية المتحدة بلغ نحو 2,5 مليون مشترك في شباط/فبراير 2003 مقابل نحو مليون مشترك في الخطوط الثابتة.

مصر

ارتفع عدد مشتركى Vodafone في مصر نحو 31 في المئة ليصل الى 2,263 مليون مشترك في نهاية آذار/مارس 2003. وعُلق متحدث باسم Vodafone ان النتائج لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تأثرت بشكل كبير بضعف الجنيه المصري والشيولينج الكيني خلال هذه الفترة. وتقول مصادر مختلفة ان Telecom Egypt المحككة للخطوط الثابتة في مصر تأمل الحصول على حصة تبلغ 16 في المئة من Vodafone مصر التي تملك فيها شركة Vodafone العالمية 67 في المئة.

في مجال آخر وقّعت وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية اتفاقية تعاون مع شركة "موتورولا" العالمية بقيمة 10 ملايين دولار لإقامة مركز إقليمي للاتصالات اللاسلكية الخلوية في القاهرة. وتتضمن الاتفاقية التي تستغرق 3 سنوات، التزام "موتورولا"

من جهة أخرى، أسست شركة جديدة بإسم "Tecore Wireless Systems"، وهي شركة أميركية متخصصة في تأمين أجهزة لشبكات النقال، مركزاً لتوزيع ونشر أنظمة GSM في العراق. للركز سيبنى علاقات مع مقاولين محليين لأعمال المدنية ونصب الأبراج وتزويد أنظمة الطاقة.

عمان

تخطط شركة الاتصالات العمانية المملوكة للدولة لإعادة هيكلة الشركة بإنشاء ثلاث مؤسسات منفصلة تعهداً لتخصيص الشركة. وتقول مصادر الشركة أنه حسب الهيكل الجديد، سيتم إنشاء شركة للهاتف الجوال ولخدمة الإنترنت وثالثة للهاتف الثابت كمؤسسات تابعة لشركة "عمان تيل"، ما من شأنه تسهيل بيع حصص إلى المستثمرين. وكانت معلومات سابقة أشارت إلى أن الشركة ستبيع نحو 30 في المئة من أسهمها للمستثمرين المحليين مع نهاية السنة المالية بعد تعذر التوصل إلى اتفاق مع أي من الشركات الأجنبية التي تقدمت إلى شراء رخص في السوق العمانية. وسعت السلطنة على مدى العامين الماضيين لبيع نحو 40 في المئة من أسهم (عمان تيل) للمستثمرين الأجانب ونحو 9 في المئة للمستثمرين المحليين، وأ تزال تأمل في إقناع المستثمرين الأجانب بشراء أسهم في الشركة. وتعاني عمان من الضغوط لإنهاء سيطرة الحكومة على قطاع الاتصالات في نهاية العام الحالي بمقتضى التزاماتها في إطار منظمة التجارة العالمية. إلى ذلك، وقعت الشركة العمانية للاتصالات ثلاث اتفاقيات لتطوير خدمات الاتصالات في السلطنة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 6,7 ملايين ريال (17,31 مليون دولار). وأشارت إلى أن الاتفاقية الأولى التي تم توقيعها مع الشركة الوطنية لخدمات الهاتف المحدودة تتعلق بتوريد وتركيب واختبار وتشغيل وصلة للآليات البصرية بين منطقة "سناو" وجزيرة "مصيرة" بكلفة 1,6 مليون ريال. وتختص الثانية التي وقعت مع شركة NCR بمشروع توسعة خدمة الإنترنت بكلفة 3,56 ملايين ريال عماني، بينما تتعلق الثالثة التي وقعت مع الشركة العمانية للآليات البصرية بشراء كوابل قيمتها 1,5 مليون ريال لتزويد شركة "عمان تل" بأحياطاتها من كوابل الآليات البصرية.

أعلنت شركة بتلكو البحرينية للاتصالات إطلاق أول خدمة خاصة للهاتف النقال في بغداد حيث كان العراقيون العاديون محرومين من هذه الخدمة خلال سنوات حكم النظام السابق. وفي بيان صادر من بتلكو قال المدير الإقليمي للعمليات وشيد ستان أن الشركة ستزود رجال الشرطة والأطباء وعناصر أجهزة الأغاة بهواتف نقالة مجاناً لمساعدتهم على مكافحة الجريمة وترسيخ الأمن في العاصمة العراقية. وأضاف أن إدخال الهاتف المحمول سيتيح للعراقيين وللأشخاص للعنيين بعمليات المساعدة الإنسانية والمستثمرين الأجانب حرية الاتصال. وأكد أن تكلفة تثبيت هذا الجهاز في بغداد وضواحيها بلغت 5 ملايين دولار. وقد بدأت خدمة الهاتف النقالة في بغداد في 22 تموز / يوليو الماضي على شبكات لشركتي بتلكو البحرينية و. أم. تي. سي - فودافون الكويتية. وأكد البيان أن بتلكو ستسعى للحصول على ترخيص رسمي بمجرد تأسيس هيئة تراخيص في العراق. وأشار إلى أن شبكات الاتصالات تعمل على نظام كهرباء مدعوم لتفادي استخدام الموارد الكهربائية المحدودة من شبكة كهرباء العراق الرئيسية.

وكانت سلطة التحالف المؤقتة في العراق دعت الشركات إلى إبداء رغبتها في التنافس للفوز بثلاث تراخيص لشبكات الهاتف المحمولة في شتى أنحاء البلاد. وقالت السلطة في بيان لها أن الشركات أو الأفراد أو مجموعات الشركات التي قد ترغب في التقدم بطلبات للفوز بتراخيص اتصالات المحمول، مدعوة لإبلاغ السلطة باهتمامها بالعرض. وأضافت أنها ستطرح طلباً للتقدم بعروض ابتداءً من 28 تموز/ يوليو الماضي، وذلك للشركات التي أبدت اهتمامها. وسيقتطع باب تلقي العروض لمدة 14 يوماً. وقالت السلطة أنها ستسمح ترخيصاً لكل واحدة من المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية في العراق. وسيطلب من الشركات التقدم بعروض للفوز بتراخيص على الأقل. وتقول مصادر أن شركة الاتصالات البحرينية "بتلكو" MCI الأميركية (التي أفلست وغُيرت اسمها من وورلد كوم) MTC-Vodafone الكويتية هي صاحبة الحظ الأكبر في ربح العروض وهي تشغل شبكات صغيرة منذ أن احتل الجيش الأمريكي بغداد.

الوضع الحالي لقطاع الاتصالات في الشرق الأوسط (الربع الثاني من 2003)

الدولة	الشركة الموجودة أصلاً	الخدمة المحلية	الخدمة الداخلية	الخدمة الدولية	الهاتف النقال	اتصالات	الإنترنت
البحرين	بتلكو	أ	أ	أ	أ	أ	أ
الكويت	وزارة الاتصالات	أ	أ	ث	أ	ث	ث
عمان	شركة الاتصالات العمانية	أ	أ	أ	أ	أ	أ
قطر	شركة الاتصالات القطرية	أ	أ	أ	أ	أ	أ
السعودية	شركة الاتصالات السعودية	أ	أ	أ	أ	ث (2)	ث
الإمارات	اتصالات	أ	أ	أ	أ	أ	أ
مصر	شركة الاتصالات المصرية	أ	أ	أ	أ	ث	ث
الأردن	شركة الاتصالات الأردنية	أ	أ	أ	أ	ث (2)	ث
لبنان	شركة اتصالات لبنان (جوبيرو)	أ	أ	أ	أ	ث	ث
المغرب	شركة الاتصالات المغربية	أ	أ	أ	أ	ث (2)	ث

المصدر: بوز آلان هاميلتون - اختصاصات، إندكاز، أش، إحتكار شركتين، ث، تنافس، (2) بما في ذلك VSAT

الاتصالات السعودية

مليار دولار أرباح الحصص
وتوزيع 640 مليوناً على المساهمين

الاتصالات السعودية
SAUDI TELECOM



حققت شركة الاتصالات السعودية أرباحاً صافية عن النصف الأول للسنة الحالية بلغت 4,14 مليارات ريال (1,1

مليار دولار) بزيادة 318 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأعلنت الشركة أن مجلس إدارتها أقر خلال اجتماع عقده مؤخراً، توزيع أرباح نصف سنوية بواقع 2,4 مليار ريال (640 مليون دولار)، بواقع 8 ريالات عن كل سهم، ما يعني توزيع 16 في المئة من القيمة الاسمية للسهم أو 58 في المئة من الأرباح الصافية المحققة للنصف الأول.

وذكر بيان صادر عن الشركة أن توزيع الأرباح يبدأ اعتباراً من 30 آب/ أغسطس الجاري للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي الشركة كما في 7 آب/ أغسطس الجاري. ويأتي قرار صرف الأرباح الفصلية بعد إقرار مجلس الإدارة للقوائم المالية للنصف الأول من



خالد النعم

العام الحالي، وأوضحت النتائج المالية للشركة ارتفاع الإيرادات التشغيلية في النصف الأول من العام 2003 لتبلغ 13 مليار ريال (4,5 مليارات دولار) مقارنة بـ 11,2 مليار ريال (2,9 مليار دولار) عن الفترة نفسها من العام الماضي بنمو تجاوز الـ 15 في المئة على الرغم من التخفيضات الكبيرة في أجور الخدمة. كما بلغ الدخل من العمليات التشغيلية 4,1 مليارات

ريال (1,1 مليار دولار) بزيادة 76 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. كما أعلنت الشركة أن صافي الربح بلغ 4,1 مليارات ريال مقارنة بـ 1,3 مليار ريال عن الفترة نفسها من العام الماضي، وارتفعت الإيرادات التشغيلية للشركة في الربع الثاني من العام المالي الحالي لتبلغ 6,3 مليار ريال (1,6 مليار دولار) مقارنة بـ 5,8 مليارات ريال (1,5 مليار دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي بنمو بلغ 7 في المئة، على الرغم من التخفيضات في أجور جميع خدمات الاتصالات ابتداء من منتصف العام الماضي والذي سري مفعوله في الربع الثاني من هذا العام، وبلغ صافي الدخل للربع الثاني من هذا العام 1,880 مليون ريال (501 مليون دولار).

تقنية المعلومات والاتصالات في العراق 6 مليارات دولار سنوياً في 2008

يتوقع أن يصل الإنفاق السنوي في العراق على تقنية المعلومات والاتصالات إلى نحو 6,4 مليارات دولار بحلول العام 2008، وذلك وفقاً لتقديرات صادرة عن مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار). وقد جاءت هذه التقديرات ضمن دراسة شاملة حول الوضع الحالي للشخصيات الإلكترونية في العراق والتطورات المستقبلية لمؤشرات الاقتصاد الجديد التي ينتظر أن تتضاعف قيمها مرات عدة في مجالات معينة، مثل استخدام الهاتف الجوال والإنترنت مع حلول العام 2008، وذلك مقارنة بما كان عليه الوضع نهاية العام 2002.

ويأتي مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار) الذي يتخذ من مدينة دبي للإعلام مقراً له، بأن العراق سيحقق خلال الفترة 2003-2008 ما نسبته 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على مشروعات تنموية تتصل بقطاع تقنية المعلومات والاتصالات. ووفقاً لهذه الرؤية فإن ما سيشتمل قفيل هذا الإنفاق الذي يعادل المتوسط العالمي للإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات ويوقف على نحو ملحوظ المستوى السائد إقليمياً، هو حاجة العراق إلى إعادة بناء مختلف أجزاء بنيتها التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات التي لحق بها الدمار والخراب نتيجة للحرب الأخيرة، أو أنها أصبحت قديمة وبالية بعد أكثر من عشر سنوات من الصراعات الاقتصادية التي ما أدى إلى غياب شبه كلي لأعمال التطوير والصيانة.

ويغرض الوصول إلى تقييم لمجمع المؤشرات التي سينتجها العراق في شراهة التنجيات والخدمات اللازمة لتطوير قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، قام مركز دراسات الاقتصاد الرقمي بتطوير نموذج خاص لتوقع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق، يستند إلى

الخصائص المشتركة بين الاقتصاديين العراقي والسعودي، وبإخذ في الاعتبار متغيرات الاقتصاد العراقي التي ستؤدي دوراً رئيسياً في رسم مسار نموه، خلال السنوات المقبلة. وبالتنحية جري استنتاج ثلاثة سيناريوهات محتملة للنمو الاقتصادي في العراق، وتوقع نسبة الإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن الاعتبارات المهمة التي ارتكز عليها النموذج مستوى الذروة والقاع اللذان سجلهما أداء الاقتصاد العراقي خلال السنوات الـ 25 الماضية وبالمقارنة مع الاقتصاد السعودي، ففي العام 1979 الذي شهد تسجيل أعلى مستوى للناتج المحلي الإجمالي في العراق، بلغ حجم الاقتصاد العراقي 48 في المئة من حجم الاقتصاد السعودي، وفي العام 2002، كان حجم الناتج المحلي الإجمالي للعراق يعادل 16 في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

ويقول عبد القادر كامل، رئيس مركز دراسات الاقتصاد الرقمي، ومدير البحوث فيه: "يوجد العديد من العوامل الداخلية والخارجية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، يمكن أن تؤثر في عملية إعادة انتماج العراق بالاتحاد العالمي، وما يزيد من تعقيد عملية توقع مسار النمو في العراق خلال الفترة المقبلة، حالة عدم اليقين وضعف الرؤية حيال الأوضاع الأمنية السائدة حالياً داخل العراق". ويضيف: "يتميز مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار) بتوقعاته للناتج المحلي الإجمالي استناداً إلى أهم حركات النمو بالبنسبة للاتحاد العراقي، بما في ذلك الإنتاج النفطي وعناصر أخرى واعده. وفي ضوء الحاجة إلى أخذ المتغيرات السياسية والاقتصادية في الاعتبار، فقد انتهت تحليلاتنا إلى ثلاثة سيناريوهات لنمو الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الست المقبلة وحتى إذا نظرنا فقط إلى سيناريو النمو المنخفض، فسند أن يعكس وجود فرص كبيرة للشركات والمستثمرين العاملين في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

IBM تنشئ "مصنع المعرفة" في مصر



د. أحمد خليل

أعلنت IBM عن إنشاء "مصنع المعرفة" في مصر بهدف تطوير وتصميم مستوى الخدمات التدريبية للمؤسسات والهيئات باستخدام أحدث تطبيقات الشركة للتعليم الإلكتروني، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية. وقال وزير الاتصالات والمعلومات المصري د. أحمد خليل في مؤتمر صحفي للإعلان عن المشروع، أن المصنع سيوفر 25 ألف فرصة عمل ويعتبر نواة لتطوير وتصدير محتوى

التدريب الإلكتروني في الشرق الأوسط وأفريقيا، مشيراً إلى أن مصر ستتركز في الفترة المقبلة على مشروع "الحاضنة التكنولوجية" حيث بدأ يتلقى أفكار ومشروعات الشباب لاحتضانها وتحويلها إلى مشروعات فعلية، وذلك بعد دراسة جدواها الاقتصادية. كما

تتوس الوزارة إمكانية الاستفادة من نوادي تكنولوجيا المعلومات التي تم إنشاؤها حديثاً وتبلغ 550 كمركزاً للتعليم عن بعد. وأشار إلى أن عدد شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر وصل إلى 1000 شركة.

وقال المهندس عمرو توفيق، مدير عام IBM مصر، أن المصنع يحمل الرقم 14 بين مصانع الشركة في العالم وهو الأول لها في الشرق الأوسط وأفريقيا. وتبلغ استثمارات المرحلة الأولى فيه مليون جنيه (نحو 165 ألف دولار) موضحاً أن فكرة إنشاء المصنع جاءت بعد نجاح مشروع التدريب للتخصص مع وزارة الاتصالات ليكون نواة لتطوير محتوى التدريب الإلكتروني في المنطقة. وأضاف أن الدراسات تؤكد أن العام 2005 ستكون فيه تطبيقات التعليم الإلكتروني هي أكثر التطبيقات استخداماً وانتشاراً على شبكات الإنترنت، وهذا ما دعا الشركة لإنشاء هذا المصنع في مصر. وكشف عن توقيع عقد مع IBM لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا يتولى بموجبه مصنع مصر تصميم وتطوير محتوى دورات تدريبية، كما وقّع المصنع أول عقد بقيمة 320 ألف دولار لتصميم محتوى تعليم إلكتروني لأحدى الدول العربية، موضحاً أن المشروع سيعمل على توفير العملة الصعبة ويساهم في زيادة صادرات البرمجيات المصرية.

الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية

فازت الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية (E-MARINE) بعقد تصديق كوابل الباط عميقة بحرية جديدة بين الكويت وإيران. ويتضمن العقد مد كوابل بحرية بطول 330 كلم وتشير ثلاث وحدات فرعية كنتيجة للزيادة المطلوبة في عدد المستخدمين والحاجة للزيادة للتواصل المستمر بين دول المنطقة. وتم منح العقد لـ "الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية" من قبل شركة الاتصالات الإيرانية ووزارة الاتصالات في دولة الكويت.

وبوجود سفن الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية على أتم الاستعداد وتوفر التجهيزات اللازمة للبدء في المشروع، فمن المتوقع أن يكتمل المشروع في غضون تسعة أشهر.

وقال عمر جاسم بن كلبان، الرئيس التنفيذي لـ "الإمارات للاتصالات والخدمات البحرية"، إن توقيعنا على هذا العقد المهم يؤكد على احتلالنا للصدارة في مجال تركيب وصيانة الكوابل البحرية على مستوى المنطقة، كما يؤكد حرصنا المستمر على توفير خدماتنا وفقاً لأعلى المعايير العالمية وبأفضل الأسعار التنافسية. والإمارات للاتصالات والخدمات البحرية هي شركة مملوكة بالكامل من مؤسسة الإمارات للاتصالات "إتصالات" تم إنشاؤها في الصعيقات لتغدو اليوم الشركة الرائدة في المنطقة لتركيب وصيانة وتخزين وإصلاح الكوابل البحرية. وهي مزودة بأحدث التجهيزات إضافة إلى مستودع الكوابل يقع في ميناء زايد في مدينة أبو ظبي.

زاي السعودية؛

إنتاج 60 ألف جهاز كمبيوتر سنوياً

قال يسام أبو بكر، مدير عام مصنع الفيصلية لإنتاج الحاسب الآلي "زاي"، إن حجم الاستثمارات في المصنع بلغ 16 مليون ريال، وحجم الطاقة الإنتاجية وصل إلى أكثر من 60 ألف جهاز كمبيوتر سنوياً. في الوقت الذي يبلغ حجم الواردات السعودية من أجهزة الحاسب الآلي نحو 1.8 مليار دولار سنوياً. وأشار إلى أن جودة الصناعة السعودية في الأسواق الخليجية والعربية ارتفعت جداً، ما ساهم في تعزيز وجود منتجات الشركة فيها. لافتاً إلى أن الخطط المستقبلية تركز على السوق العراقية، ويعتبر أنها أكبر سوق للحاسب الآلي بعد السعودية من حيث الحجم، وأوضح إلى أن

شركة الفيصلية ومن خلال مشاركتها في معرض بغداد الذي أقيم قبل حرب العراق الأخيرة، البرمت صفقة تجارية لتصدير 15 ألف جهاز بـ 35 مليون ريال مشيراً إلى أن التطورات الأخيرة أوقفت المشروع.

ومن جهة أخرى شدد أبو بكر على أهمية قيام مشروع الحكومة الإلكترونية في المملكة بتفاعل القطاع الخاص مع جهود الحكومة التي عقدت مؤتمراً عاليه لتحقيق هذا الهدف، مؤكداً أن الملكة أصبحت الآن مهتمة ومستعدة لذلك بعد توفير الكثير من ضمانات نجاح مثل هذا المشروع الكبير.

العالمية للإلكترونيات

نجح في السعودية والخليج

استمراراً للنجاحات المتتالية للشركة العالمية للإلكترونيات كمقدم لحلول متكاملة في السعودية والمنطقة في مجال منتجات وخدمات تقنية المعلومات، حصلت الشركة مؤخراً على شهادة الممثل المعتمد في السعودية من شركة Dell على خدمة منتجات ديل "العالمية للإلكترونيات" Provider (DASP). وبهذا أصبحت "العالمية للإلكترونيات" الشركة المعتمدة الوحيدة للمزودة لخدمات الصيانة والدعم الفني لشركة ديل في المملكة والخليج.

وأعرب حامد عبد الله الشارخ، رئيس مجلس إدارة مجموعة العناية في السعودية، عن سعادته بذلك، حيث يستمكن "العالمية" بهذا الترخيص من الدخول بقوة في مجال خدمات تقنية المعلومات، ويتضمن هذا الترخيص توفير مراكز لخدمة العملاء على مستوى المناطق، وذلك

Dell | Authorized Service Provider

At Al Amshah Electronics Co. W
Dell Authorized Service Provider
in Saudi Arabia

لخدمة العملاء في كل من: المنطقة الوسطى، الشرقية، الغربية، الشمالية والجنوبية، وتقديم خدمة الدعم الهاتفي أو ما يسمى Helpdesk، وكذلك توفير عدد كاف من المهندسين المؤهلين والمخصصين من شركة ديل DCSE لزيارة وتقديم الدعم الفني في المواقع Mobile Engineer وكذلك للعمل داخل مراكز خدمة العملاء.

إنمارسات

تطور نظام Regional BGAN

أعلنت "إنمارسات"، الشركة المؤهلة لخدمات الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، عن توسيع الحلول التي يقدمها نظام Regional BGAN ليتكّن من دعم الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN). يتيح هذا التطوير استخدام النظام المتنقلين الاتصال الآمن بالشبكات الخاصة الافتراضية وبسرعة عالية، كما أعلنت "إنمارسات" أنّ نظام Regional BGAN يدعم معايير H.323 للهواتف عبر بروتوكول الإنترنت IP والاتصالات المرئية عبر الفيديو، ما يعزز قدرات "إنمارسات" لتقديم اتصالات متطورة، كما أصبح نظام Regional BGAN الآن مطابقاً لخدمة استخدام نظام أبل ماكنتوش أو أنظمة تشغيل مايكروسوفت ويندوز القديمة.

وجاءت هذه التطويرات نتيجة لبرنامج "إنمارسات" الهادف لاستشارة مجتمع المستخدمين وكاستجابة لاحتياجات السوق المتزايدة. وقد أصبحت الشبكات الخاصة الافتراضية أحد أهم مكونات المؤسسات للتحقق الحديثة مع تزايد الطلب على بيئة أعمال أكثر مرونة وللدخول آمن للشبكات المشتركة في أي مكان أو زمان.

صخر "وسيل لابس تكنولوجي"

تحالف ستراتيجي

بعد زيارة ناجحة أجراها للمنطقة المدير العام لشركة "سيل لابس" إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة في تقنيات التخاطب وفهم اللغة الطبيعية والتخفيف عن المعلومات، أعلنت شركة صخر لبرامج الحاسب، كبرى شركات تقنية المعلومات العربية، وشركة "سيل لابس" عن إطلاق تحالف ستراتيجي بينهما، لخدمة المنطقة العربية. ويعتقد هذا التعاون يصبح بمقدور شركة "سيل لابس" Sell Labs أن توفر حلولها بالاعتماد على تقنيات "صخر" المتخصصة في محركات "الإنريسي" الشهيرة، ونظام "ناشرنت" لإدارة المحتويات، ومحرك "ترجم" للترجمة الفورية، وغيرها من حلول "صخر" المميزة التي تحقق تفوقاً وتميّزاً بلبائين مختلف متطلبات واحتياجات الزبائن، ويتوافقان مع جميع النصات. وبموجب هذه الشراكة ستكون شركة صخر القناة التي يتم من خلالها توزيع حلول الشركة الأوروبية، وتكاملها مع الأنظمة العربية، في المنطقة.

واستكمالاً لاجتماعات أخرى سابقة في الإمارات العربية المتحدة ومصر، أجرى د. توماس نيتوسكو، رئيس مجلس إدارة شركة "سيل لابس" خلال زيارته سلسلة نشاطات مشتركة مع كبار المسؤولين في "صخر"، شملت عدداً من دول المنطقة من بينها المملكة العربية السعودية والكويت، وتمثلت هذه النشاطات في اجتماعات تسويقية مشتركة على أعلى المستويات جرت مع هيئات كبرى في المنطقة، عرضت خلالها مجموعة تطبيقات "سيل لابس" المتعلقة بالترجمة عن البيانات، وحلول صخر العربية لإدارة المعلومات المستندة على تقنية معالجة اللغة العربية طبيعياً.

"هيو ليت باكارد" و"التريس"

جولة في الخليج العربي

قامت شركة HP وشركة Altiris العاملة في مجال تطوير البرامج بتوحيد جهودهما بهدف زيادة معرفة عملائهما تجاه مجموعة من المنتجات الجديدة الناجحة، وذلك خلال معرض متنقل يجوب مختلف أرجاء المنطقة، حيث كانت البداية في القاهرة وتهدف هذه



من اليسار: بيغ الأصعي، مدير التطوير التجاري في مجموعة الأنظمة الشخصية التابعة لشركة هيو ليت باكارد، الشرق الأوسط، وسيف كاكاديجيان، المدير الإقليمي لمنطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط والبرلمان في شركة "التريس"

وقد قامت مؤخراً مجموعة "أكوتيل" من خلال شرائها لشركة "أنفو توسيل" بإطلاق منصة توفير خدمة التطبيقات اللاسلكية "واسب" (WASP) والتي يقع مركزها في مدينة دبي للإنترنت، وتهتم الشركة عبر إطلاقها لهذه الخدمة إلى توفير تقنيات وسائل إلكترونية متطورة لمساعدة الشركات الإعلامية على توصيل المعلومات والخدمات الترفيهية لقاعدة واسعة من مستخدمي الهواتف النقالة، وتخطط الشركة لتعزيز عملياتها في سوق الجوال في الدول العربية خارج نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي يساهم بشكل إيجابي في تضييق الهوة التي تفصل هذه الدول عن بعض دول المجلس التي تأتي في مصاف الدول الراقدة في مجال توفير قائمة واسعة من خدمات النقال المتطورة.

جنرال إلكتريك للأنظمة الطبية

معدات لجامعة المنصورة

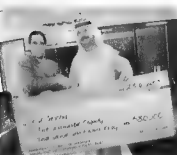


أعلنت شركة General Electric للأنظمة الطبية وتقنيات المعلومات عن تزويد مركز الكلى والمسالك البولية في جامعة المنصورة في مصر بأحدث أنظمتها في مجال التصوير الإشعاعي ومعالجة البيانات RJS/PAC.

وتعد تقنية General Electric الجديدة الأولى من نوعها التي تعمل باللغتين العربية والإنكليزية، ويتم تركيبها في أحد مراكز الرعاية الصحية في الشرق الأوسط. وبات الآن مركز الكلى والمسالك البولية يعمل بالتقنية الرقمية بنسبة 85 في المئة تقريبا، الأمر الذي مكن الأطباء من سهولة الإطلاع ومراجعة الصور والبيانات التشخيصية للمرضى إلكترونياً، واتخاذ قرارات العلاج السريعة والسليمة في الوقت نفسه.

مايكروسوفت

150 ألف دولار إلى الهلال الأحمر العراقي



أعلنت هيئة الهلال الأحمر عن تسلم تبرع من "مايكروسوفت" الشرق الأوسط تزيد قيمته عن 150 ألف دولار لدعم جهود الهيئة لمساندة الشعب العراقي وتحسين أوضاعه الإنسانية، وذلك بمساهمة

مباشرة من "مايكروسوفت" وموظفيها، وأشداد جمعية سالم الخاطري، مدير فرع الهلال الأحمر في دبي بمبادرة "مايكروسوفت" الخيرية، مشيراً إلى أنها ستساهم في توفير جزء من الاحتياجات الضرورية للشعب العراقي الذي توليه الهيئة أهمية كبرى في إطار برنامجها الإنساني، وقال الخاطري: "سيتم استخدام هذا التبرع لتحسين مستوى المساعدات الطبية وتوفير الأدوية وضمان توصيل المساعدات للفئات المحتاجات العراقية في كافة أرجاء البلاد".

المبادرة إلى إطلاع العملاء على عدد من التقنيات التي طرحت في الأونة الأخيرة وتتيح تخفيض التكاليف عند استخدام الأنظمة الامامية والخلفية، والتي تتوافر عبر قنوات التوزيع التابعة لشركة HP في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول بديع الإصبعي، مدير التطوير التجاري في مجموعة الأنظمة الشخصية التابعة لشركة هوبلوت بأكار الشرق الأوسط، "ترتبط شركة HP مع "التيريس" بعلاقة تحالف راسخة منذ فترة طويلة، الأمر الذي يتيح إحداث اندماج بين عناصر القوة التي تمتلكها "هوبلوت بأكار" إلى جانب إدارة الأجهزة الخادمة، وبين تقنيات شركة "التيريس".



"باناسونيك"

جيل جديد من كاميرات الفيديو الرقمية

أعلنت سفيرة "باناسونيك" في منطقة الشرق الأوسط، الفنانة أمل حجازي عن طرح الشركة العالمية مجموعة كاميرات الفيديو الرقمية الجديدة (NV- GS70)، التي تتضمن أحدث التقنيات للتطورة المستخدمة في كاميرات التصوير الاحترافي. وتوفر للمجموعة الجديدة صورا عالية الجودة من خلال تبنيها نظام التخزين متفان الشمن الثلاثي (3CCD) وخاصية (Soft Skin Detail) التي تعمل على صقل الصورة ومعالجة عيوبها. وقامت "باناسونيك" بتعزيز قائمة منتجاتها بإطلاق مجموعتي الكاميرات الدسمة الأنيقة (NV-GS30) و (NV-GS50) بعد تعزيز خواصهما، إضافة إلى الطرازين الجديدين (NV-DS65) و (NV-DS60).

وقال شيرو كانو، مدير المنتجات في قسم التسويق في شركة "باناسونيك" للتسويق للشرق الأوسط: "تعتبر الكاميرا الفيديوية (NV-GS70) حلاً متطوراً وتضمن أحدث التقنيات المبتكرة. كما تعدّ جهازاً مدمجاً يوفر صورا عالية الجودة، إضافة إلى عدد كبير من الوظائف التي تعزز جودة اللقطات الفيديوية.



بشار محمودة

أنفو توسيل

نمو الاتصالات في المنطقة

اتليفاً على أرقام النمو الإيجابية في قطاع الاتصالات العربي التي نُشرت مؤخراً، قال بشار بحابرة، مدير عام شركة أنفو توسيل دوت كوم (Info2cell.com)، "شهدت سوق

خدمات النقال معدلات نمو متزايدة في الدول العربية غير الخليجية خلال الأعوام الماضية، وتجهه شركتنا إلى تعزيز عملياتها في هذه السوق الواعدة، وإطلاقاً من كوننا شركة رائدة في مجال توفير الخدمات اللاسلكية في المنطقة، نعتقد أنّ هذه السوق للنامية توفر مجالاً خصيماً لترسيخ تواجدنا في سوق خدمات النقال التي تشهد معدلات نمو متزايدة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتتوقع أن تكتسب سوق النقال في الدول العربية غير الخليجية أهمية متزايدة بالنسبة لشركات توفير خدمات النقال، حيث ستقوم تقنيات الرسائل المتطورة التي توفرها شركتنا بمساعدة شركات توفير المحتوى على تقديم الخدمات النوعية لاستخدامي الهواتف النقالة في المنطقة من خلال توفير منصة متطورة لتوصيل رسائلهم للمواطنة لقاعدة واسعة من مستخدمي النقال".



الشيخ أحمد بن سلطان بن جابر آل مكتوم

"إيرباس" في الشرق الأوسط، وقد وصل إجمالي ما طلبته إلى 110 طائرات. الرئيس التنفيذي لشركة إيرباس، ثوبيل فورجار، قال: "طلبت إيرباس الإمارات الأخيرة لطائرات إيرباس تظهر مدى الرؤية والطموح والتصميم الذي أسهم في تطور الناقل إلى ما هي عليه اليوم من نجاح هائل، و"إيرباس" كانت شريكاً لطيران الإمارات في النمو والنجح خلال نحو عقدين من الزمن، ويسعدنا أن نخلق معها إلى رحاب القرن الحادي والعشرين بأحدث وأكبر طائرات العالم. وستتسع طائراتنا A340-500 وA340-600 لنحو 260 و310 مسافرين على التوالي. وستفتتح الأولى مبدئياً رحلات جديدة من دون توقف بين دبي وأستراليا والساحل الشرقي للولايات المتحدة، على أن تحل الثانية مكانها لاحقاً - على هذه الخطوط A380 على خطوطها الرئيسية المزدحمة إلى أوروبا وآسيا، ولكن مع نمو الحركة، ستستفيد معظم محطات الشبكة من خدمات

شركة "إيرباس" هي صاحبة الحظ طفرة طلب خليجي على الطائرات الجديدة

يبدو أن هناك اندفاعاً خليجياً واضحاً باتجاه شراء طائرات جديدة معظمها من الأجسام العريضة لتتضمن إلى أساطيل الناقلات الخليجية خلال السنوات المقبلة. وأرقام الطلبات المعلنة تشير إلى رهان خليجي، في الزمن الصعب، على نمو متزايد في حركة الطيران المدني من وإلى الخليج، وطموح واضح نحو ربط الخليج بشبكة من الرحلات البعيدة وذلك استناداً إلى الطرازات المخفارة. لأن هذه الأرقام تنطوي، ربما، على رغبة في التنافس بين الناقلات في وقت تسود عالم الطيران المدني الدولي سياسات التحالف بهدف تعظيم الإيرادات وخفض التكاليف. والملاحظ أن هذه "الطفرة" الخليجية تنصب، في ضوء الطلبات المعلنة، على الصانع الأوروبي "إيرباس" الذي يملك في الأساس حصة الأسد في الشرق الأوسط. وتأتي هذه الطلبات لتعزيز هذه الحصة، فكيف تبدو هذه الظاهرة؟

2004 وطراز A340-600 في حزيران/يونيو 2009 وستتزوّد طائرات A380-500/600 بمحركات ترينيت 500 من "ولزروس"، ولم تحدد محركات A380 بعد.

الشيخ أحمد بن سلطان آل مكتوم، رئيس "طيران الإمارات"، قال: "طائرات A340-500 وA340-600 هي الحل الأمثل لزيادة القدرة الاستيعابية والمدى والفعالية الاقتصادية التي نحتاجها لتلبية النمو المتسارع في عدد مسافرينا وشبكتنا المتنامية باستمرار. وقد أمعقنا بشكل خاص العمق التي تتيحها طائرات A340-500 وA340-600 ذات الأربع محركات من حيث قدرتها على الطيران إلى أية وجهة، بما في ذلك أطول الخطوط في العالم، كما حظيت بإعجابنا أيضاً القدرة الاستيعابية العالية والفعالية الاقتصادية للطائرة A380 حتى لو كان بوسعنا استخدام بعضها اليوم". يذكر أن "طيران الإمارات" هي أكبر زبون لـ

"الإمارات": 41 طائرة

تقدّمت "طيران الإمارات" بطلب شراء 41 طائرة إضافية من "إيرباس" تشمل طائرتي A340-500 وA340-600 و18 طائرة A340-500 وA380، وهي أكبر طلبية تتضمّن بها الناقلات على الإطلاق. إلى ذلك، ستستأجر الخطوط الدولية لتولّي الإمارات طائرتي A340-600 وطائرتي A380 من المؤسسة الدولية لتمويل استئجار الطائرات "إي إل إف سي".

ومع 6 طائرات A340-500 و22 طائرة A380 (بينها اثنتان للضخم) طلبتها الناقلات سابقاً، تسلّط الطلبية الجديدة الضوء على تصميم "طيران الإمارات" على البقاء كأحد أنجح شركات الطيران وأسرعها نمواً في العالم. وهذه الطلبية تجعل "الإمارات" كذلك أكبر زبون لعائلة A340-500/600 كما تعزّز موقعها كأكبر زبون للطائرة A380. كما تعزّز ويسيد تسليم الطائرات التي طلّبت حديثاً من طراز A340-500 في نهاية العام

إيرباس: مصنع جديد في بريطانيا

تمّ مؤخرًا افتتاح الرسمي لمصنع إيرباس الذي بلغت كلفته 350 مليون جنيه استرليني، وتبلغ مساحة المصنع 83,5 ألف متر مربع وهو يعدّ الأكبر في المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة، وهو يقع إلى جانب مصنع إيرباس القائم في بروتون (ويلز الشمالية)، وأطلق عليه اسم "المصنع الغربي". وهذا المصنع تمّ بناؤه ليحتضن جميع الأجنحة المعاداة لطائرة A380 والتي تألف من طابقين وتتسع 555 مقعداً.





جيسم هوجن، الرئيس التنفيذي لـ "طيران الخليج"

الشركتين، وسيتم هيكلة التمويل الجديد بصيغة التأجير التمويلي، حيث تقدم وكالات ضمان التصدير الأوروبية وهي: Deka Bank Kreditanstalt F-r Wiedaufbau وبنك Standard Chartered بـ 85 في المئة دعماً للقروض، ونسبة 15 في المئة كقرض تجاري.

يذكر أن طراز A340-600 الذي اخترعته كل من "طيران الامارات" و"القطرية" هو ذو وزن معزّز عند الإقلاع وهو 376 طناً، مما يزيد اللون من حيث حمولة الركاب والحد، وستقدم "إيرباس"، كما في الطائرات الأخرى، طرازات A340-600 مختلطة الوزن الأقصى عند الإقلاع، ومن بينها الطرازان اللذان يبلغان 368 و365 طناً.

"الخليج": 27 طائرة

أما شركة طيران الخليج التي شهدت عملية إعادة هيكلة مؤخراً، فقد أعلن رئيسها التنفيذي جيسم هوجن عزم الشركة على رفع أسطولها من الطائرات إلى 60 طائرة بحلول العام 2009، لكن الشركة تهيئ مفاوضات مع شركات "إيرباس" الأوروبية و"بوينغ" الأميركية و"بومباردييه" الكندية و"إمبراير" البرازيلية وزيادة أسطولها على الخطوط المتوسطة والطويلة، وقال: "إن الشركة ستبدأ في مطلع العام 2005 بزيادة أسطولها وفق الخطة".

ترانس غالف اكسبرس

طائرة إيرباس A320 الجديدة لشركة الطيران منخفضة الأسعار "ترانس غالف اكسبرس"، هي أول طائرة إماراتية تعدد عائلتي الطائرات الحديثة هذه. وفي حفل إطلاقها الرسمي خلال معرض باريس الجوي، أيرمت الناقلة تحافاً مع شركة التأجير "جي آي آي إس" لاستئجار 3 طائرات من طراز إيرباس A320، وهي ستكون أول شركة طيران منخفضة الأسعار تصير رحلاتها في منطقة الشرق الأوسط، لتقدم بذلك للمسافرين بديلاً غير مكلف.



أكبر الباك

للمسافرين وتوسيع شبكة محطاتها. وتحت عزز شراكة عريضة مع شركة إيرباس وتنطلق قداماً إلى الاستفادة من ميزة الشبابة التي لا تضاهي بين طائرات هذه العائلة.

يذكر أن "القطرية" تستخدم أسطولاً من "إيرباس" يضم حالياً 9 طائرات -A300-600 وطائرة A310 وطائرتي A319 وA320، إضافة إلى طائرات A340-200. وستسلم الناقلة كذلك طائرتي A380 مطلع العام 2009. وقد اختارت "القطرية" طائرة A340-600 لأنها تستطيع الطيران لمسافات طويلة من دون توقف، مثل الرحلات بين الدوحة والولايات المتحدة، إضافة إلى كونها اقتصادية التشغيل على الرحلات القصيرة إلى آسيا.

وقال هوجن: "يسعدنا دائماً أن نرى نافذة تركز على جودة الخدمات - مثل "القطرية" - تحقق نجاحاً في السوق، كما نفضل بأن تسهم طائراتنا في هذا النجاح. وهذه الصفقة تؤكد كذلك قيمة ومكانة تشكيلة طائراتنا في السوق".

ورفعت "القطرية"، اتفاقاً مع "كويدي ليدونية"، لترتيب تمويل طويل الأجل لشراء طائرتي إيرباس إيه 320، اللتين ستسلمان في شهري آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل 2004.

وتعتبر هذه الاتفاقية التجارية الأولى بين

هذه الطائرتي التي تحمل لواء القرن الحادي والعشرين.

ووصل عدد الطلبات المؤكدة التي فازت بها العائلة A330/A340 إلى نحو 800 طلب تقدم بها أكثر من 60 زبوناً حول العالم، فيما وصل عدد الطلبات المؤكدة التي فازت بها A380 إلى 116 طلباً من 8 زبائن (124 طلباً من 10 عملاء بينهم الخطوط الجوية الماليزية والخطوط الجوية القطرية).

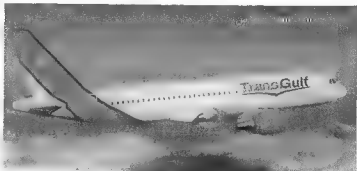
"القطرية": 32 طائرة

وأعلنت الخطوط الجوية القطرية أنها تعتزم شراء 32 طائرة إيرباس - بينها 14 خياراً - لتحديث وتوسيع أسطولها، وذلك ضمن صفقة تعتبر الأضخم في تاريخها. وتشمل الطلبية الجديدة طائرتي A321 و8 طائرات A330-200 و6 طائرات A330-300 - مع 6 خيارات أخرى للعائلة A330 - وطائرتي A340-600 مع 8 خيارات للطراز نفسه. إلى ذلك، ستستأجر "القطرية" طائرتي A330-200 من شركة "جيكاس".

وي بموجب هذه الطلبية، ستستمر الخطوط الجوية القطرية مستقبلاً في اعتماد أسطول يتألف بكامله من طائرات إيرباس، كما ستغدو أول زبون في الشرق الأوسط لطراز A330-300 وزبوناً جديداً لطرازي A321 وA340-600.

وسيداً تسليم طائرات A321 وA330 في ربيع العام 2004 وطائرات A340-600 في صيف العام 2006. وستزود طائرات A321 بمحركات "ت500" التي تصنعها أنتون ناشونال إيربوجينز، وطائرات A330 بمحركات "سي إف-8 إي 800" التي تصنعها جنرال إلكتريك - وطائرات A340-600 بمحركات توربنت 300 التي تصنعها "بولز رويس".

الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أكبر الباك، قال: "الشركات الفتية والتي تنمو بسرعة في سوق تنافسية تحتاج إلى طائرات إضافية للمساعدة في زيادة أعداد



200-330 وأيه 300-600 وأيه 320-200
وطائرات رجال الأعمال أيه 319.
وتشمل الخطوط الجديدة شراء
طائرات أيه 330/200 وأيه 340-
600 أتش جيه دبليو وأيه 21، كما أكدت
الناقلة تأكيد طلبيات لطائرة أيه 380
"سوبر جيمو" العملاقة.



أكبر الباك

من جهة أخرى، أعلنت "القطرية" عن
تشغيل خمس رحلات مباشرة من
الدوحة إلى العاصمة التايلاندية بانكوك.

وقال أكبر الباك، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية،
"تمثل منطقة الشرق الأقصى وخصوصاً تايلاند أحد أهم الوجهات
السياحية للمسافرين من منطقة الشرق الأوسط، حيث تساعد
رحلاتنا المباشرة على زيادة مقاعد السفر المتوفرة أمام المسافرين إلى
العاصمة التايلاندية، فضلاً عن زيادة حجم خدمات الشحن للتجارة
التايلاندية المتنامية مع منطقة الخليج".

وتقوم الخطوط القطرية بتشغيل طائرة إيرباص من طراز
A300-600 على خط الدوحة - تايلاند، تضم 12 مقعداً لدرجة رجال
الأعمال و212 مقعداً للدرجة السياحية، إضافة إلى 8 أماكن من الشحن
والبضائع.

وقال الباك: "سنوفر لمسافريننا من أبو ظبي ودبي والشارقة
خيارات ممتازة ومناسبة للسفر على خط الدوحة - بانكوك".

وتسعى الخطوط الجوية القطرية، بحلول نهاية هذا العام، إلى
تسيير رحلاتها إلى 50 وجهة تغطي كافة أنحاء أوروبا
والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشمال أفريقيا والشرق
الأقصى.

"القطرية": اتفاق لتمويل شراء طائرتي إيرباص أيه 320

وقعت الخطوط الجوية القطرية اتفاقاً مع كويدي ليونيز، لترتيب
تمويل طويل الأجل لشراء طائرتي إيرباص أيه 320، اللتين ستسلمان
في شهري آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل 2004.
وتعتبر هذه الاتفاقية التجارية الأولى بين الشركتين، وسيتم
مبكرة التمويل الجديد بصيغة التأجير التمويلي، حيث تقدم وكالات
ضمان التصدير الأوروبية وهي: DekaBank وKreditanstalt
Wiederaufbau وبنك Standard Chartered نسبة 85 في المئة
دعماً للقرض، و15 في المئة كقرض تجاري.

وتعتبر الخطوط الجوية القطرية، إحدى أسرع شركات الطيران
العالمية نمواً، إذ تسيّر حالياً رحلات إلى 41 وجهة، تضم كلاً من
أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وسيتم استخدام الطائرتين
من طراز أيه 321 لدعم أسطول الشركة من طائرات طراز أيه 320
المستخدمة على جدول رحلات الشبكة الإقليمية ضمن منطقة الخليج
والجهة إلى الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا.

وقدّمت مؤسسة برايم فيايشن، التي تتخذ من مطار جاتويك في
لندن مقراً لها، الدسرة الاستثماري للخطوط القطرية في مبكرة عملية
التمويل.

وكانت الخطوط الجوية القطرية أبرمت مؤخراً اتفاقاً مع إيرباص
لشراء 34 طائرة بقيمة 5,1 مليارات دولار أميركي، وهذه الصفقة
من شأنها رفع عدد الطائرات في أسطول الشركة إلى 56 طائرة في العام
2008.

ويكالف الأسطول الحالي من 24 طائرة إيرباص جديدة تشمل أيه



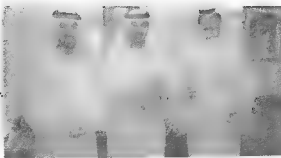
الجديدة التي انضمت إلى الأسطول مؤخرًا، وتتطلع من خلال هذه
الخطوة إلى توفير أفضل الخدمات لمسافرينا، اعتماداً على تطوير
أسطولنا الذي يمدّ من الأساطيل الفتية في قطاع الطيران.

إذ امتلأت مقاعد الطائرة الـ 203 بالكامل في رحلة
العودة من موسكو إلى دبي.
وتسيّر طيران الإمارات - كرحلات أسبوعية إلى
موسكو، وتخطط لجعلها يومية في الشتاء المقبل.
ومن المتوقع أن تسهم هذه الخدمة في تعزيز
حركة التجارة والسياحة بين روسيا والشرق
الأوسط.

طيران الإمارات إلى موسكو

بشّفت "طيران الإمارات"، خطاً جديداً هو الـ 67
في شبكة خطوطها، حين بدأت مطلع الشهر الماضي
رحلاتها المنتظمة بين دبي وموسكو.
وسجّلت رحلتها الأولى، على متن
الطائرة إيرباص 200-A320، نجاحاً كبيراً،





الشيخ أحمد بن سعيد يحمل الجائزة من مؤسسة جمال الحاي مدير إدارة الاستراتيجية والتميز الإداري و حزين بن حزين مدير الاتصالات الخارجية

70 مليون مسافر خلال العام 2002.

معدلات نمو عالية

سجل مطار دبي الدولي، خلال النصف الأول من العام الحالي، معدلات نمو عالية بلغت 25,7 في المئة في حجم الشحن، و9,1 في المئة حركة المسافرين، و11,4 في المئة في حركة الرحلات، و16 في المئة مبيعات السوق الحرة، وذلك على الرغم من الأوضاع السلبية التي خيمت على قطاع السفر حول العالم خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي.

وأظهرت أحدث إحصائية صادرة عن دائرة الطيران المدني في دبي، أن إجمالي عدد المسافرين عبر المطار، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، ارتفع إلى 8,189,209 مسافر، مقارنة مع 7,504,790 في الفترة نفسها من العام 2002، وارتفع حجم الشحن إلى 439 ألف طن، مقارنة مع 349 ألفاً، ومبيعات السوق إلى 592 مليون درهم بزيادة قدرها 16 في المئة، في حين تراجعت حركة الطائرات إلى 79990 حركة، مقارنة بـ 71787 حركة، بزيادة نسبتها 11,4 في المئة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد: "إن هذه الأرقام المحققة في هذه الفترة من العام، تتميز بوضوح عن الأهمية الكبيرة التي يجسدها دبي كحقله وصل بين الشرق والغرب، وكمركز تجاري ومالي وسياسي دولي، يقدم أسواقاً ضخمة قضي أكثر من 1,4 مليار نسمة".

وأضاف: "على الرغم من تراجع حركة السفر في بعض مناطق العالم، إلا أن المعطيات والإنجازات التي يتم تحقيقها في دبي والتصهيلات الزاخرة التي يوفرها مطار دبي الدولي لشركات الطيران والمسافرين، تساهم في تحقيق هذه الإنجازات وتجعلنا متفائلين بتحقيق توقعاتنا، وهي أن يصل عدد المسافرين عبر المطار خلال العام الحالي إلى نحو 18 مليون مسافر في نهاية العام". يُذكر أن دائرة الطيران المدني، تستثمر نحو 15 مليار درهم في أضخم مشروع توسعة في تاريخ المطار، من القفزات إنجازه في العام 2006، وسترتفع الطاقة الاستيعابية للمطار مع إنجازه هذا المشروع للأعوام 70 مليون مسافر سنوياً، مقارنة مع 25 مليوناً في الوقت الحالي.

مطار دبي الدولي

يحقق معدلات نمو قياسية

حقّق مطار دبي الدولي، إنجازاً جديداً، بحصوله على جائزة أفضل مطار في العالم منحتها منظمة الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) ضمن قائمة أفضل عشرة مطارات دولية. وجاءت هذه الخطوة تتويجاً للجهود التي تبذلها دائرة الطيران المدني في دبي من أجل تحقيق استراتيجياتها الهادفة إلى جعل مطار دبي أفضل مطار في العالم.

وأكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي، ورئيس "طيران الإمارات"، عقب تسلمه الجائزة في مقر الدائرة في دبي: "إن اختيارنا كأفضل مطار في العالم في مجال الخدمات، يعطينا الدافع لتطوير الدائم لمرافقنا بما يتناسب مع طموحاتنا. ولا يسعني سوى الإعراب عن تقديري لكل الذين منحونا لقبهم وصوتوا لنا، وبالتالي نحن نعدّهم بأن سفروهم عبر مطار دبي الدولي سيشكل إضافة نوعية تخفي تجربتهم في مجال السفر".

وبما جميع موظفي الدائرة ومطار دبي إلى مواصلة مسيرة العطاء للحفاظ على الإنجازات، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة تحمل المزيد من التحديات خصوصاً مع إنجاز توسعات المطار في العام 2006 والارتفاع للترفع في عدد المسافرين إلى 40 مليون مسافر في العام 2010 في ضوء معدلات النمو القياسية التي يحققها المطار في أعداد المسافرين، والتي تراوح بين 12 و15 في المئة سنوياً.

وكانت منظمة إياتا تختتم حفلها خاصاً في الولايات المتحدة الأميركية، سلّمت خلاله جوائزها إلى المطارات الفائزة بالراكز الأولى، وكانت الخطة أجرت استبيانات شمل 16 ألف مسافر عبر 52 مطاراً دولياً، من أكبر مطارات العالم من ضمنها مطار دبي، الذي حلّ في المرتبة الأولى كأفضل مطار في العالم بالنسبة للتسهيلات والخدمات التي يوفرها للمسافرين وشركات الطيران، خصوصاً في مجال التسوق وإنجاز معاملات السفر والمواصلات وغيرها.

وحسب منظمة المطارات العالمية، تمّ تصنيف مطار دبي كثاني أسرع مطارات العالم نمواً، إضافة إلى احتلاله المركز الثاني ضمن قائمة أكثر مطارات العالم حركة بالمشافرين الدوليين، والمركز الرابع في حجم الشحن - واستحوذته على ما نسبته 22,9 في المئة - من إجمالي حركة السفر عبر الشرق الأوسط البالغة

طيران الخليج: نمو ملحوظ

حققت "طيران الخليج" ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المسافرين على متن طائراتها، فقد تجاوز النمو لشهر تموز/يوليو ما كان متوقعاً فسجل زيادة بلغت 12,6 في المئة.

وحقّق قطاع الشحن في الشركة خلال تموز/يوليو الماضي نمواً قوياً، بزيادة فاقت 6,8 في المئة، عن الفترة نفسها من العام الماضي، إذ تمّ نقل ما يزيد على 9,5 ملايين طن، باستثناء شحنات البريد التي تمت أيضاً بنسبة 200 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال جيمس هونغ، الرئيس التنفيذي لـ "طيران الخليج": "شهد هذا العام تحدياً لقطاع شركات الطيران حيث أثرت، الحرب في العراق وأزمة سارس على أعداد مسافرونا وكذلك أثرت على فئة العملاء، إلا

أن آخر الأرقام أظهرت أننا تمكّنّا من التغلب على الأزمة، وهي تدلّ أيضاً على استعادة الثقة في قطاع شركات الطيران وطيران الخليج". وقال: تظهر أيضاً أعداد المسافرين للزيادة أن استراتيجيتنا الهادفة إلى تلبية احتياجات قطاعات السوق من المنتجات والخدمات للصحة خصوصاً وفقاً لاحتياجات العملاء تحققت نتائج طيبة. وأضاف: "وهي يستمر النمو في الارتفاع المتميّز حيث يستجيب مسافرو الدرجة الأولى وسجّرت رجال الأعمال للعناية الشخصية الممتازة والاختيار للزيادة على المقصورات للتميّز، فإننا نشهد الظاهرة نفسها في الحجزات أسافر الخليج وهي شركة الطيران التابعة لطيران الخليج والتي تقدّم خدمة متكاملة ومخصصة بالكامل للدرجة السياحية وتقوم بتسيير رحلاتها من مقرها في أبو ظبي".



البحرين
بن محمد آل خليفة

البحرين تستضيف " الفورمولا واحد " العام 2004

خليفة: موقع متميز على خريطة الرياضة العالمية والسياحة الدولية

في كوالالمبور. وبالنسبة للاستعدادات التي تقوم بها البحرين في سبيل تدشين هذا المشروع، يشير خليفة إلى أن "المهندس الألماني هيرمان تيليكه قام بتصميم حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات. وتعتكف شركة "سيباركو" على تنفيذ المشروع باكتر من 1400 مهندس، كما تنفذ حكومة البحرين العديد من مشاريع البنية التحتية للمساعدة للمشروع وتشمل إنشاء العديد من الطرق والجسور العلوية".

ويشمل مشروع حلبة البحرين الدولية للسباقات 5 حلقات مختلفة، إضافة إلى برج دائري لكبار الضيوف مؤلف من 9 طوابق. كما تستوعب الحلبة 50 ألف متفرج فضلاً عن مبان معدة خصيصاً لتستوعب 18 فريقاً عالمياً ومركزاً طبياً آخر للبيت التلفزيوني وأنفاق تحت الحلبة لنقل المشاة والراكبات وغيرها من التجهيزات.

خليفة يشدد على أنه "ستقدم تسهيلات للجمهور لتسهيله على الحضور سواء كانت في الإقامة أو الحجزات الفندقية والساحية".

ويعتبر خليفة أن "البلدان العربية تشكل ميداناً بديهياً لامتداد نشاطات رياضية الفورمولا واحد" في المستقبل استناداً إلى أن أسواقها تدخل في صلب استراتيجية بيعات شركات السيارات الكبرى في العالم. فالعدل الزمني لاستبدال المستهلكين لسياراتهم لا يتجاوز 3 أعوام، كما أن الأسواق للإعلامية للمنتجات العالمية تتطلع إلى ميدان مناسب.

ومن المشاريع الأخرى التي تتولها المؤسسة العامة للشباب والرياضة، يقول خليفة: "حالياً يتم إنشاء 6 أندية نموذجية في مختلف محافظات البحرين، إضافة إلى المدن الرياضية مثل مدينة شيخ عيسى الرياضية التي من المتوقع إنجازها في غضون 2 إلى 3 سنوات، كما يتم استكمال وتحديث المنشآت الرياضية القائمة استعداداً لاستقبال بطولات رياضية إقليمية ودولية".

المستوى العربي ككل وذلك لاكثر من نصف قرن. وتابع "هذا الحدث سيضع البحرين في موقع متميز على خريطة الرياضة العالمية والسياحة الدولية بعد أن حظيت بمكانة خاصة في العديد من المجالات. ونحن نتطلع لأن يكون هذا الحدث بداية لنهضة عربية في مجال الرياضات الدولية".

وعن الأسباب التي تقف وراء اختيار الاتحاد الدولي للبحرين، يقول خليفة "جميع البلدان تستاهل إنشاء حلقات لاستضافة سباقات الفورمولا واحد". وفي الواقع تقدمت الصين وتركيا والمكسيك وغيرها من البلدان للفوز باستضافة هذا السباق، إلا أن الاختيار وقع على البحرين نظراً للمواصفات المتوافرة. كما أن قرار الاتحاد الدولي للسيارات استند إلى نظرة تجارية على اعتبار أن نسبة مشاهدة هذه السباقات وصلت إلى 63 في المئة في آسيا. وبناء عليه، تقرر أن يكون هناك مسابقتان واحدة في الصين والأخرى في البحرين".

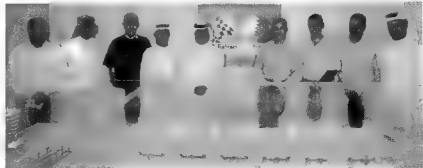
الاستعداد للحدث

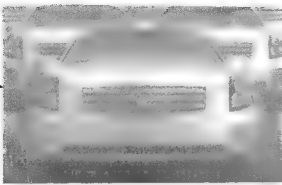
تتقو تكلفة مشروع حلبة البحرين الدولية للسباقات بنحو 150 مليون دولار. وقد باشرت شركة "تيليكه" العالمية وشركة "سيباركو البحرين" تشييد الحلبة على أرض تبلغ مساحتها 1,7 مليون متر مربع. وتعاونت شركة "سيباركو البحرين" مع شركة "بيليو سي تي" الماليزية للمهندسة والتي قامت بإنشاء حلبة "الفورمولا واحد".

استضافة البحرين لإحدى جولات بطولة العالم في سباقات "الفورمولا واحد" للعام 2004، أبعد من حدث رياضي محض. فمناخ البحرين الكبرى للدرجة الأولى بمثابة بطولة العالم تعزز حضور البحرين على الخريطة العالمية، ما يدعم نهضتها الاقتصادية والسياحية. فالفكرة التي انطلقت منذ نحو 5 أعوام بدأت تتحقق طريقها إلى التنفيذ إلى درجة أن الإنشاءات وأعمال البناء تتقدم بنسبة 3 في المئة على الخطة الموضوعة. ومن المتوقع إنجاز حلبة السباق في 17 آذار/ مارس 2004. وفي موازاة ذلك، يتم العمل على توفير أفضل الخدمات سواء في الإقامة أو السفر أو الحجزات السياحية والفندقية.

في الفكرة

تعود فكرة استضافة البحرين لإحدى جولات بطولة العالم لسباقات "الفورمولا واحد" إلى 5 أعوام. ويوضح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة ورئيس مجلس إدارة شركة حلبة البحرين لسباق السيارات الشيخ فواز بن محمد آل خليفة أن "فكرة الاستضافة بدأت لدى ولي العهد ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الذي حرص أن يرى للشباب والشور أن تتطور الفكرة وأن يتم تسخير كافة الإمكانيات لتنفيذها. وهذا الطرح الكبير لم يأت من فراغ، فالبحرين لديها تاريخ عريق في رياضة السيارات على





كاديلاك: نجمة سينمائية

والتي تهدف إلى إبراز منتجاتها الجديدة في أماكن غير متوقعة
الدير الإقليمي في كاديلاك قاضي ضمن اعتبر أن "فيلم ماتريكس
ريلود يوفّر منصة غير متوقعة لكاديلاك وتمنح متابعي الأفلام
فرصة رؤية السيارات وهي تقوم بأدوار قوية بطريقة دراماتيكية،
وهذه الخصائص تتسجم مع اتجاه كاديلاك نحو الابتكار والقيام
بالأمور بطريقة مختلفة وغير متوقعة".

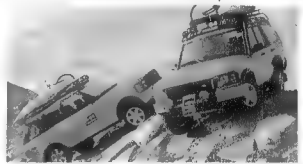
شاركت سيارتنا "سي تي اس سيدان" و"إسكاليد إي اكس تي"
من مجموعة كاديلاك في تصوير مشاهد البطولة في مطاردة
بالسيارات في فيلم "ماتريكس ريلود"، والتي تعتبر من الأهم في
تاريخ السينما العالمية.
وعلى الرغم من ظهور كاديلاك في أكثر من 100 فيلم خلال
السنوات المئة الماضية، لكن هذه المرة الأولى التي توظف فيها
كاديلاك استثماراً سفرًا ترويجيًا في فيلم رئيسي، وتتناسب فرصة لعب
دورهم في الفيلم مع خطط الترويج السطراجية لدى كاديلاك

Limited Edition من أجل تسويقها في المنطقة.

وقد جرى تحديث G4 على 4 مراحل زمنية واستخدمت فيه
طرزات لاندروفر الأربعة: "رينج روفر"، "ديسكوفري"، "ديفنذر"،
و"فريلاندر"، فتّم اختصار مدى فعالية هذه السيارات في أقصى
التضاريس وأصعب ظروف القيادة. وفي هذا الصدد، قال مدير
التسويق الإقليمي لـ "جاكوارد" و"لاندروفر الشرق الأوسط وأفريقيا
مروان الطهري"، "لا شك أن هذا التحديث أضاف جديد على استمرارية
لاندروفر في الانطلاق إلى آفاق جديدة. ويعود النجاح الكبير الذي
تحقق إلى الأداء القياسي والقدرات الموزعة والكبيرة لسيارات لاند
روفر في التعامل مع أقصى التضاريس في مختلف بقاع العالم".
أما سيارات G4 ليميتد إديشن وعلى الرغم من تشابهها بشكل
عام مع سيارات لاندروفر المشهورة في معارض الوكلاء، إلا أنها
تحتوي على مزايا وأكسسوارات إضافية تشمل معدات اختيارية
خاصة بالرحلات، الأمر الذي يمكن السيارة وطاقتها من التناغم مع
التحديات والصعوبات التي تفرضها الطرق.

لاند روفر تحتفل بنجاح G4

احتفلت لاندروفر الشرق الأوسط وأفريقيا بنجاح تحديث
العالمي الذي كان انطلق من نيويورك في 30 آذار/ مارس 2003. وبهذه
المناسبة، ستقوم الشركة باستيراد 40 سيارة G4 "ليميتد إديشن"



قبل فترة بطلاً لآسيانيا.

من جهة أخرى، سيحصل المستهلكون في منطقة الشرق الأوسط
على فرص الفوز بسيارة أودي "إيه 4 كابريرولييه" من خلال الحملة
المشتركة بين "أودي الشرق الأوسط" ومعجون الأسنان "كلوز أب".
فقد انطلقت هذه الحملة الترويجية في قطر، عمان، البحرين، الإمارات
والكويت، ومن المتوقع أن تنطلق في السعودية خلال شهر أيلول/
سبتمبر المقبل.

سيارة أودي "إيه 4 كابريرولييه" تتمتع بديناميكية وشخصية
وتكنولوجيا من أعلى المستويات والمعايير، وتتمتع بسقف يعمل
 بنظام هيدروليكي كهربائي يوفّر عزلاً تاماً للضوضاء من الخارج،
 علماً بأن طول السيارة يبلغ 4,57 أمتار وعرضها 1,77 متر. وسيارة
أودي "إيه 4 كابريرولييه" مزودة بجهاز تعليق مصنوع من الألمنيوم
للبنّي على أساس تصميم أكسل الخاص بالجيل الجديد من سيارة
إيه 4. كما أن مستوى السلامة في هذه السيارة عال بفضل بنية
الهيكل القاسية.



لقاء الإعلام
عن عهد
الشركة مع
نهادي ريمال
مدير

أودي إيه 8 تنقل كبار المسؤولين

تمّ استخدام 12 سيارة من طراز أودي إيه 8 لنقل كبار
الشخصيات التي شاركت في منتدى الاقتصاد العالمي الذي
استضافته الأردن مؤخراً، وكانت سيارة أودي إيه 8 التي تجسد
الغخامة والفرة والأداء العالي، الخيار المثالي لنقل كبار الشخصيات
من وإلى مقرّ اجتماعات القمة في البحر الميت.
وخدمة "ليموزين" من أودي مسؤولة عن نقل السياسيين
والعائلات الملكية وكبار مسؤولي الاقتصاد خلال أكبر الأحداث في
العالم، وكانت إحدى آخر تلك الأحداث في براغ عاصمة التشيك حيث
كانت أودي إيه 8 الناقل الرسمي للمشاركين في قمة حلف شمال
الأمطلسي، وأيضاً خلال قمة الاتحاد الأوروبي في كانون الأول/
ديسمبر الماضي في كوبنهاغن.

كما ستكون أودي إيه 8 الناقل الرسمي لاجتماعات محافظي
البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تعقد خلال أيلول/
سبتمبر 2003 في دبي. وستضع أودي 250 سيارة في تصرف المنظمين
لنقل كبار الشخصيات للمشاركة.

إلى ذلك، وقّعت أودي "عقد شراكة مع نادي ريال مدريد
الاسباني لكرة القدم، لتكون الناقل الرسمي لهذا الفريق الذي توجّ



راندني اورتيز يقيم جائزة إلى الشيخ عبدالله بن فهد الكريديس بحضور عدد من مسؤولي فوردي

النتائج التي حققتها فوردي في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والتي شهدت ارتفاعاً في نسبة المبيعات خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 21 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. بدوره، قال رئيس شركة توكيلات الجزيرة للسيارات الشيخ عبدالله بن فهد الكريديس: "هناك تلازم واضح بين قصة نجاح فوردي في المملكة من جهة، ومساهمة كراون فيكتوريا في مسيرة النجاح هذه من جهة أخرى".

كراون فيكتوريا؛ طراز متوية فوردي

كشفت شركة فوردي الشرق الأوسط وشركة توكيلات الجزيرة، وكلاء فوردي وليكنولن في السعودية، النقاب عن أحدث طرازات فوردي وأكثرها شعبية ضمن فئة سيارات الصالون كبيرة الحجم في أسواق دول الخليج.

ويتزامن طرح سيارة كراون فيكتوريا 2003 "طراز متوية فوردي"، المجهز بقاعدة عجلات أطول، مع احتفالات شركة فوردي بذكرى مرور مئة عام على تأسيسها. وكانت شركة توكيلات الجزيرة قد نالت لقب أكبر مورع لسيارات كراون فيكتوريا في العالم وذلك لست سنوات متتالية. كما احتفلت الشركة مؤخراً ببيع 50 ألف سيارة كراون فيكتوريا في السعودية.

الرئيس التنفيذي والمدير العام لقسم عمليات الأسواق العالمية المباشرة التابع لشركة فوردي للسيارات راندني اورتيز أثنى على

"الإمارات للسيارات" تطلق "مرسيدس سي ال كيه"

طرحت شركة "الإمارات للسيارات"، الوكيل المعتمد لسيارات مرسيدس في أبوظبي، سيارة مرسيدس بنز "سي ال كيه" CLK المكشوفة الجديدة وذلك في نادي الغولف في أبو ظبي. وقال مدير عام شركة الإمارات للسيارات ويتشارد شميوتسكي: "يشكل طرح هذا الطراز حدثاً فريداً للشركة التي لا تدخر جهداً لجلب أحدث طرازات مرسيدس بنز". أما مدير المبيعات والتسويق لجموعة سيارات مرسيدس بنز في الشرق الأوسط شتيفان باومان فأعرب عن



سروره لوصول الطراز المكشوف من فئة سي ال كيه كابريوليه مباشرة إلى الشرق الأوسط بعد ظهورها لأول مرة في معرض جنيف للسيارات.

جديد BMW: فئة ثالثة مكشوفة وكوبيه

وصل العدد الأول من سيارات BMW الفئة الثالثة المكشوفة والكوبيه إلى منطقة الشرق الأوسط. وتظهر كل من BMW 330Ci كوبيه والمكشوفة كافة معاني القوة والأداء من خلال محرك بست أسطوانات ينتج قوة مقدارها 231 حصاناً. وللمرة الأولى يتوفر في سيارة BMW 330Ci كوبيه ناقل الحركة اليدوي التسلسلي ذو الست سرعات SMG بشكل أساسي بينما يتوفر بشكل اختياري في السيارة للمكشوفة. ويمكن ناقل السرعة SMG سائق السيارة من تغيير السرعات خلال جزء من الثانية باستخدام مفاتيح على

عجلة القيادة. واعتبر المدير الإقليمي لجموعة BMW الشرق الأوسط روبرت بايلي ماكيبوان أن "سيارات BMW الفئة الثالثة الكوبيه والمكشوفة معايير جديدة ضمن فئتهما في عالم السيارات". وقد أحدثت مجموعة BMW من خلال هاتين السيارتين ثورة في عالم السيارات باستخدامها تقنية الأضواء الأمامية الذكية التي تتميز بفترةها الخاصة على التكيف مع انعطاف السيارة أثناء القيادة.

...وتكشف النقاب عن الفئة السادسة كوبيه الجديدة

تمتثل مجموعة بي أم دبليو بالاطلالة الأولى لسيارة الفئة السادسة كوبيه الجديدة خلال معرض فرانكفورت الزمع إقامة في شهر أيلول/ سبتمبر من العام الحالي، حيث من المتوقع وصول السيارة إلى الشرق الأوسط في ربيع 2004. وتتشابه BMW الفئة السادسة مع سيارة الفئة المسابقة 745 Lx للاحقة محرك "فالغوترونك" للطور من 8 أسطوانات بقوة قصوى مقدارها 333 حصاناً. وتتمتع مجموعة BMW السائقين عدداً من خيارات في ما يتعلق بناقل الحركة في سيارة الفئة السادسة كوبيه حيث يتوفر 3 أنواع هي: ناقل الحركة اليدوي والأوتوماتيكي الستروبيوتيك أو اليدوي التسلسلي SMG؛ كما تم تجهيز السيارة الجديدة بإطارات مصممة كي تساعد السائق على مواصلة رحلته بأمان معينة حتى بعد فراغها من الهواء



BMW الفئة السادسة كوبيه الجديدة



"كاين": بورشه حقيقية

الجر ونظام منع الانزلاق، إضافة إلى ذلك، تتمتع بورشه كاين بنظام "تيرتريك أس" لنقل السرعات يدوياً إما عن طريق استخدام نواع نفل الحركة أو عن طريق الأزرار الموجودة على كلا جانبي عجلة القيادة. كذلك تتباهى بورشه بوحدة من أكثر القصورات الداخلية وراحة وجانبية مقارنة بأي طراز بورشه آخر. أن أسعار بورشه متماثلة في مختلف أسواق المنطقة، ويبدأ سعر سيارة "كاين أس" في منطقة الشرق الأوسط من نحو 63 ألف دولار أميركي في حين يبدأ سعر "كاين توربو" من نحو 93 ألف دولار.

إن سيارة "كاين" هي بورشه حقيقية وأصلية بكل معنى الكلمة. فهي تجمع ما بين تقنيات وخصائص السيارة متعددة الاستعمالات وديناميكيات وتصاميم السيارة الرياضية المتطورة وما بين النعة التصميمية والأداء القوي.

تزخر بورشه كاين بالعديد من الأنظمة المتطورة والتجهيزات الذكية كنظام بورشه لإدارة الجر (PTM) ذي التأثيرات الحاسمة على القدرات الديناميكية للسيارة، إن يقوم بتوجيه القوة بالكامل إما إلى المحركات الأمامية أو الخلفية حسب الظروف، كما أن نظام بورشه لإدارة التوازن والاستقرار (PSM) يجمع بين نظام التحكم في

ونيسان بيك أب"، إضافة إلى سيارات إنفينيتي Q45 و QX4 وفال غصن: "إن سيارة 350Z الرياضية تملك الصفات التي تميز جميع سيارات نيسان وهي متعة القيادة، التصميم الجذاب، والتفنية المتطورة، إضافة إلى أعلى مواصفات السلامة."



ومن انضمامه إلى شركة نيسان في العام 1999، قام غصن بتحويل الشركة من أكبر شركة سيارات مدينة في العالم إلى شركة تحقق أعلى الأرباح التشغيلية بين مصنعي السيارات العالميين، والتي بلغ الهامش التشغيلي لأرباحها 10.8 في المئة، كما تخلصت شركة نيسان من صافي ديون السيارات، ومن بينها العام، محققة أيضاً أفضل النتائج المالية عالمياً، إضافة إلى إطلاق 12 مودلاً جديداً بالكامل في الأسواق العالمية.

وشرح غصن خطة "نيسان 180" وتهدف إلى:

- 1- زيادة المبيعات مليون وحدة حول العالم.
- 2- تحقيق ماض أرباح تشغيلي يبلغ 8 في المئة، ما يجعل "نيسان" على رأس قائمة الشركات المصنعة للسيارات ربحية في العالم.
- 3- مجموع صافي ديون السيارات يصل إلى صفر.

غصن يطرح في الخليج سيارة نيسان 350Z

قال الرئيس والدير التنفيذي لشركة نيسان Nissan كارلوس غصن أن الشركة هازمة على زيادة مبيعاتها في الشرق الأوسط بنسبة 25 في المئة على الأقل ضمن خطة "نيسان 180".

قال ذلك غصن في دبي التي زارها ضمن جولة في المنطقة لتأسيس الشركة.

وسيفتح إطلاق سيارة 350Z في أسواق الخليج في أوائل العام المقبل، وستتضمن هذه السيارة إلى مجموعة موديلات نيسان والتي تتكون من: "الصن"، "الماكسيما"، "الباترول"، "البهايلاندو"،



للحفاظ على سلامة اللصوة من خلال التحكم بقوة التصادم وامتصاصها.

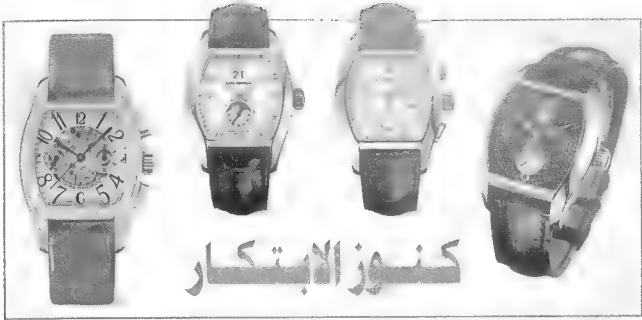
أما مدير المبيعات في شركة المشاريع التجارية (الموزع الحصري لهوندا في الإمارات) غاي اموندز فاشار إلى أن "مهندسي هوندا يؤكدون أن ما تمتاز به سيني 2004 من أداء سلس وتصميم عملي سيؤمن لالكه هذه السيارة سنوات عدة من الرضى والفخر."



هوندا سيتي 2004 في الشرق الأوسط

أطلقت شركة هوندا سيارة سيتي 2004 خلال احتفال في فندق رويال ميراج- دبي لتعشن بذلك عصراً جديداً من المصادفة مع البيئة.

مدبر عام هوندا الشرق الأوسط يوكيو هوندا أكد أنه "يطرح طراز سيتي 2004، تقدم هوندا للمستهلكين في المنطقة أسعاراً تنافسية على مستوى سيارات الفئة المتوسطة والفئة الصغيرة، ومن المتوقع أن يعزز عرض هوندا سيتي مبيعات الشركة عن هذه الفئة بنحو 5 آلاف سيارة خلال السنة الأولى"، وأضاف: "ومن خلال هوندا سيتي 2004، تمكنت الشركة من حد انبعاث العادم بنسبة 90 في المئة أقل مما يشترطه قانون "EURO II". وقد تم تصميم "سيتي 2004" استناداً إلى تقنية G-Force Control (التحكم بقوة الجاذبية)



كنوز الابتكار

تنفيذ هذه الآلة الصغيرة التي تسمى "الساعة" والتي لا يتصور أحد ما يتطلب صنعها من جهد ومراحل تعب وإرهاق... حتى تصل إلى معصم المرأة الزمعة أو رجل الأعمال الأنيق.

أمس في المؤتمر الصحفي، فكان اللقاء مع رئيس الشركة وهو لويجي مازو Luigi Macusso الذي استعرض تطور أعمال "جيرار - بيريجو" و"جان ريشار"... اللتين تتقدمان خطوات جريئة إلى الأمام... يوماً بعد يوم، وعاما بعد عام، وقد فهم من حديثه أن سويسرا تترأسها ثلاث شركات عالمية فقط (وإن كانت الأسماء تُعد بالهشاشة)، إحداهما "جيرار - بيريجو"، وإن في المئة من إنتاج هذه الماركة، هو من مبيعات فينتاج Vintage التي كانت قد ابتكرت العام 1945... وعُيدت إلى الوجود العام 1995... ومنذ ذلك الحين، والمجموعة تفتحن بالموديلات المتعددة... والأسواق تطلب وتطالب بالمزيد والمزيد... كما فهمنا أن أعلى ساعة طلبت من الشركة، وصل ثمنها إلى نحو 550 ألف دولار.

حفل الغداء تم الكعادة في جو من اللقافة والمرح... الشقافة لأن رومو تريد يوماً أن تعرف المزيد والمزيد عن الشرق الأوسط، وآثاره وعن العادات والتقاليد... والمرح لما تخطل الغداء من حكايا وطرائف.

وعقب ذلك الإطلاع على أحدث مبتكرات "جيرار - بيريجو" و"جان ريشار" من الساعات الفريدة الثمينة، والعيون تلاحقها وهي تنتقل من يد إلى يد، والإعجاب باو على كافة وجوه الحاضرين، لما تتمتع به من جمال وجاذبية. ■

من ذهب وبلاتين أو من فولاذ لا يصعد، التصميم، والتنفيذ يتمان في مبادئ الشركة، لا حاجة لأحد آخر، ولا لخبرة شركة أخرى. كل العاملين والعاملات يرتدون البستيم البيضاء... وكل منهم جالس على كرسيه، وهو ينظر من خلال منظاره المكتر عشرات أو مئات أو آلاف اللوات، كي يتخذ ما عليه تنفيذه... باعتباره حلقة من مئات حلقات



كان للمصانعة العربية موعد شيق في مركز ماركة ساعات "جيرار - بيريجو" Girard - Perregaux في سويسرا، هو لقاء امتزجت فيه اللقاة مع الفائدة. وفي المآلتين كان الابتكار سيد الموقف ويد لنا كنوزه في غير مجال.

البدائية كانت مع سيلفي رومو Silvie Rumo مديرة الشركة وهي سيدة معروفة تضع بالنشاط والحيوية. وصلت إلى مركز الإدارة الرفيع، بعد عشر سنوات من المسؤولية في الإعلام والاتصالات. من اللوبها في اللغة الفرنسية يعتبر مدرسة أدبية بعد ذاته، فلقتها في منتهى الرفاهة، حتى لو كانت تصف لك إطار ساعة أو سواراً. أما جهتها للعرب وللشرق فواضح وجلي من خلال فهمها لهذه المنطقة وحرصها على المزيد من الفهم.

كان الاستقبال في فندق كبير، لم ولن نشهد في حياتنا فندقاً مثله. الغرفة الواسعة المظلة مباشرة على بحيرة "نيو شاتيل"، عالم من التقنية المتطورة، من تقنية القرن الحادي والعشرين، الأزوار هنا وهناك... كل شيء أوتوماتيكي... وعليك أن تكتشف باب الحمام، وحنفية المياه، والتصرف بالسريور، وتشغيل التلفزيون... وكل شيء؟

وبعد مشاء فاخر، وليل من الاكتشافات التي كانت حديث الأصفاة والصديقات من الصحافة، بدأ البرنامج ببرنامج الزيارة.

الزيارة ضمت 4 مبان... كل واحد تحفة في حد ذاته. فهنا إدارة "جيرار - بيريجو"، وهناك إدارة "جان ريشار"، وهي للماركة الثانية، هنا صناعة الأجهزة الدقيقة للساعة.

فورتشن بروموسفن:

فادي سلامة رئيساً ومديراً عاماً



مكناش وسلامة يتوسطان أعضاء مجلس الإدارة

أعلنت شركة فورتشن بروموسفن تعيين فادي سلامة رئيساً ومديراً عاماً تنفيذياً لها.

وقال رئيس مجلس الإدارة ومؤسس فورتشن بروموسفن كورم مكناش، إثر قرار مجلس الإدارة الذي اتخذ بالإجماع، "طوال فترة عمله التي تمتد لأثني عشر عاماً مضت، أثبت فادي سلامة مدى إخلاصه لـ "فورتشن بروموسفن" والتزامه بدفعها إلى آفاق جديدة من النجاح من خلال شخصيته العملية ومستوى قدراته الرفيع إضافة إلى سعة الأفق وبعد النظر اللذين يتمتع بهما.

وناقش مجلس الإدارة التحديدات التي تواجهها الصناعة الإعلانية والتسويق والسبل المثلّي للتعامل مع هذه التحديات نيابة عن العملاء، وأشاد بالنتاج التي حققتها الشبكة، حيث اعتبرت الأولى في صناعة الإعلان في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد قال مكناش: "حازت الشبكة على التقدير والتكريم من مختلف الجهات

وإنتي على ثقة أنها ستستثمر بهذا النهج تحت قيادة فادي سلامة وستستمر كذلك بالتوسع وتعزيز الفرص التسويقية الناجحة لعملائها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يُذكر أن فادي سلامة، الذي أكمل تعليمه الجامعي في جامعة أوتوا الكندية، انضم إلى شبكة فورتشن بروموسفن في العام 1991 بعد أن كان يعمل لشركة Publigraphtics منذ العام 1980، ما يعني أن خبرته في مجال الإعلان والتسويق تزيد على 23 سنة شغل خلالها منصب المدير العام لشركة Publigraphtics في المملكة العربية السعودية، ثم نائب الرئيس والمدير العام التنفيذي لشبكة فورتشن بروموسفن، إضافة إلى كونه عضواً في مجلس الإدارة.

بطولة "ركبي طيران الإمارات"

على صعيد آخر عيّنت "طيران الإمارات" شبكة فورتشن بروموسفن لإدارة بطولتها للركبي سفتز" التي ستجري بين 3 و5 كانون الأول/ديسمبر المقبل في نادي دبي أكرابزل.

وقال جاري تضافمان، المدير العام لداشرة الإسناد والتطوير في طيران الإمارات، "شعرنا بالسرور البالغ لاختيارنا فورتشن بروموسفن لإدارة هذه البطولة نظراً لما تحظى به هذه الشبكة من بنية تحتية قوية وصناعة مرموقة وتواجد إقليمي كبير سيلعب دوراً مهماً في الترويج للفعالية وتسويقها، إضافة إلى قدرتها المميزة على تعزيز قيم البطولة والأفكار التي ستدعم نجاحها.

وقال دونالد كيلاي، المدير العام التنفيذي لشبكة بروموسفن ويبير، "إننا فخورون بعلاقة العمل التي سنجتمعنا مع طيران الإمارات في هذه الفعالية المهمة التي تحظى من البطولات الرياضية الكبيرة في المنطقة والتي تستقطب اهتماماً محلياً وإقليمياً وعالمياً، ولا شك أن خبرتنا كبيرة في مجال إدارة الفعاليات الرياضية، ونحن نتطلع قدماً لبذل أقصى جهودنا واستخدام جميع مواردها من أجل تعزيز نجاح هذه البطولة".



نموذج أولي لساعة مونكو سيكستي ناين

إسمها من المقطعين الأولين لكلمتي "أوتوموبيل" و"أفأشتر". وجاء تصميم الساعة مصمماً بالزئذ من خلال السوار المصنوع من الفولاذ، الذي تميّز بجودة التصميم مع الحفاظ على الوفاء في الوقت نفسه، ويعدّ ذلك الأول من نوعه في مجموعة الساعات الكلاسيكية ولكنه أصبح الخيار النهائي. وتكمن قوة ساعة أوتافيا في آلية الحركة الأوتوماتيكية كالبير 11 من تاغ هوير، حيث توفر هذه الحركة الاعتمادية المطلوبة، فيما تضم الحافة العلوية الثابتة للساعة تاكو ميتر لقياس سرعة الدوران

جديد تاغ هوير

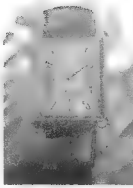
كشفت تاغ هوير، الشركة العالمية المتخصصة في صناعة الساعات الرياضية الراقية، من أحدث مفاهيمها للبتكرة في عالم صناعة الساعات، وذلك من خلال نموذج أولي لساعة "مونكو سيكستي ناين" Monaco Sixty Nine.

وجاء تصميم تاغ هوير لساعة "مونكو سيكستي ناين" لتحمل رؤية ومفهومًا جديدين من خلال ما تتمتع به من ابتكارات فريدة. وقد تمثل ذلك في ابتكارين رئيسيين هما المحافظة على الأصالة من خلال شكل الساعة الذي جاء صريحاً وأضح للمعالم ومناقضاً لما هو متبع ومتعارف عليه في طرازات ساعات الكرونوغراف، فيما جاء الابتكار الثاني معبراً ومرتبباً بالبراعة التقنية، التي جعلت من الممكن الجمع بين ميّنا ساعة مونكو بشكلها الكلاسيكي ومينارقي كرونوغراف، وذلك داخل علبة واحدة للساعة.

وكانت تاغ هوير، الملقبت في وقت سابق أحدث ساعاتها الكلاسيكية "أوتافيا" Autavia، التي يتألف



ساعة أوتافيا 2003



لمسة إضافية من التمايز.

ساعة بياجيه إمبرايدور، التي أُعيد إطلاقها في العام 2000، تم استحداثها من طراز قديم يعود للعام 1958، وكبيرهان على إرث الدار الغني، تتمحور رسالة إمبرايدور حول احتضان الحركات الأشد تعقيداً التي تخرج من مصانع بياجيه الحرفية الحريفة. عليه إمبرايدور ريتروغراد للشغولة حصرياً بالذهب الأبيض أو الزهري في إحناعات مميزة وواضحة، تحمل خلفيتها شعار الدار الخاص بابتكارات بياجيه. سوارها المشغول بجلد التمساح يأتي أزرق اللون مع طراز الذهب الزهري وأسود مع طراز الذهب الأبيض.

بياجيه إمبرايدور وفن التمايز

أكثر ما تعتبره بياجيه مثلاً راقياً وواضحاً لحركاتها للنيكانكية هي مجموعة إمبرايدور التي أضافت إليها مؤخراً وظيفة التواني التراجعية المميزة والبارعة. تكمن قيمة هذه الوظيفة في الطريق المميز الذي يمتدعه عقرب التواني، ففي كل 30 ثانية، يقفز هذا العقرب التراجعي بصورة مفاجئة بسرعة ويبدد من موقع الـ 30 وحتى الصفر مختصراً بذلك مباشرة مجرى السير نحو الأمام. ظهر عقرب التواني التراجعي لدى ساعة بياجيه إمبرايدور داخل نافذة إتخذت شكل مروحة من خرقه عند مؤشر الساعة الـ 12. ويهدف إعطاء المينا توازناً فنياً مرضياً، خلقت في الجهة المقابلة نافذة مستديرة كبيرة للتاريخ ما أضفى على هذه الساعة الفاخرة

عراققتها، حيث يمتاز هذا المعدن بخصائص غير طبيعية تشمل مقاومة للتآكل، كما يمتاز بظلاله اللامع من أي مسببات للحساسية. لذا تؤكد ساعة لومينور مارينا تانتاليوم 44 مم نفسها كقطعة استثنائية، حيث كل خصائص المعدن فيها مميزة بلونها الأزرق الخفيف الرمادي. وتأتي هذه الساعة مع حزام من الجلد مع مشبك من التانتاليوم، إضافة إلى حزام آخر من المطاط.

لومينور مارينا تانتاليوم من بانيراي

قدمت مؤخراً، أوفيسين بانيراي، ساعاتها الجديدة لومينور مارينا تانتاليوم 44 مم. ويعتبر استعمال التانتاليوم تحدياً تقنياً تحملت أوفيسين بانيراي نتائجه في سبيل المحافظة على



من اليسار: غيتي ربابي، توفيق عبد الله، وبيليه روتدج

رائدة في قطاع الذهب والمجوهرات في تركيا، وأجريت له لقاءات إعلامية عديدة. كما قام بزيارة إلى مدينة المجوهرات وتبادل الذهب في اسطنبول.

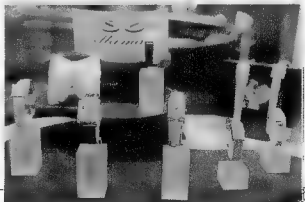
مركز دبي للمعادن والسلع

أعرب قطاع الذهب والمجوهرات في تركيا عن اهتمامه بافتتاح قاعدة لمعاملات في دبي، في أعقاب جولة إلى اسطنبول قام بها وفد من مركز دبي للمعادن والسلع، ضم توفيق عبد الله الرئيس التنفيذي، ديفيد روتدج المدير التنفيذي للسلع، وغيتي ربابي مسؤولة تطوير الأعمال. وعقد الوفد في اسطنبول لقاءات عدة مع ممثلين عن قطاعات الذهب والمجوهرات قال على إثرها عبد الله: "كانت زيارتنا إلى اسطنبول مشجعة للغاية وتلقينا إشارات واضحة من شركات عدة أعربت عن رغبتها في إنشاء قاعدة لمعاملاتها في دبي. ومن الواضح أن هناك طلباً متنامياً في تركيا على مجموعة الخدمات الفريدة التي يقدمها مركز دبي للمعادن والسلع".

تظم الوفد لقاء استقبل أكثر من 60 شركة تضمنت مؤسسات

أعلن مجتمع الذهب والألأس في دبي، عن طرح شركة "إيه آر واي للمجوهرات" تشكيلة من الساعات الجديدة لأشهر المصممين العالميين. وقال مئان ديساي، مدير مركز الذهب والألأس، "ستسضي مجموعة 'إيه آر واي' الجديدة المزيد من التميز والتفرد على الجمع وتعزز مساهمتها الرامية إلى توفير خيارات أوسع للمعلائق. ونحن على ثقة بأن تصاميم 'ستيلا ماريس' المبتكرة التي صاغتها إناهل أمهر صناع الساعات في العالم ستأسر قلوب محبي الموضة من معلائقنا. وتضم المجموعة الجديدة، 9 موديلات من الساعات التناضائية وغيتين وكيسيتين، الأولى مرسعة بالألأس والثانية عادية. وتأتي الساعات الجديدة مزودة بسوار من الذهب أو الجلد بالوان تضفي المزيد من الرويق على الطراز الأنيق والعصري الحديث.

"إيه آر واي" تطرح تشكيلة من الساعات الثمينة



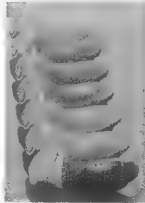


نوكتيا : 3 ألعاب جديدة من THQ Wireless

أعلنت شركة THQ Wireless المتخصصة في إنتاج الألعاب الإلكترونية، عن تعاونها مع نوكتيا لإنتاج الألعاب لمنصة ألعاب نوكتيا الجديدة الجوال (TM) N-Gaget، حيث سيتم إنتاج ثلاثة من أشهر الألعاب THQ وهي (TM) MotoGP، (TM) MLBPA Players Choice، (TM) Red Faction(R) والتي ستكون متوافرة في الأسواق مع بدء طرح منصة ألعاب نوكتيا.

وستطرح هذه الألعاب على شكل كروت ذاكرة تشمل مزايا إضافية مثل خاصية اللعب عن بعد باستخدام تقنية بلوتوث إضافة إلى مزايا أخرى قابلة للتحميل والتحميل.

الشخصية، فتتوفر للشباب الذين يحملون لأول مرة طرازات عدة للإختيار وفي الوقت نفسه ستناسب فيليبشيف الرجل الذي يريد آلة حلاقة تتمتع بمعايير تحكم تتناسب مع متطلباته، توفر مجموعة فيليبشيف ميكرو بلاس 3 رؤوس مايكرو بلاس إضافة إلى تقنية خاصة تعرف بـ "ميكرو غروف" التي تغزب البشرة إلى الشفرات لتطلق أقصر الشعيرات وتقدم مجموعة فيليبشيف سوبر ريفليكس نظاماً فريداً ثلاثي الأبعاد يتكيف مع تفاصيل الوجه، ما يؤمن حلاقة أقرب وأنعم حتى في المناطق التي يصعب الوصول إليها.



فيليبس:

مجموعة كاملة من آلات الحلاقة

أطلقت شركة فيليبس مجموعة فيليبشيف ميكرو بلاس وفيليبشيف سوبر ريفليكس، لتقدم للرجال في الشرق الأوسط مجموعة كاملة من آلات الحلاقة التي تتناسب مع متطلباتهم. ويمكن للمستهلكين أن يختاروا الطراز الذي يتناسب مع وجههم، طريقة حياتهم وميزانتيهم، بدءاً من الآلات المبتكرة بألوان المقلدة وصولاً إلى الآلات المتميزة مثل فيليبشيف سنسوك التي كانت من خيار العميل السري الشهير جيمس بوند في فيلم Die Another Day نظراً لوجود 9 وضعيات مختلفة للتحكم بالراحة الشخصية لاختلاف أنواع البشرة. وقال لويس حكيم مدير التسويق: "بما أن لا وجود لوجهين متشابهين، فلذلك توفر فيليبس مجموعة متكاملة من الآلات الكهربائية تتناسب مع مختلف أنواع البشرة والاحتياجات

"امداد" وكيلاً حصرياً لـ "السعودية لأنابيب الفولاذ" في الإمارات



حسن علي درويش

وقعت شركة امداد، الرائدة في تقديم الحلول التقنية لحلول الطاقة، عقد شراكة مع الشركة السعودية لأنابيب الفولاذ، باتت بموجب "امداد" الوكيل الحصري للشركة السعودية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

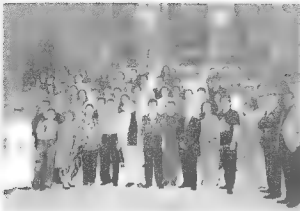
وقال نائب رئيس "امداد" حسن علي درويش: "تتعاكس هذه الشراكة الجديدة مع الشركة السعودية لأنابيب الفولاذ توجهاتنا المستقبلية الاستثمارية التي نأمل أن تتطور وتصبح أكثر فاعلية في أسواق المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب."

مركزا "ميركاتو" و"تاوان سنتر" يشاركان في مفاجآت صيف دبي



في إطار
مشاركتهما في
مفاجآت صيف
دبي 2003، قدم
مركزا "ميركاتو"
و"تاوان سنتر"
سلسلة من
الانشادات المسائية
لكافة افراد

العائلة، ولا سيما الأطفال، وقاما عروضاً خاصة وحملات ترويجية عنة. وقالت ربيكا أنزولد، مديرة التسويق: لقد صنعنا نشاطات فريدة وجديدة مكنت زوارنا من الاستمتاع بتجربة مختلفة كل أسبوع. وكالعادة، أضاف مركزا "تاوان سنتر" و"ميركاتو" سحرهما الخاص على مهرجان مفاجآت دبي للحصول الصيف. ومن بين النشاطات للهمة التي خططنا لها مجموعة من العروض الخاصة والاستثنائية في عدد من محلاتنا التجارية، بحيث تستنى الجميع شراء أفضل الماركات والمنتجات، لا بل الاستفادة من أسعار لا تضاهيها.



الأمير الوليد بن طلال مع فريق روتانا الفضائية

المصري NileSat، وهوت بيرد الأوروبي HotBird، وقريباً ستبث على C band عبر آراب سات Arab Sat. وتمتلك قناة روتانا الفضائية مكتبة غنية للفيديو كليب والحفلات الغنائية في العالم العربي، وتشتمل هذه المكتبة على أكثر من 800 أغنية حصيرة، و2500 أغنية فيديو كليب، و4500 أغنية حفلات ومهرجانات حصيرة.

لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تشمل شبه القارة الهندية، الفلبين، هونغ كونغ، تايوان، أندونيسيا، ماليزيا وأستراليا. وكان مرفقي يشغل قبل ذلك منصب مدير عام الشركة في دول مجلس التعاون والشرق الأوسط.

كما أعلنت "حيران الخليج" ترقية محفوظ الحارثي من مسؤولية مدير عام الإشارات إلى منصب المدير العام الإقليمي للمنطقة التي تشمل البحرين وأبو ظبي وسلطنة عمان وقطر. وعيّنت، أيضاً، عبد الله الساعي، مديراً عاماً إقليمياً لمنطقة الشرق الأوسط بعد أن كان يشغل مسؤولية مدير عام البحرين، وقد عيّن في هذا المنصب عبدالله القناطي. وسيواصل روبيير مينتلون مهام عمله كمسؤول من أوروبا وأفريقيا والأميركيين.



البيئة ويلتزم بجمعياتها. تبحث الشركة بدأب على وسائل التحسين وتصب جل اهتمامها أولاً، وقبل كل شيء على الأداء، وهي عازمة تماماً على الوفاء بجميع ما تتعهد به لكافة المتعاملين معها.

روتانا تطلق قناة الموسيقى

أطلقت شركة روتانا للصوتيات والمزيات، في أول تموز / يوليو الماضي، قناتها الفضائية للموسيقى. وتهدف هذه القناة إلى بث إنتاج الأغنية العربية لجميع فنانينا روتانا من جميع أنحاء العالم. كما ستبث القناة مختارات من إنتاج الشركات الأخرى كعرض أول للفيديو كليب، وتمتلك القناة أيضاً الحقوق الحصرية ليث ونقل أفضل المهرجانات العربية مثل مهرجان قرطاج وغيره.

وحرص الأمير الوليد بن طلال، الذي يملك شركة روتانا للصوتيات والمزيات، أن تكون قناة روتانا الفضائية مفتوحة وغير مشفرة، وذلك لتعزيز وتطوير العلاقة مع المشاهدين. وستبث القناة على مدار 24 ساعة يومياً لتغطي المنطقة العربية بأكملها، والقارة الأوروبية، ومناطق عالية أخرى، من خلال تواجدها على قمرين مناعين يغطيان رقعة جغرافية واسعة من العالم وهما نايل سات

تعيينات جديدة في "طيران الخليج"

أعلنت "طيران الخليج" إعادة تنظيم قسم المبيعات لديها، فجري تقسيم السوق إلى أربع مناطق إقليمية، عُيّن على كل منها مدير عام إقليمي يعمل تحت إشراف رئيس فريق المبيعات العالمي. وفي هذا الإطار أعلنت الشركة تعيين داني بارانجر رئيساً لفريق المبيعات العالمي. وهو يتمتع بسجل حافل من الخبرة في مجال إدارة فرق المبيعات ونمو الإيرادات، اكتسبها من عمله لدى مجموعات عالمية رائدة بينها مجموعة فنادق أنتركونتيننتال. وفي الإطار نفسه، جرى تعيين علي مرفقي مديراً عاماً إقليمياً

فيسكو 2000 حملة لترويج زيت (BP)

تخيل فيسكو 2000، أكثر زيوت الشركات العالمية شهرة وانتشاراً في منطقة الخليج جهوداً حثيثة لإعادة تحديد هويتها. فبعد إطلاق علامة (BP) التجارية الجديدة قبل ثلاث سنوات، تسعى فيسكو إلى إعادة اكتشاف هويتها ضمن إطار العلامة التجارية (B P Helios).

وسيقوم خلال الأسابيع المقبلة فريق عمل خاص برتدي زيّاً مميزاً يحمل علامة (BP) التجارية وسيارات تحمل العلامة نفسها، بهولات في جميع أرجاء الإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان لترويج منتجات فيسكو التي تحمل علامتها التجارية الجديدة على الملأ. ولأول مرة، سيستخدم مع هذه الفئة من المنتجات ملصقات شبيهة وبعض وسائل لصق العلامات الجديدة داخل المحلات وخارجها.

وتعليقاً على إطلاق (BP) الجديدة يقول جيري بوين، مدير عام قسم الزيوت في الشركة، إن فيسكو (BP) منتج مبتكر يلائم

جون كريغ

عينته شركة بوينغ الأميركية نائب رئيس إقليمي للشرق الأوسط مع التركيز على أسواق دول الخليج العربي. يتولى كريغ تنسيق جميع أعمال بوينغ وأنشطتها في عدد من الدول في المنطقة، وسيكون مقر عمله في دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما سيكون للشركة مكتب تمثيلي في السعودية.

كورا دي كوشيكافو

أوكلت إليها إدارة فندق الريتز-كارلتون في البحرين مهمة إعادة تنظيم عمليات البيع والتسويق وإدارة كل خدمات الحفلات والمؤتمرات في الفندق. تتمتع كورا بأكثر من عشر سنوات من الخبرة في قطاع الفنادق، حيث شغلت سابقاً منصب المدير الإقليمي للمبيعات في شركة فنادق الريتز-كارلتون في بوسطن.

أرك كونولي

عين نائباً لرئيس مبيعات الإعلان وتنمية المشاريع الجديدة في شركة "غلف دي تي آتش"، التي تملك وتدير شبكة شوتاي. وعمل كونولي سابقاً في شبكة "أم تي في" أوروبا، وشبكة "بي سكاي بي" التلفزيونية.

إيدي معلوف

عين رئيساً لقسم ألعاب الهاتف النقال في شركة نوكيا الشرق الأوسط. وكان معلوف يشغل منصب مدير التسويق في الشركة، وسيستولى من خلال

منصبه الجديد مسؤولية ترسيخ تواجد Nokia N-Gage الذي سيطق في وقت لاحق من هذا العام، ومنتجات ألعاب الهاتف النقال في أسواق المنطقة. وعمل معلوف لأكثر من 10 سنوات في مجال العلاقات التسويقية، ويحمل شهادة بكالوريوس في الإعلانات والتسويق، وأخرى في الصحافة للصورة ودرجة ماجستير في التسويق الدولي.

جولت مينيسي

عين مديراً للتسويق في الشرق الأوسط، في شركة نوكيا الشرق الأوسط، خلفاً لإيدي معلوف.

وعمل مينيسي مع نوكيا منذ أكثر من 6 سنوات في مجال المبيعات والتسويق، كان آخرها في نوكيا المجر. وسيكون دوره في نوكيا الشرق الأوسط إدارة توجهات الشركة من خلال تطوير استراتيجيات في حملات التسويق والإعلان.

أندي جاوئوب

عينته شركة بريمر أوتوموتيف غروب (PAG) مديراً إقليمياً لـ "لاندروفر" و "جاغوار" في الشرق الأوسط وأفريقيا بعد ضم هاتين الفئتين في إدارة إقليمية واحدة. تخرج جاوئوب من جامعة أكسفورد، ويمتلك خبرة طويلة (10 سنوات) في شركة لاندروفر.

شيلور

عينته شركة مانينغ سالفيج أند لي MS&L، إحدى أكبر شركات العلاقات

العامة العالية التي تعمل في المنطقة، مديرة تنفيذية لمكتبها في دبي، خلفاً للمدير السابق إدي رزق. وكانت كور، وهي سنغافورية تبلغ من العمر 34 عاماً، انضمت إلى الشركة في حزيران / يونيو 2001 كمديرة تنفيذية مساعداً، ولعبت دوراً رئيسياً في ترسيخ عمل الشركة وتطوير أعمالها.

نوفل الجوراني

تم تعيينه مديراً لإدارة التسويق في شركة "تجاري" التي تتخذ من دبي مقراً لها، بهدف وضع استراتيجية تسويقية جديدة لـ "تجاري" لتعزيز نجاحات الشركة محلياً، والعمل على توسيع نشاطاتها في منطقة الشرق الأوسط.

الجوراني حائز على شهادة الماجستير في علم اللغة من جامعة بغداد، ولديه خبرة 10 سنوات في مجال التسويق والعلاقات العامة في منطقة الشرق الأوسط.

محمد ناجيا

تم تعيينه مستشاراً للشؤون المساهية في وزارة الإعلام الكويتية. وتقع على عاتق محمد ناجيا مسؤولية منسق مشروع الدراسة حول الخطة الوطنية للمساهية في الكويت والتي تنفذها Deloitte & Touche تحت اشراف منظمة المساهية العالمية.

وسيتابع ناجيا مهامه كأمين عام اتحاد اصحاب الفنادق في الكويت وعضو مجلس ادارة شركة الكويت لخدمات السياة.

"سكيل"
أدوات جديدة متنوعة

طرحت شركة سنشروال المركزية للسيارات في دولة الإمارات مجموعة من الأدوات التي تعمل بالطاقة العالية، وتتوزع على 8 فئات: المثاقب، المطرقية، المفكات



اللاسلكية، المناشير الدائرية، مناشير المنابع، الجانغ، أجهزة السنفرة، مستعدات الهواء الساخن والمساخج. وتشكل مجموعة أدوات سكيل بديلاً مناسباً لكافة العاملين في المجالات الهندسية لسهولة استعمالها، ودقتها العملية وكفاءة أدائها العالية، كما تناسب هذه الأدوات كل الأشخاص المهتمين بتصلبهم وإنشاء منازلهم ومحلات أعمالهم.

Offices and Representatives

Exclusive Advertising Sales Representatives

LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal
Ministère Centre, Mene Curie St.
P.O. BOX: 1136194 BEIRUT
TEL: 00 961 1 864139 - 864287 - 353572/829
FAX: 00 961 1 354932
Email: aliktissad@aliktissad.com

SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal
Dar Al Walea
P.O. BOX: 5137
RIYADH 11422
TEL: 966 1 4778624
FAX: 966 1 4784946
Email: alwalaea@postma.net.sa

U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal
P.O. BOX: 55034
DEIRA - DUBAI
TEL: 00 971 4 294 1441
FAX: 00 971 4 294 1035
Email: alwa@emirates.net.ae

KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS
P.O. BOX: 22955 SAFAT
13090 KUWAIT
TEL: 965 2416647 - 2441231
FAX: 965 2416648

YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS
YEMEN - 35 HADDA St.
P.O. BOX: 1990 - SANA'A
TEL: 967 1 265132 - 276072
FAX: 967 1 275895

Local Media Representatives

JAPAN

SHINANO INT'L KASAKA KYOWA
BLDO
1-16-14 AKASAKA
MINATO - KU, TOKYO 107, JAPAN
TEL: (813) 35846420
FAX: (813) 35055628

MALAYSIA

PUBLICITAS MAJOR MEDIA
DAMANSARA UTAMA 4740 PETALING JAYA
SELANGOR DARUL EHSAN MALAYSIA
TEL: +3 7729 6923
FAX: +3 7729 7115
E-mail: pmnm@p60.jerling.my

RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.
Krasnokholmskaya Naberezhnaya
Dom 1/1/15, Apt. 122
109172 Moscow, Russian Federation
Tel: +7-095-911 2762, 912 1346
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

SPAIN

PUBLISTAR
Ms. Olga MARTINEZ
C/ Cos Bermudez, 12 Antico
28003 MADRID - SPAIN
Tel: 00 34 91 553 66 16
Fax: 00 34 91 554 46 64

SOUTH KOREA

BISCOMRM 521, MIDOPA BLDG.
145, DANGJONG-ONG
CHONGNO-GU, SEOUL, 110-071
KOREA
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619
KOREA
TEL: (82-2) 736-7841
FAX: (82-2) 7323662

SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.
CASE POSTALE 166,
ROUTE D'ORON 2
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE
TEL: (21) 654 40 00
FAX: (21) 654 40 04

UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.
100 ROCHESTER ROW
LONDON SW1P 1JP, U. K.
TEL: (00-44-207) 630 9966
FAX: (00-44-207) 630 9922

U.S.A. CANADA, PUERTO RICO

AdMarket International
105 Woodrow Avenue
Southport, CT 06490 USA
Telephone: (203) 319-1000
Fax: (203) 319-1004
Email: info@edmarketintl.com
Website: edmarketintl.com

OTHER COUNTRIES (*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL AVENUE DES MOUSQUINES 4 CH - 1805 LAUSANNE,
SWITZERLAND
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22
Email: pib.hq@publicitas.com

(*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, FRANCE AUSTRIA,
NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND
MALAYSIA.

Advertisers' Index

- AIRPORT PLUS	23
- AL BUSTAN RESIDENCE	49
- SANDS HOTEL	41
- AL MAHA REGENCY	67
- ARAB BANK	5
- AWTTE 2003 EXHIBITION	35
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE	OBC
- BANQUE LIBANOFRANCAISE	19
- BLOM BANK	11
- CNBC	IFC
- GULF AIR	7
- INMARSAT	17
- JEDDAH ARAB INDUSTRIES FAIR	39
- JORDAN ECONOMIC FORUM	25
- LAND ROVER	14-15
- METROPOLITAN PALACE HOTEL	21
- ROYAL JORDANIAN AIRLINES	31
- MEDGULF	IBC
- USA-ARAB ECONOMIC FORUM	51

تمتّع بالحياة. معنا أنت مغطّي



ميدغلف
شركة التأمين والاعتماد والتأمين ومعالجة البيانات في لبنان
إنطلق في الحياة

التأمين الزامي

شارع المطار جويك، وسط بيروت، لبنان - هاتف: (٠١) ٩٨٥٠٠٠ - فاكس: (٠١) ٩٨٥٠٠٥



ليرة لبنانية فقط لا غير.